الهداية في النحو

تحقيق: حسين شيرافكن

بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان و نام پدیدآور: الهدایة فی النحو/ تحقیق حسین شیرافکن.
مشخصات نشر: قم: نصایح، ۱۳۹۳
مشخصات ظاهری: ۳۰٤ ص .
شابک: ٤-۸-۱۰۸-۵۳۲-۹٦٤-۹۷۸
وضعیت فهرست نویسی: فیپا
یادداشت: عربی.
یادداشت: این کتاب به افراد مختلف از جمله ابوحیان نحوی منسوب است.
یادداشت: کتاب حاضر در سالهای مختلف توسط ناشران متفاوت منتشر شده است.
موضوع: زبان عربی -- نحو
موضوع: زبان عربی -- راهنمای آموزشی
شناسه افزوده: ابوحیان، محمد بن یوسف ، ۶۵۴ - ۷۴۵ ق.
شناسه افزوده: شیرافکن، حسین، ۱۳۴۳
رده بندی کنگره: ۱۳۹۳ ۴هـ /الف ۶۱۵۱ PJ
رده بندی دیویی: ۴۹۲/۷۵
شماره کتابشناسی ملی: ۳۵۷۱۸۵۳

الهِدايَةُ في النَحوِ

حسين شيرأفكن

الهِداية فى النَحوِ

تحقيق: حسين شيرأفكن

الناشر: نصايح

الطبعة: الثالث -١٤٣٦ ه.ق - ١٣٩٤ه.ش

عددالنسخ: ٣٠٠٠ نسخة

المطبعة: احسان

السعر :١٦٥٠٠ تومان

مركزالنشروالتوزيع:

قم المقدسة / شارع المعلم / مجمع الناشرين/ لوحة ٤١١ تلفون: ٣٧٨٤١٨١٨-٣١٦٥٦(٠٢٥)

متجر ١:

قم المقدسة /شارع آيةالله مرعشى النجفى/ ممرالقدس / الطابق الأرضي السفلي/ لوحة ٤٨

متجر ٢:

قم المقدسة / شارع المعلم / مجمع الناشرين/ لوحة ١٠

SMS:٣٠٠٠٤٣١٦٦٠

www.nasayehpub.ir

info@nasayehpub.ir

الهِدايةُ فی النَحوِ

حسین شیرأفکن

ملاحظة

لقد جعلتْ بعض المراكز الحوزويّة هذا الكتاب في برنامجها الدراسي إلاّ أنّهم كانوا يرون سعة حجم الكتاب و كثرة تمارينه بحيث كان تدريسه يحتاج الى ما يقارب ١٦٠ ساعة(١٠ وحدات) و لهذا عزمتُ على إجراء بعض التغيير بحيث يتمّ تدريس الكتاب في ما يقارب ١١٤ ساعة(٧ وحدات) فقمت بما يلي:

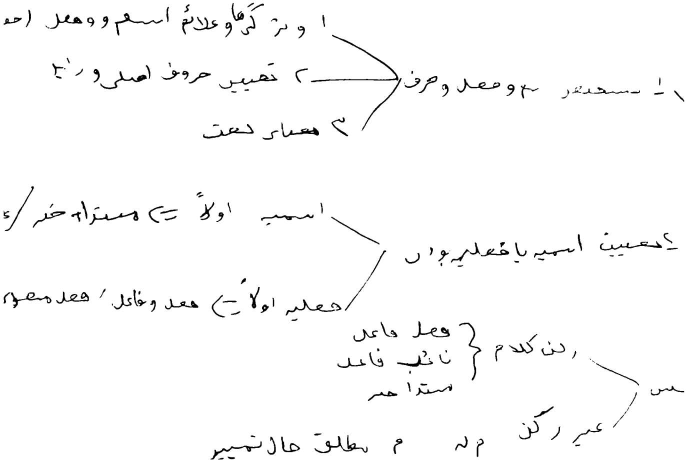
١. تقليل التمارين؛
٢. حذف بعض المباحث الصعبة مثل باب التنازع؛
٣. حذف بعض الأقوال غير المشهورة؛
٤. إضافة الشواهد الشعريّة في آخر الكتاب و تخريجها و إعرابها و شرحها؛
٥. شرح بعض العبارات المغلقه في الهوامش؛
٦. نقل بعض العبارات الصعبة إلى الهوامش؛
٧. إعمال بعض المتقرحات التي أبداها الأساتذة الكرام.

و أخيراً فنحن نُرحّب بأيّ وُجهة نظر يُبديها الأساتذة و المتخصّصون و نتمنّي للجميع التوفيق. و أحمد الله تعالى الذي وفّقني لمراجعة و تصحيح هذا الكتاب مرّة أخرى.

حسين شيرافكن

رمضان المبارك

عام ١٤٣٢ ق



مقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربِّ العالَمينَ و العاقبةُ لِلمُتَّقينَ وَ الصَّلاةُ وَ السَّلامُ عَلى خَيرِ خَلقِهِ سَيّدِنا مُحمّد ﷺ و آله أجمعين.[1]

أمّا بَعدُ فهذا مختصرٌ مَضبوطٌ في علمِ النَّحوِ جمَعتُ فيهِ مُهمّاتِ النّحوِ على ترتيبِ الكافيةِ مُبوّباً وَ مُفصّلاً بِعبارةٍ واضحة معَ إيرادِ الأمثلةِ في جميعِ مسائلِها مِن غيرِ تعرُّضٍ لِلأدلّة و العِلَلِ لِئَلاّ يُشَوِّشَ ذهنَ المبتدي عَن فهمِ المسائل.

و سمّيتُهُ بِ«الهداية» رَجاءَ أن يهديَ اللهُ بِهِ الطّالبينَ وَ رتّبتُهُ على تمهيدٍ و ثلاثة أبواب و خاتمة[2] بتوفيقِ المَلكِ العزيزِ العلّام.

---

١. قال صاحب الذريعة: «نقل(معجم المطبوعات: ص ٣٠٨ و ٢٠٢٤) عن أحمد أبي علي، أمين مكتبة الاسكندريّة أنّها تأليف أبي حيّان الأندلسي محمّد بن يوسف نزيل القاهرة(٦٥٤- ٧٥٦) و مؤلّف منطق الخرس في لسان الفرس. و قال مشارّ: قد تنسب إلى الزبير البصري ابن أحمد الشّافعي أو إلى عبد الجليل بن فيروز الغزنوي أو إلى ابن درستويه عبد الله بن جعفر كما في كشف الظّنون». الذّريعة: ١٦٥/٢٥ و ١٦٦.

٢ .و الظّاهر أنّه سهو من الناسخ، لأنّ خاتمة الكتاب لم توجد فى آخره.

الفهرس الإجمالي

التمهيد

تعريف علم النحو...الكلمة و أقسامها

حدّ الاسم و الفعل و علاماتهما

حدّ الحرف و علاماته و فوائده

تعريف الكلام و أقسامه

الدّرس الأوّل

أمّا التّمهيدُ[١]: ففي المَبادي الّتي يجبُ تقديمُها لِتوقّفِ المسائلِ عليها، ففيه ثلاثةُ فصولٍ:

[الفصلُ الأول: تعريفُ علم النحو و الغرضُ منه و موضوعُه

الفصل الثاني: تعريف الكلمة و أقسامها

الفصل الثالث: تعريفُ الكلام و أقسامُه و التفصيل يأتي فيما يلي:]

١. تعريفُ علم النّحو و الغرضُ منه و موضوعُه

تعريف علم النّحو: و هو علمٌ بأصولٍ تُعرَفُ بها أحوالُ أواخرِ الكَلِمِ الثلاثِ مِن جهةِ الإعراب و البناء و كيفيّةُ[٢] تركيبِ بعضِها مع بعضٍ.

الغرض منه: و هى صيانة اللّسان عن الخَطَأ اللفظيّ في كلام العرب.

موضوعه: و هي الكلمة و الكلام.

٢. تعريف الكلمة و أقسامها

---

١ المراد من التمهيد هنا مقدّمةُ علمِ النحو.

٢ عطف على «أحوال» أى: تعرف بها كيفية تركيب بعضها مع بعض.

تعريف الكلمة: هي لفظٌ وُضِعَ لمعنًى مفردٍ.

أقسامها: و هي منحصرةٌ في الثلاثة: اسمٌ و فعلٌ و حرف.

وجه الانحصار: إنّها إمّا أن لا تَدُلَّ على معنىً في نفسها فهو «الحرف» أوْ تدلَّ على معنًى في نفسها و اقترن معناها بأحدِ الأزمنةِ الثلاثةِ فهو «الفعل» أوْ على معنًى في نفسها و لم يقترنْ معناها بأحدها فهو «الاسمُ».

الأسئلة

١. ما هو تعريف علم النّحو؟
٢. ما هو موضوع علم النّحو؟
٣. لِماذا نحتاج إلى تعلّم علم النّحو؟
٤. عَرِّفِ الكلمةَ و عَدِّدْ أقسامَها.
٥. ما هو وجه انحصار الكلمة في الأقسام الثلاثة؟

الدّرس الثّاني

أ) حدّ الاسم[1]

إنّه كلمةٌ تدلّ على معنى في نفسها غيرَ مقترنٍ بأحد الأزمِنة الثلاثة- أعني الماضي و الحالَ و الاستقبالَ- نحو: «رجل» و «علم».

علاماته: [و هي عشر:]

١. أن يَصِحَّ الإخبارعنه و به.[نحوقوله عليه السلام: «البُخلُ عارٌ»[1]]؛

٢. الإضافة.[نحوقوله عليه السلام: «صَدرُالعاقِلِ صُندُوقُ سِرِّه»[2]]؛

٣. دخول لام التعريف.[نحوقوله عليه السلام: «المالُ مادَّةُ الشَهَواتِ»[3]]؛

٤. الجرّ.[نحوقوله عليه السلام: «الظَّفَرُبِالحَزمِ»[4]و «[redacted]»[5]]؛

نهج البلاغة: قصار الحكم: ٣.

٢ المصدر: ٦

٣ المصدر: ٥٨.

٤ المصدر: ٤٨.

المصدر: ٢٨.

٥. التنوين.[نحو قوله عليه السلام: «العلمُ وراثةٌ كريمةٌ»١]؛

٦. التثنية.[نحو قوله عليه السلام: «هَلَكَ فِيَّ رَجُلانِ: مُحِبٌّ غالٍ و مُبْغِضٌ قالٍ»٢]؛

٧. الجمع.[نحو قوله عليه السلام: «الآدابُ حُلَلٌ مُجَدَّدَةٌ»٣ و «مَنِ اشتاقَ إلى الجَنَّةِ سَلا عَنِ الشَهَواتِ»٤]؛

٨. النعت.[نحو قوله عليه السلام: «الفِكرُ مِرآةٌ صافيةٌ»٥ و قوله تعالى: ﴿...قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ﴾٦]؛

٩. التصغير.[نحو ما ورد في الدّعاء: «فَأَغِثْ يا غياثَ المُستَغيثينَ عُبَيْدَكَ المُبتَلى»٧]؛

١٠. النداء، نحو: «يا اللهُ».

فَإنَّ كلّ هذه من خواصّ الاسم.

ب) حدّ الفعل

إنّه كلمة تدلّ على معنىً في نفسها مقترن بأحدِ الأزمِنةِ الثلاثةِ، نحو: «ضَرَبَ، يَضرِبُ، اِضْرِبْ».

علاماته:[و هي عشر أيضاً:]

١. أنْ يصحَّ الإخبارُ به لا عنه.[نحو قوله تعالى: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾٨ و قولُه عليه السلام: «الإعجابُ يَمنَعُ الإزدياد»٩]؛

٢. دخول «قَد».[نحو قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّيها﴾١٠]؛

---

١ المصدر: ٥.
٢ المصدر: ٤٦٩.
٣ المصدر: ٥.
٤ المصدر: ٢-٣١.
٥ المصدر: ٥.
٦ البروج/ ٢١.
٧ مفاتيح الجنان، دعاء الندبة.
٨ الأنعام/ ٥٤.
٩ نهج البلاغة، قصار الحكم: ١٦٧
١٠ الشمس/٩.

٣. [دخول] «السين»[نحوقوله تعالى: ﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلا تَنْسى﴾[1]؛

٤. [دخول] «سوف».[نحوقوله تعالى: ﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾[2]]؛

٥. الجزم.[نحوقوله تعالى: ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾[3]]؛

٦. التصريفُ إلى الماضي و المضارعِ؛

٧. كونهُ أمراً و نهياً؛

٨. اتّصال الضمائرالبارزة المرفوعة؛[نحوقوله تعالى: ﴿...قَالُواْ ٱلْـَٔـٰنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ...﴾[4] و ﴿...قَالُواْ يَـٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا﴾[5] و﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا﴾[6]]؛

٩. [اتّصال] تاء التأنيث الساكنة.[نحوقوله تعالى: ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾[7]]؛

١٠. [اتّصال] نونَي التأكيد.[نحو قوله تعالى:﴿وَ لَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ ما آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَ لَيَكُوناً مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾[8]].

فإنّ كلَّ هذه من خواصّ الفعل.

تنبيهان:

١. معنى الإخبار عنه أن يكونَ محكوماً عليه: فاعلاً أو مفعولَ ما لم يُسَمَّ فاعلُه أو مُبتدأ.

٢. معنى الإخبار به أن يكون محكوماً به.[نحوقوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ...﴾[9] و قوله ﷺ: «الحَسُودُ لا يَسُودُ»[10]]؛

---

١ الأعلى/٦.
٢ التكاثر/ ٣.
٣ الإخلاص/ ٣.
٤ البقرة/ ٧١.
٥ مريم/ ٢٧.
٦ نوح/ ٥.
٧ المسد/ ١
٨ يوسف/٣٢.
٩ النور/ ٣٥.
١٠ ميزان الحكمة: ٢/٤٢٥؛ ح ٣٩٢٩.

الأسئلة

١. عَرِّفِ الاسم مع ذِكْرِ أمثِلة له.

٢. ما هو تعريف الفعل؟

التّمارين

١. عَيِّنْ علاماتِ الأسماء في الآيتينِ التاليتين:

أ) ﴿وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَـٰبٍ...﴾(الكهف/٣٢).

ب) ﴿وَٱلسَّـٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَـٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَـٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا...﴾(التوبة/١٠٠).

٢. استخرِجِ الأفعال من الآيات الشريفة الآتية و اذكر علاماتها:

أ) ﴿...فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ...﴾ (الطلاق/٦).

ب) ﴿فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ۝ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ﴾(الأعلى/٩ و ١٠).

ج) ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ﴾(الضحى/٥).

د) ﴿ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ ٱلْيَقِينِ﴾(التكاثر/٧).

الدّرس الثّالث

ج) حدّ الحرف

إنّها كلمةٌ لا تدلُّ على معنىً في نفسِها بل في غيرِها، نحو: «مِنْ»[و «إلى»] فإنّ معناهما «الابتداء»[و «الانتهاء»] و هما لا تدلّان عليهما إلاّ بعد ذكرِ ما يُفهم منه «الابتداء» و «الانتهاء» كالبصرة و الكوفة في قولك:» «سرتُ من البصرةِ إلى الكوفةِ».

علاماته[١]:[و هي ثلاث[٢]:]

١. أنْ لا يصحَّ الإخبارُ عنه و لا به؛

٢. أنْ لا يَقْبَلَ علاماتِ الأسماء؛

٣. [أنْ لا يقبل] علاماتِ الأفعال.

فوائدُ الحرفِ: للحرف في كلامِ العرب فوائدُ كثيرةٌ كالرّبط بينَ اسْمَيْنِ،[نحو قوله تعالى:﴿ وَ قالَ

---

١ في تسميتها بالعلامة تسامحٌ. و الحقُّ ما ذُكِرَ في «الفوائد الصمديّة»: «و يُعرف بعدم قبول شيء من خواصّ أخوَيه». تعليقة الأستاذ المدرّس الافغاني رحمه الله على جامع المقدّمات: ٢/ ٤٣٨.

٢ . يمكن إرجاعُها إلى أمر واحد و هو: «عدم قبوله علاماتِ الأسماء و الأفعال».

إِنِّي ذاهِبٌ إلى رَبِّي...﴾[1]] واسمٍ وفعلٍ، نحو قوله تعالى: ﴿فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنۢبِهِۦ...﴾[2] أو جملتَين، [نحو قوله تعالى: ﴿...إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرْكُمْ...﴾[3]] و غيرِ ذلك من الفوائد الّتي سيأتي تعرُّفها في القسم الثالث إن شاءَ اللهُ تعالى.[4]

٣. تعريف الكلام و أقسامُه

تعريفه: إنّه لفظٌ تضمّنَ لكلمتين بالإسنادِ.

فائدة: الإسنادُ نسبةُ إحدَى الكلمتين إلى الأخرى، بحيثُ تُفيدَ المخاطب فائدةً تامّةً يصحّ السكوتُ عليها، نحو: «قامَ زيدٌ».

أقسامه: عُلِمَ أنّ الكلامَ لا يَحصُلُ إلاّ مِن «اسمين»، [نحو قوله ﷺ: «الوَرَعُ جُنّةٌ»[5]] و يُسَمّى «جملةً اسميّةً»، أو «فعلٍ و اسمٍ»، [نحو قوله تعالى: ﴿...جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ...﴾[6]] و يُسَمّى «جملةً فعليّةً»، إذْ لا يُوجَدُ المسند و المسندُ إليه معاً في غيرهما فلا بُدَّ للكلام منهما.

فإنْ قِيلَ: هذا يَنتَقِضُ بالنداء، [نحو قوله تعالى ﴿يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ...﴾[7]].

قُلنا: حرفُ النداء قائمٌ مَقامَ «أَدْعُو» أو «أَطْلُبُ» و هو الفعل، فلا ينتقض بالنداء.

الأسئلة

١. بَيِّنْ تعريف الحرف مع ذكر الأمثلة.

٢. أذكر تعريف الكلام و بَيِّنْ ذلك بمثالٍ.

---

١ الصافات/ ٩٩.

٢ العنكبوت/ ٤٠.

٣ محمّد/ ٧.

٤ اعلم أنه يسمّى الاسم اسماً لسموّه على قسيميه، لا لكونه وسماً على المعنى ويُسمى الفعل فعلاً باسم أصله وهو المصدر؛ لأن للمصدر هو فعلٌ للفاعل حقيقةً ويُسمّى الحرف حرفاً لوقوعه في الكلام حرفاً أي طرفاً؛ لأنّه ليس بمقصود بالذات مثل المسند والمسند إليه.

٥ نهج البلاغة، قصار الحكم: ٤.

٦ الإسراء/ ٨١.

٧ هود/ ٧٦.

٣. بيّن أقسام الكلام و مَثِّل لها.

التّمارين

١. استخرج الأسماء و الأفعال و الحروف من الجمل الآتية:

أ) ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ۝١ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۝٢ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝٣ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ۝٤ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ۝٥﴾: (الفيل/١- ٥).

ب) «إنّ الجهادَ بابٌ مِن أبوابِ الجنّةِ فتحَهُ اللهُ لِخاصّةِ أوليائِهِ وَ هُوَ لِباسُ التّقوي و دِرْعُ اللهِ الحصينةُ و جُنّتُهُ الوثيقةُ فَمَنْ تَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ أَلْبَسَهُ اللهُ ثَوْبَ الذُّلِّ».[١]

٢. استخرج الجُمَلَ الفعليّة و الإسميّة من الجمل التالية:

أ) ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤﴾: (الإخلاص/١-٤).

ب) ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾: (الكوثر/٢).

ج) «صِحّةُ الجسدِ مِن قِلّةِ الحَسَدِ».[٢]

د) «الأمَلُ يُنسِي الأجَلَ».[٣]

---

١ نهج البلاغة، الخطبة: ٢٧.

٢ نهج البلاغة، قصار الحكم: ٢٥٦.

٣ غرر الحكم: ص ٣٠، الفصل ١، ح ٩٢٤.

الباب الأول
باب الاسم

القسم الأول
المعربات

المقدّمة
تعريف الاسم المعرب و حكمه

أصناف إعراب الاسم

الاسم المنصرف و غير المنصرف

الدّرس الرّابع

إذا فَرَغْنا من التمهيد فَلنشرعِ فى الأبواب الثلاثة و الله الموفِّق المعين.

الباب الأوّل في الاسم: و قد مرّتعريفه.

أقسام الاسم[من حيث الإعراب و البناء]:

إنّهٔ ينقسم على قسمَيْن: معرب و مبنيّ؛ فَلنَذْكُرْأحكامَه في قسمين:

القسم الأوّل: في الاسم المعرب، و فيه مقدّمة و ثلاثة مقاصدَ و خاتمة.

أمّا المقدّمة: ففيها ثلاثة فصول:

[الأوّل: تعريفُ الاسم المُعرب و حكمُه؛

الثاني: أصنافُ إعراب الاسم؛

الثالثُ: الاسمُ المنصرف و غيرُالمنصرف.

و التفصيلُ يأتي فيما يلي:]

١. تعريفُ الاسم المعرب و حكمه

تعريف الاسم المعرب: و هوكُلّ اسم رُكّبَ مع غيره و لا يُشبِه مبنيَّ الأصل- أعني الحرف و الفعل الماضيَ و الأمرالحاضر- نحو: «زيدٌ» في «قام زيدٌ»، لا «زيدٌ» وَحْدَه لعدم التركيب، و لا «هؤُلاءِ»

في «قام هؤلاء» لوجود الشَّبَهِ و يُسَمّى متمكِّناً.

حكمه: و هو أن يختلفَ آخرُه باختلافِ العوامل اختلافاً لفظيّاً، نحو: «جائني زيدٌ، رأيتُ زيداً، مررتُ بزيدٍ» أو تقديريّاً، نحو: «جائني موسى، رأيتُ موسى، مررتُ بموسى».

بَقِيَتْ هُنا أمورٌ:

١. حدّ الإعراب:[و هو] ما به يختلف آخِرُ المعرب كـ «الضمّةِ و الفتحةِ و الكسرةِ و الواوِ و الياء و الألف».

٢. محل الإعراب: محلّه من الاسم هو الحرف الآخِر.

٣. أنواع إعراب الاسم:[و هي ثلاثة:] «رفعٌ و نصبٌ و جرٌّ».

٤. تعريف العامل:[هو] ما يحصل به رفعٌ و نصبٌ و جرّ.

نحو: «قام زيدٌ» فـ«قامَ» عاملٌ و «زيدٌ» معربٌ و «الضمّة» إعرابٌ و «الدّال» محل الإعراب. و إعلَمْ أنّه لا معربَ في كلام العربِ إلاّ الاسمُ المتمكّن و الفعلُ المضارعُ. و سيجيء حكمه في القسم الثّاني إن شاء الله تعالى.

الأسئلة

١. عرّف المعرب و مثّل له.

٢. ما هو حكم المعرب؟

٣. عرّف الإعراب و العامل.

التّمارين

١. عيّن «المعرب» و «العامل» و «الإعراب» و «محلّه» فيما يلي من الجمل:

أ) ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ (النّاس/١).

ب) ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ (الزلزلة/١).

ج) ﴿...فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْ...﴾ (الأنفال/١).

الدّرس الخامس

٢. أصناف إعراب الاسم

و هي تسعة:

الأوّل: أن يكون الرّفعُ بالضمّةِ و النّصبُ بالفتحةِ و الجرُّ بالكسرةِ و يختصّ بالأقسام التالية:

أ) بالاسم المفرد المُنصرفِ الصحيح و هوعندَ النّحاة: ما لا يكونُ آخِرهُ حرفَ العلّة، نحو: «زيد»؛

ب) بالجارى مَجْرَى الصحيح و هو: ما يكون آخره «واواً» أو «ياءً» ما قبلها ساكن، نحو: «دَلْو» و «ظَبْي»؛

ج) بالجمع المكسّر المنصرف، نحو: «رجال»؛ تقول: «جائني زيدٌ» و «هاجَمَني ظبْيٌ» و «هؤلاء رجالٌ» و «هي دَلْوٌ» و «رأيتُ زيداً و دَلْواً و ظبياً و رجالاً» و «مررتُ بزيدٍ و دَلْوٍو ظَبْيٍ و رجالٍ».

الثاني: أن يكون الرّفعُ بالضمّة و النصبُ و الجرُّ بالكسرة و يَختَصّ بما يلي:

أ) بجمع المؤنّث السالم، نحو: «مسلمات»؛

ب) بالملحق به، نحو: «أُولات» و «أذْرِعات»؛ تقول: «جاءَتْني مسلماتٌ» و «رأيتُ مسلماتٍ» و «مررتُ بمسلماتٍ».

الثالث: أن يكون الرّفعُ بالضمّة و النّصبُ بالفتحةِ و الجَرُّ بالفتحةِ و يختصّ بغيرالمنصرف، نحو: «أحمدُ»، تقول: «جائني أحمدُ» و «رأيتُ أحمدَ» و «مَررتُ بأحمدَ».

الرابع: أن يكون الرفعُ بالواو و النصبُ بالألف و الجرُّ بالياء و يختصّ بالأسماء السّتّة، مكبّرةً، موحّدةً، مضافةً إلى غيرياء المتكلّم. و هي «أخوك» و «أبوك» و «حَمُوك» و «هَنُوك» و «فُوك» و «ذُو مالٍ»؛ تقول: «جائني أخوك» و «رأيتُ أخاك» و «مررتُ بأخيك» و كذا البواقي.

الأسئلة

١. أذكُرتعريفَ الاسم الصحيح و الجاري مَجْراه مع ذكرالأمثلة.
٢. ما هوإعراب الأسماء غيرِالمنصرفة؟ إضْرِبْ مثالاً له.
٣. أذكُرِالأسماء السّتّةَ و بَيِّن علاماتِ إعرابِها مَعَ ذِكرِأمْثلةٍ.

التّمارين

١. استخرج الأسماء المعربة مع ذكرنوع إعرابها ممّا يلي من الجمل:
أ) ﴿وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ ...﴾ (البقرة/١٨٨).
ب) ﴿...فَٱسْتَبِقُواْ ٱلْخَيْرَٰتِ ...﴾ (البقرة/١٤٨).
ج) ﴿وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ﴾؛ (الرحمن/٢٧).
د) ﴿ٱذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي...﴾ (طه/٤٢).
ه) ﴿..قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ ...﴾ (يوسف/٩٤).
و) «ألا وَ قَد أَمَرَنِيَ اللهُ بِقِتالِ أَهلِ البَغيِ».[1]
٢. ضَعْ كلمةً مناسبةً في المكان الخالي من الجمل الآتية:

---
١ نهج البلاغة، الخطبة: ١٩٢.

(أَبواكَ- أَبَوَيْكَ- ذوُ مال- أخاكَ- حَمُوكِ- ذى مال- فاهُ- فيه)

أ) «إرحَمْ.......................وَ ادْعُ لهما».

ب) «جالِس.......................واسمَعْ نُصْحَه».

ج) ....مِن أقْربائِكِ فَأَكْرِميه».

د) «أعْرِضْ عَنْ كُلِّ.......................مُتَكَبِّر».

ه) «قَلبُ الأحْمَقِ فى.......................، وَ لِسانُ العاقِلِ في قَلْبِه».[1]

[1] المصدر، قصار الحكم: ٤

الدّرس السّادس

تتمة أصناف إعراب الاسم

الخامس: أن يكون الرّفعُ بالألف و النّصبُ و الجرُّ بالياء المفتوحِ ما قبلها و يختصّ بما يأتي:

أ) بالمثنّى، [نحو: «رجلان»]؛

ب) [بالملحق به و هو] «كِلا» و «كلتا» مضافَيْنِ إلى ضميرٍ، و «اثنان» و «اثنتان»؛ تقول: «جائني الرجلان كلاهما، و اثنان» و «رأيتُ الرجلينِ كليهما، و اثنين» و «مررتُ بالرجلينِ كليهما، و اثنين».

السادس: أن يكون الرّفعُ بالواو المضموم ما قبلها و النصبُ و الجرُّ بالياء المكسور ما قبلَها و يختصّ [بما يلي]:

أ) بجمع المذكّر السالم، [نحو: «مسلمون»]؛

ب) [بالملحق به، نحو:] أولوا و عشرون مع أخواتها [و هي ثلاثون إلى تسعين]؛ تقول: «جائني مسلمونَ، و عشرون رجلاً، و أولوا مال» و «رأيتُ مسلمينَ، و عشرين رجلاً، و أولي مال» و «مررتُ بمسلمينَ، و عشرين رجلاً، و أولي مال».

تنبيه: و اعلم أنّ نونَ التثنية مكسورةٌ أبداً و نونَ الجمعِ مفتوحةٌ أبداً و هما يَسقُطان عندَ

الإضافةِ، نحو: «جائني غلاما زيدٍ، و مسلمو مِصْرَ».

السّابع: أن يكونَ الرّفعُ بتقديرِ الضمّةِ و النصبُ بتقديرِ الفتحة و الجرُّ بتقديرِ الكسرة و يختصُّ بالاسمينِ التاليَيْنِ:

أ) بالمقصورِ و هو ما آخِرهُ ألفٌ مقصورةٌ [لازمةٌ]، نحو: «عصا» [كما ورد في الذّكر الحكيم: ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ...﴾[1] و ﴿وَأَلْقِ عَصَاكَ﴾[2] و ﴿فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ﴾[3]]؛

ب) بالمضاف إلى ياءِ المتكلّم غيرَ التثنية و جمع المذكر السالم، نحو: «غلامي»؛ تقول: «جائني غلاميْ» و «رأيتُ غلاميْ» و «مررتُ بغلاميْ».

الثّامن: أن يكون الرّفعُ بتقديرِ الضمّة و النصبُ بالفتحة لفظاً و الجرُّ بتقديرِ الكسرة و يختصّ بالمنقوص و هو ما آخره ياءٌ [لازمةٌ] مكسورٌ ما قبلها، نحو: «القاضي»؛ تقول: «جائني القاضيْ» و «رأيتُ القاضيَ» و «مررتُ بالقاضيْ». ٢٨

التّاسع: أن يكون الرّفعُ بتقديرِ الواوِ و النصبُ و الجرُّ بالياء لفظاً و يختصّ بجمعِ المذكّر السّالم مضافاً إلى ياء المتكلّم؛ تقول: «جائني مسلِمِيَّ»، أصلُه «مُسْلِمُويَ» اجتمعت «الواو» و «الياء» في كلمة واحدة و الأولى منهما ساكنةٌ فقُلبتِ «الواو» ياءً و أُدغمتِ «الياء» في «الياء» و أُبدلتِ الضمة بالكسرة لمناسبة الياء فصارَ «مُسْلِمِيَّ»؛ و تقول «رأيتُ مُسْلِمِيَّ» و «مررتُ بِمُسْلِمِيَّ» [، اصله «مُسْلِمِيْ يَ» ادغمت الياء في الياء فالياء الأولى في المثال الأول علامة النصب و في الثاني علامة الجر].

الأسئلة

١. ما الفرق بين علامتَيِ التثنية و جمع المذكّر السالم؟
٢. ما هو الاسم المقصور؟ مثّل له مثالاً.
٣. عرّف المنقوص و مثّل له.
٤. في أيّ المواضع يُقَدَّرَ الإعرابُ؟ أذكرها مع المثال.

---

١ طه/ ١٨
٢ النمل/ ١٠
٣ البقرة/

التّمارين

١. استَخرِج الأسماء المعربة مع ذكر نوع إعرابها ممّا يلي من الجمل:

أ) ﴿...وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَـٰتِ....﴾؛ (البقرة/٨٧).

ب) ﴿يَـٰقَوْمَنَآ أَجِيبُواْ دَاعِيَ ٱللَّهِ وَءَامِنُواْ بِهِۦ....﴾؛ (الأحقاف/٣١).

ج) ﴿ يَـٰصَـٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴾؛ (يوسف/ ٣٩).

د) ﴿...مَّآ أَنَاْ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِيَّ...﴾؛ (ابراهيم/٢٢).

ه) ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾؛ (الأنعام/١٦٢).

و) ﴿ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ* وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ* وَهَدَيْنَـٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ﴾؛ (البلد/٨ -١٠).

ز) «الرّاضِي بِفعْلِ قومٍ كالدّاخلِ فيه مَعَهُمْ»؛ (نهج البلاغة، قصار الحكم: ١٥٤).

ح) «أشرَفُ الغِنى ترْكُ المُنى»؛ (المصدر: ٣٤).

الدّرس السّابع

۳. الاسم المنصرف و غير المنصرف

أقسام المعرب: الاسم المعرب على نوعين:

۱. منصرف: و هو ما ليس فيه سببان من الأسباب التّسعة او واحد منها يقوم مقامهما، نحو: «زيدٌ» و يُسَمّى الأمكنَ و حكمُه أن تَدخُلَه الحركاتُ الثّلاثُ مع التنوين، مثلُ أن تقول: «جائني زيدٌ، رأيتُ زيداً، مررتُ بزيد».

۲. غيرمنصرف: و هو ما فيه سببان من الأسباب التّسعة أو واحدٌ منها يَقومُ مَقامَهما و حكمُه أن لا تَدخُلَه الكسرةُ و التنوينُ و يكون في موضع الجرّ مفتوحاً، كما مرّ.

الأسبابُ المانعةُ من الصرف

الأسباب التّسعة هي «العَدْل» و «الوَصْف» و «التأنيث» و «المعرفة» و «العُجْمة» و «الجمع» و «التركيب» و «الألف و النون الزائدتان» و «وزن الفعل»؛ و أمّا تفصيله فيأتي فيما يلي:

أ) العدل

تعريفه: و هوتغيير اللّفظ من صيغتِه الأصليّةِ إلى صيغة أُخرى.

أقسامه: و هو على قسمَيْن:

أ) تحقيقيّ:[و هو الاسم الّذي يعدل عن أصلها؛] نحو: «ثُلاث» و «مَثْلَث» و «أُخَر» و «جُمَع»[فالأوّلان مَعدولتان عن «ثَلاثة ثَلاثة» و الثالث عن «الأخَر» أو «آخَرِين» و الرابع عن «جُمْع» أو «جَماعى» أو «جَمْعاوات»]؛

ب) تقديريّ: [و هو الاسم الّذى سمع أنّه غير منصرف و ليس فيه سوى العلميّة، فحينئذ يفرض له أصلٌ عُدِلَ عنه لِيُوَجَّهَ به منعُ الصرف؛] نحو: «عُمَر» و «زُفَر»[حيثُ قُدِّرَ أنّهما معدولتان عن «عامِر» و «زافِر»].

و اعلم أنّ العدلَ التحقيقيَّ يجتمع مع الوصف و التقديريَّ مع العلميّة، و لا يجتمعان مع وزن الفعل أصلاً.

ب) الوصف

و شرطه أن يكون وصفاً في أصل الوضع؛ فـ«أسْوَد» و «أرْقَم» غيرُ مُنصَرِفَيْنِ و إن صارا اسمين للحيّة، لأصالتهما في الوصفيّة؛ و «أربع» في قولك «مَرَرْتُ بنسوة أربع» منصرفٌ، مع أنّ فيه وصفيّةً و وزنَ الفعل، لعدم الأصليّة في الوصف.[و لا يخفى أنّ الوصفَ] لا يجتمع مع العلميّة أصلاً.

الأسئلة

١. عرّف الاسم المتمكِّن و بَيِّن حكمه مع ذكر أمثلة.
٢. عرّف غيرَ المنصرف و بيّن حكمه و مثّل له.
٣. عدّد الأسباب التّسعةَ المانعةَ عن صرفِ الاسم.
٤. اذكر تعريف العدل و أقسامه مع الأمثلة.
٥. لِماذا يمتنع صرف «أسود» و «أرقم»؟

التّمارين

استخرج الأسماء غير المنصرفة مع ذكر سببها من الآيتين الشريفَتين التاليتين:

أ) ﴿ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُوْلِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾؛ (فاطر/١).

ب) ﴿...فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ...﴾؛ (البقرة/١٨٤).

الدّرس الثّامن

ج) التأنيث

[و هوإمّا لفظيّ أو معنويّ. و اللّفظيّ إمّا بـ«التّاء» أو بـ«الألف المقصورة» أوِ «الممدودة»] أمّا التّأنيث بـ«التّاء» فشرطه أن يكون علَماً، نحو: «طلحة» و «خديجة» و كذا المعنويّ، [الذي جُعِلَ علَماً دونَ علامةِ التأنيث] نحو: «زينب» و أمّا التأنيث بالألف المقصورة، نحو: «حُبْلى» و الممدودة، نحو: «حمْراء» فمتنع صرفُه ألبتّةَ لأنّ الألف قائم مَقامَ السببين للتأنيثِ و لزومِه.

تبصرةٌ: [إنّ] المؤنّث المعنويّ إن كان ثلاثيّاً، ساكنَ الوسط، غيرَأعجميّ يجوز صرفه مع وجود السبَبَيْن، نحو: «هند» لِاجْل الخفّة و إلاّ يجب منعُه، نحو: «زينب» و «سَقَر» و «ماه» و «جُوْر».[1]

د) المعرفة

و لا يُعتبرفي منع الصّرف بها إلاّ العلميّةُ و تَجتمع مع غيرالوصف نحو: «يعقوب».

ه) العُجْمة

و شرطها أن تكون علماً في العَجَميّة و زائدة على ثلاثة أحرُف، نحو: «إبراهيم» و «إسماعيل» أو

---

١ قال الزمخشرى: «ماه» و «جور» اسما بلدتين بأرض فارس؛ معجم البلدان: ٥/٥٨، رقم ١٠٧٩١.

ثُلاثياً متحرِّكَ الوسط، نحو: «شَتَر»،[1] فـ«لِجام» منصرفٌ لعدم العلميّة في العجميّة و«نوح» و «لوط» منصرفان لسكون الأوسط فيهما.

و) الجمع

و شرطه أن يكون على صيغة منتهَى الجموع و هوأن يكون بعد ألف الجمع حرفان متحرّكان، نحو: «مساجد» و «دَوابّ» أو ثلاثةُ أحْرُف أوسطُها ساكنٌ، غيرُ قابلة للتّاء، نحو: «مصابيح»، فـ «صَياقِلة»و «فَرازِنة» منصرفان لقبولهما التّاءَ.

[ثمّ إنّ الجمع] أيضاً قائمٌ مَقامَ السببين؛ للجمعيّة و امتناع أن يُجمع مرّةً أخرى جمعَ التكسير، فَكأنّه جُمِعَ مَرَّتَيْنِ.

الأسئلة

١. ما هو شرط منع الصّرف في المؤنّث المعنويّ؟
٢. لِمَ لا يعتبرفي منع الصرف بالمعرفة إلاّ العلميّةُ؟
٣. أذكرشرائط منع صرف العجمة مع ذكرالأمثلة.
٤. ما هي منتهى الجموع؟

التّمارين

١. استخرج الأسماء غيرالمنصرفة مع ذكرسببها من الجمل الآتية:

أ) ﴿ وَلَهُم مَّقَٰمِعُ مِنۡ حَدِيدٖ﴾؛ (الحج/٢١).

ب) ﴿وَلَقَدۡ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ...﴾؛ (الملك/٥).

ج) ﴿ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ...﴾؛ (البقرة/٣٤).

د) ﴿...وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخۡرَىٰ﴾؛ (طه/١٨).

ه) ﴿....فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ....﴾؛ (طه/٧٤).

---

١ قلعةٌ مِن أعمال أرّان بين برّذعة و كنجة؛ معجم البلدان: ٣/ ٣٦٨، رقم ٣٠٠٠

و) ﴿....فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِيٓ أَهْلِ مَدْيَنَ...﴾: (طه/٤٠).

ز) ﴿...وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيْمَٰنَۚ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا﴾: (النساء/١٦٣).

الدّرس التّاسع

ز) التركيب

و شرطه أن يكون علماً بلاإضافةٍ و لا إسناد، نحو: «بَعْلَبَكّ» فـ«عبد الله» منصرفٌ للإضافة و «شابَ قَرْنَاها» مبنيٌّ للإسناد.

ح) الألف و النّون الزّائدتان

إن كانت الألف و النّون الزائدتان في اسم فشرطه أن يكون علماً، نحو: «عِمران» و «عُثمان»، فـ «سُعْدان» منصرفٌ[لأنّه ليس عَلَماً بل] اسم نَبْتٍ.

و إن كانتا في صفة فشرطها أن لا يكون مُؤنّثُها «فَعْلانَة»، نحو: «سَكْران» و «عَطْشان» لأنّ مؤنّثهما «سَكْرى» و «عَطْشَى»، فعليه «نَدْمان»[1] منصرفٌ لوجود «نَدْمانَة».

ط) وزن الفعل

و شرطه أن يختصّ بالفعل، نحو: «ضُرِبَ» و «شَمَّرَ» وإن لم يختصّ به فيجب أن يكونَ في أوّله أحد

---

١ بمعنى النديم و المعاشر، لا النّادم، لأنّ مؤنّث «ندمان» بمعنى النادم «نَدْمى»، لا «نَدْمانَة»، فيكون غير منصرفٍ.

حروف المضارعة و لا يدخلَه الهاءُ، نحو: «أحْمَد» و «يَشْكُر» و «تَغْلِب» و «نَرْجِس»؛ فـ«أرْمَل»[1] منصرفٌ لقبوله التّاءَ، نحو قولهم: «امرأة أرملة».

تنبيه: اعلم أنّ كل ما يُشترط فيه العلميّة- و هو التّأنيث بالتّاء و المعنوي و العجمة و التركيب و الاسم الّذي فيه الألف و النّون الزّائدتان- و ما لم يُشترط فيه ذلك ولكنِ اجْتمع مع سبب آخرَ فقط- و هو العدل و وزن الفعل- إذا نكّرته انْصَرَف؛ أمّا في القسم الأوّل فلبقاء الاسم بلا سبب و أمّا في القسم الثاني فلبقائه على سبب واحد؛ تقول: «جاء طلحةُ و طلحةٌ آخَرُ» و «قام عُمَرُ وَ عُمَرٌ آخَرُ» و «قام أحمدُ و أحمدٌ آخَرُ».

تبصرة: كلُّ ما لا ينصرف إذا أُضيفَ أو دخله اللّام، دخلته الكسرةُ في حالة الجرّ، نحو: «مررتُ بأحمدِكم و بالأحمرِ».

الأسئلة

١. بيّن شرائطَ مَنْعِ صرف المركّب و مثّل له.
٢. ما هو شرط منع صرف الاسم المختوم بـ«الالف و النون» المزيدتين؟

التّمارين

١. استخرج الأسماء غير المنصرفة مع ذكر سببها من الجمل الآتية:

أ) ﴿ فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًاۚ...﴾؛ (طه/٨٦).

ب) ﴿ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ...﴾؛ (طه/١٠٤).

ج) ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾؛ (آل عمران/٣٣).

٢. لماذا جُرّت بالكسرة الأسماء غير المنصرفة في الجمل التالية:

أ) ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ...﴾؛ (المعارج/٤٠).

---

١ بمعنى الفقير: أنظر المصباح المنير، مادّة: (ر- م- ل).

ب) «مَا أَحْسَنَ تَواضُعَ الأغنياءِ لِلفُقَراءِ طَلَباً لِما عِندَ اللهِ»[1]

ج) «وَ اشفَعْ لى أوائِلَ مِنَنِكَ بِأواخرِها و قديمَ فوَائدِكَ بِحَوادِثِها».[2]

د) «مِنَ أعظمِ الفَجائعِ إضاعةُ الصَّنائِعِ».[3]

٣. عيّن الأسماء الممنوعة من الصّرف و اذكرسبب منعها فيما يلي من الكلمات:

سامِرّاءَ	عُشار	بَيْضاء	شُعَيْب
نِساء	أضْنام	آسِيَة	مَريم
مَواعِظ	مَعْديكرب	مُخَمَّس	مَرْوان
أَزجُل	زَكَريّاء	ظَمْئان	أَفْصَح
حَضْرَموت	هوُد	رَواسي	قَواريِر

١ نهج البلاغة، قصار الحكم: ٤٠٦.

٢ الصّحيفة السّجاديّة، الدعاء: ٤٧ - ١٢٢

٣ غرر الحكم: ص ٧٢٨، الفصل ٧٨، ح

المقصد الأول
المرفوعات

الفاعل

مفعول ما لم يُسمّ فاعله

المبتدأ و الخبر

اسم النواسخ و خبرها

الدّرس العاشر

١. الفاعل

[و فيه خمسة مباحثَ:]

الأوّل: تعريفُ الفاعل: و هو اسمٌ قَبْلَهُ فعلٌ أو شِبْهُه أُسنِدَ إليه على جهة قيامِه به، لا وقوعِه عليه، نحو: «قام زيدٌ» و «زيدٌ ضاربٌ أبوه» و «ما ضَرَبَ زيدٌ عَمراً».

الثّاني: حاجة الفعل إليه:[ثم إنّ] كلَّ فعل لا بُدّ له من فاعلٍ مرفوعٍ مُظْهَراً كان، نحو: «ذهب زيدٌ» أو مُضمراً [مستتراً]، نحو: «زيدٌ ذَهَبَ» [أو بارزاً، نحو: «الزّيدانِ ذَهَبا»].

و إن كان متعدّيا كان لهُ أيضاً مفعولٌ به منصوبٌ، نحو: «زيدٌ ضَرَبَ عمراً».

تنبيهٌ: [لا يخفى عليك أنّ الفاعلَ إمّا أنْ يكون اسماً صريحاً كما مرّ أوْ مُؤَوَّلاً به، نحو قوله تعالى: ﴿...أَوَ لَمۡ يَكۡفِهِمۡ أَنَّآ أَنزَلۡنَا...﴾[١] أي: إنزالُنا و ﴿ أَلَمۡ يَأۡنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخۡشَعَ قُلُوبُهُمۡ لِذِكۡرِ ٱللَّهِ...﴾[٢] أي: خُشُوعُ قُلوبِهِمْ لِذِكْرِ اللهِ].

الثّالث: إسنادُ الفعلِ إلى الفاعلِ: [إذا أُسنِدَ الفعلُ إلى الفاعلِ فلهُ أحكامٌ من حيث العدد و

---

١ العنكبوت/ ٥١.

٢ الحديد/ ١٦

الجنس:]

أ) مِنْ حيثُ الإفراد و التثنية و الجمع: الفاعل إنْ كان مُظهَراً وُحِّدَ الفعلُ أبداً، نحو: «ضَرَبَ زيدٌ» و «ضَرَبَ الزيدان» و «ضَرَبَ الزيدون»، و إنْ كان مُضمَراً وُحِّدَ الفعلُ للفاعلِ الواحدِ، نحو: «زيدٌ ضَرَبَ» و يُثَنّى للمثنّى، نحو: «الزّيدان ضَرَبا» و يُجْمَعُ للجمع، نحو: «الزّيدون ضَرَبُوا».

ب) من حيثُ التّذكيرو التّأنيث: إن كان الفاعلُ مؤنّثاً حقيقيّاً- و هو ما يُوجَدُ بإزائه مذكّر من الحيوانات- أُنِّثَ الفعلُ أبداً إن لم تُفصلْ بين الفعلِ و الفاعلِ، نحو: «قامتْ هندٌ» فَإنْ فصلتَ فلكَ الخيار في التذكيرو التأنيث، نحو: «ضَرَبَ أوْ ضَرَبَتْ اليومَ هندٌ» و كذلك في المؤنّثِ غيرِالحقيقي، نحو: «طَلَعَتْ أوْ طَلَعَ الشمسُ» هذا إذا كان الفاعل ظاهراً و أمّا إذا كان مضمراً فيؤنث الفعلُ ألبتةَ، نحو: «الشمس طَلَعَتْ».

تتمّة[إعلم أنّ] جمع التكسير كالمؤنّثِ غيرِالحقيقي؛ تقول: «قامَ أو قامتِ الرّجالُ».

الأسئلة

١. عَدِّدِ الأسماء المرفوعة.

٢. عَرِّف الفاعل و اذكُرأنواعه.

٣. متى يُثنّى و يُجمَع الفعل؟

٤. ما هوحكم الفعل إذا أُسنِدَ إلى جمع التكسير؟

التّمارين

١. اِستَخرِجْ الفاعل من الجمل الآتية:

أ) ﴿ فَٱدْخُلِي فِي عِبَٰدِي ۝ وَٱدْخُلِي جَنَّتِي ﴾؛ (الفجر/٢٩- ٣٠).

ب) ﴿...إِنِّي لَيَحْزُنُنِيٓ أَن تَذْهَبُواْ بِهِۦ...﴾؛ (يوسف/١٣).

ج) ﴿ ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴾؛ (الواقعة/٥٩).

٢. عَيّنِ المواضعَ التي تجبُ أوْ تجوزُفيها التاءُ مع الفعل ذاكراً للسبب:

أ) ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا...﴾؛ (آل عمران/٣٥).

ب) ﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ...﴾؛ (الأنعام/١٠٣).

ج) ﴿...لَئِن جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا ...﴾؛ (الأنعام/١٠٩).

د) ﴿ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ...﴾؛ (الحجرات/١٤).

ه) ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ * وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾؛ (الانشقاق/١ و ٢).

و) ﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ﴾؛ (الانفطار/٥).

الدّرس الحادي عشر

الرابع: الترتيب بين الفاعلِ و المفعول: يجب تقديم الفاعل على المفعول في ثلاثة مواضعَ:

أ) إذا انتفى الإعرابُ سواءٌ أكانا مقصورَيْن [أم اسْمَيْ إشارةٍ أمْ مضافين إلى الياءِ] و خيفَ اللَّبْسُ، نحو: «ضَرَبَ موسى يحيى [أوْ هذا ذاك أوْ أبي غلامِي»] و يجوز تقديم المفعول على الفاعل إذا كانت قرينةٌ موجبةٌ لعدم اللَّبس مقصورَيْن كانا أوْ لا، نحو: «أكل الكُمَّثرى يَحيى» و «ضَرَبَ عمراً زيدٌ».

ب) إذا كان الفاعلُ ضميراً متصلاً و المفعول متأخراً عن الفعل، نحو «ضربتُ زيداً».

ج) إذا كان المفعولُ محصوراً فيه بـ«إلاّ» او معناها، نحو: «ما ضَرَبَ زيدٌ إلاّ عمراً» و «إنّما ضَرَبَ زيدٌ عمراً».]

الخامس: حذفُ الفعلِ و الفاعل: و يجوز حذف الفعل حيثُ كانت قرينةٌ، نحو: «زيدٌ» في جواب مَنْ قال: «مَنْ ضَرَبَ؟» و كذا حذفُ الفعل و الفاعل معاً، نحو: «نَعَم» في جواب مَنْ قال: «أقام زيدٌ؟».

و قد يحذف الفاعل و يُقامُ المفعولُ مُقامَه و ذلك إذا كان الفعل مجهولاً، نحو: «ضُرِبَ زيدٌ» و هو القسم الثاني من المرفوعات.

٢. مفعول ما لم يُسَمَّ فاعله

تعريفه: و هو كلّ مفعولٍ حُذف فاعلُه و أقيم المفعولُ مُقامَه[و يسمّى نائبَ الفاعل]، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾[1]، و حكمه في توحيدِ فعلهِ و تثنيتِهِ و جمعِه و تذكيرِهِ و تأنيثِه على قياس ما عرفتَ في الفاعل.

[ثم اعلم أنه قد تقع الجملةُ نائبَ فاعل و هو مختصّ بباب القول، نحو: ﴿ قِيلَ ٱدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ﴾.[2]

تتمة: إذا لم يكن في الكلام مفعول به، ناب عن الفاعل أحدُ الأشياء الثلاثة:

الأوّل: «المصدر» إذا كن مختصّاً بالوصف، نحو: «ضُرِبَ ضَرْبٌ شديدٌ» أو ببيانِ نوع، نحو: «ضُرِبَ ضَرْبُ الأميرِ» أو بتحديد عدد، نحو: «ضُرِبَتْ ضَرْبَتان».

الثاني: «الظرف» إذا كان مختصّاً بالوصف، نحو: «سُهِرَتْ ليلةٌ كاملةٌ» أو بالإضافة، نحو: «جُلِسَ أمامُ الأستاذِ» أو بالعَلَميّة، نحو: «صيمَ رَمَضانُ».

الثالث: «المجرور بالحرف» بشرط أن لا يكونَ مجروراً بحرف التعليل، نحو: «مُرَّ بالحديقة الجميلة» فعليه يكون نائبُ الفاعلِ في قولك: «وُقِفَ لك» ضميراً مستتراً عائداً إلى المصدر أي: وُقِفَ الوقوفُ لك].

الأسئلة

١. متى يجب تقديم الفاعل على المفعول؟
٢. هل يحذف الفعل أو الفعل و الفاعل معاً؟
٣. عرّف نائب الفاعل و مثّل له.

التّمارين

١. هل يجوز تقديم المفعول على الفاعل فيما يلي من الأمثلة؟

---

١ الأنفال/ ٢.
٢ يس/ ٢٦

أ) «كَلَّمَ يحيى فَتاةٌ».

ب) «أتْعَبَتِ الحُمَى سُعْدى».

ج) «أكرَمَ صديقي أخي».

د) «أكرَمَتْ سُعدى يحيى».

٢. استخرج الفاعلَ و نائبَه من الجمل الآتية:

أ) ﴿وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ...﴾؛ (هود/٤٤).

ب) ﴿وَجِاْيٓءَ يَوۡمَئِذِۭ بِجَهَنَّمَۚ﴾؛ (الفجر/٢٣).

ج) ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفۡخَةٞ وَٰحِدَةٞ * وَحُمِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةٗ وَٰحِدَةٗ * فَيَوۡمَئِذٖ وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ﴾؛ (الحاقة/١٣- ١٥).

٣. إحذِفِ الفاعلَ وَ اجْعَلِ المفعول نائباً عنه:

أ) «أشارَالمعلّمُ إلى التلميذِ».

ب) «إغسِلْ يَدَيْكَ جيّداً».

ج) «سازَزيدٌ سيرَالصّالحينَ».

الدّرس الثّاني عشر

٣. و ٤. المبتدأ و الخبر

[ففيهما مباحثُ:]

تعريف المبتدأ: هو اسمٌ[مرفوعٌ] مجرّدٌ عن العوامل اللفظيّة[1] مسندٌ إليه.

تعريف الخبر: هو ما أُسند إلى المبتدأ مُتَمِماً مُعناه، نحو قوله عليه السلام: «الزُّهدُ ثروةٌ»[2] و «هل مِنْ عالم في الدارِ». [و لا يَخفَى أنّ] عاملَ الرّفع فيهما معنويٌّ و هو الابتداء.

الأصل فيهما من حيث التعريف و التنكير: أصلُ المبتدأ أن يكون معرفةً و أصل الخبر أن يكون نكرةً فإنْ كانا معرفَتَيْنِ فَاجْعَل أيّهما شِئْتَ مُبتدأً و الآخَرَ خبراً، نحو: «اللهُ- تعالى- إلهُنا» و «آدمُ عليه السلام- أبُونا» و «محمّدٌ صلى الله عليه وآله- نَبيُّنا».

---

١ قد تدخل على المبتدأ العواملِ اللفظيّة المزيدة، نحو قوله تعالى: ﴿...وَمَا مِنْ إِلَـٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ...﴾؛ آل عمران/ ٦٢ و قول سيد الشهداء الإمام حسين بن على عليهما السلام: «هل مِنْ موحّدٍ يخافُ اللهَ فينا؟»؛ حياة الإمام الحسين عليه السلام، ٢٧٤/٣. «و هل مِنْ ذابٍّ يَذُبُّ عن حرمِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله؟»؛ بحار الانوار: ٤٦/٤٥ و مقتل خوارزمي: ٣٢/٢.

٢ نهج البلاغة، قصار الحكم: ٤.

تبصرة: و اعلم أنّ النكرةَ إذا خُصِصتْ جازَ أن تقع مبتدأً و التخصيصُ بوجوه:

١. بالوصف، مذكوراً كان أو مقدّراً، نحو قوله تعالى: ﴿...وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ...﴾[١] و«شرٌّ أهرّ ذا ناب»؛

٢. بوقوعها بعد الاستفهام، نحو قوله تعالى: ﴿...أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ...﴾؛[٢]

٣. بوقوعها بعد النفي، نحو: «ما صديقٌ لنا»؛

٤. بتقديم الخبر عليها إذا كان ظرفاً مختصاً، نحو قوله تعالى: ﴿...وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾[٣] و﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ...﴾؛[٤]

٥. بكونها دعاءً، نحو قوله تعالى: ﴿...سَلَٰمٌ عَلَيْكَ...﴾[٥] و﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾؛[٦]

٦. بالإضافة، نحو: «عمل برٍّ يَزينُ صاحِبَه»؛

٧. بعموميّة المبتدأ، نحو قوله تعالى: ﴿...كُلٌّ إِلَيْنَا رَٰجِعُونَ﴾؛[٧]

٨. بالتصغير، نحو: «رُجَيلٌ عندنا».

نكات:

١. قد يتقدّم الخبرُ على المبتدأ إن كان ظرفاً، نحو قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ...﴾[٨] و﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ...﴾.[٩]

---

١ البقرة/ ٢٢١.
٢ النمل/ ٦٢.
٣ ق/ ٣٥.
٤ البقرة/ ١٠.
٥ مريم/ ٤٧.
المطفّفين/ ١
٧ الأنبياء/ ٩٣.
٨ البقرة/ ١١٥
٩ الأنعام/ ٥٩.

٢. يجوز للمبتدأ الواحدِ أخبارٌ كثيرةٌ، نحو قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾.[1]

٣. يكون المبتدأ اسماً صريحاً كما مرّ أو مؤوّلاً به، نحو قوله تعالى: ﴿...وَأَن تَصۡبِرُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ ...﴾[2] أي: صَبْرُكم خيرٌ لكم.

الأسئلة

١. عرّف المبتدأ و الخبر و مثّل لهما.

٢. ما هو العامل في المبتدأ و الخبر؟

٣. أذكر أربعاً مِن مُسَوِّغاتِ الإبتداء بالنّكرة مع ذكر الأمثلة.

٤. بيّن أقسام المبتدأ بالمثال.

التّمارين

١. عَيّن المبتدأ و الخبر فى الجمل التالية:

أ) ﴿... قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُوَ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّٰرُ﴾؛ (الرّعد/١٦).

ب) ﴿... وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ ...﴾؛ (البقرة/١٨٤).

ج) ﴿... قُلۡتُمۡ أَنَّىٰ هَٰذَاۖ قُلۡ هُوَ مِنۡ عِندِ أَنفُسِكُمۡۗ ...﴾؛ (آل عمران/١٦٥).

د) ﴿ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلۡوَدُودُ ۞ ذُو ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡمَجِيدُ ۞ فَعَّالٞ لِّمَا يُرِيدُ﴾؛ (البروج/١٤- ١٦).

٢. ما هو المُسَوِّغُ للإبتداء بالنّكرة في الجمل الآتية:

أ) ﴿ كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۗ ...﴾؛ (آل عمران/١٨٥).

ب) ﴿... أَفِي ٱللَّهِ شَكّٞ ...﴾؛ (إبراهيم/١٠).

ج) ﴿ فِيهَا كُتُبٞ قَيِّمَةٞ﴾؛ (البيّنة/٣).

د) ﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ﴾؛ (الصافات/١٠٩).

---

١. البقرة/ ٢٥٦.

٢. النساء/ ٢٥.

ه) «وَيْلٌ لِمَن غلبتْ عليه الغفلةُ».[1]

و) «حزنٌ عَمَّ الأمَّةَ بِرِحْلَةِ الإمام الخميني قُدِّسَ سِرُّه».

اصل در مبتدا معرفه بودن است ← خلاف اصل نکره

اصل در خبر نکره بودن است ← خلاف اصل معرفه

اصل در مبتدا متقدم بودن است ← خلاف اصل تأخر

اصل در خبر متأخر بودن است ← خلاف اصل تقدم

تعریف / اصل / تأسیس اصل

في الدار رجل — خبر مقدم، مبتدا

فوق، تحت، شمال ویسار، یمین، أمام وقدام، خلف وراء

1. غرر الحكم: ص ٧٨٢، الفصل ٨٣، ح ٢٩.

الدّرس الثّالث عشر

أقسام الخبر

[و اعلم أنَّ] الخبرَ قد يكون[مفرداً و هو ما كان غيرَ جملة و إن كان مثنًى أوْ مجموعاً، و الخبر المفردُ إمّا جامدٌ غيرُ مؤوّلٍ، نحو: «هذا جدارٌ» أوْ مؤوَّلٌ، نحو: «زيدٌ أسدٌ» أي شجاعٌ و إمّا مشتقٌّ، نحو: «زيدٌ قائمٌ» أوْ] جملةً[و هي أربعةٌ:]

١. الإسميّة، نحو: «الظلمُ مَرتَعُهُ وخيم»؛

٢. الفعليّة، نحو قوله تعالى: ﴿...وَٱللَّهُ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۗ ...﴾[1]؛

٣. الشّرطية، نحو: «زيدٌ إنْ جائني فَأكْرِمْه»؛

٤. الظّرفيّة، نحو قوله تعالى: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ...﴾[2] و﴿...وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾.[3]

[و لا يخفى أنّ] الظّرف يتعلّق بفعل عندَ الأكثرِ و هو «استقرّ» لأنَّ المقدَرعاملٌ في الظّرفِ و الأصلُ في العملِ الفعلُ؛ فقولُك: «زيدٌ في الدّارِ» تقديرُه: زيدٌ استقرّ في الدّارِ.

---

١ ابراهيم/ ٢٤

٢ الحمد/ ٢.

٣ البقرة/ ٢٤٩.

تنبيهٌ: لا بُدَّ مِن ضميرٍ في الجملةِ لِيَعودَ إلى المبتدأ ك «الهاءِ» فيما مَرّ و يجوزُ حذفهُ عند وجود قرينة، نحو: «السَّمْنُ مَنَوانِ بِدِرْهَم» و «البُرُّ الكُرُّ بِستّينَ درهماً» أي: منه.

انواع المبتدأ

اعلَمْ أنّ المبتدأ على قسمين:

١. الاسميّ كما مرّ.

٢. الوصفيّ و هو الّذي ليس بمسند إليه بل صفة وَقَعَتْ بعد النفي، نحو: «ما قائمٌ زيدٌ» [و «غيرُ قائم الزّيدان»] أو بعد الاستفهام، نحو: «أقائمٌ زيدٌ؟» [و «كيفَ مضروبٌ العَمْرانِ؟»] بشرط أن ترفع تلك الصفةُ اسماً ظاهراً [أو ضميراً منفصلاً] بعدها، نحو: «ما قائمٌ الزّيدانِ» و «أقائمٌ الزّيدُونَ؟» و «أجالسٌ أنت؟» بخلاف «أقائمان الزّيدان؟».

اعلَمْ أنّ الاسم المرفوع بعد المبتدأ الوصفي يُعرَبُ نائبَ فاعل إذا كان الوصف اسمَ المفعول أو فاعلاً إذا كان غيرَه.

الأسئلة

١. عدّد أقسام الخبر مع ذكر مثال لكلّ واحد منها.

٢. ما هو متعلّق الظّرف؟ بيّنه بمثال.

٣. ما هو المبتدأ الوصفيّ و ما هو شرطه؟

التّمارين

١. عيّن أقسام المبتدأ و الخبر في الجمل التّالية و اذكر العائد من الجمل الخبريّة:

أ) ﴿قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا...﴾؛ (طه/١٣٥).

ب) ﴿...وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الْمَآبِ﴾؛ (آل عمران/١٤).

ج) ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ...﴾؛ (الإسراء/٨٤).

د) ﴿...أَنتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ...﴾؛ (مريم/٤٦).

ه) ﴿...وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ...﴾؛ (المنافقون/٨).

و) ﴿ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍۚ...﴾؛ (التوبة/٧١).

ز) «العِلمُ يَحرُسُكَ وَ أنتَ تَحرُسُ المالَ».[1]

ح) «الحقُّ معَكم و فيكم و منكم و إليكم و أنتم أهلُه و مَعْدِنُه».[2]

٢. أعرِبْ ما يلي:

أ) «المؤمنُ بِشْرُهُ فِي وَجْهِه و حُزْنُه فِي قَلبِه».[3]

ب) «الإسلام يَعْلُو و لا يُعْلى عليه».[4]

---

١ نهج البلاغة، قصار الحكم: ١٤٧.

٢ مفاتيح الجنان، الزيارة الجامعة الكبيرة.

٣ نهج البلاغة، قصار الحكم: ١٣٣

٤ ميزان الحكمة: ج ٤، ص ٥١٨، ح ٨٧٦٢.

الدّرس الرّابع عشر

٥. اسم النواسخ و خبرها

[يأتي في أربعة مباحث:]

الأول: خبر إنّ وأخواتها

و هي «أنّ» و «كأنّ» و «لكنّ» و «ليتَ» و «لعَلّ».

و هذه الحروفُ تَدخل على المبتدأ و الخبر فتنصب المبتدأ و يُسمّى اسماً لها و ترفع الخبرَ و يُسمّى خبراً لها؛ فالخبر هو المسند بعد دخولها، نحو قوله تعالى: ﴿...إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾[1] و حكمه في كونه مفرداً أو جملةً، معرفةً أو نكرةً، كحكم خبر المبتدأ.

ثم اعلم أنّه لا يجوز تقديمُه على اسمها إلاّ إذا كان ظرفاً، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾[2] و﴿إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ۝ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم﴾[3] لِمَجالِ التَوَسُّعِ في الظروف.

الثاني: اسم «كانَ» وأخواتها

---

1. البقرة/ ١١٥
2. الشرح/ ٦
3. الغاشية/ ٢٥ و ٢٦.

و هي «صارَ» و «أصْبَحَ» و «أمْسى» و «أضْحى» و «ظَلَّ» و «باتَ» و «آضَ» و «عادَ» و «غَدا» و «راحَ» و «ما زالَ» و «ما فَتِئَ» و «ما انْفَكَّ» و «مَا بَرِحَ» و «مَا دامَ» و «ليس».

عملها: و هذه الأفعالُ تدخل على المبتدأ و الخبر فترفع المبتدأ و يُسَمّى اسماً لها و تنصب الخبرَ و يُسَمّى خبراً لها. فاسمها هو المسند إليه بعد دخولها، نحو قوله تعالى: ﴿...وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا﴾.[1]

تقديم الخبر:

أ) يجوز في الكل تقديم أخبارها على أسمائها، نحو: «كان قائماً زيدٌ».

ب) يجوز تقديم أخبارها على نفس الأفعال أيضاً مِن «كان» إلى «راح»، نحو: «قائماً كان زيدٌ» و لا يجوز ذلك فيما أوّله «ما» فلا يُقال: «قائماً ما زال زيدٌ»، و في «ليس» خلافٌ.

و باقي الكلام في هذه الأفعال يجيء في القسم الثاني إن شاء الله تعالى.

الثالث: اسم الحروف المشبّهة بـ«ليس»

[و هي: «إنْ»، «ما»، «لا» و «لاتَ».]

و [هو] المسند إليه بعد دخولها، نحو: «إنِ الفَقْرُ عيباً» و «ما زيدٌ قائماً» و «لا رجلٌ أفضلَ منك» و «لاتَ وقتَ النّدامةِ». و يدخل «ما» على المعرفة و النّكرة و يَختصّ «لا» بالنّكرات خاصّةً.

[و لهذه الحروف شروط في العمل، ستأتي في القسم الثاني عَشَر من المنصوبات.]

الرّابع: خبر «لا» الّتي لنفي الجنس

و هو المسند بعد دخولها، نحو: «لا رجلَ قائمٌ».

الأسئلة

١. ما الفرق بين عمل الحروف المشبّهة بالفعل و الأفعال الناقصة؟

٢. ما هو حكم خبرها من حيث «الإفراد و الجملة» و «التعريف و التنكير»؟

٣. متى يجوز تقديم خبر الحروف المشبّهة بالفعل على اسمها؟ و لِمَ ذلك؟

---

١ الفرقان/ ٢٠.

٤. هل يتقدّم خبر «كان» و أخواتِها على اسمها؟ وَضِّحْ ذلك بأمثِلة.

٥. هل يجوز تقديم أخبار هذه الأفعال على نفسها؟ إشرَحْ ذلك بأمثلة.

٦. ما الفرق بين «ما» و «لا» المشبّهتين بـ«ليس»؟

٧. ما هو عمل «لا» النافيةِ للجنس؟ أذكُرْه مع المثال.

التّمارين

١. استَخْرِجْ النّواسخَ و معموليها فيما يلي من الجُمل و عَيِّنْ أقسام خبرها:

أ) ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ...﴾؛ (الحج/٦٣).

ب) ﴿...وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّيٓ أَحَدًا﴾؛ (الكهف/٤٢).

ج) ﴿ وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾؛ (مريم/٣١).

د) ﴿...مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ...﴾؛ (المجادلة/٢).

ه) ﴿...وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ ٱسْتَطَٰعُوا۟...﴾؛ (البقرة/٢١٧).

و) ﴿...فَقَٰتِلُوٓا۟ أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَآ أَيْمَٰنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ﴾؛ (التوبة/١٢).

ز) ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ﴾؛ (الصف/٤).

ح) ﴿...فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ﴾؛ (الشعراء/٤).

ط) «فَوَاللهِ ما زِلتُ مَدفوُعاً عَن حَقّي»؛ (نهج البلاغة، الخطبة: ٦).

ي) «فَصارَتِ الدُّنيا أملَكَ بِكُم مِنَ الآخرةِ»؛ (المصدر، الخطبة: ١١٣).

٢. مَيِّزِ الصحيح و الخَطأَ مِنَ الجُمل التالية:

أ) «حقًّا كانَ وَعدُ رَبّي».

ب) «لَيسَتْ بِالثَّروةِ العِزَّةُ».

ج) «واقفاً ما بَرِحَ خليلٌ».

د) «مُمْطِراً أصبحَ الجوُّ».

ه) «ما زالَتْ ممدوحةً العدالةُ».

٣. أعْرِبْ ما يلي:

أ) ﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (غافر/٥٩).

تمارينُ عامّة

استخرج الأسماء المرفوعة من الجمل الآتية و أعْرِبْها:

أ) ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ...﴾ (النحل/١٢٦).

ب) ﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَٰسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُۥ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ (الأنعام/١٤٧).

ج) ﴿إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾ (آل عمران/١٩٩).

د) ﴿فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ (الحجر/٩٤).

ه) ﴿...كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ (الروم/٣٢).

و) ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ (الحج/٣٩).

ز) ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ (الأنعام/٢٣).

ح) ﴿...أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ﴾ (الأنعام/٥٣).

ط) ﴿...وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا۟...﴾ (البقرة/١٠٢).

ي) «لا فقرَ أشدُّ مِنَ الجهلِ».[1]

---

١ بحار الأنوار: ج ١، ص ٨٨، ب ١، ح ١٣.

المقصد الثانی
المنصوبات

المفعول المطلق

المفعول به

المفعول فيه

المفعول له

المفعول معه

الحال

التمييز

المستثنى

اسم النواسخ و خبرها

الدّرس الخامس عشر

١. المفعول المطلق

تعريفه: و هومصدر بمعنى فعل مذكور قبلَه.

أقسامه: و هوثلاثة:

أ) المؤكِّد:[و هوما] يذكرللتأكيد؛ نحوقوله تعالى: ﴿...وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾.[١]

ب) المبيِّن للنوع: [و هو ما يذكر] لبيان النوع؛ نحو قوله تعالى: ﴿ فَٱصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾؛[٢] و قوله عليه السلام: «الفُرصَةُ تَمُرُّ مَرَّ السَّحابِ».[٣]

ج) المبيِّن للعدد:[و هو ما يذكر] لبيان العدد، نحو: «جَلَستُ جَلْسةً، أو جَلْسَتَينِ، أو جَلَساتٍ».

النائب عنه: ينوب عن المفعولِ المطلقِ المؤكِّدِ ثلاثةُ أشياءَ:

أ) ما كان مرادفَ المصدرِ، نحو: «قَعَدْتُ جلوساً»؛

١ المزمّل/ ٤.
٢ المعارج/ ٥.
٣ نهج البلاغة، قصار الحكم: ٢١

ب) ما كان ملاقياً له في الاشتقاق، نحو قوله تعالى: ﴿...وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾؛[1]

ج) ما كان اسمَ المصدر، نحو: «تَوَضَّأْتُ وُضُوءً».

و ينوب عن غير المؤكِّدِ أمورٌ منها:

أ) «كل»، نحو قوله تعالى: ﴿...فَلَا تَمِيلُوا۟ كُلَّ ٱلْمَيْلِ...﴾؛[2]

ب) «بعض»، نحو: «نِمتُ بَعضَ النومِ»؛

ج) «أيّ»، نحو: «جَدَدْتُ أيَّ جِدٍّ»؛

د) الصفة، نحو: «سِرتُ أحْسَنَ السّيرِ» و «أكرَمْنا الضيوفَ كَثِيراً» و الأصلُ: «سرتُ سيراً أحسنَ السّير» و «أكرَمنا الضيوف إكراماً كثيراً»؛

ه) اسم الإشارة، نحو: «قُلْتُ ذلك القولَ»؛

و) العدد، نحو: «جُلِدَ المجرمُ عَشرَ جَلَداتٍ».

العامل فيه: عاملُ المفعول المطلق إمّا فعلٌ، نحو قوله تعالى: ﴿...وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾[3] أو مصدرٌ، نحو قوله تعالى: ﴿...فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا﴾[4] أو وصفٌ أعني اسم الفاعلِ و المفعولِ و صيغةَ المبالغة، نحو قوله تعالى: ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ۝ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ۝ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ۝ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ﴾.[5]

و قد يُحذَف عامله لقيام قرينة:

أ) جوازاً، نحو قولك للقادم: «خيرَ مَقْدَمٍ».

فـ«خير» اسمُ تفضيل و مصدريّتُهُ إمّا باعتبار الموصوف[المحذوف] و هو«قُدُوماً»»[و التقدير: قدمتَ قدوماً خيرَمقدم] أوِ المضافِ إليه و هو«مَقْدَمٍ»[و التقدير: قدمتَ خيْرَمَقْدَمٍ.]

---

١ المزّمّل/ ٨.
٢ النساء/ ١٢٩.
٣ النساء/ ١٦٤
٤ الإسراء/ ٦٣
٥ الصافّات/ ١- ٤.

ب) وجوباً سماعاً، نحو: «شكراً» و «سَقْياً»[أي: شكرتُ شكراً و سقاك اللهُ سقياً].

الأسئلة

١. عرّف المفعول المطلق مع المثال.

٢. عدّد أقسام المفعول المطلق مع ذكر الأمثلة.

٣. ما هو النائب عن المفعول المطلق المؤكِّد؟

٤. متى يُحذف عاملُ المفعول المطلق؟

التّمارين

١. استخرج المفعول المطلق من الجمل التالية و اذكُرْ نوعَه و بيّنْ عاملَه:

أ) ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا * وَأَكِيدُ كَيْدًا﴾؛ (الطارق/١٥ و ١٦).

ب) ﴿فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ﴾؛ (الغاشية/٢٤).

ج) ﴿وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾؛ (الحاقة/١٤).

د) ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَٰقِيهِ﴾؛ (الانشقاق/٦).

ه) ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾؛ (الأحزاب/٤١).

و) «اللّهمَّ لَكَ الحمدُ حَمدَ الشّاكِرينَ»؛ (مفاتيح الجنان، زيارة عاشوراء).

٢. عَيّنْ النائبَ عن المفعول المطلق في الجمل الآتية:

أ) ﴿فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلًا وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا ...﴾؛ (التوبة/٨٢).

ب) ﴿...وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾؛ (الشعراء/٢٢٧).

ج) ﴿...وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ...﴾؛ (الإسراء/٢٩).

د) ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ * وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ﴾؛ (الفجر/٢٥ و ٢٦).

ه) ﴿...فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً...﴾؛ (النور/٤).

و) «إتَّقِ اللهَ بَعضَ التُّقى و إنْ قَلَّ».[١]

٣. عيِّنِ العاملَ المحذوفَ في المفعول المطلق فيما يلي:

أ) ﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً ...﴾؛ (البقرة/١٣٨).

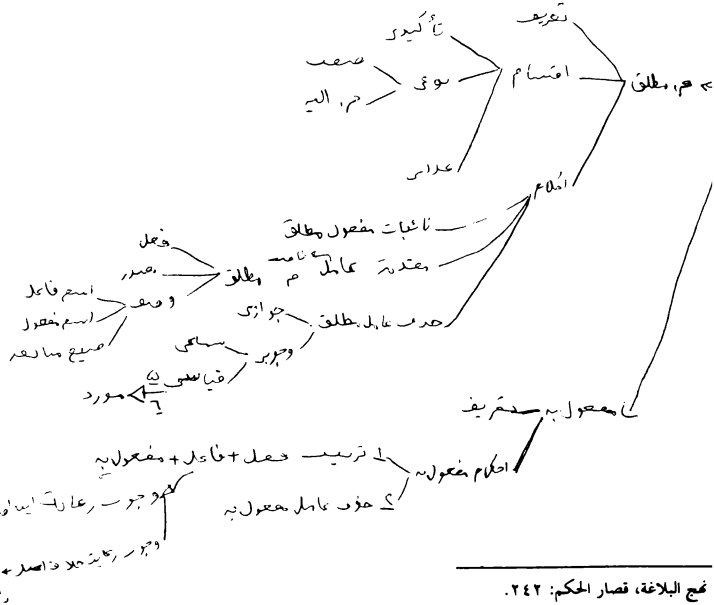
ب) ﴿... وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ...﴾؛ (النساء/١٢٢).

ج) ﴿... سُبْحَـٰنَهُۥ وَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾؛ (يونس/١٨).

٤. أعْرِبْ ما يلي:

أ) ﴿ فَلَا تُطِعِ ٱلْكَـٰفِرِينَ وَجَـٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا﴾؛ (الفرقان/٥٢).

ب) ﴿ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا * ثُمَّ إِنِّيٓ أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا * فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا﴾؛ (نوح/٨ - ١٠).



نهج البلاغة، قصار الحكم: ٢٤٢.

الدّرس السّادس عشر

٢. المفعول به

تعريفه: و هو اسمُ ما وَقَعَ عليه فعلُ الفاعل، نحو: «ضربتُ زيداً».

تقديمه: اعلم أنّ الأصل تقديم الفاعل على المفعول و قد يمتَنِعُ، و ذلك في ثلاثة مواضعَ:

أ) إذا اتّصل بالفاعل ضميرٌ يعود إلى المفعول به، نحو: «ضَرَبَ زيداً غلامُه»؛

ب) إذا كان المفعول به ضميراً متّصلاً بالفعل، و الفاعل اسماً ظاهراً، نحو: «ضَرَبَكَ زيدٌ»؛

ج) إذا كان الفاعل محصوراً فيه[بـ«الاّ» او معناها]، نحو: «ما ضَرَبَ عمراً إلاّ زيدٌ» و «إنّما ضَرَبَ عمراً زيدٌ».

حذف عامله

قد يُحذف عامله لقرينة:

أ) جوازاً: نحو: «زيداً» في جواب من قال: «مَنْ أَضرِبُ؟»؛

ب) وجوباً: في ستّة مواضِعَ أوّلها سماعيٌّ و البواقي قياسيّة؛

الأول: في نحو: «إمْرءً و نفسَه».

أي: دَعْهُ و نفسَه، و قوله تعالى: ﴿...ٱنتَهُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ...﴾[1] أي: إنتهُوا عَنِ التّثليث و اقْصِدُوا خيراً لكم و «أهلاً و سَهْلاً» أي: أتيتَ مكاناً أهلاً و أتيتَ مكاناً سهلاً.

الثاني: في باب التّحذير

[و هو تنبيهُ المخاطب على أمر مكروهٍ لِيَجْتَنِبَهُ و لا يجب حذف العامل في هذا الباب الاّ في ثلاثة مواضعَ:]

[أ) فيما إذا كان التّحذير بـ«إيّا»] و هو معمول بتقدير «إتَّقِ [أو إحذَرْ أو باعِدْ أو تجَنَّبْ» أو نحوها] تحذيراً ممّا بعدَه، نحو: «إيّاك و الأسد» أصلُه: قِ نَفسَكَ مِنَ الأسد.

[ب) فيما إذا كان] المُحَذَّرُ منه مكرّراً، نحو: «الطريقَ الطريقَ»، أصلُهُ: إتَّقِ الطريقَ الطريقَ.

[ج) فيما إذا كان] المحذّرُ منه معطوفاً عليه، نحو: «الكِذْبَ وَ الخِداعَ»، أصله: إتّقِ الكِذْبَ وَ احْذَرِ الخِداعَ.

الثالث: في باب الإغراء

[و هو تنبيهُ المخاطب على أمر محمود لِيَفعَلَه و الاسمُ المنصوبُ معمولٌ بتقدير «إلزَمْ أوْ أطْلُبْ أوْ إفْعَلْ» أوْ نحوها تشويقاً إلى ما بعدَه. و حذف العامل في هذا الباب واجبٌ في الموضعين الأخيرين المذكورين، نحو: «الأدَبَ الأدَبَ»، أصلُه: إلْزَمِ الأدبَ الأدبَ و «الجِدَّ و العَزْمَ» أصله: إلْزَمِ الجِدَّ و العزمَ.

الرابع: في باب الاختصاص

الاسمُ المنصوبُ في هذا الباب معمولٌ بتقدير «أخُصُّ» أو «أعني» و هو واقعٌ بعد ضمير غير غائب لبيانِ المراد منه، نحو: «نَحْنُ الطّلاّبَ شِعارُنا الجِدُّ» أصلُه: نَحْنُ - نَخُصُّ الطلاّبَ - شعارُنا الجِدُّ.]

---

[1] النساء/ ١٧١.

الأسئلة

١. عَرِّف المفعول به و مثّل له.

٢. عَدِّد مواضع وجوب تقديم المفعول على الفاعل.

٣. متى يُحذَفُ عامل المفعول به؟

٤. أذكُرمواضع حذف العامل في باب التّحذير.

٥. ما هو العامل المحذوف في باب الإغراء؟

٦. ما هو شرط الاسم المنصوب في باب الاختصاص؟

التّمارين

١. استخرج المفعول به من الجمل التّالية مع ذكر العامل فيه:

أ) ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَعْذِرَتُهُمْ...﴾؛ (الروم/٥٧).

ب) ﴿فَأَيَّ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ﴾؛ (غافر/٨١).

ج) ﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْۚ قَالُواْ خَيْرًا...﴾؛ (النحل/٣٠).

د) ﴿أَفَأَمِنُواْ مَكْرَ ٱللَّهِۚ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾؛ (الأعراف/٩٩).

ه) ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّۖ﴾؛ (البقرة/١٢٤).

و) ﴿...إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾؛ (الأحزاب/٣٣).

ز) ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًاۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَاۚ...﴾؛ (الرّوم/٣٠).

ح) «إيّاكَ و الغَضَبَ فإنّه طِيَرَةٌ من الشيطان».[١]

ط) «اللهَ اللهَ فِي القرآنِ لا يَسبِقُكُمْ بالعمل به غيرُكُم».[٢]

---

١ نهج البلاغة، الكتاب: ٧٦.

٢ المصدر: ٤٧.

٢. أَعْرِبْ ما يلي:

﴿وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۖ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾ (الأنعام/٦١).

الدّرس السابع عشر

الخامس: في باب الاشتغال

و هواسمٌ أُضْمِرعامله بشرطِ تفسيرِه بفعل أوْ شبهِه يُذكَربعده، يشتغل ذلك الفعلُ عن ذلك الاسم بضميرِه او متعلّقه بحيثُ لوسُلِّطَ عليه هوأوْ مُناسِبُهُ لَنَصَبَهُ، نحو: «زيداً ضَرَبْتُهُ»[و «زيداً مررتُ به» و «زيداً ضربتُ غلامهُ»] فَإنّ «زيداً» منصوبٌ بفعل محذوف و هو«ضَرَبْتُ»[و «جاوَزتُ» و «أهَنْتُ»] و يفسّره الفعلُ المذكوربعدَه و هو«ضربتُه» [و «مررتُ»] و لهذا الباب فروعٌ كثيرةٌ.

السادس: المنادى

و هواسمٌ مَدْعُوٌّ بـ[أحد] حروف النّداء و هي «يا» و «أيا» و «هيا» و «أيْ» و «الهمزةُ المفتوحةُ»، نحو: «يا عبدَ اللهِ» أي: أدْعُوْعبدَ الله. و حرفُ النّداء قائمٌ مَقامَ «أدْعُو» أو «أطلُبُ».

و قد يُحذفُ حرفُ النّداءِ لفظاً، نحوُقوله تعالى: ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا ...﴾[1]

أقسامه: و اعْلَمْ أنّ المنادى على خمسة أقسام:

---

١ يوسف/ ٢٩.

١. المفرد المعرفة؛[و هو الاسم المعرفة الّذي ليس مضافاً و لا شبيهاً به.]

٢. النّكرة المقصودة؛[و هي الّتي أُريدَ بها معيَّن وَ لَمْ تكنْ أيضاً مضافةً و لا شبيهةً بالمضاف.]

٣. المضاف؛[و هو ما أُضيفَ إلى ما بعدَه.]

٤. شبه المضاف؛[و هو الّذي اتّصل به شيءٌ مِن تمام معناه، و ما بعده إمّا أن يكون معمولاً له أو معطوفاً عليه.]

٥. النّكرة غير المقصودة؛[و هو اسم الجنس الّذي لا يراد به فردٌ معيَّنٌ.]

فالمنادى إن كان مفرداً معرفةً أو نكرةً مقصودةً يُبنى على علامة الرّفع ك «الضّمّة»، نحو: «يا زيدُ»[و «يا رجلُ» و «يا رجالُ» و «يا مسلماتُ»] و «الألف»، نحو: «يا زَيدانِ» و «الواو»، نحو: «يا زيدُونَ»، و إلاّ ينصب، نحو: «يا عبدَ الله»[و «يا ضاحكاً وجهُه» و «يا محموداً فعلُه»] و «يا طالعاً جبلاً»[و «يا ناصراً لدين اللهِ» و «يا مسافراً اليومَ» و «يا ثلاثةً و ثلاثين رجلاً»] و قولِ الأعمى: «يا رجلاً خُذْ بيَدِي».

تتمّة: إنّ المستغاث يُخفَضُ بـ«لامِ» الاستغاثة، نحو: «يا لَزيدٍ» و يُفتَحُ لإلحاق ألفها[بدون هاء السكت وصلاً أو معها وقفاً]، نحو:[«يا زيدا» و] «يا زيداه».

ثُمّ إنّ ما يُراد نداؤُهُ إن كان معرّفاً باللّام قيل: «يا أيُّها الرّجلُ» و «يا أيّتُها المرأةُ».[و يستثنى من ذلك لفظُ «الله» فيقال فيه: «يا اللهُ» و قد يحذف فيه حرفُ النّداء و يُعَوّضُ عنها في آخِره «ميمٌ» مشدّدة فيقال: «اللّهمَّ».]

الأسئلة

١. ما هو شرط الاسم المقدّم في باب «الاشتغال»؟

٢. عرّف المنادى مع ذكر المثال.

٣. أذكر المنادى المعرب و مثّل له.

٤. كيف يستعمل المستغاث؟

التّمارين

١. استخرج الأسماء المنصوبة من باب الاشتغال مع ذكر العامل فيها:

أ) ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا﴾: (الإسراء/١٠٦).

ب) ﴿وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾: (الرحمن/١٠).

ج) ﴿وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِي عُنُقِهِۦ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا﴾: (الإسراء/١٣).

د) ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا﴾: (النبأ/٢٩).

ه) ﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ﴾: (الحاقة/٣٠ و ٣١).

٢. استخرجِ المنادى من الجمل التالية و بيّن نوعَه و إعرابه:

أ) ﴿يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ...﴾: (مريم/٧).

ب) ﴿وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِي...﴾: (هود/٤٤).

ج) ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ﴾: (الانفطار/٦).

د) ﴿يَٰحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾: (يس/٣٠).

ه) ﴿...يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ...﴾: (الأعراف/٥٩).

و) ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِي دِينِكُمْ...﴾: (النساء/١٧١).

ز) «مَوالِيَّ لا أُحصِي ثَنائَكُمْ وَ لا أَبْلُغُ مِنَ المَدْحِ كُنْهَكُمْ وَ مِنَ الوَصْفِ قَدْرَكُمْ».[١]

ح) «اللّهمَّ ارزُقْنِي شَفاعَةَ الحُسَيْنِ عليه السلام يَوْمَ الوُرُودِ[٢]».

٣. أعْرِبْ ما يلي:

أ) ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ إِنَّهُۥ

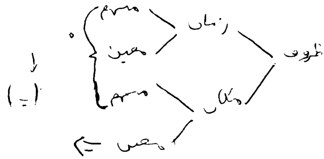
---

١. مفاتيح الجنان: الزيارة الجامعة الكبيرة.

٢. مفاتيح الجنان: زيارة عاشوراء.

لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾ (الأعراف/٣١).

ب) ﴿...يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ (آل عمران/٤٢).



الدّرس الثّامن عشر

ترخيم المنادى: يجوز ترخيم المنادى و هو حذف في آخره للتخفيف[1] كما تقول في «يا مالكُ»، «يا مالِ» و في «يا منصورُ» «يا مَنْصُ» و في «يا عُثمانُ»، «يا عُثْمَ» و[في «يا فاطمةُ»،] «يا فاطمَ». و يجوز في آخِر المرخَّم الضمّةُ أو الحركةُ الأصليّةُ، كما تقول في «يا حارِثُ»، «يا حارِ و يا حارُ».

المندوب: و اعْلم أنّ «يا» من حروف النّداء و قد تستعمل في المندوب أيضاً و هو المُتَفَجَّعُ عليه بـ«يا» أو «وا»، يقال: «يا زيداه» و «وازيداه» فـ«وا» مُختصّةٌ بالمندوب و «يا» مشترَكَةٌ بين النّداء و المندوب.

[و المندوب يُستعمل على ثلاثةِ أوجه: «وا زيدُ» و «وا زيدا» وصلاً و «وا زيداه» وقفاً.]

٣. المفعول فيه

تعريفه: و هو اسمُ ما وَقَعَ الفعلُ فيه من الزّمان و المكان و يسمّى «ظرفاً».

أقسامه:[و هو على قسمين:]

١. ظرف الزّمان[و هو] على قسمين[أيضاً]:

---

[1] و المنادى إن كان مؤنّثاً بالتاء فيرخّم بلا شرط و إلاّ فيرخّم بشرط أن يكون عَلَماً غير مركّب بالإضافة و الإسناد زائداً على ثلاثةِ أحرف فلا يجوز ترخيم «عالم» و «عبد الله» و «تأبّط شرّاً» و «حَسَن».

أ) مبهم و هوما لا يكون له حدّ معيّنٌ، نحو: «دهر» و «حين»؛

ب) محدود و هوما يكون له حدّ معيّنٌ، نحو: «يوم» و «ليلة» و «شهر» و «سنة».

و كلاهما منصوبٌ بتقديرٍ «في» تقول: «صُمْتُ دهراً» و «سافرت شهراً» أي: في دهرٍ و في شهر.

٢. ظرف المكان- كذلك- مبهمٌ[1] [كالجهاتِ الستِّ و أسماء المقادير المكانية] و هو منصوبٌ أيضاً، نحو: «جَلَسْتُ خَلْفَكَ» و «سرتُ فرسخاً»؛ و محدودٌ[2] و هو لا يكون منصوباً بتقدير «في» بل لا بُدَّ مِنْ ذِكْرِ «في»، نحو: «جَلَسْتُ في الدّار» و «في السّوق» و «في المسجد».

[النائب عنه: ينوب عن الظرف خمسةُ أشياءَ و هي تُنْصَبُ على أنّها مفعول فيه:

أ) المضاف إلى الظّرف، نحو: «مشيت كلّ النّهار او بعض النهار»؛

ب) صفة الظّرف، نحو: «نمتُ طويلاً» أي: نمتُ زَمَناً طويلاً؛

ج) اسم الإشارة، نحو: «سرتُ تلك الليلةَ»؛

د) العددُ المميّزُ بالظّرفِ أو المضافُ إلى الظّرفِ، نحو: «قَرَأت القرآنَ ثلاثِينَ دقيقةً» و «استَرَحتُ ثلاثةَ أيّام»؛

ه) المصدرُ المتضمّنُ معنى الظرف، نحو: «جِئتُكَ قُدُومَ الحاجِّ».]

الأسئلة

١. كيف يكون آخِرِ المنادى المرخّم؟
٢. كم وجهاً لِلْمَندوب؟
٣. عرّف المفعول فيه؟
٤. أيُّ ظرف لا يُسَمّى بمفعول فيه؟
٥. ماذا ينوب عن الظّرف؟

---

١ و هو ما دلّ على مكان غير معيّن (أي ليس له صورةٌ تُدْرَكُ بالحسّ الظاهر و لا حدود للصورة)؛ جامع الدروس العربيّة، الجزء الثالث، المفعول فيه.

٢ و هو ما دلّ على مكان معيّن (أي له صورة محدودة محصورة)؛ المصدر نفسه.

التّمارين

١. رَخِّمِ المنادَى الّذي يجوز فيه التّرخيم:

«يا زينبُ»، «يا صاحبَ الزّمانِ»، «يا جعفرُ»، «يا شافعُ»، «يا خديجةُ»، «يا نوحُ»، «يا طالعاً جبلاً»، «يا أبا الحسنِ»، «يا سيبَويهِ»، «يا طلحةُ».

٢. ميّز المستغاثَ عن المندوب من الجمل التّالية:

أ) «يا كَبِدا»

ب) «يا لَلْمرتضى لِلشّيعة»

ج) «يا لَلأقوياء لِلضُّعَفاء»

د) «وا حسيناه»

ه) «يا لَمحَمّد و يا لَعَليّ لِلْيَتَامى»

٣. اسْتَخْرِج المفعول فيه من الجمل الآتية و بيّن نوعه:

أ) ﴿وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾؛ (الإنسان/٢٥).

ب) ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًاۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾؛ (آل عمران/١٦٩).

ج) ﴿...فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِيٓ أَهْلِ مَدْيَنَ...﴾؛ (طه/٤٠).

د) ﴿...وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ﴾؛ (ق/٣٩).

ه) ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً...﴾؛ (الأعراف/٣٤).

و) ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي...﴾؛ (المائدة/٣).

٤. أعْرِبْ اسم الزمان و المكان الّذي ليس بالمفعول فيه مِنَ الآياتِ التّالية:

أ) ﴿وَٱتَّقُواْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ ...﴾؛ (البقرة/٢٨١).

ب) ﴿...وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْۖ...﴾؛ (الأعراف/٨٦).

ج) ﴿...إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَـٰتًا﴾: (النبأ/١٧).

د) ﴿...فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ...﴾: (الحديد/١٦).

٥. أغرِبْ ما يلي:

﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَـٰنِيَةَ أَيَّامٍ...﴾: (الحاقة/٧).

الدّرس التّاسع عشر

٤. المفعول له

و هو ما وقع لِاجلِه الفعلُ المذكورُ قبلَه، يُنْصَبُ بتقدير اللاّم، نحو: «ضربتُه تَأديباً» أي: للتأديب و «قَعَدْتُ عن الحرب جُبْناً» أي: للجبن.[١]

٥. المفعول معه

تعريفه: و هو ما يُذكَر بعد الواو بمعنى «مع» لمصاحَبَتِهِ معمولَ فعل، نحو: «جاء البَرْدُ و الجِلْبابَ» و «جِئتُ أنا و زيداً» أي: معَ الجِلْبابِ و معَ زيد.

حكمه: [ثُمَّ] إن كان الفعل لفظاً و جاز العطف يجوز فيه الوجهان، نحو: «جِئتُ أنا و زيدٌ و زيداً» و إن لم يَجُزِ العطف تَعَيَّنَ النّصب، نحو: «جئت و زيداً» و إن كان الفعل معنًى و جاز العطف تعيّن العطف، نحو: «ما لِزيد و عمرٍو؟» و إن لم يَجُزِ العطف تعيّن النَّصبُ، نحو: «مالَكَ و زيداً؟» و «ما شَأْنُكَ و عمراً؟» لأنّ المعنى «ما تَصْنَعُ؟».

[عامله: العامل فيه إمّا فعلٌ، نحو: «سرتُ و الليلَ» أو شبهُ فعل، نحو: «أنا مسافرٌ و خالداً» و

١ المفعول له إمّا تحصيليّ و هو الذي يكون وجوده بعد الفعل كالمثال الأوّل، أوْ حصوليٌّ و هو الّذي يكون وجوده قبل الفعل كالمثال الثّاني، فالمفعول له هو الحامل (و الداعي) على الفعل، سواء تقدّم وجوده على وجود الفعل أوْ تأخّر عنه. أنظر: شرح الرضي على الكافيه، باب المفعول له.

هو إمّا لفظيٌّ، كما مرّ، و إمّا معنويٌّ و ذلك بعد «ما» و «كيف» الاستفهاميّتين، نحو: «ما أنت و زيداً» و «مالك و زيداً» و «كيف أنت و السفرَ» و التقدير: ما تكون و زيداً و ما حاصلٌ لك و زيداً و كيف تكون و السفرَ.]

الأسئلة

١. عرّف المفعول له و اذكر أنواعَه؟

٢. اذكر تعريف المفعول معه و مثّل له.

٣. متى يجوز الوجهان في المفعول معه؟

٤. متى يتعيّن النَّصب في المفعول معه؟

التّمارين

١. استَخرج المفعول له و المفعول معه ممّا يلي:

أ) ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ...﴾؛ (البقرة/٢٠٧).

ب) ﴿... يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ...﴾؛ (البقرة/١٩).

ج) ﴿قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّىٓ إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ ٱلْإِنفَاقِ...﴾؛ (الإسراء/١٠٠).

د) ﴿...فَأَجْمِعُوٓاْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ...﴾؛ (يونس/٧١).

ه) ﴿... لَا تُبْطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ...﴾؛ (البقرة/٢٦٤).

و) ﴿فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾؛ (الأنعام/١١٢).

٢. إملأْ الفراغات التالية بما يناسبها من الكلمات الآتية:

«خشيةَ اللهِ، خوفاً، حبّاً، إكراماً».

أ) «أمسكتُ زيداً...من فراره».

ب) «جِئتُ....للعلمِ».

ج) «زُيِّنَتِ المدينةُ....للقادمِ».

د) «تَرَكْتُ المنكرَ.....

٣. مَيِّزِ الواوَ الّتي تُعُيِّنَ للمعيّة فيما يلي:

أ) «أتيتَ أنتَ و زيدٌ».

ب) «ما لِبَكْرٍ و خالد».

ج) «مالي و زيداً».

د) «إذْهَبْ و بكراً».

ه) «مشيتُ و النّهرَ».

و) «ما أنتَ و عمراً».

٤. أعْرِبْ العبارة الشريفة التالية:

﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا﴾: (الإسراء/٣١).

تمارين عامّة

١. استخرج المفاعيلَ الخَمْسَةَ مِن الجُمَلِ الآتية مع ذكر نوعها:

أ) ﴿ وَسَلَٰمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾: (مريم/١٥).

ب) ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجْلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِاْئَةَ جَلْدَةٍۖ ...﴾: (النور/٢).

ج) ﴿ وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاۖ ...﴾: (العنكبوت/٢٥).

د) ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ...﴾: (آل عمران/١٠٢).

ه) ﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ...﴾: (الحشر/٩).

و) ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ...﴾؛ (هود/١١٤).

ز) ﴿ قَالُوٓاْ أَتَعۡجَبِينَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۖ رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِۚ﴾؛ (هود/٧٣).

ح) ﴿ وَٱلۡأَنۡعَٰمَ خَلَقَهَاۖ ...﴾؛ (النحل/٥).

ط) «اللهَ اللهَ فِي الصَّلوةِ فإنّها عمودُ دينِكم».[1]

ي) «إيّاكُم و التّدابُرَ و التّقاطُعَ».[2]

٢. إملأ الفِراغات التالية بما يناسبها من الكلمات الآتية:

«وراءَ، خالداً، قُربةً، مجْلِس، مَشياً، ثلاثين، إيّاكُنَّ، أبتاه، إحتراماً».

أ) «جلستُ...............أهل الفضل».

ب) «مشيتُ هذا اليومَ...........مُتْعِباً».

ج) «سرتُ.................يوماً».

د) «ذَهَبَ التلميذُ.................الأستاذ».

ه) «و اكَرْباه لِكَرْبِك يا.........................

و) «قمتُ................للأستاذ».

ز) «دخلتُ و.........................

ح) «صمتُ و صلّيتُ..............إلى اللهِ».

ط) «..............و الرّذيلة».

---

[1] نهج البلاغة، الكتاب: ٤٧.

٢ المصدر، الكتاب: ٤٧.

الدّرس العشرون

٦. الحال

تعريفه: وهو لفظٌ يدلُّ على بيان هيئة الفاعل أو المفعولِ به أو كِلَيهما، نحو: «جائني زيدٌ راكباً» و«ضربتُ زيداً مَشدوداً» و«لقيتُ عمراً راكبَيْن».

ثمّ إنَّ الفاعلَ أو المفعولَ به الّذي وقع الحال عنه على قسمين:

١. لفظيٌّ: وهو ملفوظٌ إمّا حقيقةً كما مرّ أو حكماً، نحو: «زيدٌ في الدّار قائماً» لِأَنَّ التقدير: زيدٌ اسْتَقَرَّ في الدّارِ قائماً؛

٢. معنويٌّ: نحو: «هذا زيدٌ قائماً» فَإِنَّ معناه «أُشيرُ إليه قائماً».

[واعلَم أنّه لا تأتي الحالُ عن المضاف إليه إلاّ في ثلاثة مواضعَ:

أ) إذا كان المضافُ جُزءَ من المضاف إليه، نحو: «أعجبني وجهُ هند راكبةً»؛

ب) إذا كان المضافُ كجزء منه، نحو: «أفادَني كلامُ الواعظِ زاجراً»؛

ج) إذا كان المضافُ عاملاً في الحال، نحو: «أعجبني مجيءُ زيد راكباً».]

عامله: إعلم أنّ العامل فيه ثلاثة:

١. الفعل و هو إمّا لفظيٌّ، نحو: «ضربتُ زيداً راكباً» أوْ تقديريٌّ، نحو: «سعيدٌ في المسجدِ مصلّياً»؛

٢. شبهُ الفعلِ، نحو: «زيدٌ آكلٌ قاعداً»؛

٣. معنى الفعل كأسماء الإشارة، نحو: «هذا جعفرٌ ضاحكاً» [و أسماء الأفعال، نحو: «نَزالِ مُسْرِعاً» و أدوات التشبيه، نحو: «كَأنَّ عليّاً مُقبِلاً أسدٌ» و التمنّي، نحو: «ليت السُرورَ دائماً عندنا» و الترجّي، نحو: «لعلّكَ مدّعياً على الحقّ» و الاستفهام، نحو: «ما شأنُكَ واقفاً» و حروف التنبيه، نحو: «ها أنت ذو البدرِ طالعاً» و النّداء، نحو: «يا أيّها الرجلُ جالساً قُمْ فَصَلِّ».]

و قد يحذف العامل لقرينة كما تقول للمسافر: «سالماً غانماً» أي: تَرجِع سالماً غانماً.

الأسئلة

١. ما هو تعريف الحال؟ اذكره مع المثال.

٢. متى تأتي الحال عن المضاف إليه؟

٣. أذكر أنواع العامل في الحال مع المثال.

التّمارين

١. استَخْرِجِ الحالَ و صاحبها ممّا يلي من الجمل و بيّنِ العاملَ فيها:

أ) ﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾؛ (النبأ/١٨).

ب) ﴿ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ﴾؛ (الحجر/٤٦).

ج) ﴿أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ * بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّىَ بَنَانَهُۥ﴾؛ (القيامة/٣و٤).

د) ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ...﴾؛ (القصص/٢١).

ه) ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ...﴾؛ (ابراهيم/٣٣).

و) ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا...﴾؛ (طه/٨٦).

٢. بَيِّنْ أنَّ الحال- فيما يلي- هل هو لبيان هيئة الفاعلِ أو نائبه أوِ المفعولِ به أوِ المضافِ إليه:

أ) ﴿...وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾: (النساء/٢٨).

ب) ﴿... فَٱتَّبِعُواْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا...﴾: (آل عمران/٩٥).

ج) ﴿وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا...﴾: (الإسراء/٣٧).

د) ﴿...إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا...﴾: (المائدة/٤٨).

ه) ﴿ قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًا...﴾: (هود/٧٢).

و) ﴿ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ﴾: (الأنبياء/١٦).

ز) ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَٰنًا...﴾: (الحجر/٤٧).

ح) ﴿ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةًۢ بِمَا ظَلَمُوٓاْ...﴾: (النمل/٥٢).

٣. أعرِبِ الآيَةَ المباركَةَ الآتيةَ:

﴿...سِيرُواْ فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ﴾: (سبأ/١٨).

الدّرس الواحد و العشرون

أحكام الحال:

أ) الحال نكرةٌ أبداً و ذو الحالِ معرفةٌ غالباً كما رأيتَ فى الأمثلة.

[ب) يجب تقديم الحال على ذي الحال في موضعَيْنِ:

الأول: إذا كان ذُو الحال نكرةً]، نحو: «جائني راكباً رجلٌ» لِئلاّ يلتبس بالصّفة في حال النصب في قولك «رأيت رجلاً راكباً».

[الثّاني: إذا كان ذُو الحال محصوراً فيه بـ«إلاّ» اوْ معناها، نحو: «ما جاء راكباً إلاّ زيدٌ».]

أقسامه:[الحال قد يكون مفرداً كما مرّ و] قد يكون جملةً [خبريّةً، اسميّةً كانت]، نحو:«جائني زيدٌ و غلامُه راكبٌ»[أو فعليّةً، نحو: «جائني زيدٌ يركب غلامُه».]

٧. التمييز

تعريفه: و هواسم نكرة يرفع الإبهام عن ذات أو نسبة؛

فالأوّل عن مقدار: مِنْ عدد [صريحاً كان]، نحو: «عندي عشرون رجلاً» [أو مبهماً، نحو: «كم

كتاباً عندَكَ؟»]، أو كيل، نحو: «قفيزان بُرّاً»، أو وزن، نحو: «مَنَوانِ سَمْناً»، أو مساحة، نحو: «جَريبان قُطْناً»، أو غيرِ ذلك[ممّا يشبه المقدار]، نحو: «ما في السماء قَدْرُ راحة سحاباً» و «عَلى التَّمْرَةِ مِثلُها زَبَداً»؛ و عن غير مقدار، نحو: «عندي سَوارٌ ذَهَباً» و «هذا خاتمٌ حديداً».

فالثّاني عن نسبة في جملة، او ما شابَهَها نحو: «طابَ زيدٌ نفساً أو علماً أوْ خُلقاً» و «زيدٌ طيّبٌ نفساً».

[و من تمييز النسبة الاسم الواقع بعد ما يفيد التعجّب، نحو: «ما أَحْسَنَهُ وجهاً» و «للهِ دَرُّهُ فارساً» و بعد اسم التفضيل، نحو: «زيدٌ أحْسَنُ وجهاً» غالباً.

حكمه: يجوز في تمييز الذّاتِ النصبُ و الجرُّ بـ«مِنْ» الزائدةِ أوْ بالإضافة، فَيصحُ أنْ يقال: «عندي رطلٌ زيتاً أوْ مِنْ زيت أوْ رطلُ زيتٍ» و «عندي ساعةٌ ذَهباً أوْ مِنْ ذَهَب أوْ ساعةُ ذَهَبٍ» إلاّ أنّ النصبَ في المقدار و الجرَّ في غير المقدار أكْثَرُ.

و يجوز في تمييز النّسبةِ النصبُ و الجرُّ بـ«مِنْ» الزائدةِ، فيصحُ أن يقال: «خيرُ الأعمالِ أكثرُها فائدةً أوْ مِنْ فائدةٍ» و سيأتي حكم تمييز العدد الصريح و المبهم.

عامله: إنّ العامل للنّصب في تمييز الذّات هو الذات المبهمة و في تمييز الجملة هو المسنَد فيها مِنْ فعل أو شبهِه. فـ«عشرون» عاملٌ للنصب في «عندي عشرون درهماً» و «طاب» في «طابَ زيدٌ عِلْماً» و «طيّب» في «زيدٌ طيّبٌ نفساً».]

الأسئلة

١. متى يجب تقديم الحال على صاحبها؟
٢. بيّن أقسام الحال مع المثال.
٣. عَرِّف التمييزَ و مثّل له.
٤. ما هو حكمُ تمييزِ النسبةِ؟
٥. ما هو عاملُ التمييز؟

التّمارين

١. استَخرِجِ الجملة الحالية و ذا الحال ممّا يلي من الجمل:

أ) ﴿...يَٰقَوۡمِ لِمَ تُؤۡذُونَنِي وَقَد تَّعۡلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡۖ...﴾: (الصف/٥).

ب) ﴿...لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ...﴾: (النساء/٤٣).

ج) ﴿...هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتۡ إِلَيۡنَاۖ...﴾: (يوسف/٦٥).

د) ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ﴾: (يوسف/١٦).

ه) ﴿...وَقُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ...﴾: (البقرة/٣٦).

٢. استَخرِج التمييز ممّا يلي من الجمل و اذكر نوعه و عامله:

أ) ﴿...وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا...﴾: (مريم/٤).

ب) ﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثۡنَا عَشَرَ شَهۡرٗا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ...﴾: (التوبة/٣٦).

ج) ﴿...وَلَلۡأٓخِرَةُ أَكۡبَرُ دَرَجَٰتٖ وَأَكۡبَرُ تَفۡضِيلٗا...﴾: (الإسراء/٢١).

د) ﴿وَفَجَّرۡنَا ٱلۡأَرۡضَ عُيُونٗا...﴾: (القمر/١٢).

ه) ﴿...وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرٗا﴾: (النساء/٤٥).

٣. إملأْ الفراغاتِ التاليةَ بما يناسبها من الكلمات الآتية:

«مِن صُوف، عقلاً، سُرُوراً، إمامٍ، كيلوا، عِلماً، أدباً».

أ) «ما أحسَنَ خالداً...

ب) «مَلأَاللهُ قَلبَك......

ج) «خليلٌ أوفر..............و أكبر...............

د) «عندي ثوبُك...............

ه) «عندي..................عسلٍ».

و) «للهِ دَرّه مِنْ.................

٤. أعْرِبْ ما يلي:

أ) ﴿...ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ...﴾: (الأنبياء/١).

ب) ﴿...وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا﴾: (النساء/٨٤).

الدّرس الثّاني و العشرون

٨. المستثنى

تعريفه: و هو لفظٌ يُذْكَرُ بعد «إلاّ» و أخَواتِها[١] لِيُعْلَمَ أنّهُ لا يُنسَبُ إليه ما يُنسَبُ إلى ما قبلَها.

أقسامه: و هو على قسمين:

١. متّصل: و هو ما أُخرِجَ عن المتعدّد بـ«إلاّ» و أخواتها، نحو: «جائني القوم إلاّ زيداً».

٢. منقطع: و هو المذكورُ بعدَ «إلاّ» و اخواتها غيرَ مُخرَجٍ عن متعدّد لعدم دخوله في المستثنى منه، نحو: «جائني القومُ إلاّ حماراً».

إعرابه: إعلم أنَّ اعراب المستثنى على أقسام:

[أ) النصب: و هو فيما إذا] كان المستثنى بعد «إلاّ» في كلام تامّ مُوجَب و هو كلُّ كلام لا يكون نفياً أوْ نهياً أوْ استفهاماً، نحو: «جائني القوم إلاّ زيداً» أوْ منقطعاً كما مَرَّ أوْ متقدّماً على المستثنى منه، نحو: «ما جائني إلاّ أخاكَ أحَدٌ» أوْ بعد «عدا» و «خلا» في أكثر الاستعمالات أوْ بعد «ما خلا» و «ما عدا» و «ليس» و «لا يكونُ»، نحو: «جائني القوم ما خلا زيداً» إلى آخِره.

---

[١] و هي غير وسوى (بكسر السين و ضَمّها) و سواءٌ (بفتح السين و كسرها) و خَلا و عَدا و حاشا و ليس و لا يكون.

[ب) جواز النصب و البدل عمّا قبلها: و هو فيما إذا] كان بعد «إلاّ» في كلام غيرِ موجَب و المستثنى منه مذكورٌ، نحو: «ما جائني أحدٌ إلاّ زيداً و إلاّ زيدٌ».

[ج) الإعرابُ بِحَسَب العوامل: و هو فيما إذا] كان مُفَرَّغاً بِأَن يكونَ بعدَ «إلاّ» في كلام غيرِ موجَب و المستثنى منه غيرُ مذكور، نحو: «ما جائني إلاّ زيدٌ» و «ما رأيتُ إلاّ زيداً» و «ما مررتُ إلاّ بزيد»، «ما جاء زيدٌ إلاّ راكباً» و «ما ضربتُ زيداً إلاّ تأديباً».

[د) الجرّ: و هو فيما إذا] كان بعدَ «غير» و «سوى»[عند الجميع و بعدَ] «حاشا» عند الأكثر، نحو: «جائني القوم غيرَ زيدٍ» و «سوى زيدٍ» و «حاشا زيدٍ».

إعراب لفظ «غير»: ثُمَّ اعْلَمْ أنَّ إعرابَ «غير» كإعراب المستثنى بـ«إلاّ» تقول: «جائني القومُ غيرَ زيد و غيرَ حمار» [و «ما جائني غيرَ زيد أحدٌ»]و «ما جائني أحدٌ غيرُ زيد»[و «ما جائني غيرُ زيد»] و «ما رأيتُ غيرَ زيد» و «ما مررتُ بغيرِ زيد».

تبصرة: إعْلَمْ أنَّ لفظ «غير» موضوعٌ للصّفة و قد يستعمل للاستثناء كما أنّ لفظَ «إلاّ» موضوعةٌ للاستثناء و قد تستعمل للصّفة كما في قوله تعالى: ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ...﴾[١] أي: غيرُ اللهِ.

الأسئلة

١. عَرِّف المستثنى و بيّن أقسامَه مع ذكر المثال.
٢. مَتى يجب نصبُ المستثنى؟
٣. أذكر تعريفَ المستثنى المفرَّغ و إعرابَه.
٤. ما هو إعراب كلمة «غير» إذا استُعمِلَ لِلاستثناء؟

التّمارين

١. استخرج المستثنى فيما يلي من الجمل و بيّن نوعه:

أ) ﴿... فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ...﴾؛ (البقرة/٢٤٩).

---

[١] الأنبياء/ ٢٢

ب) ﴿...ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِآدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ...﴾؛ (الأعراف/١١).

ج) ﴿ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ﴾؛ (الحجر/٥٦).

د) ﴿ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَٰمًا ﴾؛ (مريم/٦٢).

ه) ﴿...فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾؛ (الأحقاف/٣٥).

و) ﴿... مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ...﴾؛ (النساء/٦٦).

ز) ﴿ مَّا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ...﴾؛ (المائدة/٩٩).

ح) ﴿...مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ...﴾؛ (النساء/١٥٧).

ط) «كُلُّ مُعْطٍ مُنْتَقِصٌ سواه و كُلُّ مانعٍ مذمومٌ ما خلاه».[1]

٢. ضَعْ خَطّاً تحتَ ما تجده صحيحاً من الكلمات التالية:

أ) «ما جاء القومُ............أتْقاهُمْ»(غيرُ، غيرَ، غيرِ)

ب) «رَجَعَ الحُجّاجُ سوى..................»(مُشاتُهُمْ، مُشاتَهُمْ، مُشاتِهِمْ)

ج) «لا أعاشِرُأحداً....................أهلِ الفَضْلِ» (غيرُ، غيرَ، غيرِ)

د) «العالِمُ لا يَتَيَقَّنُ ما عدا...........................»(العلمُ، العلمَ، العلمِ)

ه) «ليس العملُ إلاّ ....الشريفِ»(سلاحُ، سلاحَ، سلاحِ)

و) «و يَنْجَحُ التلاميذُ إلاّ................»(الكسولُ، الكسولَ، الكسولِ)

٣. أعْرِبْ ما يلي:

أ) ﴿...فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا...﴾؛ (العنكبوت/١٤).

ب) ﴿....وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي ٱلْقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَٰلِمُونَ﴾؛ (القصص/٥٩).

ج) «حقُّ الوالدِ على الولد أنْ يُطيعَه في كلّ شيءٍ إلاّ في معصية الله سبحانه».[2]

---

١ نهج البلاغة، الخطبة: ٩١.

٢ نهج البلاغة، قصار الحكم: ٣٩٩.

الدّرس الثّالث و العشرون

٩. اسم النواسخ و خبرها

[يأتي في أربعة مباحثَ:]

الأول: خبر«كان» و أخواتِها

و هو المسند بعد دخولها، نحو: «كان زيدٌ منطلقاً». و حكمه كحكم خبر المبتدأ إلاّ أنّه يجوز تقديمه على اسمها مع كونه معرفةً بخلاف خبر المبتدأ، نحو: «كان القائمَ زيدٌ».

الثاني: اسم «إنَّ» و أخواتها

و هو المسند إليه بعد دخولها، نحو: «إنّ زيداً قائمٌ».

الثالث: المنصوب بـ«لا» التي لنفى الجنس

و هو المسند إليه بعد دخولها، نحو قوله تعالى: ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ....﴾.[1]

أقسام اسمِ «لا»: [و اعْلَمْ أنَّ لِاسم «لا» ثلاثَ حالات:

---

١ البقرة/ ٢٥٦.

أ) أن تَلِيَها نكرةٌ مفردةٌ، نحو: «لا رَجُلَ في الدّار»؛

ب) أنْ تليَها نكرةٌ مضافةٌ، نحو: «لا غلامَ رجل في الدّار»؛

ج) أن يليها شبيهٌ بالمضاف، نحو: «لا راكباً فَرَساً في الطريق» و «لا عشرين درهماً في الكيسِ».

حكمُه: و هوإنْ كان نكرةً مفردةً يُبْنى على علامةِ النصب ك «الفتحةِ» كما مرّأو «الكسرةِ»، نحو: «لا جاهلاتِ محترماتٌ» أو «الياء»، نحو: «لا رجلَيْنِ حاضرانِ» و «لا مجتهدِينَ محرومونَ».

و إن كان نكرةً مضافةً أو شبيهةً بالمضاف يُنْصَبُ دائماً كما مرّ.

شرائط عمل «لا»؛ لعملها ثلاثة شرائط:

١. أن لا تَقْتَرِنَ بحرف الجرّ؛

٢. أن لا يكونَ اسمها و خبرها نكرتين؛

٣. أن لا يُفْصَلَ بين «لا» و اسمِها.

و عليه إنْ فُقِدَ الشرط الأوّل بَطَلَ عملها و خفض النكرة، فتقولُ: «جِئتُ بلازاد»، و إن فُقِدَ أحَدُ الشرطَيْنِ الأخيرَيْنِ بطل عملها و لزم تكرار «لا» مع اسم آخَرَ، فتقول: «لا زيدٌ في الدّار و لا عمرٌو» و «لا فيها رجلٌ و لا امرأةٌ».]

الأسئلة

١. ما الفرقُ بين خبرالأفعال الناقصة و خبرالمبتدأ؟

٢. متى يجب نصبُ اسم «لا» الّتي لنفي الجنس؟ مثّل لذلك.

٣. ما هي شرائط عمل «لا» الّتي لنفي الجنس؟

٤. ما هوإعراب اسم «لا» النّافية للجنس إذا كان نكرةً مفصولةً؟

التّمارين

١. استخرج النّواسخَ و معمولَيها ممّا يلي من الجمل:

أ) ﴿...كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيۡهِ وَقۡرٗاۖ...﴾: (لقمان/٧).

ب) ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلۡأُنثَىٰ ظَلَّ وَجۡهُهُۥ مُسۡوَدّٗا وَهُوَ كَظِيمٞ﴾: (النّحل/٥٨).

ج) ﴿إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ﴾: (القلم/٣٤).

د) ﴿...وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾: (الأحزاب/٦٣).

ه) ﴿أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَحۡكَمِ ٱلۡحَٰكِمِينَ﴾: (التين/٨).

و) ﴿يَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي قَدَّمۡتُ لِحَيَاتِي﴾: (الفجر/٢٤).

ز) ﴿...وَكَانَ حَقًّا عَلَيۡنَا نَصۡرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾: (الرّوم/٤٧).

ح) «لا قُرْبَةَ بالنّوافل إذا أضَرَّتْ بالفرائض».[1]

ط) «لا وَحْدَةَ أوْحَشُ مِنَ العُجْبِ».[2]

٢. ضَعْ خَطّاً تحت ما تجده صحيحاً:

أ) «لا يَزالُونَ..............»(مختلفونَ، مختلفِينَ، مختلفَينِ)

ب) «لا..............قانطون»(مؤمنون، مؤمنين)

ج) «لا..............لدين الله..............»(ناصرٌ، ناصراً، ناصرَ)(مغبونٌ، مغبوناً، مغبونَ)

د) «نحترم الرّجل مادام..........خُلُقٍ كريمٍ»(ذو، ذا، ذي)

ه) «لا..............كريمٌ و لا..............»(الرجلُ، الرجلَ، الرجلِ)(ابنُه، ابنَه)

و) «زيدٌ..............ولكنّه..............»(شجاعٌ، شجاعاً، شجاع)(بخيلٌ، بخيلاً، بخيلٍ)

---

١ نهج البلاغة، قصار الحكم: ٣٩.

٢ المصدر: ١١٣

الدّرس الرّابع و العشرون

تبصرة: اعلَمْ أنّه يجوز- فيما إذا تكرّرتْ «لا» على سبيل العطف و جاء بعدَها نكرةٌ مفرَدةٌ بلا فصلٍ، مثلُ «لا حَوْل و لا قوّة إلاّ باللهِ»- خمسةُ أوجُهٍ:

الأوّل: فتحهما.

الثاني: رفعهما.

الثالث: فتح الأوّل و نصب الثّاني.

الرابع: فتح الأوّل و رفع الثاني.

الخامس: رفع الأوّل و فتح الثاني.

تتمّة: و قد يُحذَف اسم «لا» أو خبرها للقرينة، نحو: «لا عَلَيْكَ» أي: لا بَأسَ عَلَيْكَ، و قوله تعالى: ﴿قَالُواْ لَا ضَيْرَ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ﴾[1] أي لا ضيرَ علينا.

الرّابع: خبرُ حروف المشبّهة بـ«ليس»

---

[1] الشعراء/ ٥٠.

و هو المسند بعد دخولها، نحو: «إنِ الجاهلُ محتَرَماً» و «ما زيدٌ قائماً» و «لا رجلٌ حاضراً» و «لاتَ ساعةَ فرارٍ».

شرائط عملها: إنْ وَقَعَ الخبرُ بعد «إلاّ»، نحو: «إنْ سَعْيُكَ إلاّ مَشكورٌ» و «ما زيدٌ إلاّ قائمٌ» و «لا تلميذٌ في المدرسةِ إلاّ مجتهدٌ»؛ أوْ تَقَدَّمَ الخبرُ على الاسم، نحو: «إنْ واسعةٌ المدينةُ» و «ما قائمٌ زيدٌ» و «لا في المدرسة رجلٌ»؛ أوْ زِيدَتْ «إنْ» بعد «ما»، نحو: «ما إنْ زيدٌ قائمٌ»؛ أوْ وَقَعَ اسم «لا» معرفةً، نحو: «لا زيدٌ جاهلٌ» بَطَلَ العملُ كما رأيت هيهُنا.

[أمّا شرائط عمل «لات» فهوأن يكون اسمها و خبرها اسمَي زمانٍ و أن يُحذف أحدهما كما مرّ.]

هذه لغة اهل الحجاز، و أمّا بنو تميم فلا يعملونها أصلاً و قال الشاعر من لسان بني تميم:

و مُهَفْهَفٍ كَالبَدْرِ قُلْتُ لَه انْتَسِبْ فَأجابَ ما قَتْلُ المُحِبِّ حرامُ(١)[1]

برَفْعِ «حرام».

[تتمّة: اعلم أنّه كثيراً ما تقع الباءُ الزائدةُ على خبر «ما» فحينئذٍ يكون الخبر في محل النصب، نحو قوله تعالى: ﴿...وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾.[2] وَيَقَعُ أيضاً بعد «ما» النافيةِ المهملةِ «مِنْ» الزّائدةُ على المبتدأ فهو في محل الرفع، نحو قوله تعالى: ﴿... وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾[3]].

الأسئلة

٥. اذكر الوجوه الجائزة في نحو «لا ضَرَرَ و لا ضِرارَ في الإسلام».
٦. ما الفرقُ بَيْنَ شروط عملِ «إنْ» و «ما» و «لا»؟

التّمارين

١. اسْتَخْرِج الحروفَ النافية غيرَ العاملةِ و بيّن سببَ الإهمالِ ممّا يلي من الآيات الشريفة:

أ) ﴿... إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ...﴾؛ (الأنفال/٣٤).

---

١ راجعْ الشواهد الشعريّة آخِر الكتاب.
٢ البقرة/ ٧٤.
٣ آل عمران/ ١٩٢

ب) ﴿...إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ...﴾: (الشورى/٤٨).

ج) ﴿... إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾: (الملك/٢٠).

د) ﴿...مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا...﴾: (يس/١٥).

ه) ﴿...وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾: (النحل/٣٧).

و) ﴿ وَقَالُوٓاْ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾: (الأنعام/٢٩).

٢. ضَع خَطّاً تحت ما تجده صحيحاً:

أ) «لا عذرُلك..............»(مقبولٌ، مقبولاً، مقبولَ)

ب) «نَدِمَ البُغاةُ ولاتَ..................مَنْدَمٍ»(ساعةُ، ساعةَ، ساعةِ)

ج) «ما نافعٌ............على ما فاتَ»(البكاءُ، البكاءَ، البكاءِ)

د) «إن أنتَ............»(سخيٌّ، سخياً، سخيَّ)

ه) «ما إنِ الحُرّاسُ.........»(نائمونَ، نائمِينَ)

و) «ما الصَفوفُ إلاّ...........»(مستقيمةٌ، مستقيمةً، مستقيمةٍ)

٣. أعْرِبْ ما يلي:

أ) ﴿...فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ...﴾: (الأعراف/٥٩)

ب) ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ﴾: (الزخرف/٦٨).

تمارين عامّة

استَخرج المنصوباتِ من الجمل التالية و أعْرِبْها:

أ) ﴿ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا﴾: (مريم/٣٣).

ب) ﴿...أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾: (الكهف/٣٤).

ج) ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ

وَقَالَ صَوَابًا﴾: (النبأ/٣٨).

د) ﴿...وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾: (الأنفال/٤٥).

ه) ﴿...وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً ...﴾: (الأنبياء/٣٥).

و) ﴿...وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾: (يس/١٢).

ز) ﴿أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْتَغِى حَكَمًا...﴾: (الأنعام/١١٤).

ح) ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ ...﴾: (آل عمران/٨٥).

ط) «سَلمانُ مِنّا أهلَ البَيتِ».[1]

ي) «عِبادَ اللهِ اللهَ اللهَ في أعَزِّ الأنفس عَلَيكم و أحَبِّها إليكم».[2]

ك) فَإنّي سَمِعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله يقول: «إيّاكم و المُثلَةَ و لو بالكلبِ العَقُورِ».[3]

---

1. بحار الأنوار: ج ١٠، ص ١٢٣، ح ٢، ب ٨.
2. نهج البلاغة، الخطبة: ١٥٧.
3. المصدر، الكتاب: ٤٧.

المقصد الثالث
المجرورات

المضاف إليه

الدّرس الخامس و العشرون

المضاف إليه

تعريفه: و هو كلّ اسمٍ نُسِبَ إليه شيءٌ بواسطة حرف الجرّ لفظاً، نحو: «مررتُ بزيد» و يُعَبّرُ عن هذا التركيبِ في الاصطلاح بأنّه «جارٌ و مجرورٌ» أو تقديراً، نحو: «غلامُ زيدٍ» تقديره: غلامٌ لزيدٍ، و يُعَبّرُ عنه في الاصطلاح بأنّه «مضافٌ و مضافٌ إليه».

قاعدة: يجب تجريدُ المضاف عن التنوين و ما يقوم مَقامَه، نحو: «غلامُ زيد» و «غلاما عمرٍو» و «مُسلِمُو مِصْرَ».

أقسام الإضافة: اعْلَمْ أنّ الإضافة على قسمين:

١. معنويّة: [و تُسَمَّى أيضاً حقيقيّةً و مَحْضَةً]

تعريفها: و هي أن يكون المضافُ غيرَ صفةٍ مضافةٍ إلى معمولها، نحو: «غلامُ زيدٍ».

أنواعها: و هي ثلاثة:

أ) اللّاميّة: و هي ما كانت على تقدير «اللّام»، نحو: «غلامُ زيدٍ» و «لجامُ الفَرَسِ»؛

ب) البيانيّة: و هي على تقدير «مِنْ»، نحو: «خاتَمُ فضّةٍ»؛

ج) الظَرفيّة: و هي على تقدير «في»، نحو: «صلوةُ اللّيلِ» و «ماءُ الكوزِ».

فائدتُها:[و هو] تعريفُ المضاف إنْ أُضيفَتْ إلى معرفةٍ كما مَرّ، و تخصيصُهُ إنْ أُضيفَتْ إلى نكرةٍ، نحو: «غلامُ رجلٍ».

٢. لفظيّة:[و تُسَمّى أيضاً مَجازيّةً و غيرَ مَحْضَةٍ]

تعريفها: و هي أن يكونَ المضافُ صفةً مضافةً إلى معمولها و هي في تقديرِ الانْفِصال في اللفظ، نحو: «ضاربُ زيدٍ» و «شرّابُ العسلِ» و «مسروقُ المالِ» و «حَسَنُ الوجهِ» بخلاف «زيدٌ ناصرُ عمرٍو أمسِ» و «كاتب القاضي» و «رفيق المدرسة».

فائدتها: [و هو] تخفيف في اللفظ فقط[بحذف التنوين أو نوني التثنية و الجمع. فعليه لا يكون المضاف في الإضافة اللفظية معرفةً. مثل: «ضارب، شرّاب، مسروق و حَسَن» في الأمثلة السابقة. و لذلك يجوز أنْ يقع نعتاً للنكرة و حالاً نحو: «رأيتُ رجلاً شرّابَ العسلِ» و «جاء زيدٌ مسروقَ المال»؛ بخلاف «ناصر و كاتب و رفيق» في الأمثلة السابقة.]

الأسئلة

١. عَرِّفِ المضافَ إليه مع ذكر المثال.
٢. أذكر أقسام الإضافة مع ذكر المثال.
٣. عرّف الإضافة المعنويّة و اذكر أنواعها مع المثال.
٤. ما هي فائدةُ الإضافة؟

التّمارين

١. مَيِّزْ بين الإضافة اللفظية و المعنويّة و بَيِّنْ نوعَ الإضافة المعنويّة و اذكُرْ فائدةَ الإضافة ممّا يلي من الجمل:

أ) ﴿...قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (البقرة/١٢٤).

ب) ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ...وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ...﴾ (الأنعام/٩٥).

ج) ﴿...قَالَ مُتْرَفُوهَآ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ﴾: (سبأ/٣٤).

د) ﴿...ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ...﴾: (البقرة/١٩٦).

ه) ﴿...وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُ...﴾: (البقرة/٢٢٣).

و) ﴿...كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ...﴾: (آل عمران/١٨٥).

ز) ﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ﴾: (البقرة/٩٦).

ح) ﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ ...﴾: (الصف/٨).

٢. أعْرِبْ ما يلي:

أ) «لسانُ العاقلِ وَراءَ قَلبِهِ و قلبُ الأحمقِ وراءَ لسانِهِ».[١]

ب) «المؤمنُ دائمُ الذِّكْرِ كثيرُ الفِكْرِ، على النعماء شاكرٌ و في البلاء صابرٌ».[٢]

١ نهج البلاغة، قصار الحكم: ٤٠.

٢ غرر الحكم: ص ٨٣.

الدّرس السّادس و العشرون

حكم المضاف إلى «ياء» المتكلم

إعلَمْ أنَ للمضاف إلى «ياء» المتكلم أحكاماً ثلاثة:

الأوّل: أن يُكْسَرَ آخِرُ المضافِ وتَسْكُنَ الياءُ و ذلك فيما إذا كان المضافُ من الأسماء الآتية:(أب، أخ، حَم و هَن)؛ تقول:«أبِي، أخي، حَمِي، هَنِي» أمّا « فم» ففيه وجهان: «فِيَّ»عند الأكثر و «فَمِي»عند قومٍ. و «ذو» لا يضاف إلى مضمر أصلاً، و قولُ الشاعرِ:

أهنأُ المَعرُوفَ ما لَم يُبتَذَل فيهِ الوجوهُ　　إنّما يَعرِفُ ذا الفضلِ مِنَ الناس ذَوُوه(٢)

شاذٌّ.

اغلَمْ أنَ الأسماء السّتة إذا قُطِعَتْ عن الإضافةِ أُعرِبَتْ بالحركات الثلاثِ، تقول: «أخٌ» و «أبٌ» و «حمٌ» و «هنٌ» و «فمٌ»، إلاّ «ذو» فإنّه لا تُقطَعُ عن الإضافة البتّةَ.

الثاني: أن يُكْسَرَ آخِرُ المضافِ و تَسْكُنَ الياءُ أو تُفْتَحَ و ذلك في أربعة مواضعَ:

أ) إذا كان المضافُ اسماً صحيحاً، نحو: «غلامِيَ».

ب) جارياً مَجْراه نحو: «دَلوِيَ» و «ظَبْيِيَ».

ج) جمعاً مكسراً، نحو: «كُتُبِيَ».

د) جمعاً بالألف و التّاء، نحو: «مُسلِماتِيَ».

الثالث: أن يَسكُنَ آخِرُ المضاف و تُفْتَحُ الياءُ و ذلك في خمسة مواضعَ:

أ) إذا كان آخِرُ المضاف ألفاً مقصورةً أو للتثنية، نحو: «عَصايَ» و «غلامايَ»؛

ب) إذا كان آخرُ المضافِ ياءً مكسوراً ما قبلها فتُدغَمُ الياءُ في الياءِ و تُفتَحُ الياءُ الثانيةُ لِئَلاّ يَلتَقِيَ ساكِنانِ، كما تَقُول في قاض: «قاضِيَّ»؛

ج) إذا كان المضاف مثّنىً في حالَتَيِ النصبِ و الجرِّ تُحْذَفُ النون بالإضافة فتَعمل كما عملتَ الآنَ، فتقول في غلامَينِ: «غلامَيَّ»؛

د) إذا كان المضاف جمع المذكّر السّالم في حالتى النصب و الجرّ تعمل كما عملتَ، فتقول في مسلِمين: «مسلِمِيَّ»؛

ه) إذا كان المضاف جمع المذكر السالم فى حالة الرّفع تُقلَبُ الواوُ ياءً و ابدلت الضمّة بالكسرة لمناسبة الياء و ادغِمَتِ الياءُ فى الياء، فتقول في مسلمُون: «مسلِمِيَّ» و في مُصطَفَونَ: «مُصطَفَيَّ»

هذا كلّه مجرور بتقدير حرف الجرّ، أمّا ما يُذكر فيه حرف الجرّ لفظاً، فَسَيَأتيك في القسم الثالث إن شاء اللهُ تعالى.

الأسئلة

١. ما هو حكم الاسمِ الجاري مَجْرَى الصحيحِ و الاسمِ المنقوص المضافَيْنِ إلى «ياء» المتكلم؟
٢. ما هو إعرابُ التثنيةِ و الجمعِ المكسّرِ إذا أُضيفا إلى «ياء» المتكلم؟
٣. ما هو إعرابُ الأسماء السّتّة إذا قُطِعَتْ عَنِ الإضافة؟
٤. لِمَ لا يُعرَبُ «ذو» بالحركات أصلاً؟

التّمارين

١. اسْتَخْرِجِ الأسماء المضافة إلى «ياء» المتكلّم ممّا يلي من الجمل و أَعْرِبْها:

أ) ﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ﴾؛ (ابراهيم/٤١).

ب) ﴿...فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾؛ (البقرة/٣٨).

ج) ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾؛ (الأنعام/١٦٢).

د) ﴿...وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِيَّ...﴾؛ (إبراهيم/٢٢).

ه) ﴿...فَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ* وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ﴾؛ (الحاقة/٢٥ و ٢٦).

و) ﴿ قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ...﴾؛ (الزمر/ ٥٣).

ز) ﴿...فَبَشِّرْ عِبَادِ* ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥٓ...﴾؛ (الزمر/١٧ و ١٨).

ح) ﴿ قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ...﴾؛ (ص/٧٥).

تمارين عامّة

أعرِبْ الأسماء المرفوعةَ و المنصوبةَ و المجرورةَ فيما يلي من الجمل:

أ) ﴿...رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾؛ (آل عمران/١٩١).

ب) ﴿...يَٰلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ* بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ﴾؛ (يس/٢٦ و ٢٧).

ج) ﴿...كانُوا أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَ أَكْثَرَ أَمْوالاً وَ أَوْلاداً...﴾؛ (التوبة/٦).

د) ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًاۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾؛ (النساء/١٠).

ه) ﴿...أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِي رَبًّا...﴾؛ (الأنعام/١٦٤).

و) ﴿ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا* وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ﴾؛ (النازعات/٢٩ و ٣٠).

ز) «لا يَرجُوَنَّ أحَدٌ مِنكُم إلاّ رَبَّهُ».[1]

ح) «يا بُنَيَّ اياكَ و مصادقةَ الأحمقِ، فانّه يُريدُ أن يَنفَعَك فَيُضِرَّكَ».[2]

ط) «حَمِدْتُ و حامِداً حَمْداً حميداً رِعايةَ شُكرِهِ دَهْراً مَديداً».

---

١ نهج البلاغة، قصار الحكم: ٨٢.

٢ المصدر: ٣٨.

الخاتمة
فى التوابع

النعت

العطف بالحروف

التأكيد

البدل

عطف البيان

الدّرس السّابع و العشرون

خاتمةٌ فی التّوابع: اعْلَمْ أنَّ الأسماء المعربة التي مرَّذكرُها كان إعرابها بالأصالة بأنْ دَخَلَها العوامل مِن المرفوعات و المنصوبات و المجرورات[فأوجبتْ فيها الرفعَ و النصبَ و الجرَّ بلا واسطةٍ، كالفاعل و المفاعيل الخمسة و المجرور بحرف الجر.] و قد يكون إعرابُ الاسم بتبعيّة ما قبلَه و يسمّى بالتّابع، لأنّه يَتْبع ما قبلَه في الإعراب.

تعريف التّابع: و هو كلّ ثانٍ أُعربَ بإعراب سابقه من جهة واحدة.

أقسام التوابع:[و هي] خمسة:

١. **النعت**

تعريفه: و هو تابعٌ يدلّ على معنًى في متبوعه، نحو: «جائني رجلٌ عالمٌ» أو في متعلّق متبوعه، نحو: «جائني رجل عالمٌ أبوه» و يُسَمّى «الصّفةَ» أيضاً.

أمّا القسم الأوّل[الّذي يُسَمّى بالنعت الحقيقيّ] فإنّما يتبع متبوعه في أربعة مِنْ عَشْرَةِ أشياءَ:

أ) في الإعراب الثلاثة: «الرفع» و «النصب» و «الجرّ»؛

ب) في «التعريف» و «التنكير»؛

ج) في «الإفراد» و «التثنية» و «الجمع»؛

د) في «التّذكير» و «التأنيث»؛

نحو: «جائني رجلٌ عالمٌ» و «امرأةٌ عالمةٌ» و «رَجُلانِ عالِمانِ» و «امْرأتانِ عالِمتانِ» و «رجالٌ علماءُ» و «نساءٌ عالماتٌ» و «زيدٌ العالمُ» و «الزّيدانِ العالمانِ» و «الزّيدونَ العالِمونَ» و «رأيتُ رجلاً عالماً» و كذا البواقي.

[و أمّا القسم الثاني الّذي يُسَمّى بالنعت السببي فَعَلى قسمين:

أ) أن لا يحتمل النعتُ ضميرَالمنعوت فحينئذٍ يتبع متبوعَه في اثنين من الخمسة الأُوَل فقط، أعني واحداً من الإعراب الثلاثة و واحداً من التعريف و التنكير؛ و يكون مفرداً دائماً و يُراعي ما بعدَه في التأنيث و التذكير،[1] نحو: «جاء الرّجلُ الفاضلُ أبوه» و «الرّجلان الفاضلُ أبُوهما» و «الرّجالُ الفاضلُ أبُوهم» و «الرّجلُ الفاضلةُ أمُّهُ» و «الرّجلان الفاضلةُ أُمُّهما» و «الرّجالُ الفاضلةُ أُمُّهم». و «جائتِ المرأةُ الفاضلُ أبوها» و «المرأتانِ الفاضلُ أبُوهما» و «النساءُ الفاضلُ أبوهُنّ» و «المرأةُ الفاضلةُ أمُّها» و «المرأتانِ الفاضلةُ أمُّهما» و «النساءُ الفاضلةُ أُمُّهنّ».

ب) أن يَحتَمِلَ ضميراً يعود إلى المنعوت فحينئذٍ كالنعت الحقيقي، نحو: «جاء الرّجلُ الكريمُ الأَبِ» و «الرّجلانِ الكريما الأَبِ» و «الرّجالُ الكِرامُ الأَبِ» و «المرأةُ الكريمةُ الأَبِ» و «المرأتانِ الكريمتا الأَبِ» و «النساءُ الكريماتُ الأَبِ».]

فائدة النعت:[و له فائدتان:]

أ) تخصيص المنعوت إنْ كانا نكرتَيْنِ، نحو: «جائني رجلٌ عالمٌ»؛

ب) توضيح المنعوت إن كانا معرفَتَيْنِ، نحو: «جائني زيدٌ الفاضلُ».

و قد يكون[النعت] للثناء و المدح، نحو: «بسم الله الرحمن الرحيم»،

---

١ يعني أنّ النعت السببي بالنسبة إلى ما بعده كالفعل و الفاعل في وجوب التذكير أو التأنيث أو جوازهما، نحو: «جائتْ امرأةٌ كريمٌ أبوها» و «رأيتُ زيداً الجميلةَ أو الجميلَ دارُه» و «رأيتُ رجلَيْنِ كريمةً اُمّهما» و «هذه فاطمةُ المعصومُ إبناها» و لا يخفى أنّ الاسم المرفوع بعد النعت السببي في الأمثلة المذكورة فاعلٌ و في الأخير نائب الفاعل.

و للذّم، نحو: «أعوذُ باللهِ مِن الشيطانِ الرَّجيمِ»،

و للتأكيد، نحو قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾[1]

تنبيهات:

١. إنَّ النكرةَ توصف بالجملة الخبريّة[لا الإنشائيّة]، نحو: «مررتُ برجلٍ أبوه قائمٌ» أو «قام أبوه».

٢. [إنّ الجملة إن وقعت بعد المعرفة وَ وَضَّحَتْها فهي في محل نصبٍ على الحال، نحو: «مررتُ بزيدٍ و هوراكبٌ» و بعد النكرة الخالصة فعلى النعت كما مرّو بعد النكرة المُخَصَّصَةِ يحتمل الحال أو النعت، نحو: «رأيتُ رجلاً كريماً أَنْفَقَ مالَه في سبيل الله».]

٣. الضميرُلا يُوصَفُ و لا يُوصَفُ بِهِ. [فعليه يُحْمَلُ مثلُ قوله تعالى:﴿لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[2] على البدل لا الوصف، لجوازِ إبدال الاسم الظاهرمن الضميرو عدمِ جوازالوصف منه.و لا يُسْمَعُ لمثل:« رأيتُ اخاك اياه»عن الكلام العربى الفصيح نظيرٌفلا يُعْرَبُ « اياه» في مثله بدلاً و لا وصفاً.

الأسئلة

١. عرّف التابع و اذكرأقسامه.

٢. أذكرتعريف النعت و بَيِّنْ أقسامه.

٣. فيمَ يتبع النعتُ الحقيقيُّ منعوتَه؟

٤. متى يكون النعت السببي كالنعت الحقيقي في التبعيّة؟

٥. ما هي فوائد النعت؟ إشرَحْ ذلك بأمثلة مفيدة.

٦. ما المرادُ من قوله: «الضميرلا يُوصَفُ و لا يُوصَفُ بِهِ»؟

التّمارين

---

١ الحاقّة/ ١٣

٢ آل عمران/ ٦

١. مَيِّزْ بين النعتِ الحقيقيِّ و السببي ممّا يلي من الجمل و بَيِّنْ أنّ النعتَ في أيّ شَيء يُطابِقُ المنعوت:

أ) ﴿ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ (الرحمن/٢٧).

ب) ﴿...رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا...﴾ (النساء/٧٥).

ج) ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ...﴾ (الحشر/٢٤).

د) ﴿ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُواْ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴾ (الحاقة/٦).

ه) ﴿...قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴾ (البقرة/٦٩).

و) ﴿...يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ...﴾ (النحل/٦٩).

ز) «لَعَنَ اللهُ الآمرينَ بالمعروفِ التاركينَ لَهُ و النّاهينَ عن المنكرِ العاملينَ بِهِ».[١]

٢. مَيِّزِ الجملة الحالية و الوصفيّة ممّا يلي من الجمل:

أ) ﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى...﴾ (البقرة/٢٦٣).

ب) ﴿ وَٱتَّقُواْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ...﴾ (البقرة/٢٨١).

ج) ﴿ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ...﴾ (البقرة/٢٥٢).

د) ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ...﴾ (آل عمران/٧).

ه) ﴿...فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ...﴾ (المائدة/٥٤).

٣. ضَعْ خَطّاً تحت ما تجده صحيحاً:

أ) «هذهِ كُتُبٌ تَضَمَّنَتْ فوائدَ(كثيرةَ، كثيرةٌ، الكثيرةَ)».

ب) «نَزُورُ المَشاهِدَ(المُشَرَّفَةِ، مشرَّفَةٌ، المُشَرَّفَةَ) في العراق».

ج) «رأيتُ الشبانَ الفاضلَةَ(أُمُّهُ، أُمَّهُ، أُمَّهُنَّ)».

د) «هذان تلميذانِ(حَسَن، حَسَنانِ، حَسَنَيْنِ)خَطُّهما».

---

١ نهج البلاغة، الخطبة: ١٢٩

ه) «أكْرِمِ امْرأَتَيْنِ(المُؤدبَيْنِ، مُؤَدَّبَيْنِ، مُؤَدَّباً) وَلَدُهما».

و) جالِسِ الرَّجلَيْنِ(المُهذَّبَيِ، المهذَّب، مُهَذَّباً) الخُلْقِ».

ز) «سَلِّمُوا على الرَّجُلَيْنِ(معلّم، المعلّمِ، المعلَّمَيْنِ) أبَواهُما».

٤. أعْرِبْ ما يلي:

﴿ لَيْسُواْ سَوَآءً مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾ (آل عمران/ ١١٣).

الدّرس الثّامن و العشرون

٢. العطف بالحروف

تعريفه: و هوتابعٌ يُنْسَبُ إليه ما نُسِبَ إلى متبوعه و كلاهما مقصودان بتلك النسبةِ و يُسَمّى عطفَ النَسَقِ أيضاً.

شرطه:[و هو] أنْ يتوسّط بينه و بين متبُوعه أحدُ حروف العطف- و سيأتي ذكرها في القسم الثالث- نحو: «قام زيدٌ و عمرٌو».

وَ اعلَمْ أنّ المعطوفَ في حكم المعطوف عليه، أعني إذا كان الأوّلُ صفةً أو خبراً أو صلةً أو حالاً فالثاني كذلك.

و الضابطة فيه: أنّه إنْ كان يجوز أن يُقامَ المعطوفُ مُقامَ المعطوفِ عليه جاز العطفُ و حيثُ لا فلا.

أحكامه: للعطف ثلاثة أحكام:

الأوّل: إذا عُطف على ضمير مرفوع متّصل يجب تأكيده بضمير منفصل، نحو: «ضربتُ أنَا و زيدٌ» إلاّ إذا فصل، نحو: «ضربتُ اليومَ وَ زيدٌ».

الثاني: إذا عُطِفَ على الضمير المجرور تجب إعادة حرفِ الجرّ في المعطوف، نحو: «مررتُ بِكَ و بزيدٍ».

الثالث: العطف على معمولَيْ عاملَين مختلفَيْن جائزٌ إذا كان المعطوف عليه مجروراً مقدَّماً على المرفوع، و المعطوفُ كذلك، نحو: «في الدارِ زيدٌ و الحجرةِ عمرٌو».

الأسئلة

١. عَرِّف « عطف النّسق» و مثّل له.

٢. ماذا يجب اذا عطفتَ على ضميرٍ متصلٍ؟ وَضِّحْ ذلك بالمثال.

٣. متى يجوز العطف على ضَميرَيِ المرفوع و المجرور المتّصلَيْنِ؟

التّمارين

١. استَخْرِج المعطوف و المعطوف عليه من الجمل التالية و أعْرِبْ المعطوفَ عليه:

أ) ﴿وَ قُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَ زَوْجُکَ الْجَنَّةَ وَ کُلَا مِنْهَا رَغَداً...﴾: (البقرة/٣٥).

ب) ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِراً وَ إِمَّا كَفُوراً﴾: (الإنسان/٣).

ج) ﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللهُ مَا أَشْرَكْنَا وَ لَا آبَاؤُنَا...﴾: (الأنعام/١٤٨).

د) ﴿...قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ...﴾: (الكهف/١٩).

ه) ﴿أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا﴾: (النّازعات/٢٧).

و) ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَ مَنْ صَلَحَ...﴾: (الرّعد/٢٣).

ز) ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ * لَآكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ * فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ * فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ﴾: (الواقعة/٥١- ٥٤).

٢. أعْرِبْ ما يلي:

أ) ﴿فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعۡ مِنۡهُمۡ ءَاثِمًا أَوۡ كَفُورٗا* وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا﴾: (الإنسان/٢٤ و ٢٥).

ب) ﴿ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّاهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (الحديد/٣).

الدّرس التاسع و العشرون

٣. التأكيد

تعريفه: و هو تابعٌ يدلُّ على تقرير المتبوع فيما نُسِبَ إليه، نحو: «جائني زيدٌ نفسُه» أوْ يدلُّ على شمول الحكم لكلّ أفراد المتبوع، نحو قوله تعالى: ﴿فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾.[١]

أقسامه: التّأكيد على قسمَيْن:

١. لفظيٌّ: و هو تكرير اللفظ الأوّل بعينه، نحو: «جاء جاء زيدٌ» و «قام زيدٌ زيدٌ».

٢. معنويٌّ: و هو بألفاظ معدودة و هي:

أ) «النّفس» و «العين» للواحد و المثنى و الجمع باختلاف الصيغة و الضمير، تقول للمذكّر: «جائني زيدٌ نفسُه» و «الزّيدان أنفسُهما أو نَفساهما» و «الزّيدونَ أنفسُهم». و كذلك عَيْنُهُ و أعْيُنُهما أو عَيْناهُما و أعْيُنُهُمْ.

و للمؤنث، نحو: «جائتني هندٌ نفسُها» و «الهندان أنفسُهما أو نفساهما» و «الهنداتُ أنفسُهُنّ». و كذا عينُها و أعينُهما أوْ عيناهما و أعينُهُنَّ.[٢]

---

[١] الحجر/ ٣٠

[٢] إنّ المؤكَّد بالنفس و العين إن كان مثنّى فالأحسن أن تجمعهما و قد يجوز أنْ يُثنّيا تبعاً للفظ المؤكَّد.

ب) «كلا» و «كلتا» للمثنّى خاصّةً، نحو: «قام الرّجلان كلاهما» و «قامتِ المرأتانِ كلتاهما».

ج) «كلّ» [و «جميع» و «عامّة»] لغير المثنى باختلاف الضمير، نحو: «اشتريت العبدَ كلَّه أو جميعَه أو عامَّتَه» و «جائني القومُ كلُّهم أو جميعُهم أو عامّتهم» و «اشتريتُ الجاريةَ كُلَّها أو جميعَها أو عامّتَها» و «جائتِ النساءُ كُلُّهنَّ أو جميعُهنَّ أو عامَّتُهنَّ».

[تنبيهٌ: إعلَم أنّه يجب أنْ يَتَّصِلَ بهذه الألفاظِ ضميرٌ مطابقٌ للمؤكَّد كما رأيت؛ فعليه «جميعاً» في قوله تعالى: ﴿...إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا...﴾[1] ليس تأكيداً بل حالاً بمعنى «مجموعاً».]

د) «أجمَع» و «أكْتَع» و «أبْتَع» و «أبْصَع» لغير المثنّى باختلاف الصيغة، نحو: «اشتريتُ العبدَ أجمَعَ، أكْتَعَ، أبْتَعَ، أبْصَعَ» و «جائني القومُ أجمَعون، أكْتَعُونَ، أبْتَعُون، أبْصَعُونَ» و «اشتريتُ الجاريةَ جَمْعاءَ، كَتْعاءَ، بَتْعاءَ، بَصْعاءَ» و «قامتِ النساءُ جُمَعُ، كُتَعُ، بُتَعُ، بُصَعُ».

أحكام التأكيد المعنويّ:

١. إذا أردتَ تأكيد الضمير[المرفوع] المتّصل بـ «النفس» و «العين» يجب تأكيده بضميرٍ مرفوعٍ منفصلٍ، نحو: «ضربتَ أنتَ نفسُك» [و «إضْرِبْ انتَ نَفسُك» بخلاف «القومُ جاءُوا كلُّهم» و «أكرمتُكَ نفْسَكَ» و «مررتُ بكَ نَفْسِكَ» فإنّه لا يجب الفصل بضمير مرفوع منفصل فيها.]

٢. ولا يُؤَكَّدُ بـ «كلّ» و «أجمع» إلاّ ما له أجزاءٌ يَصِحُّ افتراقُها حِسّاً ك «القوم» أو حكماً كما تقول: «اشتريت العبدَ كلَّه» ولا تقول: «اكرمتُ العبدَ كلَّه» وتقول: «قرأتُ الكتاب كلَّه» ولا تقول: «اشتريتُ الكتابَ كلّه».

٣. إنّ «أكْتَع وأبْتَع وأبْصَع» أتْباعٌ لِـ «أجْمَع» إذ ليس لها معنًى بدونه، ولا يجوز تقديمها على «أجمع» ولا يجوز ذكرُها بدونه.

[٤. قد يُجَرُّ «النفس» و «العين» بـ «الباء» الزّائدةِ، نحو: «زارَنا الأميرُ بنفسِه أو بعينه»، وهما حينئذ يكونان مجرورَيْن لفظاً ومُعْرَبَيْن بإعراب المتبوع محلاًّ.]

---

[1] يونس/ ٦٥

الأسئلة

١. عَرِّف التأكيد و مثّل له.

٢. عرِّف التأكيدَ اللفظيَّ مع ذكر المثال.

٣. ما الفرقُ بين ألفاظ التأكيد المعنويّ؟ اِشْرَح ذلك بالأمثلة.

٤. كيف تُؤَكِّدُ الضميرُ المتّصلُ المرفوعُ بـ«النفس» و «العين»؟ مثّل لذلك.

٥. ما هو شرط المؤكَّد بـ«كلّ» و «أجمع»؟

٦. هل يجوز ذكر «أجمع» وحدَه بدون ذكر أخواتِها؟

التّمارين

١. ميّز بين التأكيد اللّفظيّ و المعنويّ فيما يلي من الجمل و أَعْرِبِ المؤكَّدَ:

أ) ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا... ﴾؛ (البقرة/٣١).

ب) ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ * أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴾؛ (الواقعة/١٠ و ١١).

ج) ﴿...فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ ﴾؛ (المائدة/٢٤).

د) ﴿ كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا * وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾؛ (الفجر/٢١ و ٢٢).

ه) ﴿ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَءَامَنَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا... ﴾؛ (يونس/٩٩).

و) ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنزِيلًا ﴾؛ (الإنسان/٢٣).

ز) ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾؛ (آل عمران/٨٧).

٢. ضَعْ خَطّاً تحت ما تجده صحيحاً:

أ) ذَهَبْتُ(أنَا نفسي- أنتَ نفسُك- أنَا نفسَك)

ب) كان الروميّون(كلُهم- كلَهم- كلُهم أجمعون) مُولِعينَ بالحروب و الفتوحات.

ج) أَشْفِقْ على أُخْتَيكَ(كِلْتاهما- كِلْتَيهما- كِلَيهما).

د) أمَرَالقاضي بإِحضارِ المدَّعي و المدَّعى عليه(كلاهما- كُلِّهما- كليهما).

ه) الناسُ(جميعٌ- جميعُهم- أكتعون) خُلِقُوا أحراراً.

و) رأيتُكَ(نَفْسَكَ- إيّاكَ نفسَكَ- بنفسِكَ).

ز) ذَهَبَ زيدٌ(كلُّه- نفسُه- زيدٌ).

٣. أَعْرِبْ ما يلي:

أ) ﴿ قَالَ ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا ۖ لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (الأعراف/١٨).

الدّرس الثّلاثون

٤. البدل

تعريفه: و هو تابعٌ يُنْسَبُ إليه ما نُسِبَ إلى متبوعه و هو المقصود بالنسبة دونَ متبوعِه.

أقسامه: و هي أربعةٌ:

الأوّل: بدلُ الكلّ من الكلّ و هو ما كان مدلولُه مدلولَ المتبوعِ، نحو: «جائني زيدٌ أخوكَ».

الثاني: بدلُ البعض من الكلّ و هو ما كان مدلولُه جزءَ مدلولِ المتبوعِ، نحو: «ضربتُ زيداً رأسَه».

الثالث: بدلُ الاشتمال و هو ما كان مدلولُه متعلّقَ المتبوع، نحو: «سُلِبَ زيدٌ ثوبُه» و «أعجبني عمرٌو عِلمُه».

[الرابع: البدل المباين و هو ما كان مدلولُه مخالفَ المتبوع و هو على ثلاثة أقسام:]

أ) بدل الغلط: و هو ما يُذْكَرُ بعد الغلط، [بأن لم يكن المبدل منه مقصوداً و انّما سبق اللسان إليه،] نحو: «جائني زيدٌ جعفرٌ» و «رأيتُ رجلاً حماراً»؛

ب) بدل النسيان: و هو ما إذا قصد المبدل منه فتبيّن بعد ذكره فَسادُ قصدِه،[1] نحو: «ذَهَبَ زيدٌ إلى المدرسةِ السوقِ»؛

ج) بدل الإضراب: و هو ما إذا قصد كل واحد من المبدل منه و البدل صحيحاً و يسمّى ايضاً بدلَ البداء، نحو: «حبيبي قمرٌ شمسٌ».

تنبيهٌ: يلحق ببدل الكلّ من الكلّ بدلُ التفصيل و هو الذي فَصَّلَ ما قبلَهُ، نحو: «الاسم على قسمَيْنِ منصرفٍ و غيرِ منصرفٍ» و يجوز فيه الإتباعُ على الأصل، و الرفعُ على تقدير المبتدأ أي: هما منصرفٌ و غيرُ منصرفٍ و النصبُ على المفعوليّة بتقدير «أعني» أي: أعني منصرفاً و غيرَ منصرفٍ.]

تتمّة: البدل إن كان نكرةً عن معرفةٍ يجب نعته، نحو قوله تعالى: ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ * نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾[2] و لا يجب ذلك في عكسه، نحو قوله تعالى: ﴿...وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ * صِرَاطِ اللَّهِ...﴾[3] و لا في المتجانسَيْن من حيثُ التعريف و التنكير، نحو: «رأيت رجلاً غلاماً» و «رأيتُ زيداً أخاكَ».

٥. عطف البيان

تعريفه: و هو تابع غيرُ صفة[4] يُوضِحُ متبوعَه و هو أشهر اسمَيه، نحو: قال أبو الحسن عليٌّ عليه السلام: «قَدْرُ الرَجلِ على قَدْرِ همّتِهِ».[5] [و يجب أن يطابق متبوعَه في أربعة مِنْ عَشرَةِ أشياءَ، كالنّعت الحقيقي.

ثُمَّ اعْلَمْ أنّه كلُّ ما صلح أنْ يكون عطفَ البيان صلح أن يكون بدل الكلّ من الكلّ] و قد يلتبِسُ بالبدل لفظاً، مثلُ: [«رأيتُ القاتلَ الرجلِ خالدٍ» فـ«خالد» عطفُ بيان لـ«الرجل» لا بدلٌ لِانّ البدلَ في نيّة إحلاله محلَّ المبدلِ منه و هو هُنا ممتنعٌ فلا يجوز «رأيتُ القاتلَ خالدٍ» لعدم جوازِ إضافةِ المعرّفِ باللام إلى الخالي منها. و هكذا] قول الشاعر:

---

١ بدلُ الغلطِ يتعلّق باللّسان و بدلُ النسيان يتعلّق بالجَنان؛ جامع الدروس العربية، أقسام البدل.

٢ العلق/ ١٥ و ١٦

٣ شورى/ ٥٢ و ٥٣.

٤ أى غير مشتق.

٥ نهج البلاغة، قصار الحكم: ٤٧.

أنا ابنُ التّاركِ البَكْريّ بِشرٍ   عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَرقُبُهُ وُقُوعاً(٣)

[تنبيه: إذا وقع الاسم المعرّف باللام بعد «أيّ» الندائيّة[١] يُعْرَبُ عطفَ بيان أو بدلَ الكلّ من الكلّ إنْ كان جامداً، نحو قوله تعالى: ﴿يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظيمٌ﴾[٢] و نعتاً إنْ كان مشتقّاً، نحو قوله تعالى: ﴿يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ﴾[٣].]

الأسئلة

١. عَرّف البدل و مثّل له.
٢. ما الفرقُ بينَ بدلِ البعض و الإشتمال؟
٣. ما الفرقُ بينَ بدلِ الغلط و النسيان؟
٤. هل يجوز بدل النكرة عن المعرفة؟
٥. لِمَ لا يجوز أنْ يكون «زيد» في نحو: «جاء الضّاربُ الرجلِ زيد» بدلاً عن «الرجل»؟

التّمارين

١. استَخرِج البدل عمّا يأتي من الجمل و اذكر نوعها و أعْرِبِ المُبْدَلَ منه:

أ) ﴿...ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ كَثِيرٌ مِّنْهُمْ...﴾؛ (المائدة/٧١).

ب) ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ...﴾؛ (البقرة/٢١٧).

ج) ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ﴾؛ (البقرة/٢٥١).

د) ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخْلُفْنِي فِي قَوْمِي﴾؛ (الأعراف/١٤٢).

ه) ﴿قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ* ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ﴾؛ (البروج/٤ و ٥).

و) ﴿فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ...وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ

---

١ تسمّى «أي» حينئذٍ بـ«أي» الوصليّة أيضاً.
٢ الحج/ ١
٣ المائدة/ ٦٧

إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ ...﴾ (آل عمران/٩٧).

ز) ﴿إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ مَفَازًا * حَدَآئِقَ وَأَعۡنَٰبٗا﴾ (النبأ/٣١ و ٣٢).

٢. استَخرِجْ عطف البيان مما يلي من الجمل و أغرِبِ المُبَيِّن:

أ) ﴿...وَإِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ لَحُسۡنَ مَـَٔابٖ * جَنَّٰتِ عَدۡنٖ مُّفَتَّحَةٗ...﴾ (ص/٤٩ و ٥٠).

ب) ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى﴾ (طه/١٢).

ج) ﴿ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾ (مريم/٢).

د) قال أميرُالمؤمنين عليٌّ عليه السلام: «الطَّمَعُ رِقٌّ مُؤَبَّدٌ».[1]

٣. أغرِبْ ما يلي:

﴿قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلۡ عَلَيۡنَا مَآئِدَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدٗا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا...﴾(المائدة/ ١١٤).

تمارين عامّة

استخرج التوابع مما يلي مِنَ الآياتِ الشريفةِ و أغرِبْ متبوعَها:

أ) ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ * قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا * نِّصۡفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ قَلِيلًا * أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ ...﴾ (المزّمل/١-٤).

ب) ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ...﴾ (الحمد/٦ و ٧).

ج) ﴿فَذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلۡحَقُّۖ...﴾ (يونس/٣٢).

د) ﴿لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ عَزِيزٌ عَلَيۡهِ مَا عَنِتُّمۡ حَرِيصٌ عَلَيۡكُم بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ﴾ (التوبة/١٢٨).

ه) ﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلۡكَعۡبَةَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ قِيَٰمٗا لِّلنَّاسِ...﴾ (المائدة/٩٧).

و) ﴿أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا كَلِمَةٗ طَيِّبَةٗ كَشَجَرَةٖ طَيِّبَةٍ أَصۡلُهَا ثَابِتٞ وَفَرۡعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ (ابراهيم/٢٤).

---

[1] نهج البلاغة، قصار الحكم- ١٨٠

ز) ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ﴾: (الانفطار/٦).

ح) ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْۚ...﴾: (التحريم/٩).

القسم الثانى
المبنيات

الدّرس الواحد و الثّلاثون

القسم الثاني: في الاسم المبنيّ[و هو على قسمين:]

الأوّل: ما وقع غيرَمركب مع غيره، مثل: «ألف، با، تا، ثا...» و نحو: «أحد اثنان ثلاثة...» مَثَلاً و كلفظ «زيد» وحده. فإنّه مبنيٌّ بالفعل على السكون و معربٌ بالقوّة.

الثانى: ما شابَهَ مبنيَّ الأصلِ،[و المشابهة بوجوه:]

١. أنْ يكون[الاسم] في الدلالة على معناه محتاجاً إلى قرينة ك «أسماء الإشارة»، نحو: «هؤلاء».

٢. أنْ يكون على أقلّ من ثلاثة أحرف، نحو: «ذا» و «مَنْ».

٣. أنْ تَضَمَّنَ معنى الحرف، نحو: «أَحَدَ عَشَرَ» إلى «تِسْعَةَ عَشَرَ».

و هذا القسم لا يصيرمعرباً أصلاً. و حكمه أن لا يختلف آخره باختلاف العوامل. و حركاتُه تُسمّى ضَمّاً و فتحاً و كسراً و السكون وقفاً.[1]

و يتنوّع القسم الثاني من قِسْمَيِ المبني إلى ثمانية أنواعٍ: ١. المضمرات؛ ٢. أسماء الاشارات؛ ٣.

---

[1] و الصحيح أن يقال: «و غير الحركة يسمّي سكوناً».

الموصولات؛ ٤. أسماء الأفعال؛ ٥. أسماء الأصوات؛ ٦. المركّبات؛ ٧. الكنايات؛ ٨. بعض الظروف.

١. المضمرات

تعريف الضمير: و هواسم ما وُضِعَ ليدلَّ على متكلّم أو مخاطب أو غائب تَقَدَّمَ ذِكْرُه؛ لفظاً، [نحوقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ...﴾[1]] أو معنًى، [نحوقوله تعالى: ﴿...ٱعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ...﴾[2]] أو حُكماً،[نحوقوله تعالى: ﴿...وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ...﴾[3]].

أقسامه: و هو على قسمين:

الأوّل: متّصل؛ و هو ما لا يستعمل وحده[و يأتي على ثلاثة أقسام:]

أ) مرفوعٌ، نحو: «ضربتُ» إلى «ضَرَبْنَ»؛

ب) منصوبٌ، نحو: «ضَرَبَني» إلى «ضَرَبَهُنَّ»؛

ج) مجرورٌ، نحو: «غلامي» إلى «غلامهنّ» و «لي» إلى «لَهُنَّ».

الثاني: منفصلٌ؛ و هو ما يستعمل وَحْدَه[و يأتي على قسمين:]

أ) مرفوع؛ و هو «أنا» إلى «هُنَّ»؛

ب) منصوبٌ، و هو «إيّاىَ» إلى «إيّاهُنَّ».

فذلك سبعون ضميراً.

الأسئلة

١. عرّف المبنيّ بِقِسْمَيْه و مثّل لهما.

٢. عدّدِ المبنيّات.

٣. عَرِّفِ المضمرو مثّل له.

---

١ الذاريات/ ٥٨.

٢ المائدة/ ٨.

٣ النساء/ ١١

٤. اذكرْ أنحاءَ تقدّمِ مرجعِ الضميرِ الغائبِ بأمثلة مفيدة.

٥. عَرِّفِ ضميرَيِ المتّصل و المنفصل و اذكُرْ أقسامهما.

التّمارين

١. ميِّزْ بين الضمائر المتّصلة و المنفصلة من الآيات المباركة التالية و بَيِّن نوعها ذاكراً للسبب:

أ) ﴿رَبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا...﴾؛ (آل عمران/١٩٣).

ب) ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾؛ (الضحى/٣).

ج) ﴿قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ...﴾؛ (الكهف/٣٧).

د) ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ...﴾؛ (التحريم/٦).

ه) ﴿يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً﴾؛ (النساء/٧٣).

و) ﴿قَالُواْ سُبْحَـٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَـٰلِمِينَ﴾؛ (القلم/٢٩).

ز) ﴿فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَـٰمِ...﴾؛ (الأنعام/١٢٥).

٢. أعْرِبْ ما يلي:

أ) ﴿...فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾؛ (البقرة/١٣٧).

ب) ﴿...أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَـٰرِهُونَ﴾؛ (هود/٢٨).

الدّرس الثّاني و الثّلاثون

مواضع استتار الضمير

اعْلَمْ أنَّ المرفوعَ المتّصلَ خاصّةً قد يكون مستتراً أي مستكناً و هو على قسمين: واجبٌ و جائزٌ.

و الاستتار الواجب في سبعة مواضعَ:

أ) في المضارع المخاطب ك «أنْتَ» في نحو: «تَضرِبُ»؛

ب) في المضارع المتكلم مطلقاً ك «أنا» و «نَحْنُ» في نحو: «أضْرِبُ» و «نَضْرِبُ»؛

ج) في امر المخاطب ك «أنْتَ» في نحو: «إضْرِبْ»؛

د) في أفعال الاستثناء مثل «خلا، عدا، حاشا، ليس و لا يكونُ» ك «هو» في نحو: «جاء القومُ خلا زيداً»؛

ه) في أفْعَل التّعجب ك «هو» في نحو: «ما أحْسَنَ زيداً»؛

و) في أفعل التفضيل ك «هو» في نحو: «زيدٌ أحْسَنُ وجهاً»؛

ز) في اسم الفعل غير الماضى ك «أنْتَ» في نحو: «صَهْ» بمعنى أُسْكُتْ و «أنا» في نحو: «أُفٍّ» بمعنى أَتَضَجَّرُ.]

و الاستتار الجائز في أربعة مواضعَ:

أ) في الماضي للغائب و الغائبة ك «هو» و «هي» في نحو: «زيدٌ ضَرَبَ» و «هندٌ ضَرَبَتْ».

ب) في المضارع للغائب و الغائبة ك «هو» و «هي» في نحو: «زيدٌ يَضْرِبُ» و «هندٌ تَضْرِبُ»؛

ج) في الصّفة أعني اسمَ الفاعلِ و المفعولِ و غيرهما ك «هو» و «هي» في نحو: « زيدٌ ضاربٌ»و « هندٌ ضاربةٌ»؛

د) في اسم الفعل الماضي ك« هو» في نحو:« هيهات» بمعنى بَعُدَ.]

ه) تبصرة: لا يجوز استعمال المنفصل إلاّ عند تعذّر المتّصل، نحو قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ...﴾[1] و ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ﴾[2]

ضمير الشّأن و القِصّة

إعلَمْ أنّ لهم ضميراً غائباً[مفرداً] قبلَ جملة تُفَسِّرُهُ و يُسَمّى ضميرَالشأنِ في المذكر، نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[3] و «إنّهُ زيدٌ راكبٌ» و ضميرَالقصّةِ في المؤنث، نحو: «هي هندٌ مليحةٌ» و «إنّها زينبُ قائمةٌ».

أحكامه:[لضمير الشأن و القصّة حكمان: الأوّل أنّه لا يُعْرَبُ إلاّ مبتدأ أو اسمَ أَحَد النواسخ كما رأيتَ. الثاني أنّه قد يستتر، نحو: «كانَ زيدٌ عالمٌ».]

ضمير الفصل

قد يدخل بين المبتدأ و الخبر ضميرٌ مرفوعٌ منفصلٌ مطابقٌ للمبتدأ إذا كان الخبرُ معرفةً أو «أفْعَل مِنْ كذا»[4] و يُسَمّى فَصْلاً للفصل بين الخبر و الصفة، نحو: «زيدٌ هو القائمُ» و «كان زيدٌ هو القائمَ» و «زيدٌ هو أفضلُ مِنْ عمرٍو» و قوله تعالى: ﴿... كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ...﴾[5]

---

[1] الحمد/ ٥.

٢ الإسراء/ ٢٣

٣ الإخلاص/ ١

٤ يعنى به اسم التفضيل الذي يستعمل مجرداً من «ال» و الإضافة و تاتي بعده «من» التفضيليّة.

[5] المائدة/ ١١٧

[تنبيهٌ: هذا الضمير يفيد التأكيدَ و الحصرَ و لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعرابِ و يُسَمّى عِماداً أيضاً.]

الأسئلة

١. اذكُرْ مواضعَ استتارِ الضمير وجوباً مع أمثلة مفيدة.

٢. ما هو إعراب ضمير الشأن و القصّة؟ مثّل لهما.

٣. ما هي فائدة ضمير الفصل؟ بَيِّنْها بمثال.

التّمارين

١. مَيِّزْ بين الضمائر المستترة وجوباً و جوازاً من الآيات المباركة:

أ) ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا﴾ (النصر/٣).

ب) ﴿...وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ﴾ (هود/٢٩).

ج) ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ كِتَٰبِيَهْ﴾ (الحاقة/١٩).

د) ﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَيِّۚ...﴾ (الأنعام/٩٥).

ه) ﴿قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ﴾ (عبس/١٧).

و) ﴿...فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ (الإسراء/٢٣).

ز) ﴿...وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا﴾ (النساء/٨٧).

٢. استَخْرِج ضمائر الشأن و القصّة و الفصل من الجمل التالية و بَيِّن اعرابَها:

أ) ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ...﴾ (الحج/٦٢).

ب) ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾ (الكوثر/٣).

ج) ﴿...فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِي فِي ٱلصُّدُورِ﴾ (الحج/٤٦).

د) ﴿...لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ۖ وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ (القصص/٨٢).

هـ) ﴿وَٱقْتَرَبَ ٱلْوَعْدُ ٱلْحَقُّ فَإِذَا هِىَ شَٰخِصَةٌ أَبْصَٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟...﴾ (الأنبياء/٩٧).

و) ﴿...وَكُنَّا نَحْنُ ٱلْوَٰرِثِينَ﴾ (القصص/٥٨).

ز) «إتَّقُوا مَعاصِيَ اللهِ في الخَلَواتِ فَإنَّ الشّاهِدَ هُوَ الحاكِمُ».[1]

٣. أعرِبْ ما يلي:

أ) ﴿...إِنَّهُۥ لَا يَا۟يْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ (يوسف/٨٧).

ب) ﴿...فَٱللَّهُ هُوَ ٱلْوَلِىُّ وَهُوَ يُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ (الشورى/٩).

١ نهج البلاغة، قصار الحكم: ٣٢٤.

الدّرس الثّالث و الثّلاثون

٢. أسماء الإشارات

تعريف اسم الإشارة: [و هو] ما وُضِعَ ليدلَّ على مشارإليه.

ألفاظه: و هي خمسة ألفاظٍ لِسِتَّةِ معانٍ:

١. «ذا» للمذكّر؛

٢. «ذانِ» و «ذَيْنِ» لمثنّاه؛

٣. [«ذي، ``، ذِهِ، ذِهِي]، تِي، تِهْ، تِهِ، تِهِي، تا» للمؤنّث؛

٤. «تانِ» و «تَيْنِ» لمثنّاه؛

٥. «أُولاءِ» بالمدّ و[«أُولى»] بالقصر لِجَمْعِهِما.

[ثمّ إنّه] قد تدخل بأوائلها هاءُ التنبيه، نحوُ: «هذا» و «هذان» و «هاتا» و «هاتان» و «هؤلاءِ». و يَتّصل بأواخرها حرفُ الخطاب[لِيَدُلَّ على جنس المخاطب و عدده] و هي أيضاً خمسة ألفاظ لستة معانٍ «كَ، كُما، كُم، كِ، كُما، كُنَّ» فذلك خمسة و عشرون حاصلة مِن ضَرْب خمسة في خمسة. و هي «ذاك» إلى «ذاكنّ» و «ذانك» إلى «ذانكنّ» و كذلك البواقي.

[و قد يزاد قبل حرف الخطاب لامُ البُعد ليدلّ على بُعد المشار إليه.] و عليه فـ«ذا» للقريب و «ذلك» للبعيد و «ذاك» للمتوسّط.

[تتمّة: بعض أسماء الإشارات يفيد الإشارة إلى المكان القريب، مثل: «هُنا و هاهنا» و المتوسّط، مثل: «هناكَ و هاهناكَ» و البعيد، مثل: «هنالك و ثَمَّ». و لا تُعْرَبُ هذه الأسماء إلاّ مفعولاً فيه، نحو: «قِفْ هُنا».]

٣. الموصولات

تعريف الموصول:[و هو] اسم لا يَصْلَحُ أن يكون جزءً تامّاً من جملة إلاّ بصلة بعدَه و هي جملة خبرية[أو ظرفٌ أو جارٌ و مجرورٌ متعلّقان بـ«اسْتَقَرّ» المحذوف]. و لا بُدّ له مِنْ عائد فيها يعود إلى الموصول، نحو: «الّذي» في قولنا: «جائني الذي أبوه فاضل أوْ قام أبوه[أوْ لَقِيتُ الذي عندَكَ أوْ في المدرسة».]

أقسامه:[الموصول على قسمين:

١. مختصّ و هو الذي يُفرَد و يُثَنّى و يُجمَع و يُذَكَّر و يُؤنّث حسب مقتضى الكلام، و هو:] «الّذي» للمذكّر و «الّتي» للمؤنث و «اللّذانِ» و «اللّتانِ» و «اللّذَيْنِ» و «اللّتَيْنِ» لِمثنّاهما بالألِف في حالة الرفع و بالياء في حالَتَي النصب و الجرّ، و «الأُلى» و «الّذِينَ» لجمع المذكّر و «اللّاتي» و «اللّواتي» و «اللّائي» و «اللّوائي» لجمع المؤنث مطلقاً.

[٢. مشتركٌ و هو ما يستعمل للمفرد و المثنى و الجمع و المذكّر و المؤنّث بلفظ واحد و هو:] «ما» و «مَنْ» و «أيُّ»[و قد تستعمل بالتّاء للمؤنث] و «ذو» في لغة بني طيّ، نحو قول الشاعر:

فَإنّ الماءَ ماءُ أبي و جَدّي ... وَ بِئْري ذُو حَفَرْتُ و ذُو طَوَيْتُ(٤)

أي: الّتي حَفَرْتُها و الّتي طويتُها و «الألف و اللّام» و صلتُه اسمُ الفاعل أوِ المفعول، نحو: «الضّاربُ زيدٌ» أي: الّذي ضَرَبَ، زيدٌ و «المضروبُ عمرٌو» أي: الّذي ضُرِبَ، عمرٌو.

تنبيهان:

١. يجوز حذف العائد من اللفظ إن كان مفعولاً، نحو: «رايتُ الّذي أكرمتُ» أي: رايتُ

الّذي أكرمتُه.

٢. إعْلَمْ أنّ «أيّاً» و «أيّة» معربةٌ إلاّ إذا حُذِفَ صَدْرُصِلَتِهما، [فحينئذٍ تُبْني على الضمّ،] نحو قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا﴾[1] أي: أيُّهم هو أشَدُّ.

الأسئلة

١. عَرِّف اسم الإشارة و مثّل له.

٢. عَلامَ تَدُلُّ كاف الخطاب الملحقةُ بأسماء الإشارات؟

٣. ما هو إعرابُ أسماء الإشارات المكانيّة؟

٤. مِنْ كم جُزءٍ تركّب «ذلك» و «هنالك»؟ بَيِّنْها.

٥. ما هو الاسم الموصول؟

٦. ما الفرق بين الموصول المختص و المشترك؟

٧. ما هو شرطُ صلةِ «الألف و اللّام»؟

٨. متى يجوز حذف العائد من الصلة؟

٩. متى تبني «أيّ» الموصولة؟

التّمارين

١. استَخْرِج أسماء الإشارات و عيِّنْ نوعها و بيّن إعرابها مما يلي:

أ) ﴿...فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦٓ...﴾: (القصص/٣٢).

ب) ﴿...وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: (البقرة/٣٥).

ج) ﴿ قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ هَٰتَيْنِ...﴾: (القصص/٢٧).

د) ﴿...إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ﴾: (المائدة/٢٤).

ه) ﴿...فَلَا يَقْرَبُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَاۚ...﴾: (التوبة/٢٨).

---

١ مريم/ ٦٩

و) ﴿...فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾؛ (النساء/٧٨).

٢. استَخرج «الأسماء الموصولة» و «الصّلة» و «العائد» من الجمل التّالية و أعرِبْها:

أ) ﴿ يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ...﴾؛ (البقرة/٤٠).

ب) ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِيٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ...﴾؛ (الأحزاب/٥٠).

ج) ﴿...فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ...﴾؛ (طه/٧٢).

د) ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ...﴾؛ (آل عمران/٢٦).

ه) ﴿ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبْحًا * فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا * فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ أَمْرًا﴾؛ (النازعات/٣-٥).

و) ﴿ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ...﴾؛ (يونس/٦٦).

٣. أعرِبْ ما يلي:

أ) ﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ﴾؛ (آل عمران/٣٨).

ب) ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾؛ (الأحزاب/٥٦).

الدّرس الرّابع و الثّلاثون

٤. أسماء الأفعال

تعريف اسم الفعل: [و هو] كلّ اسم بمعنى الأمر و الماضي [و المضارع]، نحو: «رُوَيْدَ زيداً» أي: أمهِلْهُ و «هَيْهاتَ زيدٌ» أي: بَعُدَ [و «أَوَّه» أي: أَتَوَجَّعُ.

و له وزن] قياسيّ و هو «فَعالِ» بمعنى الأمر، من الثلاثي،[1] نحو: «نَزالِ بمعنى إنْزِلْ و «تَراكِ» بمعنى أترُكْ.

٥. أسماء الأصوات

تعريف اسم الصّوت: و هو كلّ اسم حُكِيَ به صوتٌ [صادرٌ من الحيوان أوِ الجمادات]، نحو: «غاقِ» لِصَوْتِ الغُراب، و «طاقْ» لحكاية الضّرب و «طَقْ» لحكاية وَقْعِ الحجارةِ بعضِها ببعض، أوْ خُوطِبَ به البهائم [و الطفلُ، سواءٌ أكان الخطاب للزّجر و المنع، نحو: «هَلًا» لِزَجْرِ الفَرَسِ و «عَدَس» للبغل أوْ لِلْحثّ و الدّعْوَة]، نحو: «نِخْ» لإناخَةِ البَعيرِ [و «دَجْ» لِدَعْوَةِ الدَّجاج

---

[1] و ما عدا ذلك فالمُعَوَّلُ فيه السّماعُ، نحو: صَهْ(أسكُتْ)، اُف(أتَضَجَّرُ)، وَىْ، واهاً، وا(أعْجَبُ)، حَيَّ، حَيَّهَل(أقْبِلْ)، هَيْتَ، هيّا(أسْرِعْ)، إيهِ(إمْضِ في حديثك)، إيهاً(كُفَّ)، وَرائَكَ(تَأخَّرْ) أمامَكَ(تَقَدَّمْ)، دونَكَ، هاك، هاء، عِنْدَكَ، لَدَيْكَ(خُذْ)، مَهْ(إنْكَفِفْ)، بَلْهَ(دَعْ)، مَكانَكَ،(أُثْبُتْ) شَتّانَ(بَعُدَ و افتَرَقَ)، عليكَ(إلْزَمْ)، إلَيْكَ(تَنَحَّ)، و غير ذلك ممّا ورد في المطولات.

إلى الطّعامِ و الشّرابِ]

٦. المركّبات

تعريف المركّب: و هو كلّ اسم رُكّبَ من الكلمتين ليس بينهما نسبةٌ أى ليس بينهما نسبة إضافيّةٌ و لا إسناديّةٌ.

أقسامه: و هو على قسمين:

١. ما تَضَمّنَ الثاني منه حرفاً فيجب بنائهما على الفتح، نحو: «أحَدَ عَشَرَ» إلى «تِسعَةَ عَشَرَ» إلاّ «اثْنَى عَشَرَ» فإنّ الجزءَ الأوّلَ منه معربٌ كالمثّى [و الجزء الثاني مبنيٌّ على الفتح].

٢. ما لم يَتَضَمّنِ الثاني حرفاً فهو على قسمين:

أ) ألاّ يكونَ الجزءُ الثاني مبنيّاً قبلَ التركيبِ ففيها ثلاثُ لغاتٍ أفْصَحُها بناءُ الأوّل على الفتح و إعرابُ الثاني إعرابَ غيرالمنصرف،[١] نحو: «بَعْلَبَكّ» و «مَعْدِيكَرِب».

[ب)أن يكون الجزء الثاني مبنيّاً قبل التركيب فحينئذ يبنى الجزءُ الأوّلُ على الفتح و الثاني على الكسر، نحو: «سِيبَوَيْهِ» و «بابَوَيْهِ».]

الأسئلة

١. عرِّفِ اسم الفعل و مثّل له.

٢. ما هووزن القياسي لاسم الفعل؟ مثّل لذلك.

٣. كم قسماً لاسم الصوت؟ مثّل لذلك.

٤. ما هوالاسم المركّب؟

٥. اذكُرأقسام الاسم المركّب.

٦. ما هوإعراب الجزء الثاني من المركّب غيرالمشتمل على حرف؟

---

١ و فيه لغتان أخرَيان «إحديهما إعرابُ الجزئيْنِ معاً و إضافةُ الأوّل إلى الثاني و مَنْعُ صرفِ المضاف إليه. و أخريهما إعرابُ الجزئيْنِ و إضافةُ الأوّل إلى الثاني و صرفُ الثاني»؛ شرح جامي: ص ٢٦٢

التّمارين

١. استَخرج أسماء الأفعال و المركبات من الجمل التّالية و عيّن فاعلَ أسماء الأفعال و أَعْرِبِ المركّباتِ:

أ) ﴿...وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ ٱثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا...﴾ (المائدة/١٢).

ب) ﴿...فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ...﴾ (الإسراء/٢٣).

ج) ﴿...وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ...﴾ (القصص/٨٢).

د) ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ كِتَٰبِيَهْ﴾ (الحاقة/١٩).

ه) ﴿...فَٱنۢبَجَسَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا...﴾ (الأعراف/١٦٠).

و) «شتّانَ ما بَيْنَ عَمَلَيْنِ عملٍ تَذْهَبُ لَذَّتُه و تَبْقَى تَبِعَتُه و عَمَلٍ تذهَبُ مَؤُونَتُه و يَبقي أجرُهُ».[١]

ز) «هَيْهاتَ مِنّا الذِلّةُ».[٢]

ح) «يا دُنيا يا دُنيا إليكِ عَنّي».[٣]

٢. إملأ الفراغات التالية بما يناسبها من الكلمات الآتية:

«أكالِ، إيهاً، بَدارِ، دونَكَ، حَيَّهَل، أَوَّهْ، بَلْهَ»

أ) ....الثريدَ».

ب) ....الكتابَ».

ج) «............التّواني إنّه آفة الفلاح».

د) «........أيُها الطّلابُ».

نهج البلاغة، قصار الحكم: ص ١٢١

اللّهوفُ على قَتْلى الطّفوف: ص ٩٧.

نهج البلاغة،قصار الحكم: ٧٧

ه) «.................الطعام».

و) «.................مِن تَساهُلِكَ».

ز) «...............عَنّا».

٣. أغرِبْ ما يلي:

﴿ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ...﴾(الأنبياء/ ٦٧).

الدّرس الخامس و الثّلاثون

٧. الكنايات

تعريفها: و هي أسماء وُضِعَتْ لِتدلَّ على عدد مبهم و هي «كَمْ» و «كَذا»[و «كَأيِّنْ»] أوْ حديث مبهمٍ أو فعل مبهمٍ و هو «كَيْتَ» و «ذَيْتَ».

كَمْ: و هي على قسمين:

١. استفهاميّة: [بمعنى «أيُّ عدد»] و ما بعده مفردٌ منصوبٌ على التمييز، نحو: «كم رجلاً عندك؟».

٢. خبريّة: و ما بعدَه مجرورٌمفردٌ، نحو: «كم مالٍ أنْفَقْتُه» أوْ مجموعٌ، نحو: «كم رجالٍ لقيتُهم» و معناه التكثير.

و قد تَأتي «مِنْ» [الزائدة] بعدها، نحو: «كَمْ مِنْ رجل لقيتَهُ؟» و «كَمْ مِنْ مال أنْفَقْتُه» و قد يحذف مميّزها لقيام قرينة، نحو: «كَمْ مالُكَ؟» أي: كم ديناراً مالُكَ؟ و «كم ضربتَ؟» أي: كم رجلاًضربتَ؟، و نحو: «كم أنفقْتُ» أي: كم مال أَنْفَقتُ.

إعرابها: إعْلَمْ أنَّ لِـ«كم» في الوجهين ثلاثةَ إعرابات:

١. النصب: و هو إذا كان بعده فعلٌ غيرُ مشتغل عنه بضميره، فتقع «كم» مفعولاً به إن كان مميِّزُ«كَمْ» اسماً، نحو: «كم رجلاً ضربتَ؟» و «كم غلام ملكتُ» أوْ مفعولاً مطلقاً إن كان مصدراً، نحو: «كم ضَرْبَةً ضربتَ؟» أوْ مفعولاً فيه[إن كان ظرفاً]، نحو: «كم يوماً سرتَ؟» و «كم يوم صمتُ».

٢. الجرّ: و هو إذا كان ما قبلَه حرف جرّ، نحو: «بِكَمْ رجلاً مررتَ؟» و «على كم رجل حكمتُ»، أوْ مضافاً، نحو: «غلامَ كم رجلاً ضربتَ؟» و «مالَ كم رجل سلبتُ».

٣. الرّفع: [و هو] إذا لم يكن شَيءٌ من الأمرين؛ فيكون مبتدأً إذا لم يَكُنْ تمييزه ظرفاً، نحو: «كم رجلاً إخْوَتُكَ؟» و «كم رجلٍ ضربتُه»، و خبراً إنْ كان ظرفاً، نحو: «كم يوماً سَفَرُكَ؟» و «كم شَهْرٍ صومي».

❖١٣٨❖ [كذا: يُكنّى بها عن العدد القليل و الكثير و يجبُ في تمييزها النصبُ، نحو: «جاءَ كذا معلّماً» و «قبضتُ كذا و كذا درهماً».

كَأَيِّنْ: و هي تفيد التكثير ك «كم» الخبريّة و مميّزُها مجرورٌ بـ«مِنْ» الزائدة غالباً و تُعْرَبُ مبتدأً، نحو: «كَأَيِّن مِنْ رجلٍ رأيتُه» إلاّ إذا أتى بعدها فعلٌ متعدٍّ لم يَسْتَوْفِ مفعولَه، نحو: «كَأَيِّن مِن مِسْكينٍ أكرمتُ».

كَيْتَ و ذَيْتَ: لا تُستعملانِ إلاّ مُكَرَّرَتَيْنِ، بالعطف أوْ بدونه، نحو: «قلتُ كَيْتَ و كَيْتَ»، «فَعَلَ زيدٌ ذَيتَ ذيتَ».]

الأسئلة

١. عرّفِ الكناية و مثّل لها.

٢. ما الفرقُ بين «كم» الخبرية و الاستفهامية؟

٣. متى تُنْصَبُ «كم»؟

٤. متى تُرْفَعُ «كم»؟

٥. هل يجوزُزيادةُ «مِنْ» على تمييز«كذا؟»

٦. ما هو إعراب «كَأَيِّن» محلاً؟

التّمارين

١. استَخرِج الكناياتِ و تمييزَها من الجمل التالية و أعرِبْها:

أ) ﴿...كَم مِّن فِئَةٖ قَلِيلَةٍ غَلَبَتۡ فِئَةٗ كَثِيرَةَۢ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ...﴾؛ (البقرة/٢٤٩).

ب) ﴿قَٰلَ كَمۡ لَبِثۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ عَدَدَ سِنِينَ﴾؛ (المؤمنون/١١٢).

ج) ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيّٖ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٞ...﴾؛ (آل عمران/١٤٦).

د) ﴿سَلۡ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ كَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُم مِّنۡ ءَايَةِۭ بَيِّنَةٖۗ...﴾؛ (البقرة/٢١١).

ه) ﴿وَكَم مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَا فَجَآءَهَا بَأۡسُنَا بَيَٰتًا أَوۡ هُمۡ قَآئِلُونَ﴾؛ (الأعراف/٤).

و) ﴿وَكَأَيِّن مِّنۡ ءَايَةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ يَمُرُّونَ عَلَيۡهَا...﴾؛ (يوسف/١٠٥).

ز) ﴿أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ أَنَّهُمۡ إِلَيۡهِمۡ لَا يَرۡجِعُونَ﴾؛ (يس/٣١).

ح) «و لا تَقْطَعُوا نَهارَكُم بـ«كَيْتَ و كَيْتَ» و فَعَلْنا كذا و كذا فإنَّ مَعَكُمْ حَفَظَةً يَحْفَظُونَ عَلَيْكُم».[1]

٢. ضَعْ خطّاً تحت ما تجده صحيحاً:

أ) «بِكَمْ(دينارٍ، دنانيرٍ، ديناراً) اشتريتَ عباءتك؟»

ب) «كم(مصاعباً، مصيبةً، مصاعبَ) إقتحمتُها.»

ج) «كم(شجرةٌ، شجرةً، شجراتٍ) سَتَغرِسُ».

د) «كم(رجالٍ، رجلاً، رجالاً) في الدار؛ عشرون بل ثلاثون».

ه) «كم(أيّامٍ، يومٍ، يوماً) لبثتُ بـ«قم» المقدّسة.»

و) «رأيتُ(كذا و كذا، كيت و ذيت، كيت و كيت) عمارةً في الشارع».

ز) «سمعتُ من رجل (كيت و ذيت، كم، كأيّن) و قلتُ له(كأيّن، كم، كيت و كيت).»

---

[1] تحف العقول: ص ١٠٣

ح) « (كذا، كأيّن، كيت و كيت) مِن طالب لا يَعرِفُ قيمةَ العلم.»

٣. أعْرِبْ ما يلي:

أ) ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّن بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ﴾؛ (القصص/٥٨).

ب) «كَمْ مِن أَكْلَة مَنَعَتْ أكَلاتٍ».[١]

١. نهج البلاغة، قصار الحكم: ١٧١

الدّرس السّادس و الثّلاثون

٨. الظروف المبنيَّة

و هي ما يلي:

١. الغايات: و هي ما قُطِعَ عن الإضافة بأن حُذِفَ المضاف إليه، نحو: «قبل» و «بعد» و «فوق» و «تحت». قال الله تعالى: ﴿...لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ...﴾[1] أي: من قبلِ كلّ شيءٍ و مِن بعدِه.

هذا إذا كان المحذوف منويّاً للمتكلّم و إلاّ كانت معربة و لهذا قُرِءَ: «للهِ الأَمْرُمِنْ قَبْلُ وَ مِن بَعْدُ».

٢. حيث: و إنّما بُنيتْ تشبيهاً بالغايات لِملازمتها الإضافةَ.

و شرطها أن يضاف إلى الجملة[اسميّةً كانت] نحو: «إجلس حيثُ زيدٌ جالسٌ» [أوْ فعليّةً] نحو قوله تعالى: ﴿...وَكُلَا مِنۡهَا رَغَدًا حَيۡثُ شِئۡتُمَا...﴾[2]

و قد تضاف إلى المفرد، كقول الشاعر:

---

[1] الرّوم/ ٤

[2] البقرة/ ٣٥

أما تَرى حيثُ سُهَيْلٍ طالِعاً نَجْماً يُضيءُ كالشَّهابِ لامعاً(٥)

فـ«حيث» هنا بمعنى «مكان» أى مَكانَ سهيلٍ.

٣. إذا: و هي للمستقبل و إنْ دخلتْ على الماضي صار مستقبلاً، نحو قوله تعالى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾[1] و فيها معني الشرط غالباً. و هي تختصّ بالجملة الفعلية عند غيرالأخفش و الكوفيين، نحوقوله تعالى: ﴿فَـإذا عَزَمْـتَ فتـوكَّلْ عَلَى اللهِ﴾[2] فأمّا نحو قوله تعالى: ﴿و إذَا السَّـماءُ انشَـقَّت...﴾[3] فباضمار الفعل، و التقدير: «إذَا انْشَقَّت السَّماءُ انْشَقَّت...» و قد تكون للمفاجاة فيلزم بعدها المبتدأ، نحوقوله تعالى: ﴿فألقاهـا فـإذا هي حيّة تسـعى﴾[4].

٤. إذ: و هي للماضي، نحو: «جئتك إذْ طلعتِ الشّمسُ» و «إذِ الشمسُ طالعةٌ».

[و قد تكون للمفاجاة و شرطها أن تقع بعد «بَيْنا» أو «بَيْنَما»، نحو: «بينما نحن نتكلّمُ إذ دَخَلَ زيدٌ».]

الأسئلة

١. متى تبنى الغايات؟
٢. لماذا بنيت «حيثُ»؟
٣. إلى مَ تضيف «حيث»؟
٤. لأيّ زمان تستعمل «إذا» و «إذ»؟
٥. أيّ جملة تقع بعد «إذا» الفجائية؟
٦. ما هوشرط «إذ» الفجائية؟

---

١ النّصر/١
٢ آل عمران/ ١٥٩
٣ الانشقاق/ ١
٤ طه/ ٢٠

التمارين

١. استخرج الظروف من الجمل التالية:

أ) ﴿بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ﴾ (القيامة/٥).

ب) ﴿لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ...﴾ (الفتح/١٨).

ج) ﴿وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا...﴾ (البقرة/١٤).

د) ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ * ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ ٱلْبَاقِينَ﴾ (الشعراء/١١٩ و ١٢٠).

ه) ﴿وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ...﴾ (البقرة/١٩١).

و) ﴿وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ﴾ (الأنعام/١٨).

ز) «وإنَّ أهلَ الدنيا كَرَكْبٍ بينا هم حَلّوا إذ صاح بهم سائقُهم فارتحلوا».[1]

٢. أعرِبْ ما يلي:

أ) ﴿وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحْدَهُ ٱشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ (الزمر/٤٥).

ب) ﴿...وَلَا تَتَّبِعُوٓا۟ أَهْوَآءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا۟ مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا۟ كَثِيرًا...﴾ (المائدة/٧٧).

---

[1] نهج البلاغة، قصار الحكم: ٤١٥.

الدّرس السّابع و الثّلاثون

٥ و ٦. أين و أنّى: للمكان، بمعنى الاستفهام، نحو: «أينَ تمشِي؟» و «أنّى تقعُدُ؟» و بمعنى الشرط، نحو: «أين تَجْلِسْ أجلِسْ» و «أنّى تَقُمْ أقُمْ».

٧. متى: للزّمان، شرطاً، نحو: «متى تُسافِرْ أُسافِرْ» و استفهاماً، نحو: «متى تسافرُ؟».

٨. كيف: للاستفهام حالاً [، نحو: «كيف جاء زيد»] أو خبراً، نحو: «كيف أنت» [و «كيف كنتَ»] أي: في أيّ حال[أو مفعولاً ثانياً، نحو: «كيف ظننتَ زيداً، أو مفعولاً مطلقاً، نحو: «كيف فَعَلَ اللهُ بِهِمْ» أي: أيَّ فعل].

٩. أيّان: للزّمان استفهاماً، نحو: ﴿...أَيَّانَ يَوْمُ ٱلدِّينِ﴾[1] [و شرطاً، نحو: «أيّان تَسألْني أُجِبْكَ».]

١٠ و ١١. مذ و منذ: بمعنى «أوّل المدّة» إنْ صلح جواباً لـ«متى»، نحو: «ما رأيتُ زيداً مُذْ يومُ الجمعة» في جواب مَنْ قال: «مَتى ما رأيتَ زيداً؟» أي: أوّلُ مدّة انقَطَعتْ رُؤيتي إيّاه يومُ الجمعةِ،[2] و بمعنى «جميع المدّة» إنْ صلح جواباً لـ«كم»، نحو: «ما رأيتُه مُذْ يومان» في جواب

---

١ الذّاريات/ ١٢

٢ فعلية «يوم الجمعة» خبرٌ لمبتدأ محذوف (اولُ مدةٍ) ؛ و«الجملة الاسمية في محلّ الجرّ مضاف اليه للظرف الزمان (مُذْ)

مَنْ قال: «كم مدّةً ما رأيتَ زيداً؟» أي: جميعُ مدّةٍ ما رأيتُه فيها يومان.[1]

١٢ و ١٣. لَدى و لَدُن: بمعنى «عند»، نحو: «المال لَدَيْكَ»، و الفرق بينهما أنّ «عند» للمكان و لا يُشترَط فيه الحضور، و يُشترَط ذلك في «لدى» و «لدن».

١٤. قَطُّ: للماضي المنفي، نحو: «ما رأيتُه قَطُّ».

١٥. عَوْضُ: للمستقبل المنفي، نحو: «لا أضْرِبُه عَوْضُ».

[لا يخفى أنّ «عوض» إذا أضيفَ أُعْرِبَ مفعولاً فيه ، نحو: «لا أدَعُكَ عَوْضَ الدَّهرِ».]

تتمة: اعْلَم أنّه إذا أضيفتِ الظّروف إلى الجملة أو إلى «إذ» جاز بنائها على الفتح، نحو قوله تعالى: ﴿...يَوْمَ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ...﴾[2] و «يَوْمئذ» و «حينئذ» و كذلك «مثل» و «غير» مع «ما و أنْ و أنّ»، نحو: «ضربتُه مثلَ ما ضَرَبَ زيدٌ»[3] و «ضربتُه غيرَأنْ ضَرَبَ زيدٌ»[4] و «قيامِي مثلَ أنّكَ تقومُ»[5].

الأسئلة

١. ما معنى «أين» و «أنّى»؟
٢. لأيّ معنًى تستعمل «متى» و «كيف» و «أيّان»؟ مثّل لها.
٣. ما معنى «مذ» و «منذ»؟
٤. ما الفرق بين «لدى، لدن» و «عند»؟

فعلية «يومان» فى نحو: «مارأيتُه مُذيومانِ» خبرٌ لمبتدأ محذوف (جميعُ مدةٍ)؛ والجملة الاسمية فى محل الجرّ مضاف اليه للظرف الزمان (مُذ)

٢ المائدة/ ١١٩، بفتح «يوم» على قراءة نافع وحدَه؛ مجمع البيان: ٤٦١/٣.

٣ «مثلَ» فى محلّ النصب ، نائبٌ عن المفعول المطلق و«ما» موصولٌ حرفيٌّ وحرفٌ مصدريٌ و تؤَوَّل مع صلته (ضَرَبَ زيدٌ) بالمصدر و المصدر المؤوَّلُ في محل الجرّ، مضاف اليه ، والتقدير: «ضربتُه مثلَ ضَرْبِ زيدٍ»

٤ «غيرَ» في محل النصبِ، نائبٌ عن المفعول المطلق، و«أنْ» موصولٌ حرفيٌّ وحرفٌ مصدريٌّ و تؤَوَّلُ مع صلته (ضَرَبَ زيدٌ) بالمصدر والمصدر المؤوَّل في محل الجرّ، مضاف اليه، والتقدير: «ضربتُه غيرَ ضَرْبِ زيدٍ»

٥ «مثلَ» فى محل الرفع، خبرٌ و«أنّ» من الحروف المشبهة بالفعل وموصولٌ حرفي وحرفٌ مصدريٌّ تؤَوَّلُ مع صلته (كَ تقوم) بالمصدر، والمصدرُ المؤوَّلُ في محل الجرّ، مضاف اليه، والتقدير:«قيامي مثلَ قيامِكَ»

٥. ما الفرق بين «قَطُّ» و «عَوْضُ»؟

٦. متى يجوز بناء الظروف على الفتح؟

٧. ما حكم «مثل» و «غير» مع «ما، أن، أنّ»؟ وضّح ذلك بأمثلة.

التّمارين

١. استَخْرِج الظروف من الجمل التالية و بَيِّنْ نوعَها:

أ) ﴿يَقُولُ ٱلْإِنسَـٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ﴾: (القيامة/١٠).

ب) ﴿...قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَـٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا...﴾: (البقرة/٢٥٩).

ج) ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ﴾: (الملك/٢٥).

د) ﴿يَسْـَٔلُ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾: (القيامة/٦).

هـ) ﴿...وَزُلْزِلُوا۟ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ﴾: (البقرة/٢١٤).

و) ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾: (ق/١٨).

ز) ﴿...قَالَ يَـٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَـٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ...﴾: (آل عمران/٣٧).

ح) ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِى بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ...﴾: (النساء/٧٨).

ط) «فَوَاللهِ ما زِلتُ مَدْفُوعاً عَن حَقِي و مُسْتَأثَراً عَلَيَّ مُنْذُ قَبَضَ اللهُ نبيَّهُ صلى الله عليه وآله».[١]

ي) «إنِّي لَم أرُدَّ عَلَى اللهِ و لا عَلَى رسولِه ساعةً قَطُّ».[٢]

ك) «و اللهِ ما شَكَكْتُ في الحَق مُذْ أُرِيتُهُ».[٣]

ل) «ما أفْحَشَ كريمٌ قَطُّ».[٤]

---

١ نهج البلاغة، الخطبة: ٦

٢ المصدر، الخطبة: ١٩٧

٣ المصدر، قصار الحكم: ١٨٤

٤ غرر الحكم: ص ٧٣٧، الفصل ٧٩، ح ٢٦؛ ميزان الحكمة: ج ٧ ص ٤٠٩ ح ١٥٣٨٧

٢. إملأ الفراغات التالية بما يناسبها من الكلمات الآتية:

أ) «....تجتهد تجد نجاحاً» (كيف، مُنذُ، أيّان).

ب) «.......تتقن عملك، تبلغ أملك» (متى، كيف، عوض).

ج) «ما فَعَلْتُ هذا...........» (عوضُ، مُذْ، قَطُّ).

د) ....تَفعَلُ هذا و قد نَهَيْتَ عنه» (إذ، أنّى، وراء).

ه) «...........ظننتَ الأمرَ؟» (إذ، إذا، كيف).

و) «..........جِئتني أكرمتُكَ» (إذا، لَدى، إذ).

٣. أعْرِبْ ما يلي:

أ) ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ﴾ (آل عمران/٨).

ب) ﴿...وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (المؤمنون/٦٢).

القسم الثالث
الخاتمة

التعريف و التنكير

أسماء العدد

المذكّر و المؤنّث

التثنية

الجمع

المصدر

اسم الفاعل

اسم المفعول

الصفة المشبهة

اسم التفضيل

الدّرس الثّامن و الثّلاثون

خاتمة: فی سائر أحكام الاسم و لواحقه(غير الإعراب و البناء).

و فيها فصول:

١. التّعريف و التنكير

اعْلَم أنّ الاسم على قسمين:

الأول: المعرفة:[و هو] اسم وُضع لشيءٍ معيّنٍ.

أقسامها: و هي ستّة:

أ) المضمرات.

ب) الأعلام.

ج) المبهمات: أعني أسماء الإشارات و الموصولات.

د) المعرّف بـ«اللّام».

ه) المضاف إلى أحدها إضافةً معنويةً.

و) المعرّف بـ«النداء».

الترتيب بين المعارف: أَعْرَفُ المعارفِ المضمرُ المتكلّمُ، نحو: «أنا» و «نحن» ثمّ المخاطب، نحو: «أنت» ثم الغائب، نحو: «هو» ثمّ العَلَم: و هو ما وُضِعَ لشيءٍ معيّنٍ لا يَتناول غيرَه بوضعٍ واحدٍ، نحو: «زيد» ثمّ المبهماتُ نحو: «هذا و الذي» ثمّ المعرَّفُ بـ«اللّام»، نحو: «الرجل» ثمّ المعرَّفُ بـ«النّداء»، نحو: «يا رجلُ» و المضاف في قوّةِ المضاف إليه.

الثاني: النكرة: [و هو] ما وضع لشيء غيرِ معيّنٍ، نحو: «رجل» و «فَرَس».

٢. أسماء العدد

تعريف اسم العدد: [و هو] ما وضع لِيدلَّ على كمّيّة آحادِ الأشياء. و أصول العدد اثنتا عَشَرَةَ كلمةً: «واحد» إلى «عَشَر» و «مِأة» و «ألف».

كيفيّة استعماله: [استعمال العدد] في «واحد» و «اثنين» على القياس؛ أعني للمذكر بدون «التاء» و للمؤنّث بـ«التاء» تقول في رجل: «واحد» و في رجلين: «اثنان» و في امرأة: «واحدة» و في امرأتين: «اثنتان».

و من «ثلاثة» إلى «عشرة» على خلاف القياس؛ أعني للمذكر بالتاء، تقول: «ثلاثةُ رجالٍ إلى عَشَرَةِ رجالٍ» و للمؤنث بدونها، تقولُ: «ثلاثُ نِسوَةٍ إلى عَشْرِ نسوةٍ».

و بعد العشرة [للواحد و الاثنان على القياس،] تقول: «أحَدَ عَشَرَ رجلاً» و «اثنا عَشَرَ رجلاً» و «إحدى عَشَرَةَ امرأةً» و «اثنَتا عَشَرَةَ امرأةً» و [للثلاثة إلى التسعة على خلاف القياس، تقول:] «ثلاثةَ عَشَرَ رجلاً» إلى «تِسعَةَ عَشَرَ رجلاً» و «ثلاثَ عَشَرَةَ امرأةً» إلى «تِسْعَ عَشَرَةَ امرأةً».

و بعد ذلك [في العشرين الى التسعين أعني العقود] تقول: «عشرونَ رجلاً و عشرون امرأةً» إلى «تسعين رجلاً و امرأةً» بلا فرقٍ بين المذكر و المؤنث؛ و[للأحد و الاثنان مع العقود على القياس، تقول:] «أَحَدُ و عشرونَ رجلاً» و «إحدى و عشرون امرأةً» و «اثنان و عشرون رجلاً» و «اثنتانِ و عشرون امرأةً»؛ و[للثلاثة إلى التسعة مع العقود على خلاف القياس، تقول:] «ثلاثةٌ و عشرون رجلاً» و «ثلاثٌ و عشرون امرأةً» إلى «تسعة و تسعين رجلاً» و إلى «تسع و تسعين امرأةً» ثم تقول: [في المأة و الألف] «مأة رجلٍ» و «مأة امرأةٍ» و «ألف رجلٍ» و «ألف امرأةٍ» و «مأتا رجلٍ» و «مأتا امرأةٍ» و «ألفا رجلٍ» و «ألفا امرأةٍ» بلا فرق بين المذكر و المؤنث.

فإذا زاد على الألف و المأة يستعمل على قياس ما عرفت، و تُقَدِّمُ «الألفَ» على «المأةِ» و «الآحادَ» على «العَشَراتِ» تقول: «عندي ألفٌ و مأةٌ و أحدٌ و عشرونَ رجلاً» و «ألفان و ثَلثُمأةٍ و اثنانِ و عشرون رجلاً» و «أربعةُ آلاف و سَبْعُمأة و خمسٌ و أربعون امرأةً» و على هذا القياس.

الأسئلة

١. عَرِّف المعرفة و النكرة مع ذكر المثال.

٢. عدّد المعارف و مثّل لها.

٣. ما هو حدُّ العَلَم؟

٤. ما هو اسم العدد؟ و ما هي أصوله؟

٥. كيف يستعمل العدد من ١١ إلى ١٩؟

٦. بيّن كيفيّة استعمال الأعداد من «الثلاثة» إلى «العشرة». اذكرها مع أمثلة مفيدة.

٧. أذكر كيفية استعمال عَدَدَي «المِأةِ» و «الأَلفِ».

التّمارين

١. استَخرج المعارفَ من الجمل التالية و أَعرِبْها:

أ) ﴿ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَـٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ (مريم/١٦).

ب) ﴿...وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾: (البقرة/٢١٦).

ج) ﴿...قَالُواْ هَـٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ...﴾: (البقرة/٢٥).

د) ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ...﴾: (البقرة/٢٧٨).

ه) ﴿ يَـٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَـٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ...﴾: (مريم/٧).

و) ﴿ قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ...﴾: (يوسف/٣٢).

ز) ﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ...﴾: (الجمعة/١).

٢. بَدِّلِ الأرقامَ التاليةَ في الجمل بالحروف:

أ) «الكذبُ و الخيانةُ و الغيبةُ و التّهمةُ(٤) رذائلَ مُهْلِكَةٍ».

ب) «قرأتُ(٢٥) حكايةً مفيدةً».

ج) «ذهبتُ إلى مَحَطّةِ القطار لشراء(١٧) بطاقةً».

د) «شاهدتُ(١٢) كوكباً منيراً و(١١) نجمةً مضيئةً».

ه) «مَنْ أخلَصَ لله(٤٠) يوماً نَوَّر اللهُ قَلْبَه».

و) «سِعْرُ هذه المحفظة(٤٥٥٠) توماناً».

ز) «كان عمر الإمام الحسين عليه السلام حين استشهاده(٥٧) سنةً».

ح) «إرتحلَ الإمام الخميني (رحمه الله) ما يقارب من(١١) عاماً بعد قيام الثورة الإسلامية في إيرانَ».

٣. أعْرِبْ ما يلي:

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ...﴾(الأعراف/ ٥٤).

الدّرس التّاسع و الثلاثون

مميّز أسماء العدد: اعْلَم أنّ «الواحد» و «الاثنين» لا مُميِّزَ لهما، لأنّ لفظ المميَّز مُسْتَغْنٍ عن ذكْر العدد فيهما كما تقول: «عندي رجل و رجلان».

و أمّا سائر الأعداد فلابُدّ لها من مميّز، فَمميّزُ «ثلاثة» إلى «عشرة» مخفوض مجموعٌ، تقول: «ثلاثة رجالٍ» و «ثلاث نسوةٍ» إلاّ إذا كان المميّز لفظ المأة فحينئذٍ يكون مخفوضاً مفرداً، تقول: «ثَلثُمِأةٍ» و القياس «ثَلثُمِآتٍ» أو «ثَلثُمِئِيْنَ».

و مميّزُ «أحَدَ عَشَرَ» إلى «تسعة و تسعين» منصوبٌ مفردٌ تقول: «أحَدَ عَشَرَ رجلاً» و «إحدى عَشْرَةَ امرأةً» و «تسعةٌ و تسعون رجلاً» و «تسعٌ و تسعون امرأةً».

و مميّزُ «مأة» و «ألف» و «تثنيتِهما» و «جمعِ الألف» مخفوض مفردٌ؛

تقول: «مأةُ رجل» و «مأتا رجل» و «مأةُ امرأة» و «مِأتا امرأة» و «ألف رجل» و «ألفا رجل» و «ألف امرأة» و «ألفا امرأة» و «ثلاثة آلافِ رجل» و «ثلاثة آلافِ امرأة». و قس على هذا.

٣. المذكر و المؤنث

الاسم إمّا مذكّر و إمّا مؤنّث.

تعريفهما: المؤنّث ما فيه علامة التأنيث لفظاً أو تقديراً و المذكّر بخلافه.

علامات التأنيث: [و هي] ثلاثة:

١. التاء، نحو: «طلحة»؛

٢. الألف المقصورة، نحو: «حُبْلي»؛

٣. [الألف] الممدودة، نحو: «حمراء».

و المقدرة إنّما هي التّاء فقط، نحو: «أرض» و «دار» بدليل «أُرَيْضَة» و «دُوَيْرَة». و التصغير يَردّ الأشياءَ إلى أصولها.

أقسام المؤنث: [و هو] على قسمين:

١. حقيقيّ: و هو ما بإزائه ذَكَرٌ مِن الحيوان، نحو: «امرأة» و «مريم» و «ناقة».

٢. مجازيّ: و هو بخلافه، نحو: «ظُلمة» و «عين».

و قد عرفت أحكام الفعل إذا أُسند إلى المؤنّث فلا نعيدها.

الأسئلة

١. لماذا لا يحتاج «الواحد» و «الاثنان» إلى المميّز؟

٢. متى ينصب و يفرد تمييز العدد؟

٣. ما هو حكم الاسم الواقع بعد الأعداد ٣ إلى ١٠؟

٤. عرِّفِ المذكّر و المؤنّث و مثّل لهما.

٥. ما هي علاماتُ التأنيث؟ و أيُّها يُقدَّر؟

٦. اذكُر أقسام المؤنث مع المثال.

٧. اكتب الأرقام التالية بالحروف و ألحقها بأسماء مذكرة و مؤنّثة:

١٢٥، ٧، ١٢، ١٦، ٥٠، ٧٨، ٤٥٢، ١٣٤٢، ٩٩٩٩.

التّمارين

١. اسْتَخْرِج العددَ و مميِّزَه في الجمل التالية و عيّن إعرابهما:

أ) ﴿ وَوَٰعَدۡنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيۡلَةٗ وَأَتۡمَمۡنَٰهَا بِعَشۡرٖ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗ ...﴾ (الأعراف/١٤٢).

ب) ﴿ إِنَّ هَٰذَآ أَخِي لَهُۥ تِسۡعٞ وَتِسۡعُونَ نَعۡجَةٗ وَلِيَ نَعۡجَةٞ وَٰحِدَةٞ...﴾ (ص/٢٣).

ج) ﴿ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖ فِي ٱلۡحَجِّ وَسَبۡعَةٍ إِذَا رَجَعۡتُمۡۗ...﴾ (البقرة/١٩٦).

د) ﴿ وَكَانَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ تِسۡعَةُ رَهۡطٖ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ﴾ (النمل/٤٨).

ﻫ) ﴿ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِعَشۡرِ سُوَرٖ مِّثۡلِهِۦ مُفۡتَرَيَٰتٖ...﴾ (هود/١٣).

و) ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجۡلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٖۖ...﴾ (النور/٢).

٢. ميّز المؤنث الحقيقيّ عن المجازي فيما يلي من الأسماء:

شاة، بنت، أرنب، حوزة، رُجْعى، صَحراء، دواة، ضَأْن، ريح، رِجْل، عطيّة، سُعْدى، تمرة، مَغز، جهنّم، زينب.

٣. اسْتَخْرِج الأسماء المؤنّثة ممّا يلي من الآيات:

أ) ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ * نَارُ ٱللَّهِ ٱلۡمُوقَدَةُ * ٱلَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى ٱلۡأَفۡـِٔدَةِ * إِنَّهَا عَلَيۡهِم مُّؤۡصَدَةٞ * فِي عَمَدٖ مُّمَدَّدَةِۭ﴾ (الهمزة/٥-٩).

ب) ﴿ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ يَشۡرَبُونَ مِن كَأۡسٖ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا * عَيۡنٗا يَشۡرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ...﴾ (الإنسان/٥ و ٦).

ج) ﴿ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلۡإِبِلِ كَيۡفَ خُلِقَتۡ * وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيۡفَ رُفِعَتۡ﴾ (الغاشية/١٧ و ١٨).

د) ﴿ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ﴾ (يس/٦٣).

ﻫ) ﴿...إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ * يَوۡمَ تَرَوۡنَهَا تَذۡهَلُ كُلُّ مُرۡضِعَةٍ عَمَّآ أَرۡضَعَتۡ...﴾ (الحج/١ و ٢).

و) ﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ * وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ﴾: (القيامة/١ و ٢).

٤. أغرِبْ ما يَلي:

﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ * ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ * فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي * وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي﴾: (الفجر/ ٢٧ -٣٠).

الدّرس الأربعون

٤. التثنية

تعريف المُثنَى:[و هو] اسمٌ أُلحق بآخره «ألِفٌ» أو «ياءٌ» مفتوحٌ ما قبلَها و «نونٌ» مكسورةٍ لِيدلّ على أنّ معه آخَرَ مثلَه، نحو: «رجلان» [و «دَلْوان»]رفعاً و «رَجُلَين» [و «دَلْوَيْنِ»] نصباً و جرّاً، هذا في الصّحيح[و الجاري مجراه.]

تثنية المقصور: [إذا ثُنِّيَ المقصور] فإن كانت الألفُ منقلبةً عن «الواو» في الثلاثي رُدَّ إلى أصله، نحو: «عَصَوان» في «عصًا»: و إن كانت عن «ياء» أو عن «واو» في الأكثر من الثّلاثي، أو ليست منقلبةً عن شيْءٍ، تُقلَب «ياءً»، نحو: «رَحَيَانِ» و «مَلْهَيَانِ» و «حُبارَيانِ»[في تثنية «رَحًى» و «مَلْهًى» و «حُبارى»].

تثنية الممدود: [إذا ثُنِّي الممدود] فإن كانَت همزتُه أصليّةً، نحو: «قَرّاء» تَثْبُتُ، نحو: «قَرّاءان»، و إن كانت للتّأنيث،[نحو: «حمراء»] تقلب واواً، نحو: «حمْراوان»، و إن كانت بدلاً من «واو» أو «ياء» جاز فيه الوجهان، نحو: «كِساوانِ و كِسائانِ» و «رِداوان و رِدائان» في تثنية «كِساء» و «رِداء».

تنبيهان:

١. يجب حذف نونه عند الإضافة، تقول: «جاء غلاما زيدٍ».

٢. إذا أُريدَ إضافة المثنى إلى المثنى يعبّر عن الأوّل بلفظ الجمع، نحو قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓا۟ أَيْدِيَهُمَا...﴾[1] و ذلك لكراهيّة اجتماع التثنيتين فيما تأكّد الاتصال لفظاً و معنىً.

الأسئلة

١. ما هو حَدّ المثنّى؟ اذكُره مع المثال.

٢. كيف يُثَنّى المقصور؟ بيّنها مع المثال.

٣. هل يجوز إضافة المثنّى إلى مثله؟ وضّح ذلك بمثال.

التّمارين

١. ميّز المثنّى من غيره فيما يلي من الكلمات:

جَولان، ساعيان، حنين، قَفَوان، غَضْبان، كِرمان، صَفْراوان، وضّاءان، دعاوان، قِنْوان.

٢. ثَنِّ الكلمات التّالية:

عُظْمى، مُنجي، عَرجاء، داعٍ، رضا، زهراء، مَحَطّ، نِداء، خضراء، صحراء، مشّاء.

٣. اسْتَخْرِج المثنّى ممّا يلي من الجمل و عيّن مفرده و أعْرِبْه:

أ) ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ...﴾ (يوسف/٣٦).

ب) ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِىٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا...﴾ (لقمان/٧).

ج) ﴿وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓا۟ إِلَٰهَيْنِ ٱثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ...﴾ (النحل/٥١).

د) ﴿وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ...﴾ (الكهف/٨٠).

ه) ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ (الرحمن/١٩).

---

[1] المائدة/ ٣٨.

و) ﴿وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِى ٱلْمَدِينَةِ...﴾: (الكهف/٨٢).

ز) ﴿إِذْ يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾: (ق/١٧).

٤. أعرِبْ ما يلي:

أ) ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ۚ ...﴾: (البقرة/٢٣٣).

ب) ﴿أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ۝ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ۝ وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ﴾: (البلد/٨ -١٠).

الدّرس الواحد و الأربعون

٥. الجمع

تعريف المجموع: [و هو] اسمُ ما دلّ على آحاد، و تلك الآحاد مقصودة بحروفِ مفردِهِ بتغييرٍ ما، [و هو إمّا] لفظيٌّ، نحو: «رجال» جمع «رجل» أو تقديريٌّ، نحو: «فُلْك» على وزن أُسْد» فإنّ مفردَه أيضاً «فُلْك» لكنّه على وزن «قُفْل» و عليه فـ«قوم» و نحوُه و إنْ دلّ على آحاد ليس بجمعٍ إذْ لا مفرد له.

أقسام الجمع: و هو على قسمين: المصحح و المكسر

الجمع المصحَّح

و هو ما لم يتغيّر بناء مفرده، نحو: «مسلمون». و هو على قسمين:

الأول: المذكّر: و هو ما لَحِقَ بآخره «واوٌ» مضمومٌ ما قبلَها و «نونٌ» مفتوحة، نحو: «مسلمونَ» أو «ياءٌ» مكسورٌ ما قبلَها و «نونٌ» كذلك، نحو: «مسلِمينَ» ليدلَّ على أنّ معه أكثرَ منه. هذا في الصّحيح.

جمع المنقوص: [إذا جُمِعَ المنقوص هذا الجمعَ] تحذف يائُه، نحو: «قاضُونَ» و «قاضِينَ» و «داعُونَ» و «داعِينَ».

جمع المقصور: [إن أريد جمع المقصور] يحذف ألفه و يبقى ما قبلها مفتوحاً ليدلَّ على الألف المحذوفة، مثل: «مصطَفَونَ».

جمع الممدود: [اعلم أنّ جمع الممدود كتثنيته، نحو: «قرّاؤُونَ» و «قرّائِينَ».]

شرط جمع المذكر المصحّح: [المفرد] إنْ كان اسماً فشرطه أن يكون مذكّراً عَلَماً يعقل، [و خالياً من التّاء و التركيب، نحو: «محمّدون» بخلاف مريم، رَجُل، كلب، حمزة و بعلبكّ] و أمّا قولهم «سِنُونَ» و «أرَضُون» و «ثُبُون» و «قُلُون» بـ«الواو» و «النّون» فشاذٌ.

[و إنْ كان صفة فشرطه أن يكون مذكّراً عاقلاً خالياً من التاء] و لا يكون «أفْعَل» الذي مؤنّثه «فَعْلاء»، و لا «فَعْلان» الذي مؤنّثه «فَعْلى»، و لا «فَعيلاً» بمعنى «مَفعول»، و لا «فَعولاً» بمعنى «فاعل» [نحو: «عالِمُونَ» بخلافِ مُرضِع، سابق،[1] علّامة، أحمر، سكران، جريح و صبور].

تنبيه: يجب حذف نونه بالإضافة، نحو: «مسلمو مصرَ».

الثانى: المؤنّث و هو ما ألحق بآخره «الف» و «تاء».

شرط جمع المؤنّث السالم: [المفرد] إن كان صفة و له مذكّر فشرطه أن يكون مذكّره قد جُمِعَ بـ «الواو» و «النّون»، نحو: «مسلمات» فإن لم يكن له مذكّر فشرطه أن لا يكون مؤنّثاً مجرّداً من التّاء، نحو: «الحائض» و «الحامل».

و إن كان اسماً يُجمع بـ«الألف» و «التّاء» بلا شرط، نحو «هندات».

الأسئلة

١. عَرِّف الجمع و اذكر أقسامه، مع المثال.
٢. ما هو الجمع المصحّح؟ و كم قسماً له؟
٣. اذكُر تعريف جمع المذكّر السّالم.
٤. كيف يجمع المنقوص بهذا الجمع؟ أذكره مع المثال.

---

١ صفةٌ لِفَرَس؛ المصباح المنير لِلْفيُّومي مادة: «سبق».

٥. كيف يبني جمع المذكّر السّالم، من المقصور؟

٦. ما هو شرط جمع المذكّر السّالم إذا كان اسماً و ما هو شرطه إذا كان صفة؟

٧. كيف يجمع جمع المؤنث السّالم و ما هو شرطه إذا كان صفة؟

التّمارين

١. بَيِّنْ لِايِّ سبَب لا تجمع الكلمات التالية جمعاً مذكراً سالماً:

كتاب، غيور، هند، قتيل، أسود، أعْرَج، أسَد، بتول، أيْسَر، يَقْظان، نَسّابَة.

٢. إجمع الكلمات التّابعة جمعاً مذكّراً سالماً:

هادٍ، أحقر، رضا، مُفْتي، يحيى، سعد، طبيب، وضّاء، الداعي، فَطِن، أعْلى، بنّاء.

٣. إجمع الكلمات التالية جمعاً مؤنّثاً سالماً:

حجرة، نافعة، عادية، إنطلاق، فُضْلَى، جملة، قِطْعَة، بَذْرة، عُروة، صلاة، سَنَة.

٤. استَخْرج الجمع السّالم من الجمل التالية و اذكر مفرده وَ أعْرِبْه:

أ) ﴿...كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ﴾ (البقرة/١٦٧).

ب) ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ * ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ * ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ * وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ﴾ (الماعون/٤- ٧).

ج) ﴿وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ...﴾ (الإسراء/٥٨).

د) ﴿وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ﴾ (ص/٤٧).

ه) «أذْكُروا انْقِطاعَ اللّذّاتِ وَ بَقاءَ التّبِعاتِ».[1]

و) «أنا حجيجُ المارقين و خصيمُ الناكثين المُرتابين».[2]

---

[1] نهج البلاغة، قصار الحكم: ٤٣٣.

[2] المصدر، الخطبة: ٧٥، ٢

٥. أعْرِبْ ما يلي:

أ) ﴿...وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ (البقرة/١٦٨).

ب) «إنَ أعظَمَ الحَسَراتِ يَومَ القِيامَةِ حَسْرَةُ رَجُل كَسَبَ مالاً فِي غَيرِ طاعَةِ اللهِ».[١]

١ نهج البلاغة، قصار الحكم: ٤٢٩.

الدّرس الثّاني و الأربعون

الجمع المكسّر

و هو ما تَغَيَّرَ بناء مفرده، نحو: «رجال». و صيغته في الثُّلاثي كثيرة غير مضبوطة تُعْرَفُ بالسَّماع، نحو: «رجال» و «أَفْراس» و «قلوب»، و في غير الثّلاثي على وزن «فَعالِل» قياساً، نحو: «جعافر» و «جداول» جمعَىْ «جعفر» و «جدول»، كما عرفت في التّصريف.

أقسام الجمع المكسّر: اعْلَمْ أنّه أيضاً على قسمين:

١. جمع قِلَّةٍ: و هو ما يطلق على العشرة فما دونَها، و أبنيتُه «أَفْعُل» و «أَفْعال» و «فِعْلة» و «أفعِلَة»، نحو: «أَنْفُس» و «أَثْواب» و «غِلْمَة» و «أَطْعِمَة».

٢. جمع كَثْرةٍ: و هو ما يطلق على ما فوقَ العشرة، و أبنيتُه ما عدا هذا الأربع.

و يستعمل كلّ منها في موضع الآخرعلى سبيل الاستعارة،[١] نحو قوله تعالى: ﴿...ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ...﴾[٢] مع وجود «أَقْراء».

٦. المصدر

---

١ أي مع القرينة.

٢ البقرة/ ٢٢٨

تعريفه: [و هو] اسمٌ يدلّ على الحَدَث فقط. و يشتقّ منه الأفعال نحو: «الضرب» و «النّصر» مثلاً.

أبنيتُه: [و هي] من الثّلاثيّ المجرّد غيرُ مضبوطة تُعْرَفُ بالسّماع، و من غيره قياسية، نحو: «الإفعال» و «الانفعال» و «الاستفعال» و «الفعْللة» و «التفعْلل» مثلاً.

عمله: المصدر إن لم يكن مفعولاً مطلقاً يعمل عملَ فعله، أعني يرفع فاعلاً إن كان لازماً، نحو: «أعجبني قيامُ زيدٍ»، و ينصب مفعولاً به أيضاً إن كان متعدّياً، نحو: «أعجبني ضرْبُ زيدٍ عمراً» [و «إعطاءُ زيدٍ عمراً درهماً» و «إعلامُك عمراً زيداً جاهلاً»].

و إن كان مفعولاً مطلقاً فالعمل للفعل الّذي قبله، نحو: «ضربْتُ ضرباً عمراً، فـ «عمراً» منصوب بـ «ضربت» لا بـ «ضرباً» [إلاّ إذا كان المفعول المطلق بدلاً عن الفعل، نحو: «سقياً زيداً» ففيه قولان:

أحدهما: أنْ يكون العاملُ الفعلَ المحذوفَ أعني «إسْقِ»؛

الثاني: أن يكون العاملُ المصدرَ المذكور أعني «سقياً».]

تنبيهان:

١. لا يجوز تقديم معمول المصدر عليه فلا يقال: «أعجبني زيداً ضَرْبٌ».
٢. يجوز إضافته إلى الفاعل، نحو: «كرهتُ ضربَ زيدٍ عمراً» و إلى المفعول، نحو: «كرهتُ ضربَ عمرٍو زيدٌ».

الأسئلة

١. عرّف الجمع المكسّر مع ذكر المثال.
٢. ما هو جمع القلّة؟ أذكر أوزانه.
٣. متى يُسْتَعْمَلُ جمع الكثرة موضع القلّة؟ وضّح ذلك بمثال.
٤. ما هو المصدر؟ مثّل له.
٥. متى يعمل المصدر عمل فعله؟

٦. هل يصح إطلاق «اللازم» أو «المتعدّي» على المصدر أو لا؟ إشرح ذلك بأمثلة.

٧. هل يجوز تقديم معمول المصدر عليه أو لا؟ وضّح ذلك بمثال.

التّمارين

١. استَخرِج الجمع المكسّر من الآيات التّالية و عيّن نوعه و اذكر مفرده و أعْرِبْهُ:

أ) ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ... ﴾ (فاطر/ ١)

ب) ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴾ (يس/ ٨).

ج) ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ... ﴾ (الفتح/ ٢٩).

د) ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلْأَنْعَٰمِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ كَذَٰلِكَ ۗ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴾ (فاطر/ ٢٨).

ه) ﴿ قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ... ﴾ (الزمر/ ٥٣).

٢. إجمع الكلمات التّالية جمعاً مُكَسَّراً:

«أحمر، سَوْداء، صَعْب، بَطَل، كبرى، صاهل، قتيل، قاضٍ، صديق، جواد، جبان».

٣. استَخرِج المصادر و معموليها ممّا يلي من الجُمَل و اذكر نوعها:

أ) ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ... ﴾.[1]

ب) ﴿ ...يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓا۟ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ... ﴾.[2]

---

١. البقرة/ ٢٥١

٢. البقرة/ ٥٤.

ج) ﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ * يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ * أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾.[1]

د) ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ * إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾.[2]

ه) ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ...﴾.[3]

٤. أعرِبْ ما يلي:

أ) ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا * إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا * رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾.[4]

ب) «أبلَغُ العِظَاتِ النَّظَرُ إلى مَصَارِعِ الأمْوَاتِ و الإعتِبَارُ بِمَصَائِرِ الآبَاءِ و الأمَّهَاتِ».[5]

---

١ البلد/ ١٤- ١٦

٢ قريش/ ١ و ٢

٣ إبراهيم/ ٤٧.

٤ مريم/ ٢- ٤.

٥ غرر الحكم: ص ٢١٣، الفصل ٨، ح ٥٣٦.

الدّرس الثّالث و الأربعون

٧. اسم الفاعل

تعريفه:[و هو] اسم يُشتقّ من «يَفْعَلُ» ليدلّ على مَنْ قام به الفعلُ بمعنى الحدوث.

صيغته: [و هي] من المجرد الثّلاثي على وزن «فاعل» نحو: «ضارب و ناصر»، و من غيره على وزن صيغة المضارع من ذلك الفعل بـ«ميم» مضمومة مكان حرف المضارعة و كسرما قبل الآخِر، نحو: «مُدْخِل و مُسْتَخْرِج».

عمله: و يعمل عمل فعله إن كان فيه معنى الحال و الاستقبال و معتمداً على المبتدأ، نحو: «زيد قائم أبوه» أو ذي الحال، نحو: «جائني زيدٌ ضارباً أبوه عمراً»، أو همزة الاستفهام، نحو: «أقائمٌ زيدٌ»، أو حرف النّفي، نحو: «ما قائمٌ زيدٌ»، أو الموصوف، نحو: «عندي رجلٌ ضاربٌ أبوه عمراً الآنَ أو غداً»، او الموصول، نحو: «عندي الضارب أبوه عمراً» فَإن كان فيه معنى الماضي وجبتِ الإضافة معنًى، نحو: «زيد ضاربُ عمرٍو أمسِ».

هذا إذا كان مُنَكَّراً أمّا إذا كان معرّفاً بـ«اللام» فيستوي فيه جميع الأزمنة و لا يُشترط فيه الاعتماد، نحو: «زيدٌ الضارب أبوه عمراً الآنَ أو غداً أو أمسِ»[و «جاء المكرِمُ أخاك ألانَ أو غداً أو أمسِ»، و تجوز الإضافة إن كان فيه معنى الماضي، نحو: «جاء زيدٌ المكرِمُ الأخِ أو الأخَ».]

٨. اسم المفعول

تعريفه: [و هو] مشتقّ من «يُفعَل» بالمجهول متعدّياً ليدلّ على من وقع عليه الفعل.

صيغته: [و هي] من الثّلاثي المجرّد على وزن «مفعول» لفظاً، نحو: «مضروب» أو تقديراً، نحو: «مقول و مَرْمِيّ»، و من غيره ک «اسم الفاعل» منه بفتح ما قبل الآخِر، نحو: «مُدْخَل و مُسْتَخْرَج».

عمله: و يعمل عمل فعله المجهول بالشرائط المذكورة فى اسم الفاعل، نحو: «زيدٌ مضروبٌ غلامُه الآنَ أو غداً» [و «جاء زيدٌ المكْرَمُ أخوه أوِ الأخ».]

الأسئلة

١. ما هواسم الفاعل؟ و ما هووزنه من الثلاثيّ المجرّد؟

٢. كيف يصاغ اسم الفاعل من غيرالثلاثيّ المجرّد؟ أذكرأمثلةً لذلك.

٣. متى يعمل اسم الفاعل عمل فِعْلِه؟ مثّل لذلك.

٤. متى يعمل اسم الفاعل بلاشرط؟

٥. متى تجوزإضافة اسم الفاعل الذي فيه معني الماضي؟

٦ عرّف اسم المفعول و اذكركيفيّة اشتقاقه مع أمثلة مفيدة.

٧. ما هي شروط عمل اسم المفعول؟

التّمارين

١. استخرج اسْمَي الفاعل و المفعول ممّا يلي من الجمل و اذكرالمعتمد عليه و أعْرِبْهما:

أ) ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ* ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ...﴾ (الذاريات/١٥ و ١٦).

ب) ﴿...قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ﴾ (البقرة/٦٩).

ج) ﴿ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾ (البقرة/٤٦).

د) ﴿إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ

وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ...﴾ (آل عمران/٥٥).

ه) ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكُۢ بَعْضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَضَآئِقُۢ بِهِۦ صَدْرُكَ﴾ (هود/١٢).

و) ﴿...وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٖ قِبْلَتَهُمْۚ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٖ قِبْلَةَ بَعْضٖۚ...﴾ (البقرة/١٤٥).

ز) «تَراهُ(المُتّقِيَ) قَريباً أَمَلُهُ، قَليلاً زَلَلُهُ، خَاشِعاً قَلْبُهُ، قَانِعةً نَفْسُهُ، مَنْزُوراً أَكْلُهُ. سَهْلاً أمْرُهُ،...مَكْظُوماً غَيْظُه...غائِباً مُنْكَرُهُ، حَاضِراً مَعْروفُهُ...

ح) «المَرءُ مَخبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ».[٢]

ط) «(الدُّنيَا) مَخُوفٌ وَعِيْدُها».[٣]

٢. صُغْ اسمَي الفاعل و المفعول مِن الأفعال التابعة:

«أقام، إخلَولى، استَعلى، لَقِيَ، زَيَّنَ، قَابَل، خَشِيَ، إرْتَدّ».

٣. ضَعْ فِي الفراغات التالية ما يناسبها من الكلمات الآتية:

«المُعطِي، محموداً، مذكورةٌ، مُعينٌ، المَسفُوكَة، مُكرَماً، عارفٌ».

أ) أنت............العاجزَ المسكينَ».

ب) «جاء................المساكينَ أمسِ أو ألآن أو غداً».

ج) «هَل..............أخوك قَدْرَالانْصافِ».

د) «عَزَّمَنْ كان...........جارُه..........جوارُه».

ه) «ما أعْظَمَ سعادةَ الشهداءِ............دِماؤُهم».

و) «هذا البَطَلُ.............سيرتُه فى قصص مشاهير العالم».

٤. أَعْرِبْ ما يَلي:

﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ

نهج البلاغة، الخطبة: ١٩٣

٢ المصدر، قصار الحكم: ١٤٨

٣ المصدر، الخطبة: ١٩٠

لِلْمُتَّقِينَ ۝ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ (آل عمران/ ١٣٣ و ١٣٤).

الدّرس الرّابع و الأربعون

۹. الصّفة المشبّهة

تعريفها: [و هو] اسم مشتقٌّ من فعْل لازم ليدلَّ على مَن قام به الفعل بمعنى الثبوت.

صيغتها:[وهي]- على خلاف صيغة اسم الفاعل و المفعول- تُعرف بالسَّماع نحو: «حَسَن» و «صَعْب» و «شُجاع» و «شَريف» و «ذَلُول»[و «جَبان» و «خَشِن»].

عملها: و هي تعمل عمل فعلها مطلقاً بشرط الاعتماد المذكور.

و لها ثمانِيَ عَشَرَةَ صورةً لأنَ الصّفة إمّا بـ«اللّام» أو مجرّدة عنها، و معمولها إمّا مضاف أو بـ«اللّام» أو مجرّد عنها، فهذه [الصُّوَر] ستّ و معمول كلّ واحد منها إمّا مرفوع أو منصوب أو مجرور فلذلك كانت [الصُّوَر] ثمانِيَ عَشَرَةَ.

و تفصيلها، نحو: «الحسن وجهُه» ثلاثة [أمثلة]، و كذلك «الحسن الوجهِ»، و «الحسن وجهٌ» و «حسن وجهُه»« حسن الوجهِ» و« حسن وجهٌ».

و هى خمسةُ أقسامٍ:

الأوّل: ممتنعٌ،[و هو] «الحسن وجههِ» و «الحسن وجهٍ»؛

الثاني: مختلَفٌ فيه، [و هو] «حسن وجهِهِ»؛

الثالث: أحسنُ، إنْ كان فيه ضميرٌواحدٌ.[و هوتسعُ صُوَرٍ: «الحسن الوجهَ و الحسن الوجهِ و حسن الوجهَ و حسن الوجهِ و الحسن وجهاً و حسن وجهاً و حسن وجهٍ و الحسن وجهُه و حسن وجهُه»؛]

الرابع: حسنٌ، إن كان فيه ضميرانِ[و هوقسمان: «حسن وجهَه و الحسن وجهَه»؛]

الخامس: قبيحٌ، إن لم يكن فيه ضميرٌ.[و هوأربعُ صورٍ: «الحسن الوجهُ و حسن الوجهُ و حسن وجهٌ و الحسن وجهٌ».]

و الضابطة فيه أنّك متى رفعتَ بها معمولَها فلاضميرَفي الصفة و متى نصبتَ أو جررتَ ففيها ضميرُالموصوف.

الأسئلة

١. عرّف الصّفة المشبّهة و مثّل لها.
٢. متى تعمل الصّفة المشبّهة عمل فعلها؟
٣. متى تحتمل الصفة ضميراً؟ اشرَح ذلك بأمثلة.

التّمارين

١. استَخرِج الصّفة المشبّهة ممّا يلي من الجمل و اذكرمعمولها وَ أعْرِبْها:

أ) ﴿...صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (البقرة/١٧١).

ب) ﴿...إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾ (آل عمران/١٩٩).

ج) ﴿...وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ﴾ (البقرة/٢٥٥).

د) «وَ لْيَنْظُرِامْرُؤٌفي قَصِيرِأيّامِهِ وَ قَلِيلِ مَقَامِهِ».[1]

---

[1] نهج البلاغة، الخطبة: ص ٢١٤

ه) «تَراهُ(المتّقي) قَريباً أَمَلُهُ، قَلِيلاً زَلَلُهُ... حَرِيزاً دِينُهُ».[1]

و) «نِعْمَ الطِّيبُ المِسْكُ؛ خَفِيف مَحْمِلُهُ عَطِرٌ رِيحُهُ».[2]

ز) «المُؤمِنُ طويلٌ غَمُّه، بعيدٌ هَمُّه، كثيرٌ صَمْتُه، مشغولٌ وقتُه...

ح) «المُؤمِنُ دَعِبٌ لَعِبٌ وَ المُنَافِقُ قَطِبٌ قَضِبٌ».[4]

٢. عيّن «الممتنع» و «القبيح» و «الحسن» و «الأحسن» من الجمل الآتية:

أ) «أحمدُ طاهرٌ نفساً».

ب) «جعفرٌ الفصيحُ كلامٍ».

ج) «حسينٌ قويُّ الإرادةِ».

د) «جوادٌ عالٍ هِمّتُه».

ه) «بكرٌ الصحيحُ فكرٌ».

و) «عليٌّ جيّدٌ خُلقٌ».

ز) «تقيٌّ سعيدٌ عاقبتَه».

ح) «محمّدٌ الجميلُ وجهِهِ».

٣. ضَعِ الكلماتِ التاليةَ في الفراغات المناسبة لها:

«يَقِظَ، شديدةٌ، قريرَ، حلوُ، كريمةٌ»

أ) «العَرَبُ............نَخْوَتُهم ....ضيافتُهم».

ب) «هذا الخطيبُ.............الألفاظِ».

ج) «ما زال سجّادٌ.............................العينِ ناعمَ البالِ».

المصدر، الخطبة: ١٩٣

٢ المصدر، قصار الحكم: ٣٩٧.

٣ المصدر: ٣٣٣.

٤ تحف العقول: ص ٤٩.

د) «لقيت اليوم رجلاً..........الفؤادِ».

٤. أعْرِبْ ما يلي:

أ) ﴿فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدٗا وَحَصُورٗا وَنَبِيّٗا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ (آل عمران/٣٩).

ب) «فَإِنَّ الدُّنْيَا رَنِقٌ مَشْرَبُهَا، رَدِغٌ مَشْرَعُهَا، يُونِقُ مَنْظَرُهَا و يُوبِقُ مَخْبَرُهَا، غُرُورٌ حَائِلٌ و ضَوْءٌ آفِلٌ و ظِلٌّ زَائِلٌ...».[٥]

٥ نهج البلاغة، الخطبة: ٨٣.

الدّرس الخامس و الأربعون

١٠. اسم التفضيل

تعريفه: [و هو] اسمٌ يُشتَقُّ من فعْل لِيَدُلَّ على موصوف بزيادةٍ على غيره.

صيغَتُهُ: [و هو للمذكّر] «أفْعَل» غالباً [نحو: «أفْضَل» و قد تحذف همزتُه، نحو: «خَير، شَرّ، حَبّ» و للمؤنّث «فُعْلى»، نحو: «فُضْلى»].

شروط صوغِه: و لا يُبنى إلاّ مِن[فعل] ثلاثيٍ، مجرّدٍ، معلومٍ، متصرّفٍ، تامّ، قابلٍ للتّفضيل، ليس بلونٍ و لا عيبٍ، و لا حِلْيَةٍ، نحو: «زيدٌ أفضلُ الناس»، فلا يبنى مِنْ دَحْرَجَ، استَخْرَجَ، نُصِرَ، بِئْسَ، كانَ، ماتَ، حَمِرَ، عَرَجَ وَ كَحَلَ.

فَإن لم يكن جامعاً للشروط يجب أن يُبنى من الثّلاثي المجرّد ما يدلّ على المبالغة أو الشّدة أو الكثرة ثمّ يُذكَربعده مصدرُذلك الفعل منصوباً على التمييز كما تقول: «هو أشدُّ استخراجاً» و «أقوى حُمْرةً» و «أقْبَحُ عَرَجاً» و «أوفَرُكُحْلاً» و «أكثرُاضطراباً مِن زيدٍ».

وجوه استعماله: و[هو] على ثلاثة أوجهٍ:

[١. أن يكون] مضافاً، نحو: «زيدٌ أفْضلُ القومِ»؛

[٢. أن يكون] معرَفاً بـ«اللّام»، نحو: «زيدٌ الأفضلُ»؛

[٣. أن تأتي بعده] «مِنْ» [التفضيليّة]، نحو: «زيدٌ أفضلُ مِنْ عمرٍو».

و يجوز في الأوّل الإفراد و التذكير و مطابقة اسم التفضيل للموصوف، نحو: «زيدٌ أفضلُ القومِ» و «الزّيدان أفضلاَ القومِ و أفضلُ القومِ» و «الزّيدون أفضلُو القومِ و أفضلُ القومِ» و «هندٌ فُضْلَى القومِ و أفضلُ القومِ» و «الهندان فُضْلَيَا القومِ و أفضلُ القومِ» و «الهنداتُ فُضْلَياتُ القومِ و أفضلُ القومِ».

و في الثاني يجب المطابقة، نحو: «زيدٌ الأفضل» و «الزّيدان الأفضلان» و «الزّيدون الأفضلون».

و في الثالث يجب كونه مفرداً مذكّراً أبداً، نحو: «زيدٌ و الزّيدان و الزّيدون و هندٌ و الهندان و الهنداتُ أفضلُ من عمرٍو».

تنبيهان:

١. قد تُحذف «مِنْ»، نحو: «الله أكبرُ».
٢. لا تجتمع «مِنْ» مع اللّام أصلاً، فلا يقال: «زيدٌ الأفضلُ مِنْ عمرٍو».]

عمله: [ثُمَّ إنّ اسم التفضيل] على الأوجه الثلاثة يضمر فيه الفاعل و هو يعمل في ذلك المضمَر و لا يعمل في المظهَر أصلاً إلاّ في مثل قولهم: «ما رأيتُ رجلاً أحسنَ في عينه الكحلُ منه في عين زيدٍ» فإنّ الكحل فاعل لـ«أحسن» و هيهُنا بحثٌ.

الأسئلة

١. عَرِّف اسم التفضيل و اذكر صيغَتَيْه.
٢. ما هي شروط صوغ اسم التفضيل؟
٣. كيف تبنى صيغة اسم التفضيل إن لم يكن الفعل جامعاً للشروط اللازمة؟
٤. أذكر أوْجُهَ استعمالاتِ اسمِ التفضيل مع أمثلة.

التّمارين

١. استَخرِج اسم التفضيل مما يلي من الجمل و أعْرِبْه:

أ) ﴿...إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ...﴾؛ (الحجرات/١٣).

ب) ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ...﴾؛ (البقرة/١١٤).

ج) ﴿...فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾؛ (يوسف/٦٤).

د) ﴿ ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ بَنَىٰهَا﴾؛ (النازعات/٢٧).

ه) ﴿ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ * وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى * ٱلَّذِى يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ * بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا * وَٱلْأَخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ﴾؛ (الأعلى/١٠- ١٧).

و) ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ * ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ﴾؛ (التين/٤ و ٥).

٢. صُغ من الكلمات التّابعة اسمَ التّفضيل:

«غَفَلَ ،إخضَرَّ، حَسُنَ ، أكْرَمَ، تَزَلْزَل، سَادَ، قَلَّ ، عَوِرَ، إحرنجَمَ، شَجُعَ»

٣. ضَعْ خطّاً تحت ما تجده صحيحاً:

أ) «أولوا الألبابِ(أرغب، الأرغب، أرغبون) إلى العلم مِنَ الجُهّال».

ب) «هذان الغَنيّان(أحرصان، الأحرصان، أحرصُ) على المال من الفقراء».

ج) «هؤلاء(الأغْطو، أغْطَيَا، أغْطَى) النّاسِ للدّراهم».

د) «سعيدٌ و أبوه(الأعلم، أعلما، أعلما مِنْ) أهلِ القرية».

ه) «المجاهدون(هُم الأفضلون، الأفضل، أفضل من القاعدين)».

٤. أعْرِبْ ما يلي:

أ) ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِى نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ﴾؛ (البيّنة/٦).

ب) «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَليكُم خَصْلتان: اتّباعُ الهوى و طولُ الأملِ».[1]

---

١ بحار الأنوار: ج ٢، ص ١٠٦، ح ٢، ب ١٥.

الباب الثانى
باب الفعل

الماضي

المضارع

الأمر

الفعل المجهول

اللازم و المتعدي

أفعال القلوب

الأفعال الناقصة

أفعال المقاربة

فعل التعجب

أفعال المدح و الذم

الدّرس السّادس و الأربعون

الباب الثاني في الفعل

أقسامه: و هي ثلاثة: ماضٍ و مضارعٌ و أمرٌ.

۱. الماضي

تعريفه: و هو فعلٌ دلَّ على زمانٍ قبلَ زمانِ الخبرية.

بنائه: و هو مبنيٌّ على الفتح[اللّفظيّ]، نحو: «ضَرَبَ»[أوِ التّقديريّ، نحو: « رَمَى» ، إلاّ إذا كان] معه ضميرٌ مرفوعٌ متحرِّكٌ فهو مبنيّ على السكون، نحو: «ضربتُ» أو «واوٌ» فهو مبنيٌّ على الضمّ[اللّفظيّ]، نحو: «ضَرَبُوا» [أو التّقديريّ، نحو: « رَمَوا»].

۲. المضارع

تعريفه: و هو فعل يشبه الاسم بأحد حروف «أتين» في أوّله[من جهتين:]

أ) لفظاً:

۱. في اتفاق حرَكاتهما و سكَناتهما، نحو: «يَضرب» و «يَستخرج» فهو «ضاربٌ» و «مستخرجٌ» .

٢. في دخول لام التأكيد في أولهما، تقول: «إنّ زيداً لَيقومُ» كما تقول: «إنّ زيداً لَقائمٌ».

٣. في تساويهما في عدد الحروف.

ب) معنًى: في أنّه مشترك بين الحال و الاستقبال، كاسم الفاعل، و «السّين» و «سوف» يخصّصه بالاستقبال، نحو: «سيضرب» و «اللّام» المفتوحة بالحال، نحو: «لَيضربُ». و لذلك سمّوه مضارعاً.

[إعلم أنّ] حروف المضارعة مضمومةٌ في الرّباعى[أى فيما كان ماضِيه على أربعة أحرف]، نحو: «يُدَحرِجُ» و «يُخرِجُ» لأنّ أصله هي يُأَخْرِجُ كما عرفتَ في التصريف و مفتوحةٌ فيما عداه، نحو: «يَضْرِبُ» و «يَسْتَخرِجُ».

إعرابه و بنائه: إنّما أعربوه مع أنّ الأصل في الفعلِ البناءُ لِمضارعته الاسمَ،[1] و الأصلُ في الاسمِ الإعرابُ، و ذلك إذا لم يتّصل به إحدى نونَي التأكيد[مباشرةً] و لا «نونُ» جمع المؤنّث؛[و إلاّ فهو مبنيّ على الفتح في الأوّل، نحو: «يَنْصُرَنَّ، تَنْصُرَنَّ، أنصُرَنَّ، نَنصُرَنَّ» و على السكون في الثاني، نحو: «يَنصُرْنَ و تَنصُرْنَ»].

الأسئلة

١. ما هو الفعل الماضي و علامَ يُبنى؟

٢. عَرِّف المضارع و مثّل له؟

٣. لماذا سمّي الفعل المضارع مضارعاً؟

٤. متى يُبنى الفعل المضارع؟ وضّح ذلك بأمثلة.

التّمارين

١. استَخْرِج الماضيَ و المضارع المبنيّ من الجمل التّالية و اذكر علامة البناء:

أ) ﴿ فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا...﴾ (يوسف/٩٦).

ب) ﴿ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ

[1] أي: لمشابهته الاسمَ.

فَلَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَۚ لَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ أَجۡمَعِينَ﴾ (الشعراء/٤٩).

ج) ﴿ إِنَّا عَرَضۡنَا ٱلۡأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلۡجِبَالِ فَأَبَيۡنَ أَن يَحۡمِلۡنَهَا وَأَشۡفَقۡنَ مِنۡهَا وَحَمَلَهَا ٱلۡإِنسَٰنُۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومٗا جَهُولٗا﴾ (الأحزاب/٧٢).

د) ﴿ كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ فَكَذَّبُواْ عَبۡدَنَا وَقَالُواْ مَجۡنُونٞ وَٱزۡدُجِرَ﴾ (القمر/٩).

ه) ﴿...وَمَا رَمَيۡتَ إِذۡ رَمَيۡتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ...﴾ (الأنفال/١٧).

٢. أعْرِبْ مَا يَلِي:

أ) ﴿ إنّ الّذين ارتدّوا على أدبارهم من بعد ما تبيّن لهم الهدى الشّيطان سوّل لهم و أملى لهم﴾ (محمّد/٢٥).

ب) ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ﴾ (النحل/٩٠).

الدّرس السّابع و الأربعون

أنواع الإعراب في المضارع

أنواع الإعراب فيه ثلاثة أيضاً: رفعٌ و نصبٌ و جزمٌ، نحو: «يضربُ» و «أنْ يضربَ» و «لَم يضربْ».
و هيهنا فصولٌ أربعة:

أ) أصناف إعراب الفعل المضارع

و هي أربعة:

الأوّل: أن يكون الرّفعُ بـ«الضّمة»، و النّصبُ بـ«الفتحة»، و الجزمُ بـ«السّكون». و يختصّ بالمفرد الصحيح غيرِ المخاطبة، نحو: «يضربُ» و «أن يضرِبَ» و «لم يضربْ».

الثّاني: أن يكون الرّفعُ بثبوت «النّون»، و النّصبُ و الجزمُ بحذفها. و يختصّ بالتّثنية و الجمع المذكّر و المفردة المخاطبة صحيحاً كان أو غيرَه، تقول: «هما يفعلان» و «هم يفعلون» و «أنْتِ تفعلين» و «لَنْ تفعلا» و «لَنْ تفعلوا» و «لَنْ تفعِلي» و «لَمْ تفعلا» و «لَمْ تفعلوا» و «لَمْ تفعِلي».

الثّالث: أن يكون الرّفعُ بتقدير «الضمّة»، و النّصبُ بـ«الفتحة» لفظاً، و الجزمُ بحذف «اللّام».
و يختصّ بالنّاقص اليائي و الواوي في غيرالتثنية و الجمع و المخاطبة. تقول:

«هو يَرْمِی» و «يَغْزُو» و «لن يَرمِيَ» و «لن يَغْزُوَ» و «لم يَرْمِ» و «لم يَغْزُ».

الرّابع: أن يكون الرّفعُ بتقدير «الضمة»، و النّصبُ بتقدير «الفتحة»، و الجزمُ بحذف «اللّام». و يختصّ بالنّاقص الألِفي في غير التثنية و الجمع و المخاطبة، نحو: «هو يسعى» و «لَنْ يسعى» و «لم يَسْعَ».

ب) المضارع المرفوع و عامله

المضارع المرفوع عاملُه معنويٌّ و هو تجريده عن النّاصب و الجازم، نحو: «هو يَضْرِبُ» و «هو يَغْزُو» و «هو يَرْمِي» و «هو يَسْعى».

الأسئلة

١. ما هي إعراب المضارع المفرد الصحيح؟ وضّح ذلك بأمثلة.
٢. أيُّ صِيَغ من المضارع تنصب و تجزم بحذف «النّون»؟
٣. ما هي إعراب النّاقص اليائي و الواويّ في حالَتِي الرّفع و الجزم؟
٤. أيُّ نوع من المضارع يرفع بتقدير «الضمّة» و ينصب بتقدير «الفتحة» و يجزم بحذف «اللّام»؟
٥. ما هو العامل في المضارع المرفوع؟

التّمارين

١. اسْتَخْرِج المضارع ممّا يلي من الجمل و اذكر علامةَ إعرابه:

أ) ﴿ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ﴾؛ (الرّعد/٢١).

ب) ﴿ قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهُواْ لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾؛ (يس/ ١٨)

ج) ﴿...قَالَ لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِي...﴾؛ (الأعراف/١٤٣).

د) ﴿ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ...﴾ (البقرة/٢٢٩).

ه) ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى * ٱلَّذِى يُؤْتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ﴾ (الليل/١٧ و ١٨).

٢. ضَعْ كلمة مناسبة من الكلمات التالية في الفراغات الآتية:

«يَنجَحَ، يَسْمُوَ، يَرتَقِي، تَترُكْ، يَتَكَلَّمَ، يَسْعى»

أ) «العالم يَسْمُوو.................

ب) «المُجِدُّ..................للفوز».

ج) «لَنْ..................الكسولُ وَ لَنْ يَرتَقِيَ».

د) «مريمُ لَم.................كُتُبَها عَلَى الرَّف».

ه) «الطّالب يسعى كي................في الإمتحان».

و) «الطّالب المُجِدُّ لن....................أثناءَ الدَّرسِ».

٣. أعْرِبْ ما يلي:

أ) ﴿ وَلَا تَبْخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْاْ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ (الشعراء/١٨٣).

ب) «أَهْلُ الدُّنيا كَرَكْبٍ يُسارُبِهِمْ وَ هُمْ نِيامٌ».[١]

---

١. نهج البلاغة، قصارالحكم: ٦٤

الدّرس الثّامن و الأربعون

ج) المضارع المنصوب و عامله

المضارع المنصوب عامله خمسةٌ:

۱. «أنْ»، نحو: «أريد أنْ تُحسِنُ إلىَّ».

۲. «لَنْ»، نحو: «أنا لَنْ أضربَك».

۳. «كَيْ»، نحو: «أسلمتُ كَيْ أدخُلَ الجَنّةَ».

٤. «إذَنْ»، نحو: «إذنْ يَغفِرَاللهُ لَكَ»[جواباً لِمَن قَالَ: «سَأستَغفِرُاللهَ»].

٥. «أنْ» المقدّرة، نحو قوله تعالى: ... وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ...

مواضع تقدير«أنْ»: تقدير«أنْ» على قسمَيْن: واجبٍ و جائزٍ؛ أمّا التقدير الواجب فَبَعْدَ خمسةِ أحْرُفٍ:

۱. بعد «حتّى»، نحو: «أسلمتُ حتّى أدخُلَ الجنّةَ».

العنكبوت/ ٤٠.

٢. بعد «لامِ» الجُحُود، نحو قوله تعالى: ﴿...وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطۡلِعَكُمۡ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ...﴾.[١]

٣. بعد «فاء» السببيّة الواقعة في جواب شيئين:

أ) النفي، نحو: «ما تَزورُنا فنُكْرِمَكَ»؛

ب) الطّلبِ و المراد منه الأمرُ، نحو: «أسْلِمْ فَتَسْلِمَ» و «لِيَرْحَمْ زيدٌ فَيُرْحَمَ» و النّهيُ، نحو: «لا تَعْصِ فَتُعَذَّبَ» و الاستفهام، نحو: «هَل تَعْلَمُ فَتَنْجُوَ؟» و التمنّي، نحو: «ليتَ لِي مالاً فَأُنْفِقَهُ» و الترجّي، نحو: «لَعَلَّ الصّديقَ يَزُورُنا فَنستأنِسَ به» و العَرْض، نحو: «ألا تَنْزِلُ بِنا فَتُصِيبَ خَيْراً» و التحضيض، نحو: «هَلاّ تَدْرُسُ فَتَحفِظَ».

٤. بعد «واو» المعيّة الواقعة كذلك في جواب هذين الشّيئَيْنِ، نحو: «أسْلِمْ و تَسْلِمَ» إلى آخِر الأمثلة.

٥. بعد «أو» بمعنى «إلى» أو «إلاّ»، نحو: «لَأَجيئَنَّكَ أو تُعْطِيَني حَقّي».

أمّا التقدير الجائز فَبَعْدَ خَمْسةِ أحرف أيضاً:

١. بعد «لام كي»، نحو: «قام زيدٌ لِيَضْرِبَ».

٢-٥. بعد «الواو و الفاء و ثُمَّ و أوْ» العاطفات إذا كان المعطوف عليه اسماً صريحاً، نحو: «أعجبني قيامُكَ و تخرجَ».

تنبيهٌ: يجب إظهار «أنْ» مع «لا» و «لام كي» [إذا اجتمعتا]، نحو قوله تعالى: ﴿...لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُۢ بَعۡدَ ٱلرُّسُلِۚ...﴾[٢] و﴿لِئَلَّا يَعۡلَمَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ...﴾.[٣]

قاعدة: إعْلَمْ أنّ «أنْ» الواقعةَ بعد «العِلْم» ليستْ هي النّاصبة للمضارع بَلْ إنّما هي المخفّفة من الثقيلة، نحو قوله تعالى: ﴿...عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرۡضَىٰ...﴾.[٤]

أمّا الواقعة بعد «الظنّ» فيجوز فيه الوجهان:

---

١ آل عمران/ ١٧٩
٢ النساء/ ١٦٥
٣ الحديد/ ٢٩
٤ المزمّل/ ٢٠.

أ) أن تنصب بها.

ب) أن تجعلها كالواقعة بعد «العِلْم»، نحو قوله تعالى: ﴿وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ...﴾[5] بنصب «تكون» و رفعه.[6]

الأسئلة

١. أذكر نواصب المضارع مع المثال.

٢. عدّد مواضع جواز تقدير «أنْ».

٣. لماذا جيئَ بالمثالين في قوله «تنبيهٌ...»؟

٤. ما هي «أنْ» الواقعةُ بعد «الظنّ»؟

التّمارين

١. استَخْرِج المضارع المنصوب ممّا يلي من الجمل و بيّنِ السببَ الّذي من أجله نُصِب:

أ) ﴿...قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۖ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾؛ (الأنعام/٧١).

ب) ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ...﴾؛ (آل عمران/٩٢).

ج) ﴿...لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا﴾؛ (النساء/١٣٧).

د) ﴿...فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ...﴾؛ (فاطر/٤٣).

ه) ﴿...يَٰلَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾؛ (النساء/٧٣).

و) ﴿...فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُواْ لَنَآ...﴾؛ (الأعراف/٥٣).

ز) ﴿كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَلَا تَطْغَوْاْ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ۖ...﴾؛ (طه/٨١).

ح) ﴿...لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ * أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ﴾؛ (عبس/٣ و ٤).

ط) ﴿...لَوْلَآ أَخَّرْتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ...﴾؛ (المنافقون/١٠).

---

٥ المائدة/ ٧١.

٦ الرفع على قراءة أبي عمرو و الكسائي و حمزة؛ و النصب على قراءة آخرين؛ مجمع البيان: ٣/ ٣٨٦».

ي) ﴿...فَرَجَعۡنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيۡ تَقَرَّ عَيۡنُهَا وَلَا تَحۡزَنَ...﴾ (طه/٤٠).

٢. أعْرِبْ مَا يَلِي:

أ) ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ﴾ (النور/٢٧).

ب) ﴿ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ٱلَّذِي بَٰرَكۡنَا حَوۡلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنۡ ءَايَٰتِنَآۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ...﴾ (الإسراء/١).

الدّرس التّاسع و الأربعون

د) المضارع المجزوم و عامله

المجزوم عامله:

١. «لَمْ»، نحو: «لم يَضْرِبْ».

٢. «لَمّا»، نحو: «لَمّا يَضْرِبْ».

٣. «لام» الأمر، نحو: «لِيَضْرِبْ».

٤. «لا» النّهي، نحو: «لا يَضْرِبْ».

٥. كَلِمُ المُجازاة و هي: «إنْ، مَهْما، إذْما، أيْنَ، حيثما، مَنْ،[ما، كيفَما، متى، أيّانَ،] أيُّ، أنّى و إن المقدَّرة»، نحو: «إن تَضْرِبْ أضْرِبْ» إلى آخرها.

و اعلم أنّ «لَمْ» تقلب المضارع ماضياً منفيّاً و «لَمّا» كذلك إلاّ أنّ فيها تَوَقُّعاً لما بعدَه و دواماً لما قبلَه، و أيضاً يجوز حذف الفعل بعد «لمّا» تقول: «نَدِمَ زَيدٌ وَ لَمّا» أي: لَمّا ينفعه النّدمُ و لا تقول: «نَدِمَ زيدٌ وَ لَمْ».

و أمّا كلم المجازاة- حرفاً كانت أو اسماً- فهي تدخل على جملَتَيْن لِتَدلَّ عَلى أنّ الأُولى سببٌ لِلثانيةِ و تسمّى الأولى شرطاً و الثّانية جزاءً.

ثُمّ إن كان الشرطُ و الجزاءُ مضارعَيْن يجب الجزم فيهما لفظاً، نحو: «إنْ تُكْرِمْني أُكْرِمْكَ»، و إن كانا ماضِيَيْن لم يعمل فيهما لفظاً، نحو: «إن ضربْتَ ضربْتُ»، و إن كان الجزاء وحدَه ماضياً يجب الجزم في الشرط، نحو: «إن تضربْني ضربتُك». و إن كان الشّرط وحدَه ماضياً جاز في الجزاء الوجهان، نحو: «إن جِئْتَني أُكْرِمْك و أُكرِمُك».

مواضع امتناع ربط الجزاء بـ«الفاء» و جوازه: اعْلَم أنّه لَمْ يَجُزِ الفاءُ [الرابطة] في الجزاء في الصورتين:

أ) إذا كان الجزاءُ ماضياً متصرفاً بغيرِ«قد» نحو: «إن أكرمتَني أكْرمتُك»، قال الله تعالى: ﴿...وَ مَنْ دخَلَـهُ كانَ آمِناً...﴾.[1]

ب) إذا كان الجزاء مضارعاً منفياً بـ«لم»، نحو: «مَنْ جَهَدَ لَمْ يَنْدَمْ».]

و إن كان مضارعاً مثبتاً أو منفياً بـ«لا» جاز الوجهان، نحو:

«إن تضربْني أضربْك» أو «فأضربُك».

و «إن تَشْتُمني لا أضربْك» أو «فلا أضربُك».

[تنبيهٌ: إذا اقترن المضارع بـ«الفاء» وَجَبَ رفعه على تقدير ضميرٍ على الابتدائيّة و الجملةُ المكوّنةُ من المضارعِ و فاعلِه خبرٌ عنه؛ فالتقدير: إنْ تَضْرِبْني فَأنَا أضْرِبُكَ و إن تَشْتُمِنِي فَأنَا لا أضْرِبُكَ.

أمّا مواضع وجوب الربط بـ«الفاء» فسيأتي حكمها.]

الأسئلة

١. عَدِّد جوازم المضارع مع أمثلة.
٢. ما الفرق بين «لَمْ» و «لَمّا»؟
٣. علامَ تدخل كلم المجازاة و على ماذا تدلّ بعد دخولها؟ وَضِّحْ ذلك بأمثلة.
٤. متى يجوز الرفعُ و الجزمُ في الجزاء؟
٥. متى يمتنع ربط الجزاء بالفاء و متى يجوز؟

---

[1] آل عمران/ ٩٧.

التّمارين

١. استَخْرِج المضارع المجزوم من الجمل التالية و اذكر عامله:

أ) ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾؛ (الإخلاص/٣ و ٤).

ب) ﴿...رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ...﴾؛ (البقرة/٢٨٦).

ج) ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا۟ تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا۟ نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا۟ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ﴾؛ (الحج/٢٩).

د) ﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ۖ قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ وَلَٰكِن قُولُوٓا۟ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَٰنُ فِى قُلُوبِكُمْ ۖ...﴾؛ (الحجرات/١٤).

٢. استخرج جملَتَي الشّرط و الجزاء من الآيات التّالية:

أ) ﴿...وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ...﴾؛ (الطلاق/١).

ب) ﴿... وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ۗ...﴾؛ (البقرة/١٩٧).

ج) ﴿...وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ...﴾؛ (البقرة/٢٨٤).

د) ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِى بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ۗ وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا۟ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ...﴾؛ (النساء/٧٨).

ه) ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ وَلَن تَفْعَلُوا۟ فَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ۖ...﴾؛ (البقرة/٢٤).

و) ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ...﴾؛ (الإسراء/٨).

ز) ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْءَاخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦ ۖ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ﴾؛ (الشورى/٢٠).

ح) ﴿...وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّى كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾؛ (يوسف/٣٣).

٣. أعْرِبْ ما يلي:

أ) ﴿ وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً... ﴾ (النساء/١٠٠).

ب) ﴿ إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔاۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (التوبة/٣٩).

ج) ﴿... عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَۚ وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُۚ... ﴾ (المائدة/٩٥).

الدّرس الخمسون

مواضع وجوب ربط الجزاء بـ«الفاء»: يجب الفاء في سبعِ صُوَرٍ:

إحداها: أن يكونَ الجزاءُ ماضياً مع «قد»، نحوقوله تعالى: ﴿...إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ...﴾.[1]

الثّانية: أن يكون مضارعاً منفياً بغير«لا»، نحوقوله تعالى: ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ...﴾.[2]

الثالثة: أن يكون جملةً اسميّةً، نحوقوله تعالى: ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا...﴾.[3]

الرّابعة: أن يكون جملة إنشائيّةً: إمّا أمراً، نحو قوله تعالى: ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى...﴾[4] وإمّا نهياً، نحوقوله تعالى: ﴿...فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ...﴾[5] أو استفهاماً، نحوقولك: «إنْ تركتَنا فمَنْ يَرْحَمُنا» أو دعاءً، نحوقولك: «إن أكرَمْتَنا فيرحَمُكَ اللهُ».

---

١ يوسف/ ٧٧

٢ آل عمران/ ٨٥.

٣ الأنعام/ ١٦٠

٤ آل عمران/ ٣١.

المتحنة/ ١٠

[الخامسة: أن يكون مقترناً بـ«ما»، نحوقوله تعالى: ﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ...﴾[1]

السادسة: أن يكون فعلاً جامداً، نحو قوله تعالى: ﴿...إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ۝ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ...﴾.[2]

السابعة: أن يكون مقترناً بحرف التنفيس، نحوقوله تعالى: ﴿...وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا﴾[3] و﴿...وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ...﴾].[4]

تتمة: و قد يقع «إذا» [الفجائيةُ] مع الجملة الاسميّة موضعَ «الفاء»، نحو قوله تعالى: ﴿...وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾.[5]

مواضع تقدير«إن»: إنّما يُجزَمُ المضارع بـ«إن» المقدّرة إذا وقع في جواب الطلب و هو:

الأمر، نحو: «تَعَلَّمْ تَنجَحْ» و «لِيَتَعَلَّمْ زيدٌ يَفُزْ» و النّهي، نحو: «لا تَكذِبْ يَكُنْ خَيْراً» و الاستفهام، نحو: «هل تَزُورُنا نُكرِمْكَ» و التمنّي، نحو: «ليتَكَ عندي أَخْدِمْكَ» و التّرجّي، نحو: «لَعَلَّكَ تطيعُ اللهَ تَفُزْ بالسّعادة» و العَرْض، نحو«ألا تَنْزِلُ بِنا تُصِبْ خيراً مِنّا» و التّحضيض، نحو: «هَلّا تَجْتَهِدُ تَنَلْ خيراً».

[إعْلَم أنّه يشترط في تقدير«إن» أنْ لا يكونَ المضارعُ مقترناً بـ«فاء» السببيّة أو «واو» المعيّة] و أن يكون الأوّلُ سبباً للثاني كما رأيت في الأمثلة، فإنّ معنى قولك: «تَعَلَّمْ تَنجَحْ» هو«تَعَلَّمْ إنْ تَتَعَلَّمْ تَنجَحْ»على أنَّ جملة «تَنجَحْ» جوابٌ لشرطٍ محذوفٍ، لا محل لها. و كذلك البواقي. فلذلك امتنع قولُك: «لا تَكْفُرْ تَدْخُلِ النّارَ» بالجزم لامتناع السببيّة إذ لا يصحّ أن يقال: «لا تَكْفُرْ إنْ لا تَكْفُرْتَدْخُلِ النّارَ»؛ [فعليه يجبُ رفع «تدخل» فيقال: «لا تَكْفُرْتَدْخُلُ النّارَ» على أنّ جملة «تَدْخُلُ النّارَ» جملة مستأنفة، لا محل لها].

---

[1] يونس/ ٧٢.
[2] الكهف/ ٣٩ و ٤٠.
[3] النساء/ ١٧٢.
[4] التوبة/ ٢٨
[5] الرّوم/ ٣٦.

الأسئلة

١. عدّد مواضع لزوم ربط الجزاء بـ«الفاء» الرابطة.

٢. ماذا تخلُفُ «الفاءَ» الرابطةَ؟

٣. متى تقدر «إنْ» و ما هو شرطُه؟

التّمارين

١. استَخرِجِ الجزاء ممّا يلي من الجمل و بيّن أنّ دخول «الفاء» الرابطة عليه واجب أو جائزأو ممتنع، ذاكراً للسّبب:

أ) ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ...﴾؛ (التوبة/٤٠).

ب) ﴿...أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ...﴾؛ (الإسراء/١١٠).

ج) ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ...﴾؛ (النّحل/١٨).

د) ﴿...وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ...﴾؛ (البقرة/١٥٠).

ه) ﴿فَمَن يُؤْمِنۢ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾؛ (الجنّ/١٣).

و) ﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا...﴾؛ (الإسراء/٧).

ز) ﴿...أَيْنَ مَا تَكُونُواْ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا...﴾؛ (البقرة/١٤٨).

ح) ﴿مَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُۥ...﴾؛ (الأعراف/١٨٦).

ط) قال عليُّ بنُ موسى الرّضا عليه السلام: «مَنْ لَمْ يَقْدِرْعَلى ما يُكَفِّرُ بِهِ ذُنُوبَه فَلْيَكْثُرْمِنَ الصّلاةِ عَلى مُحَمّدٍ وَ آلِهِ فَإنّها تَهْدِمُ الذُّنُوبَ هَدْماً»[1]

ي) «إن ذُكِرَالخَيرُكُنتُمْ أوّلَهُ و أَصْلَهُ و فَرْعَهُ و مَعدِنَهُ وَ مَأواهُ»[2]

ك) «مَنْ كُنتُ مَولاهُ فَعَليٌّ مَولاهُ».[3]

---

١ بحار الانوار ج ٩١- ص ٤٧- ح ٢، ب ٢٩

٢ مفاتيح الجنان: الزيّارة الجامعة الكبيرة

٣ نهج الحياة: ص ٤١، ح ١٧

٢. ما هو سبب جزم المضارع في ما يلي من الجمل:

أ) ﴿...فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ...﴾ (آل عمران/٦١).

ب) ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ (آل عمران/٣١).

ج) ﴿...فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَ عَدُوٌّ لَهُ...﴾ (طه/٣٩).

د) ﴿...وَ أَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ...﴾ (البقرة/٤٠).

٣. أعْرِبْ ما يلي:

أ) ﴿ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى ٱللَّهِ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ (النساء/١٠٠).

ب) ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ﴾ (النور/٥٢).

الدّرس الواحد و الخمسون

٣. الأمر

تعريفه: و هو فعلٌ يُطلَب به الفعل من الفاعل المخاطب، نحو: «إضْرِبْ» و «أُغْزُ» و «إرْمِ» و «إسْعَ».

كيفية صوغه:[و هي] أن يحذف من المضارع حرف المضارعة ثُمّ يُنْظَر؛

فَإنْ كان ما بعد حرف المضارعةِ ساكناً زيدتْ همزةُ الوصل مضمومةً إنِ انْضَمّ ثالثُه، نحو: «أُنصُرْ» و مكسورةً إنِ انْفَتَحَ ثالثُه، نحو: «إعْلَمْ» أوِ انكَسَرَ، نحو: «إضْرِبْ» و «اسْتَخْرِجْ»؛ و إن كان متحرّكاً فلا حاجةَ إلى الهمزة، نحو: «عِدْ» و «حاسِبْ». و باب الإفعال من القسم الثّاني.

بنائه: و هو مبنيٌّ على ما انجزم به مضارعُهُ.[فعليه] نحو: «إضْرِبْ» و دَحْرِجْ مبنيّ على السكون و «أُغْزُ» و «إرْمِ»و «إسْعَ»[مبنيّ على حذف حرف العلّة.] و «إضْرِبا» و «إضْرِبُوا»[مبنيّ على حذف النون.]

٤. أقسام آخر للفعل

أ) فعل ما لم يُسَمَّ فاعلُه

تعريفه: و هو فعل حذف فاعله و أقيم المفعول به مُقامَهُ و يختصّ بالمتعدّي.

علامته في الماضي: و هي أن يكون أوّله مضموماً و ما قبل آخره مكسوراً و ذلك في الأبواب الّتي ليست في أوائلها «همزةُ» وصل و لا «تاءٌ» زائدة، نحو: «ضُرِبَ» و «دُحْرِجَ» و «أُكْرِمَ».

و أن يكون أوّلُهُ و ثانيهِ مضموماً و ما قبل آخره مكسوراً و ذلك فيما أوّله «تاء» زائدة، نحو: «تُفُضِّلَ» و «تُقُورِبَ».

أو يكون ثالثه مضموماً و ما قبل آخره مكسوراً و ذلك فيما أوّله «همزة» وصل، نحو: «اُسْتُخْرِجَ» و «اُقْتُدِرَ» و الهمزة تتبعُ المضمومَ إنْ لَمْ تَدْرَجْ.

الأسئلة

١. عرّف الأمر و مثّل له.
٢. كيف يُصاغ فعلُ الأمر؟
٣. علامَ يُبنى فعل الأمر؟ وضّح ذلك بأمثلة.
٤. عرّف الفعل المجهول و مثّل له.
٥. كيف يبنى الماضي المجهول في الأبواب الّتي أوّلها «همزة» وصل أو «تاء» زائدة؟

التّمارين

١. استَخرِج فعل الأمر ممّا يلي من الجمل و اذكر أصله المشتق منه:

أ) ﴿ قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلُ...﴾ (الروم/٤٢).

ب) ﴿ يَٰبُنَىَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ...﴾ (لقمان/١٧).

ج) ﴿ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ﴾ (الحاقة/٣٠ و ٣١).

د) ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ...﴾ (الإسراء/ ٢٦)

ه) ﴿ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ...﴾ (غافر/ ٩)

٢. استَخْرج المجهول ممّا يلي من الجمل و عيّنْ نائب الفاعل فيها:

أ) ﴿...وَلَوْ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ...﴾؛ (الأنعام/٢٨).

ب) ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ...﴾؛ (الجن/١).

ج) ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُواْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ...﴾؛ (النحل/١٢٦).

د) ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ...﴾؛ (الجمعة/٩).

ه) ﴿قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبْغِي هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا...﴾؛ (يوسف/٦٥).

و) ﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِيٓ أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْاْ أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّواْ قَالُواْ...﴾؛ (الأعراف/١٤٩).

٣. أعْرِبْ ما يلي:

أ) ﴿فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ * إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ * ٱلَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ...﴾؛ (الحجر/٩٤- ٩٦).

ب) ﴿وَأُدْخِلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ﴾؛ (ابراهيم/٢٣).

الدّرس الثّانی و الخمسون

علامة «فعل ما لم يسمّ فاعله» في المضارع:[و هي] أن يكون حرف المضارعة مضموماً و ما قبلَ آخِرِهِ مفتوحاً، نحو: «يُضْرَبُ» و «يُسْتَخْرَجُ» إلاّ في باب «المفاعلة» و «الإفعال» و «التفعيل» و «الفَعْلَلة» و ملحقاتِها، فانّ العلامة فيها فَتْحُ ما قبلَ الآخِرِ، نحو: «يُحاسَبُ» و «يُدَحْرَجُ». و علامته في الأجْوف[أن يكون] فاء الفعل مِن ماضيْه مكسوراً.

و تُقلَبُ العين في مضارعه ألِفاً، نحو: «يُقالُ» و «يُباعُ» كما مرّ في التّصريف مستَقصًى.

ب) اللّازم و المتعدّي

تعريفهما: الفعل إمّا «متعدٍّ» و هو ما يتوقّفُ فهم معناه على متعلّق غير الفاعل، نحو: «ضَرَبَ زيدٌ عمراً» و إمّا «لازمٌ» و هو بخلافه، نحو: «قَعَدَ زيدٌ».

أقسام المتعدّي:[و هو ثلاثة]:

١. المتعدّي إلى مفعول واحد، نحو: «ضَرَبَ زيدٌ عمراً».

٢. [المتعدّي] إلى مفعولَيْن: نحو: «أعْطى زيدٌ عمراً درهماً» و يجوز فيه الاقتصار على أحد مفعولَيْه، نحو: «أعطيتُ زيداً» أو «أعطيتُ درهماً»، بخلاف باب «علمتُ».

٣. [المتعدّى] إلى ثلاثةِ مفاعيلَ، نحو: «أعلَمَ اللهُ زيداً عمراً فاضلاً» و منه «أرى و أنبأ و نَبّأَ و أخْبَرَو خبّرَو حَدّثَ».

و هذه الأفعال الستّةُ مفعولُها الأوّلُ مع الأخيرَيْن كمفعولَيْ «أعطيتُ» في جواز الاقتصار على أحدهما، نحو: «أعْلَمَ اللهُ زيداً» و «أعْلَمَ اللهُ عمراً فاضلاً» و الثاني مع الثالث كَمفعولَيْ «عَلمتُ» في عدمِ جواز الاقتصار على أحدهما، فلا يقال: «أعلمتُ زيداً خيرَ النّاس» أو «أعلمتُ زيداً عمراً» بل يقال: «أعلمتُ زيداً عمراً خيرَ النّاس».

الأسئلة

١. ما هي ملحقات «فَعْلَلَة»؟
٢. كيف يبنى المضارع المجهول من الأجوف؟
٣. أذكر الأوجه الجائزة في الماضي المجهول من الأجوف.
٤. عرّف الفعل اللّازم و مثّل له.
٥. عدّد أقسام المتعدّي و مثّل له.
٦ أيٌّ مِنَ المفاعيلِ الثلاثة يجوز حذفه؟

التّمارين

١. مَيّزاللّازم من المتعدّي و عيّن أقسام المتعدّي في الجمل التّالية:

أ) ﴿ إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ﴾ (الكوثر/١).

ب) ﴿...إِنِّي وَضَعۡتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا وَضَعَتۡ وَلَيۡسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلۡأُنثَىٰۖ وَإِنِّي سَمَّيۡتُهَا مَرۡيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾ (آل عمران/٣٦).

ج) ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ...﴾ (الحجرات/١٣).

د) ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لِي وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمۡ يَرۡشُدُونَ﴾ (البقرة/١٨٦).

هـ) ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ...﴾: (الفرقان/٧٠).

و) ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزْقًا...﴾: (غافر/١٣).

ز) ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ...﴾: (النساء/٥٦).

٢. أعرِبْ ما يلي:

أ) ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِى مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾: (الأنفال/٤٣).

ب) ﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَىٰ مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمْ نَصْرُنَا...﴾: (الأنعام/٣٤).

الدّرس الثّالث و الخمسون

ج) أفعال القلوب

و هي تسعة: «علِمْتُ» و «ظَنَنْتُ» و «حسِبْتُ» و «خِلْتُ» و «رأيْتُ» و «زعَمْتُ» و «وَجَدْتُ» [و «أَلْفَيْتُ» و «جَعَلْتُ»].

عملها: و هي تدخل على المبتدأ و الخبر فتَنْصِبُهُما على المفعوليّة، نحو: «علمتُ زيداً فاضلاً» و «ظَنَنْتُ عمراً عالماً».[1]

خواصّها: اعْلَمْ أنَّ هذه الأفعال خواصّ[فمنها:]

أ) أن لا يقتصر على أحد مفعولَيْها بخلاف باب «أعطيتُ» فلا تقول: «علمتُ زيداً».

ب) جواز إلغائها [و هو إبطال عمَلِها لفظاً و محلاً] إذا توسّطَتْ، نحو: «زيدٌ ظَنَنْتُ عالمٌ» أو تأخّرتْ، نحو: «زيدٌ قائمٌ ظَنَنْتُ».

ج) وجوب تعليقها[و هو إبطال عملها لفظاً فقط] إذا وقعتْ قبل[ما له الصدْرُ:] ک «الاستفهام»، نحو: «علمت أزيدٌ عندك أم عمرٌو» و «علمتُ متى السفرُ»؛ أو[«ما و إن

---

[1] قد تَسُدُّ مسدَّ المفعولَيْنِ «أنّ» وصِلَتُها، نحو ﴿و ظنّ أنّه الفراق﴾(القيامة/ ٢٨). أو «أنْ» و صِلَتُها، نحو: ﴿ أيحسب الإنسان أن يترك سدًى﴾(القيامة/ ٣٦).

و لا»] النافيات، نحو: «علمتُ ما زيدٌ في الدّار» و «علمتُ إنْ هندٌ إلاّ عالمةٌ» و «علمتُ لا زيدٌ عالِمٌ و لا عمرٌو»؛ أوْ «لامِ» الإبتداء، نحو: «علمتُ لَزيدٌ منطلقٌ»؛ أو «لامِ» القسم، نحو: «علمتُ لَيَأتِيَنَّ زيدٌ». فهي في هذه المواضع لا تعمل لفظاً بل تعمل معنىً و لذلك سُمِّيَ تعليقاً.

د) أنّه يجوز أن يكون فاعلُها و مفعولُها ضميرَيْنِ لشيء الواحد، نحو: «علمتُني منطلقاً» و «ظَنَنْتَك فاضلاً».

فائدةٌ: إعلم أنّه قد يكون «ظَنَنْتُ» بمعنى «اتّهمْتُ» و «عَلِمْتُ» بمعنى «عَرَفْتُ» و «رأيْتُ» بمعنى «أبْصَرْتُ» و «وَجَدْتُ» بمعنى «أصَبْتُ الضّالّة» [و «جَعَلْتُ» بمعنى «خَلَقْتُ»] فتنصب مفعولاً واحداً فقط فلا تكون حينئذ من أفعال القلوب.

الأسئلة

١. علامَ تدخلُ أفعالُ القلوب و ما هو عملها؟
٢. هل يجوز أن يقتصر على أحد مفعولَيْ أفعال القلوب أوْ لا؟
٣. ما الفرق بين الإلغاء و التّعليق؟
٤. ما هي مُعَلِّقات أفعال القلوب؟ اشْرَح ذلك بأمثلة.
٥. متى يَتعدّي «ظننتُ» و «علمتُ» و «رأيتُ» و «وجدتُ» و «جَعَلْتُ» إلى مفعول واحد فقط؟

التّمارين

١. استَخْرِج أفعال القلوبِ من الجمل التّالية و عيّن مفعولَيْها أوْ ما سَدَّ مَسَدَّهما:

أ) ﴿...فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ...﴾ (الممتحنة/١٠).

ب) ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًا...﴾ (آل عمران/١٦٩).

ج) ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ * وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ﴾ (الضحى/٦ و ٧).

د) ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا * وَنَرَىٰهُ قَرِيبًا﴾ (المعارج/٦ و ٧).

هـ) ﴿ إِنَّهُمْ أَلْفَوْاْ ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ﴾ (الصافات/٦٩).

و) ﴿ وَجَعَلُواْ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا...﴾ (الزخرف/١٩).

ز) ﴿...وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ﴾ (الأعراف/١٠٢).

ح) ﴿ وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ﴾ (إبراهيم/٤٩).

ط) ﴿ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبْعَثُواْ ...﴾ (التغابن/٧).

ي) ﴿...يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ...﴾ (البقرة/٢٧٣).

ك) «إعْلَمُوا أنَّ كمالَ الدّينِ طلبُ العلمِ و العملُ به».[1]

٢. لماذا تُعلِّقتْ أفعال القلوب عن العمل فى الجمل التّالية:

أ) ﴿...لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ﴾ (الأنبياء/٦٥).

ب) ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ...﴾ (الكهف/١٢).

ج) ﴿...وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (الإسراء/٥٢).

د) ﴿...وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ...﴾ (البقرة/١٠٢).

هـ) ﴿...وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ (الشعراء/٢٢٧).

٣. أعْرِبْ ما يلي:

أ) ﴿ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِىَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ...﴾ (النمل/٨٨).

ب) ﴿ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ (العنكبوت/٢).

ج) ﴿ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَىِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ...﴾ (المزمّل/٢٠).

---

١ تحف العقول: ص ١٩٩

الدّرس الرّابع و الخمسون

د) الأفعال النّاقصة

تعريفها:[و هي] أفعال وُضِعَتْ لتقرير الفاعل[1] على صفةٍ غيرِ صفة مصدرها[2] و هي «كانَ، صار، أصبح، أمسى» إلى آخرها.

عملها: و تدخل على الجملة الاسميّة لإفادة[3] نسبتِها حكمَ معناها[4] فترفع الأوّل و تنصب الثّاني فتقول: «كان زيدٌ قائماً».

أقسام «كانَ»: و هي على ثلاثة أقسام:

أ) ناقصة؛ و هي تدلّ على ثبوت خبرها لفاعلها في الماضي إمّا دائماً، نحو قوله تعالى:

---

1 أي: تثبيت الفاعل.

2 معنى«كان زيدٌقائماً»أنّ زيداً مُتَّصفٌ بصفة القيام المتّصف بصفة الكونِ أيْ الحصولِ والوجودِ، ومعنى«صار زيدٌ غنيّاً»أنّ زيداً مُتصفٌ بصفة الغِنى المتّصفِ بصفة الصيرورةِ أيْ الحصولِ بعدَ أن لم يحصل. أنظر: شرح الرضى على الكافية ج٤ ص ١٨٢ (باب الأفعال الناقصة)

3 لإفادةِ نسبة الجملة الاسميةِ -أعني زيدٌ قائمٌ وزيدٌ غنيٌّ- حكم معنى هذه الأفعال.

4 يعنى أنّه لمّا دَخَلَ «صار» -الذي معناه الصيرورةُ والانتقالُ -على الجملة الاسمية (زيدٌ غنيٌّ) أعطى «صار» الخبرَ(غنيّ)أثرَ ذلك الانتقالِ والصيرورةِ. أُنظُر: شرح جامي ص ٤٧٦

﴿...وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾[1] أو منقطعاً، نحو: «كان زيدٌ شابّاً». [و قد تكون بمعنى «صار»، نحو قوله تعالى: ﴿ وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا﴾[2]].

ب) تامّة؛ و هي بمعنى «ثبت» أو «حصل» [و تكتفي بمرفوع فقط و هو فاعلها]، نحو: «كان القتالُ» أي: حصل.

ج) زائدة؛ و هي لا يتغيّر به المعنى، كقول الشاعر:

جِيادُ بَنِي أبي بَكْرٍ تَسامى — عَلى كانَ المُسَوَّمَةِ العِرابِ(٦)

أي: عَلَى المُسَوَّمَةِ.

و «صار» على قسمَيْنِ:

أ) ناقصة؛ و هي تدل على الانتقال من صفة إلى صفة، نحو: «صار زيدٌ غَنيّاً» أو من حقيقة إلى حقيقة، نحو: «صار الطينُ خزفاً».

ب) تامّة؛ و هي بمعنى «انْتَقَلَ»، نحو: «صار الأمرُ إليكَ».]

و «أصبح و أمسى و أضْحى» أيضاً على قسمَيْنِ:

أ) ناقصة؛ و هي تدلّ على اقتران معنى الجملة بتلك الأوقات، نحو: «أصْبَحَ زيدٌ ذاكراً» أي: كانَ ذاكراً في وقت الصباح؛

[و قد تكون بمعنى «صار»، نحو قوله تعالى: ﴿...فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا...﴾.[3]

ب) تامّة؛ و هي بمعنى «دَخَلَ في الصباح و المَساءِ و الضُّحى»، نحو قوله تعالى: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾[4]].

و كذلك «ظَلَّ و باتَ» على قسمَيْنِ:

أ) ناقصة؛ و هما تدلّانِ على اقتران معنى الجملة بوقت النّهار و الليل، نحو: «ظَلَّ زيدٌ

---

١ النّساء/ ١٧
٢ النبأ/ ١٩
٣ آل عمران/ ١٠٣
٤ الروم/ ١٧

سائراً» و «بات عمرٌو نائماً».

و قد تكونان بمعنى «صار»، نحو قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلۡأُنثَىٰ ظَلَّ وَجۡهُهُۥ مُسۡوَدّٗا...﴾[1].

ب) تامّة؛ و حينئذ تكون «ظَلَّ» بمعنى «اسْتَمَرَّ»، نحو: «ظَلَّ اليومُ» أي: استمرَّ ظِلُّه و «باتَ» بمعنى «نَزَلَ ليلاً»، نحو: «بات زيدٌ بالقوم» أي: نَزَلَ بالقوم ليلاً.]

الأسئلة

١. عَرِّف الأفعال النّاقصة و اذكر عملها.

٢. ما هي أقسام «كان»؟ اذكُرها مع إيراد المثال.

٣. ما معنى «ظلّ» و «بات»؟

التّمارين

١. استَخرِج الأفعال النّاقصة و التّامة و معمولها ممّا يلي من الجمل و اذكر معانيها:

أ) ﴿...وَكَانَ حَقًّا عَلَيۡنَا نَصۡرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾؛ (الروم/٤٧).

ب) ﴿ وَلَوۡ فَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَابٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعۡرُجُونَ﴾؛ (الحجر/١٤).

ج) ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسۡرَةٖ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيۡسَرَةٖۚ...﴾؛ (البقرة/٢٨٠).

د) ﴿ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمۡ سُجَّدٗا وَقِيَٰمٗا﴾؛ (الفرقان/٦٤).

ه) ﴿...فَظَلَّتۡ أَعۡنَٰقُهُمۡ لَهَا خَٰضِعِينَ﴾؛ (الشعراء/٤).

و) ﴿...وَحَالَ بَيۡنَهُمَا ٱلۡمَوۡجُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡمُغۡرَقِينَ ﴾؛ (هود/٤٣).

ز) ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمۡ عِندَ ٱلۡبَيۡتِ إِلَّا مُكَآءٗ وَتَصۡدِيَةٗۚ...﴾؛ (الأنفال/٣٥).

ح) ﴿ إِنَّ كَيۡدَ ٱلشَّيۡطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا﴾؛ (النساء/٧٦).

ط) ﴿ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دَارِهِمۡ جَٰثِمِينَ﴾؛ (الأعراف/٩١).

---

[1] النحل/ ٥٨.

ي) ﴿ إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾: (يس/٨٢).

٢. أعْرِبْ ما يلي:

أ) ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗاۗ...﴾: (البقرة/١٤٣).

ب) ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ﴾: (الحجرات/٦).

الدّرس الخامس و الخمسون

تتمّة الأفعال النّاقصة: «ما زال» و «ما برحَ» و «ما فتِئَ» و «ما انفكَّ» تدلّ على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها، و يلزمها حرف النّفي، نحو: «ما زالَ زيدٌ أميراً» [و قد تأتي «برحَ» و «انفكَّ» تامّتين بمعنى «إنْفَصَلَ» و «ذَهَبَ»، نحو: «ما انْفَكَّ الخاتَمُ» أي: لم يَنْفَصِل و «لا أبْرَحُ إلى المدرسةِ» أي: لا أذْهَبُ.]

و «مادام» تدلّ على توقيتِ أمرٍ بمدّة ثبوتِ خبرها لفاعلها، نحو: «أقوم مادام الأمير جالساً» [و قد تستعمل تامّةً بمعنى «بَقِيَ»، نحو قوله تعالى: ﴿...خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ...﴾ أي: بَقِيَتِ السّمواتُ و الأرضُ].

و «ليس» تدلّ على نفي معنى الجملة حالاً، و قيل: مطلقاً، نحو: «ليس زيدٌ قائماً». و قد عرفت بقية أحكامها في القسم الأوّل فلانعيدها.

٥) أفعال المقاربة

تعريفها: [و هي] أفعالٌ وُضِعَتْ للدلالة على دُنُوّ الخبر لفاعلها.

أقسامها: و هي على ثلاثة أقسام:

هود/ ۱۰۸

الأوّل: ما يدلّ على رجاء وقوع الخبر و هو «عسى»، نحو: «عسى زيدٌ أنْ يَخرُجَ» و «إخْلَوْلَقَ»، نحو: «إخْلَوْلَقَ الشَجرُأنْ يُثمِرَ» و «حَرى»، نحو: «حَرى عمرٌو أنْ يَتَعَلَّمَ»؛

الثاني: ما يدلّ على قُرْب حصول الخبر و هو «كاد»، نحو: «كادتِ الشمسُ تَغرُبُ» و «كَرَبَ»، نحو: «كَرَبَ الصبحُ يَنبَلِجُ» و «أوشَكَ»، نحو: «أوْشَكَتِ السّماءُ أنْ تُمْطِرَ»؛

الثالث: ما يدلّ على الأخذ و الشروع في الفعل و هي كثيرةٌ، منها: «طَفِقَ و جَعَلَ و أَخَذَ و أَنْشَأَ و عَلِقَ»، نحو: «طَفِقَ زيدٌ يَكْتُبُ».

عملُها: و هي في العَمَلِ مثل «كانَ» إلاّ أنَّ خَبَرَها فعلٌ مضارعٌ مسندٌ إلى ضميريعودُ إلى اسمها سواءٌ أكانَ مقترناً بـ«أنْ» أم مجرّداً منها كما مرّ.

[إعلم أنّ أفعال المقاربة مِنْ حيثُ اقترانِ خبرها بـ«أنْ» أو عدمه على أربعة أقسام:

أ) ما يجب اقترانُ خبره بها و هو «حَرى و إخْلَوْلَقَ»؛

ب) ما يجب تجرّده منها و هي أفعال الشروع؛

ج) ما يغلب اقترانه بها و هو «عسى و أوشك»؛

د) ما يغلب تجرّده منها و هو «كادَ و كَرَبَ».

تتمةٌ: أفعال المقاربة كلُّها جامدةٌ و لا يستعمل منها غيرُ الماضي إلاّ «كادَ و أوشَكَ»، نحو قوله تعالى: ﴿ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ...﴾[1] و قوله عليه السلام: «مَنْ يَزْرَعْ خيراً يُوْشِكْ أنْ يَحْصُدَ خيراً»[2]].

الأسئلة

١. عدّد الأفعال النّاقصة الّتي كان في أوّلها «ما» و اذكر معانيها مع إيراد أمثلة.

٢. ما معنى «ليس»؟ أذكره مع المثال.

٣. عرّف أفعال المقاربة و مثّل لها.

---

١ البقرة/ ٢٠.

٢ بحار الأنوار: ج ٧٤، ص ٧٦، ح ٣، ب ٤.

٤. اذكر أقسام أفعال المقاربة و اضرب لكلّ قسم مثالاً مفيداً.

٥. ما الفرقُ بينَ خبر الأفعال الناقصة و أفعال المقاربة؟

٦. أيُّ فعل من أفعال المقاربة لا يستعمل مع «أن»؟

التّمارين

١. استَخْرِج الأفعال النّاقصة و معموليها من الجمل التّالية:

أ) ﴿ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ﴾؛ (الأنبياء/١٥).

ب) ﴿ قَالُواْ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾؛ (طه/٩١).

ج) ﴿...فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌۖ...﴾؛ (هود/٤٦).

د) ﴿... وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ...﴾؛ (المائدة/١١٧).

ه) ﴿ قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ ٱلْهَٰلِكِينَ﴾؛ (يوسف/٨٥).

و) ﴿...وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًاۗ ...﴾؛ (المائدة/٩٦).

ز) ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ...﴾؛ (البقرة/١٧٧).

ح) ﴿... فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦ...﴾؛ (غافر/٣٤).

٢. استَخْرِج أفعال المقاربة و معموليها ممّا يلي مِنَ الجمل و اذكر نوعها:

أ) ﴿ قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِي وَكَادُواْ يَقْتُلُونَنِي...﴾؛ (الأعراف/١٥٠).

ب) ﴿...فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِۖ...﴾؛ (الأعراف/٢٢).

ج) ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْۚ...﴾؛ (النساء/٩٩).

د) ﴿...لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا﴾؛ (الكهف/٩٣).

ه) قال رسول الله ﷺ: «دَعْ ما يُريبُكَ إلى ما لا يُريبُكَ فَمَنْ رَعى حولَ الحِمَى يُوشِكُ

أنْ يَقَعَ فيهِ».[1]

٣. أعْرِبْ ما يلي:

أ) ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِىَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ...﴾؛ (التحريم/٨).

ب) ﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَـٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ ۚ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِى ٱلْأَرْضِ ۗ...﴾؛ (الشورى/٥).

١ مجموعة ورّام: ١/ ٥٢.

الدّرس السّادس و الخمسون

و) فعل التّعجّب

تعريفه: و هو ما وضع لإنشاء التعجب.

و له صيغتان:

١. «ما أَفعَلَهُ»، نحو: «ما أَحْسَنَ زيداً» أي أيُ شيءٍ أَحْسَنَ زيداً[1] و في «أَحْسَنَ» ضميرٌ[مستتر] هو فاعلُه، [و «زيداً» مفعوله و الجملة خبرٌ لـ«ما» الاستفهاميّة.]

٢. «أَفْعِلْ به»، نحو: «أَحْسِنْ بزيدٍ» [و «أَحْسِنْ» أمرٌ لفظاً و ماضٍ معنًى، بمعنى «صارزيدٌ ذا حُسْنٍ» و الباءُ زائدةٌ و «زيدٍ» في محلّ الرّفع فاعلٌ لـ«أَحْسِنْ».]

شروط صوغهما: و لا يبنيان إلاّ ممّا يُبنى منه «أفعل» التّفضيل، و يُتوَصّل في الممتنع بمثل «ما أَشَدَّ» كما عرفت فى اسم التفضيل، [نحو: «ما أَشَدَّ إيمانَهُ» و «ما أَقَلَّ سوادَ عَينَيْهِ» و «أَوْفِرْ بِكُحْلِهِ» و «أَكْثِرْ بِاجْتِهادِهِ».]

أحكامهما: و لا يجوز التّصريف فيهما و لا التقديم و لا التأخير و لا الفصل. فلا يقال: «ما زيداً أَحْسَنَ» و لا «بزيدٍ أَحْسِنْ» و لا «ما أَحْسَنَ اليومَ زيداً».

---

[1] يعني « ما » استفهاميّة و يستفاد منه معنى التعجّب.

أفعال المدح و الذّم

تعريفها:[و هي] ما وضع لإنشاء مدحٍ أو ذمٍّ.

أفعال المدح: و للمدح فِعْلان:

١. «نِعْمَ»، و فاعله اسمٌ معرّف بـ«اللّام»، نحو: «نعم الرجل زيدٌ»، أو مضاف إلى المعرّف بـ «اللّام»، نحو: «نِعمَ غلامُ الرَّجُلِ زيدٌ».

و قد يكون فاعله مُضمَراً فيجب تمييزه بنكرة منصوبة، نحو: «نِعمَ رجلاً زيدٌ» أي: نعم هو رجلاً زيدٌ. أو بـ«ما»[النكرةِ الّتي بمعنى «شيء»، نحو: «نِعِمّا زيدٌ» أي: نِعمَ هو شيئاً زيدٌ.] و «زيدٌ» يُسَمّى المخصوصَ بالمدح.

[و في إعراب المخصوص و جهان مشهوران:

أ) أن يكونَ مبتدأ و الجملةُ الّتي قبلَهُ خبرَهُ، فَأصلُهُ «زيدٌ نعم الرجلُ»؛

ب) أن يكون خبراً لمبتدء محذوف وجوباً، فَأصلُهُ «نعم الرجلُ، هو زيدٌ».

تنبيهٌ: قد يُحذَفُ المخصوص إذا عُلِمَ، نحو قوله تعالى في مدح أيّوبَ عليه السلام: ﴿...إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًاۚ نِّعْمَ ٱلْعَبْدُ...﴾ أي: نعم العبدُ أيّوبُ.]

٢. «حَبَّذا»، نحو: «حبّذا زيدٌ».

فـ«حَبَّ» فعل المدح[و «ذا» اسمُ إشارة فاعلُه] و المخصوص «زيدٌ».

و يجوز أن يقع قبل مخصوص «حبّذا» أو بعده تمييزٌ، نحو: «حبّذا رجلاً زيدٌ» و «حبّذا زيدٌ رجلاً» و «حبّذا رجلَيْنِ الزيدان» و « حبذا الزيدان رجلَيْنِ» أو حالٌ، نحو: «حبّذا راكباً زيدٌ» و «حبّذا زيدٌ راكباً» و « حبذا راكبين الزيدان» و « حبّذا الزيدان راكبين». و العامل في التمييزِ و الحالِ فعلُ المدح أعني «أحبّ»، و المميّزُ و ذو الحال هو الفاعل أعني «ذا» لا المخصوص سواء تقدّم التمييز و الحالُ عليه أوْ تأخرا.

ص/٤٤.

أفعال الذمّ: و للذمّ فِعْلان أيضاً:

١. «بئس»؛ نحو: «بئس الرّجل زيدٌ» و «بئس غلام الرجل زيدٌ» و «بئس رَجُلاً زيدٌ».

٢. «ساء»، نحو: «ساءَ الرجل زيدٌ» و «ساءَ غلام الرجل زيدٌ» و «ساءَ رجلاً زيدٌ».

الأسئلة

١. كم صيغةً للتعجّب؟ أذكرها و مثّل لها.

٢. من أين تبنى صيغَتا التّعجّبِ؟

٣. هل يجوز الفصل بين صيغتَيِ التعجّب و معمولهما؟

٤. عدّد فِعْلَيِ المدح مع مثال لكلّ واحد منهما.

٥. ماذا يكون فاعل أفعال المدح و الذّم؟

٦. ما هو إعراب المخصوص؟

٧. هل يجوز حذف المخصوص؟ بَيّنْهُ بمثال.

التّمارين

١. عيّن أفعال التعجّب و معمولها في الجمل التابعة:

أ) ﴿قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ﴾؛ (عبس/١٧).

ب) ﴿لَهُۥ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ...﴾؛ (الكهف/٢٦).

ج) ﴿... فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ﴾؛ (البقرة/١٧٥).

د) «فَما أحلى أسْمائَكُمْ و أكْرَمَ أنْفُسَكُم وَ أعْظَمَ شَأنَكُم وَ أجَلَّ خَطَرَكُمْ وَ أوفى عَهْدَكُمْ وَ أصْدَقَ وَعْدَكُمْ».[1]

ه) «ما أبْعَدَ الخَيْرَ مِمَّن هِمَّتُهُ بَطْنُهُ وَ فَرْجُهُ».[2]

---

١ مفاتيح الجنان– الزيارة الجامعة الكبيرة.

٢ غرر الحكم: ٧٤٨، الفصل ٧٩، ح ١٩٠

و) «ما أكثَرَ العِبَرَ وَ أقلَّ الاعتبارَ».[1]

٢. تَوَصَّلْ إلى التعجّب من الأفعال التالية مستأنِساً بالمثال:

إسوَدَّ وَجْهُ الخائنِ=

أ) ما أشدَّ إسْوِدادَ وجهِ الخائنِ.

ب) أشْدِدْ بإسْوِدادِ وجهِ الخائنِ.

١- تَدَحْرَجَ الحَجَرُ.

٢- عَرَجَ الصبيُّ.

٣- آمَنَ جوادٌ باللهِ و رسولِهِ.

٣. اسْتَخْرِج أفعال المدح و الذمّ ممّا يلي من الجمل و عيّن فاعلها:

أ) ﴿و وهبنا لداود سليمان نعم العبد إنّه أوّاب﴾؛ (ص/٣٠).

ب) ﴿...وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾؛ (آل عمران/١٥١).

ج) ﴿إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ...﴾؛ (البقرة/٢٧١).

د) ﴿...قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾؛ (البقرة/٩٣).

ه) «بِئْسَ السَّعْيُ التَّفْرِقَةُ بينَ الأَلِفَيْنِ».[2]

٤. أعْرِبْ ما يلي:

أ) «ما أحْسَنَ تَواضُعَ الأَغْنِياءِ لِلْفُقَراءِ طَلَباً لِما عِنْدَ اللهِ! وَ أحْسَنُ مِنْهُ تيهُ الفُقَراءِ عَلَى الأغنياءِ اتّكالاً عَلَى اللهِ».[3]

ب) قال رسول الله ﷺ: «نِعْمَ الشَيءُ الهَدِيَّةُ تَذْهَبُ الضَغائِنَ مِنَ الصُدورِ».[4]

---

١ نهج البلاغة، قصار الحكم: ٢٩٧

٢ غرر الحكم: ٣٤٢، الفصل ٢٠، ح ٢٩.

٣ نهج البلاغة، قصار الحكم: ٤٠٦.

٤ بحار الأنوار: ٧٢/ ٤، ح ٤، ب ٣٨.

الباب الثالث
باب الحرف

حروف الجر

الحروف المشبهة بالفعل

حروف العطف

حروف النداء

حروف الإيجاب

حروف الزيادة

الحروف المصدرية

حرفا التفسير

حروف التحضيض

حرف التوقع

حروف الشرط

حرف الرّدع

تاء التأنيث

التنوين

نون التأكيد

الدّرس السّابع و الخمسون

١. حروف الجرّ

[و هي حروف] وُضِعَتْ لإِفْضاءِ فِعل أو شبهِه أو معناه إلى ما يَلِيْهِ،[١] نحو: «مررتُ بزيد» و «أنا مارٌّ بزيد» و «هذا في الدّار أبوك» أي: أشير إليه فيها.

و هي تِسْعَةَ عَشَرَ حرفاً: [كما يلي:]

أ) من و إلى

١. «مِن»: [وَ لَها سِتَّةُ معان:]

أ) ابتداء الغاية، و علامتُهُ أن يصحّ في مقابلته «إلى» لانتهاء الغاية، نحو: «سرت من البصرة إلى الكوفةِ».

ب) التّبيين، و علامته أن يصحّ وضع «الّذي هو» مكانَه، نحو قوله تعالى: ﴿... فَٱجْتَنِبُواْ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ...﴾[٢] أي: الرّجسَ الّذي هو الأوثان؛

---

١ يعني أنّ هذه الحروف وُضِعتْ لإيصال فعل أوْ شبه الفعل أوْ معنى الفعل إلى الاسم الذي يلي الفعل أي: إلى المجرور بحرف الجرّ

٢ الحج/ ٣٠

ج) التّبعيض، و علامته أن يصحّ وضع «بعض» مكانَه، نحو: «أخذتُ من الدّراهم» أي: بعضَ الدّراهم؛

د) التعليل، نحو قوله تعالى: ﴿...مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ أُغْرِقُواْ...﴾[1] أي: لخطيئاتِهِم، و «ما» زائدةٌ؛

ه) الظرفيّة، نحو قوله تعالى: ﴿...مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلْأَرْضِ...﴾[2] أي: في الأرض؛

و) التأكيد، و هي] الزّائدة و علامته أن لا يَختلّ المعني بإسقاطه، نحو: قوله تعالى: ﴿... مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ...﴾[3] أيْ: ما ترى في خلق الرحمن تفاوتاً. [و لزيادتها ثلاثة شروط:

الأول: أنْ يكونَ مجرورُها نكرةً

الثاني: أنْ يكون مجرورها فاعلاًأوْ مفعولاً أوْ مبتدأ

الثالث: أنْ يتقدّم نفيٌ أوْ نَهيٌ أوْ استفهامٌ بـ«هل»] فلاتزاد في الكلام الموجَب خلافاً للكوفيّين و الأخفش.

٢. «إلى»:[و لها معنيان:]

أ) إنتهاء الغاية، كما مَرّ.

ب) معنى «مع» قليلاً، نحو قوله تعالى: ﴿...فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ...﴾[5] أي: مع المرافق.

---

[1] نوح/ ٢٥
[2] فاطر/ ٤٠.
[3] الملك/ ٣.
[4] أمّا استدلال الكوفيين بما حَكى البغداديون من قول العرب: «قد كان مِنْ مطرٍ» فمُتأوّلٌ على أنّه على سبيل الحكاية، كأنّه نسئل: «هل كان مِن مطر؟» فأجيب: «قد كان مِن مطرٍ»، فزيدت «مِنْ» في الموجَب، لأجل حكاية المزيدة في غير الموجَب. شرح الرضي على الكافية: ٤/ ٢٦٨
[5] المائدة/ ٦

الأسئلة

١. عرّف حروف الجرّ و مثّل لها.

٢. عدّد معانى «مِنْ».

٣. لأيّ المعاني تستعمل «إلى»؟ وضّح ذلك بأمثلة.

التّمارين

١. استخرج حرفَيْ «مِنْ» و «إلى» من الجمل التالية و اذكر معانيهما:

أ) ﴿ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا...﴾ (الإسراء/١).

ب) ﴿...ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ...﴾ (فاطر/٣).

ج) ﴿ تِلۡكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۘ مِّنۡهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُۖ...﴾ (البقرة/٢٥٣).

د) ﴿...وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَهُمۡ إِلَىٰٓ أَمۡوَٰلِكُمۡۚ...﴾ (النّساء/٢).

ه) ﴿...مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٖ وَلَا نَذِيرٖۖ...﴾ (المائدة/١٩).

و) ﴿ مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٖ...﴾ (البقرة/١٠٦).

ز) ﴿...إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ...﴾ (الجمعة/٩).

ح) ﴿ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنۡهُمُ ٱلۡكُفۡرَ قَالَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ ...﴾ (آل عمران/٥٢).

ط) قال الفرزدقُ في مدح الإمام زينِ العابدين عليه السلام[1]:

يُغضي حياءً و يُغضى مِن مَهابَتِهِ ... فلا يُكَلَّمُ إلاّ حينَ يَبْتَسِمُ

---

[1] جامع الشواهد: ٣/ ٣٦٨

٢. أعرِبْ ما يلي:

أ﴿ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾(فاطر/ ٢).

الدّرس الثّامن و الخمسون

ب) حتى، في و الباء

٣. «حتّى»: [و لَها معنيان:]

أ) [انتهاء الغاية]، مثلُ «إلى»، نحو: «نِمْتُ البارحةَ حتّى الصّباحِ».

ب) معنى «مع» كثيراً، نحو: «قَدِمَ الحاجُّ حتّى المُشاةِ».

و لا تدخل على غير الظاهر، فلا يقال: «حتّاه» خلافاً للمُبَرِّد، و أمّا قولُ الشاعر:

فَلاوَ اللهِ لا يَبقَى أُناسٌ   فَتىً حتّاكَ يَابْنَ أبي زياد(٧)

فشاذٌ.

٤. «في»:[و لَها معنيان:]

أ) الظّرفية:[حقيقيّةً كانتْ]، نحو: «زيدٌ في الدّار» و [«سرتُ في النّهار» أو مجازيّةً، نحو قوله تعالى: ﴿ وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ...﴾[١]].

---

١ البقرة/ ١٧٩

ب) معنى «عَلَى» قليلاً، نحوقوله تعالى: ﴿...وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ...﴾[1] أي: على جُذوعِ النّخل.

٥. «الباء»: [ولها ثمانيةُ معانٍ:]

أ) الإلصاق حقيقياً كان، نحو: «بِهِ داءٌ» أو مجازياً، نحو: «مررتُ بزيد» أي: إلْتَصَقَ مُرُوري بمكانٍ يَقْرُبُ منه زيدٌ.

ب) الاستعانة، نحو: «كتبتُ بالقلم».

[ج) السببيّة، نحو: «ضربتُ زيداً بِسُوءِ أدَبِهِ».]

د) التّعدية، نحو: «ذَهَبْتُ بزيد».

ه) الظرفية، نحو: «جَلَستُ بالمسجد».

و) المصاحبة، نحو: «اشْتَرَيْتُ الفَرَسَ بِسَرْجِهِ».

ز) المقابَلة، نحو: «بعتُ هذا بهذا».

ح) التأكيد، وهي الزائدة، قياساً [في فاعل «أفْعِلْ به»، نحو: «أحْسِنْ بزيد» و] في الخبر المنفي، نحو: «ما زيدٌ بقائم» و«ليس زيدٌ بجاهل» وفي الاستفهام، نحو: «هل زيدٌ بقائم» وسماعاً في المرفوع، نحو: «بِحَسْبِكَ درهمٌ» أي: حسبُك درهمٌ و﴿ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا﴾[2] أي: كفى اللهُ، وفي المنصوب، نحو: «ألْقِ بِيَدِهِ» أي: ألقِ يدَه.

الأسئلة

١. ما هي معاني «حتّى» و«في»؟

٢. اذْكُرثلاثة معان من معاني «الباء» ومثّل لها.

٣. متى تُزاد «الباء»؟

---

[1] طه/ ٧١

[2] الفتح/ ٢٨

التّمارين

١. استَخْرِج «حتّى» و «في» و «الباء» من الآيات الشّريفة التّالية و عيّنْ معانيها:

أ) ﴿ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ* فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ﴾: (الروم/٢ و ٣).

ب) ﴿ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ﴾: (القدر/٥).

ج) ﴿...وَلَا تُلۡقُواْ بِأَيۡدِيكُمۡ إِلَى ٱلتَّهۡلُكَةِ...﴾: (البقرة/١٩٥).

د) ﴿...وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيّٗا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرٗا﴾: (النساء/٤٥).

ه) ﴿...ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمۡ...﴾: (البقرة/١٧).

و) ﴿ لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ...﴾: (الأحزاب/٢١).

ز) ﴿ أَلَيۡسَ ٱلصُّبۡحُ بِقَرِيبٖ﴾: (هود/٨١).

ح) ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ...﴾: (البقرة/١٦).

ط) ﴿ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجۡنُونٖ ﴾: (التكوير/٢٢).

ي) ﴿ فَكُلًّا أَخَذۡنَا بِذَنۢبِهِۦ ...﴾: (العنكبوت/٤٠).

ك) ﴿ وَلَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدۡرٖ وَأَنتُمۡ أَذِلَّةٞ ...﴾: (آل عمران/١٢٣).

ل) ﴿ قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهۡبِطۡ بِسَلَٰمٖ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيۡكَ...﴾: (هود/٤٨).

م) ﴿...نَّجَّيۡنَٰهُم بِسَحَرٖ﴾: (القمر/٣٤).

٢. أعْرِبْ ما يلي:

أ) ﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ﴾: (آل عمران/٩٢).

ب) ﴿ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ* ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ﴾: (الحجر/٤٥ و ٤٦).

الدّرس التّاسع و الخمسون

٦. «اللام»:[و لها ثمانية معانٍ:]

أ) الاختصاص، نحو: «الجُلُّ للفرس» و «المالُ لزيد».

ب) [التّمليك، نحو: «وَهَبْتُ لِعمرٍو ديناراً»].

ج) التعليل، نحو: «ضربْتُهُ للتأديب».

د) [الجَحْد، نحو: «ما كنتُ لِأنقُضَ العَهْدَ».

ه) التأكيد، و هي] الزّائدة، نحو قوله تعالى: ﴿...رَدِفَ لَكُم...﴾[1] أي: رَدِفكُمْ.

و) معنى «عن» إذا استعمل مع القول، نحو قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَآ إِلَيْهِ...﴾[2] أي: عن الذين.

ز) معنى «الواو» في القَسَم للتعجّب، نحو: «للهِ لا يُؤَخَّرُ الأجَلُ».

ح) [التبليغ، إذا وقعتِ اللامُ على سامع القول و شبهه، نحو: «قلت لزيد» و «أذِنْتُ لعمرٍو».]

---

[1] النمل/ ٧٢.
[2] الأحقاف/ ١١

٧. «رُبَّ»:[و هي] للتقليل[1] و تستحق صدر الكلام.

أحكامها:

الأوّل: أنّها لا تدخل إلاّ على النّكرةِ الموصوفة، نحو: «رُبَّ رجل كريم لَقِيتُهُ» أو مضمر مبهم مفرد مذكّر مميَّز بنكرة منصوبة، نحو: «رُبَّه رَجُلاً» و «رُبَّه رَجُلَيْنِ» و «رُبَّه رجالاً» و «رُبَّه امرأةً» و «رُبَّه امرأتَينِ» و «رُبَّه نساءً».

و عند الكوفيّين تجب المطابَقة، نحو: «رُبَّهما رَجُلَيْنِ» و «رُبَّهُما امْرأتَيْنِ» و «رُبَّهم رجالاً».

الثاني: أنّه قد تَلحقها «ما» الكافّة فتدخل على الجملة[فعلية كانت]، نحو: «رُبَّما قامَ زيدٌ» أو[اسميّة]، نحو: «رُبَّما زيدٌ قائم».

الثالث: أنّه لا بُدّ لها من فعلٍ ماضٍ، لأنَّ «رُبَّ» للتّقليل المحَقق و هولا يتحَقّق الاّ به و يُحذف ذلك الفعل غالباً، كقولك: «رُبَّ رجل كريم» في جواب مَنْ قال: «هل رأيتَ مَنْ أكرَمَكَ؟» أي: رُبَّ رجل كريم لقيتُه، فَـ«كريم» صفة لـ«رجُلٍ»[و هو مرفوع محلاً مبتدأ] و «لقيت» فعلها و هو محذوفٌ، و الجملة المحذوفة في محل الرّفع خبرٌ لـ«رجلٍ».

٨. «واو» رُبَّ: و هي الواو الّتي يُبتدأ بها في أوّل الكلام، كقول الشاعر:

وَ بَلْدَة لَيْسَ لها أنيسُ   إلاّ اليَعافيرُو إلاّ العِيسُ(٨)

الأسئلة

٤. اذْكُرثلاثة معان من معاني «اللام» و مثّل لها.

٥. ما معنى «ربّ» و ما هو مدخولها؟

٦. أيُّ فعل يقع بعد «ربّ» و لماذا؟

٧. ما هي «واو» رُبّ؟

---

١ استُعملتْ في معنى التكثير أيضاً.

التّمارين

١. استَخرِج «اللّام» و «رُبّ» من الجمل التالية و اذكر معانيهما:

أ) ﴿...لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾؛ (التغابن/١).

ب) ﴿...قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ۖ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾؛ (يونس/٥٩).

ج) ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ كَانُوا۟ مُسْلِمِينَ﴾؛ (الحجر/٢).

د) ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا...﴾؛ (مريم/٥٠).

ه) ﴿...وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾؛ (العنكبوت/٤٠).

و) ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ ...﴾؛ (البقرة/٣٠).

ز) «رُبَّ قَوْل أنفَذُ مِن صَوْل».[1]

٢. أعْرِبْ ما يلي:

أ) ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ * لَا شَرِيكَ لَهُۥ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾؛ (الأنعام/١٦٢ و ١٦٣).

ب) «رُبَّ عالِم قَد قَتَلَهُ جَهْلُهُ وَ عِلمُهُ مَعَهُ لا يَنْفَعُهُ».[2]

---

1. نهج البلاغة، قصار الحكم: ٣٩٤.
2. نهج البلاغة، قصار الحكم: ١٠٧.

الدّرس الستّون

٩. «واو» القسَم: و هي مختصّةٌ بالاسم الظّاهر،[نحو قوله تعالى: ﴿ وَٱلْعَصْرِ * إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴾[١]] فلا يقال: «وَكَ».

١٠. «تاء» القسم: و هي مختصّة بالله وحدَه، نحو: «تالله لَأنصُرَنَّ زيداً» فلا يقال: «تَالرَّحمنِ» و قولُهم: «تَرَبِّ الكعبةِ» شاذٌّ.

١١. «باء» القسم: و هي تدخل على الظّاهر و المضمر، نحو: «بِاللهِ» و «بِالرَّحمنِ» و «بِكَ».

تنبيهٌ: و لا بُدّ للقسم من جواب و هي جملة تُسمّى «مُقسَماً عليها».

فَإِنْ كانت موجبةً اسميّةً يجب دخُول اللّامِ عليها سواءٌ أكانت مع «إنّ»، نحو: «و اللهِ إنّ زيداً لَقائمٌ» أمْ بدونها، نحو: «وَ اللهِ لَزيدٌ قائمٌ».

و إن كانت موجبةً فعليةً يجب أيضاً دخولُ اللّام؛[مع «قد» إن كان فعلها ماضياً، نحو: «و اللهِ لَقَد نَصَرْتُ زيداً». أو مع نون التأكيد إن كان فعلها مضارعاً، نحو: «وَ اللهِ لَافْعَلَنَّ كذا».]

و إن كانت منفيّة يجب دخول «ما» أو «لا»، نحو: «وَ اللهِ ما زيدٌ قائماً» و «وَ اللهِ لا يقوم زيدٌ».

---

[١] العصر/ ١ و ٢

و قد يُحذف حرف النّفي لوجود القرينة، نحو قوله تعالى: ﴿...تَٱللَّهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ...﴾[1] أي: لا تَفْتَؤُ.

و اعلم أنّه قد يحذف جواب القسم إنْ تقدّم ما يدلّ عليه، نحو: «زيدٌ قائمٌ وَ اللهِ» أو توسّط القسم بينَه،[2] نحو: «زيدٌ وَ اللهِ قائمٌ».

١٢. «عن»: [و هي] للمجاوزة، نحو: «رميت السّهم عن القوس».

١٣. «عَلى»: [وَ لها ثلاثة معانٍ:]

أ) الاستعلاء،[حِسّيّاً كانَ]، نحو: «زيدٌ على السطح»[أوْ معنويّاً، نحو: «عَلَيَّ ألفُ درهم»].

ب) المصاحبة، نحو قوله تعالى: ﴿...وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ...﴾[3] أي: مَعَ حُبّه.

ج) التعليل، نحو: «زرتُكَ على أنّكَ كريمٌ» أي: لِانّكَ.]

و قد يكون «عن» و «على» اسمَيْنِ إذا دخل عليهما «مِنْ»، فيكون «عَنْ» بمعنى «الجانب»، تقول: «جلستُ مِنْ عَنْ يمينِه» و يكون «عَلى» بمعنى «فَوْق»، نحو: «نَزَلْتُ مِنْ عَلَى الفرسِ».

١٤. «الكاف»: [و لها معنيان:]

أ) التشبيه، نحو: «زيد كعمرٍو».

ب) [التأكيد، و هي] الزائدة، نحو قوله تعالى: ﴿...لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾[4]

و قد يكون اسماً بمعنى «مِثْل» كقول الشاعر:

أَتَنهَوْنَ و لَن يَنْهى ذَوي شَطَط   كَالطَّعْنِ يَذهبُ فيه الزّيتُ و الفُتُلُ(٩)

١٥ و ١٦. «مُذْ» و «مُنْذُ»: [و لهما معنيان:]

---

[1] يوسف/ ٨٥.

[2] الضمير يرجع إلى «ما يدل عليه»، يعني توسط القسم بين جُزأَي الجواب.

[3] البقرة/ ١٧٧

[4] الشورى/ ١١.

أ) ابتداء الزّمان في الماضي، كما تقول في شعبانَ: «ما رأيتُه مُذْ رجبٍ».

ب) الظّرفيّة في الحاضر، نحو: «ما رأيته مُذْ شهرِنا» و «منذ يومِنا» أي: في شهرنا و في يومنا.

١٧ و ١٨ و ١٩. «خلا»، «عدا» و «حاشا»: [و هي] لِلاستثناء، نحو: «جائني القوم خلا زيد» و «عَدا بكر» و «حاشا عمرٌو».

الأسئلة

١. بماذا تختصّ «واو» القسم و «تاء»ه؟ مثّل لذلك.

٢. علامَ تدخل «باء» القسم؟ مثّل له.

٣. متى يجب دخول «اللّام» على جواب القسم؟ إشرح ذلك بالمثال.

٤. هل يجب دخول «إنّ» على جواب القسم؟

٥. متى تدخل «ما» أو «لا» على الجملة المُقسم عليها؟

٦. متى يحذف جواب القسم؟ بيّن ذلك بأمثلة.

٧. ما معنى «عن» و «على»؟ مثّل لهما.

٨. متى تكون «عن» و «على» اسمَيْنِ؟ بيّن ذلك بأمثلة.

٩. لأيّ معنى تستعمل «الكاف»؟

١٠. بيّن معنَيَيْ «مُذْ» و «مُنْذ» بالمثال.

١١. ما هي الحروف الجارّة الّتي تستعمل لِلاستثناء؟

التّمارين

١. اسْتَخْرج «الواو» و «التّاء» و «على» و «الكاف» من الجمل التّالية و اذكر معانيها.

أ) ﴿ وَٱلطُّورِ * وَكِتَـٰبٍ مَّسْطُورٍ * فِى رَقٍّ مَّنشُورٍ ﴾ (الطور/١-٣).

ب) ﴿...وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ ...﴾ (البقرة/١٨٥).

ج) ﴿ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَـٰمَكُم...﴾ (الأنبياء/٥٧).

د) ﴿ وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴾ (المؤمنون/٢٢).

ه) ﴿ قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ ﴾ (يوسف/٩١).

و) ﴿ وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنۢبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴾ (الشعراء/١٤).

ز) ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا... ﴾ (البقرة/١٧).

ح) ﴿ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ (البقرة/٦٤).

ط) ﴿...وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ... ﴾ (الرعد/٦).

ي) من كلام الإمام الباقر عليه السلام لجابر: يا جابرُ:... «فَأَنْزِلْ نَفْسَكَ مِنَ الدُّنيا كَمَثَلِ مَنْزِلٍ نَزَلْتَهُ ساعَةً ثُمَّ ارْتَحَلْتَ مِنها».[1]

٢. عيّن جواب القسم فيما يلي من الجمل و اذكر نوعها:

أ) «و اللهِ إنّ المؤمنَ لَفي نعيم».

ب) «و اللهِ لا يُهلَكُ المؤمنُ الفاضلُ».

ج) «و اللهِ إنْ صبرتم لَهُوَ خيرٌ لكم».

د) «و اللهِ لقد فَرَّ الجاني مِنَ السِّجْن».

ه) «و اللهِ ما ظَنُّكَ بكاذب».

و) «و اللهِ لا زيدٌ شاعرٌ و لا عمرٌو».

ز) «و اللهِ ما كَذَبَ ظَنُّكَ».

ح) «و اللهِ لَأَنْصُرَنَّكَ».

٣. أعْرِبْ ما يلي:

أ) ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾ (آل عمران/٩٦).

ب) ﴿ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ۝ وَطُورِ سِينِينَ ۝ وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ ۝ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ

---

1. تحف العقول: ٢٨٧

﴿فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ﴾ (التين/١- ٤).

تمارين عامة

عيّن معانيَ الحروف الجارّة التي تحتها خط:

أ) ﴿...فَمِنۡهُم مَّنۡ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِ حَاصِبٗا وَمِنۡهُم مَّنۡ أَخَذَتۡهُ ٱلصَّيۡحَةُ...﴾ (العنكبوت/٤٠).

ب) ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمۡ ظُلِمُواْۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصۡرِهِمۡ لَقَدِيرٌ﴾ (الحج/٣٩).

ج) ﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلۡغَرۡبِيِّ إِذۡ قَضَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَى ٱلۡأَمۡرَ...﴾ (القصص/٤٤).

د) ﴿...مَهۡمَا تَأۡتِنَا بِهِۦ مِنۡ ءَايَةٖ لِّتَسۡحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحۡنُ لَكَ بِمُؤۡمِنِينَ﴾ (الأعراف/١٣٢).

ه) ﴿...لِّمَنِ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَۖ لِلَّهِ ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ﴾ (غافر/١٦).

و) ﴿وَإِنَّكُمۡ لَتَمُرُّونَ عَلَيۡهِم مُّصۡبِحِينَ * وَبِٱلَّيۡلِۚ...﴾ (الصافات/١٣٧ و ١٣٨).

ز) ﴿أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَحۡكَمِ ٱلۡحَٰكِمِينَ﴾ (التين/٨).

ح) ﴿لَّمَسۡجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقۡوَىٰ مِنۡ أَوَّلِ يَوۡمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِۚ...﴾ (التوبة/١٠٨).

ط) ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمۡ وَأَنتَ فِيهِمۡۚ...﴾ (الأنفال/٣٣).

ي) ﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ بِضَنِينٖ﴾ (التكوير/٢٤).

الدّرس الواحد و الستّون

٢. حروف المشبّهة بالفعل

وَ هِيَ ستّة: «إنَّ، أنَّ، كأنَّ، لَيْتَ، لكِنَّ، لَعَلَّ».

عملها: و هذه الحروف تدخل على الجملة الاسميّة فتنصب الاسم و ترفع الخبر كما عرفت.

و قد يلحقها «ما» الكافّة فتكفّها عن العمل[إلاّ «ليتَ» فيجوز فيها الإعمال، نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ...﴾[1] و «كَأنَّما العلمُ نورٌ» و «لَعَلّما اللهُ يَرْحَمُنا» و «ليتَما الشبابُ يَعُودُ».

اعلم أنّه إذا لَحِقَتْها «ما» الكافّة يزول اختصاصها بالأسماء] فيجوز أن تَدْخُلَ على الأفعال، تقول: «إنّما زيدٌ قائمٌ» و «إنّما قام زيدٌ».

١ و ٢. «إنَّ» المكسورة و «أنَّ» المفتوحة:

إعلم أنَ «إنّ» المكسورة لا تُغَيِّرُ معنى الجملة بل تُؤَكِّدها و «أنّ» المفتوحة مع ما بعدها من الاسم و الخبر في حكم المفرد و لذلك يجب الكسر[في مواضعَ و الفتح في مواضعَ أخرَ].

---

[1] فصّلت/ ٦

مواضع وجوب كسر همزة: «إنّ»: يجبُ كسرُ همزةِ «إنّ» إذا كانت:

أ) في ابتداء الكلام[حقيقةً، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾[1] أو حكماً، نحو قوله تعالى: ﴿...أَلَآ إِنَّ نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ﴾[2] و ﴿كَلَّآ إِنَّهَا تَذۡكِرَةٞ﴾[3] و ﴿ثُمَّ إِنَّكُم بَعۡدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ﴾؛[4]]

ب) بعد القول، نحو قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ...﴾؛[5]

ج) بعد الموصول، نحو قوله تعالى: ﴿...مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ...﴾؛[6]

د) في خبرها اللام، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٖ﴾؛[7]

ه) بعد القَسَم، نحو قوله تعالى: ﴿وَٱلۡعَصۡرِ ۝ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ﴾؛[8]

و) بعد الأمر، نحو قوله تعالى: ﴿فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۚ...﴾؛[9]

ز) بعد النهي، نحو قوله تعالى: ﴿...لَا تَحۡزَنۡ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَاۖ...﴾؛[10]

ح) بعد النداء، نحو قوله تعالى: ﴿يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ...﴾[11]].

مواضع وجوب فتح همزة «أنّ»: يجب فتح همزة «أنّ» إذا وقعت:

أ) فاعلاً، نحو: «بلغني أنّ زيداً عالم»؛

ب) نائبَ فاعل، نحو: «سُمِعَ أنَّ العَسْكَرَ منصورٌ»؛]

ج) مفعولاً، نحو: «كرهتُ أنَّكَ قائم»؛

---

1. الكوثر/ ١
2. البقرة/ ٢١٤
3. عبس/ ١١
4. المؤمنون/ ١٥
5. مريم/ ٣٠
6. القصص/ ٧٦
7. الانفطار/ ١٣
8. العصر/ ١ و ٢
9. غافر/ ٧٧.
10. التوبة/ ٤٠.
11. مريم/ ٧.

د) مضافاً إليه، نحو: «أعْجبني اشتهارُأنّك فاضل»؛

ه) مبتدأ، نحو: «عندي أنّك قائم»؛

و) مجرورةً، نحو: «عجبت مِنْ أنّ زيداً قائم»؛

ز) بعد «لو»، نحو: «لو أنّكَ عندنا لَأَخْدِمُكَ»؛

ح) بعد «لولا»، نحو: «لولا أنّه حاضرٌ لأكرمتُك».

العطف على أسماء هذه الحروف: يجوز العطف على اسم «إنّ[و أنَّ ولكنَّ» بعد مجيءِ الخبر] بالرّفع و النّصب باعتبار المحلّ و اللّفظ، نحو: «إنّ زيداً قائمٌ و عمرٌو و عمراً».

[و أمّا في البواقي فلا يجوز إلاّ النّصبُ باعتبار اللفظ، نحو: «كَأَنَّ زيداً أسدٌ و عمراً».]

الأسئلة

١. كم هي الحروف المشبهة بالفعل و ما هو عملها؟

٢. هل يجب دخول الحروف المشبهة بالفعل على الجملة الاسمية بعد إلحاق «ما» الكافّة؟

٣. أذكر مواضع وجوب كسر همزة «إنّ» و مثّل لذلك.

٤. عدّد مواضع وجوب فتح همزة «أنّ».

٥. ما هو إعراب المعطوف على اسم «إنّ»؟

التّمارين

١. ميّز الاسم من الخبر و اذكر سبب كسر «إنّ» أو فتحها ممّا يلي من الجمل:

أ) ﴿ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ * إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾؛ (يس/٢ و٣).

ب) ﴿ فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ * لَلَبِثَ فِى بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾؛ (الصّافات/١٤٣ و ١٤٤).

ج) ﴿ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ...﴾؛ (العنكبوت/٥١).

د) ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ تُبْعَثُونَ﴾؛ (المؤمنون/١٦).

هـ) ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ ...﴾: (البقرة/١٠٣).

و) ﴿ أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾: (يونس/٦٢).

ز) ﴿...وَكَيْفَ أَخَافُ مَآ أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا ...﴾: (الأنعام/٨١).

ح) ﴿...فَٱخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾: (الأعراف/١٣).

ط) ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾: (الأنعام/١٤٢).

٢. أعرِبْ ما يلي:

﴿ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾:(الأعراف/ ٥٥).

الدّرس الثّاني و الستّون

تخفيف «إنَّ»: اعْلَم أنّ «إنّ» المكسورة قد تُخَفَّفُ و يَلزمها «اللّام» فرقاً بينها و بين «إنْ» النافية،[1] نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ...﴾.[2] و حينئذ يجوز إلغائها، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾.[3]

و تدخل على الأفعال[الناسخة غالباً]، نحو قوله تعالى: ﴿... وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ﴾[4] و﴿...وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾.[5]

تخفيف «أنَّ»: قد تخفف «أنّ» المفتوحة و يجب إعمالها في ضميرِشأنٍ مقدّرٍفتدخل على الجملة

---

[1] و لذلك تسمّى اللّام بـ «اللّام الفارقة».

[2] هود/ ١١١؛ على قرائة نافع و ابن كثير بتخفيف «إنْ و لما»؛ مجمع البيان: ٥/ ٣٣٧.

[3] يس/ ٣٢؛ على قرائة غير عاصم و حمزة و ابن عامر بتخفيف «إنْ و لَما»؛ مجمع البيان: ٨/ ٢٧١.

[4] يوسف/ ٣.

[5] الشعراء/ ١٨٦

إسميّةً كانت نحوقوله تعالى: ﴿وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[1] أو فعليّةً و يجب دخول «السين» أو «سوف» أو «قد» أو «حرف النفي» على الفعل[إنْ كان فعلُها متصرفاً]، نحوقوله تعالى: ﴿...عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ...﴾[2] فالضميرالمقدّر اسم «أنْ» و الجملة خبرها.

٣. «كأنّ»: و هي للتشبيه، نحو: «كأنّ زيداً الأسدُ».

و قيل: هي مركّبة من كاف التشبيه و «إنّ» المكسورة و إنّما فتحت لتقديم الكاف عليها، و تقديرها: «إنّ زيداً كالأسد».

و قد تخفّف فتُلغى عن العمل، نحو: «كَأنْ زيدٌ الأسدُ» [فان دخلتْ على الجملة الاسمية لم يحتج إلى فاصل و إنْ دَخلتْ على الجملة الفعلية وجب فصلها بـ«قد» أو «لَمْ»، نحوقوله تعالى: ﴿... فَجَعَلْنَٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ...﴾[3]].

٤. «لكِنّ»: [و هي] لِلاستدراك و تتوسّط بين كلامَيْن متغايرَيْن في اللّفظ أو المعنى، نحو: «ما جائني زيدٌ لكنّ عمراً جاء» و «غاب زيدٌ لكنّ بكراً حاضرٌ». و يجوز معها الواو، نحو: «قام زيدٌ ولكنّ عمراً قاعدٌ».

و تخفّف فتلغى، نحو: «ذهب زيدٌ لكنْ عمرٌو عندنا» و «سافَرَزيدٌ لكِنْ جاءَ عمرٌو».

٥. «لَيْتَ»: [و هي] للتمنّي، نحو: «ليتَ زيداً قائمٌ» بمعنى «أتَمَنّي».

٦. «لَعَلّ»: [و هي] للترجّي، نحوقول الشاعر:

أُحِبُّ الصّالحينَ و لَستُ منهم ... لَعَلَّ اللهَ يَرْزُقُني صَلاحاً(١٠)

و شذّ الجرّبها، نحو: «لَعَلَّ زيدٍ قائمٌ».

الأسئلة

١. ماذا يلزم في «إنّ» المكسورة إن خفّفت و لماذا؟

---

١ يونس/ ١٠

٢ المزّمّل/ ٢٠

٣ يونس/ ٢٤.

٢. هل تعمل «إنّ» المكسورة بعد التخفيف أو لا؟ مثّل لذلك.

٣. ما هو اسم «أنّ» المفتوحة بعد التخفيف؟ مثّل له.

٤. ما يفصل بين «أن» المخفّفةِ و الفعلِ المتصرف وجوباً؟

٥. اذكرْ مَعْنَيَيْ «كأنّ» و «لكنّ» و حُكْمَهما إذا خُفِّفتا؟

٦. ما هي معاني «ليت» و «لعلّ»؟ مثّل لهما.

التّمارين

١. استَخرِج الحروف المشبّهة بالفعل فيما يلي من الآيات الشريفة و اذكر معانيها و عيّن معموليها:

أ) ﴿...كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ...﴾؛ (الأنفال/٦).

ب) ﴿...وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِي كُنتُ تُرَٰبَۢا﴾؛ (النبأ/٤٠).

ج) ﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ ٱلتَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ * كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ﴾؛ (المدثر/٤٩ و ٥٠).

د) ﴿...وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾؛ (الشورى/١٧).

ه) ﴿...وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾؛ (المنافقون).

٢. استَخرِج الحروف المشبهة بالفعل المخفّفة ممّا يلي من الجمل و عيّن معموليها إن عَمِلَتْ:

أ) ﴿...وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ...﴾؛ (البقرة/١٤٣).

ب) ﴿...وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ...﴾؛ (التوبة/١١٨).

ج) ﴿...وَأَنْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ...﴾؛ (الأعراف/١٨٥).

د) ﴿قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ﴾؛ (الصافات/٥٦).

ه) ﴿...فَأَصْبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ * كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَآ...﴾؛ (هود/٦٧ و ٦٨).

٣. أعْرِبْ ما يلي:

أ) ﴿أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ﴾؛ (القيامة/٣).

ب) ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًاۖ...﴾: (لقمان/٧).

ج) ﴿ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ...﴾: (القلم/٥١).

الدّرس الثّالث و السّتّون

٣. حروف العطف

و هي عشرة: «الواو، الفاء، ثُمَّ، حتّى، أو، إمّا، أم، لا، بل، و لكنْ».

فالأربعة الأولى للجمع:

فـ«الواو» للجمع مطلقاً، نحو: «جاء زيدٌ و عمرٌو» سواءٌ كان «زيدٌ» مقدّماً في المجيء أم «عمرٌو».

و «الفاء» للتّرتيب بِلا مُهْلَة، نحو: «قامَ زيدٌ فعمرٌو» إذا كان «زيد» مقدّماً بلا مهلة.

و «ثُمَّ» للترتيب بمهلة، نحو: «دخل زيدٌ ثُمَّ خالدٌ» إذا كان «زيدٌ» مقدّماً بالدّخول و بينَهما مهلةٌ.

و «حتّى» ك «ثُمَّ» في الترتيب و المهلة إلاّ أَنَّ مهلتَها أقلُّ مِنْ مهلةِ «ثُمّ»[١] و يشترط أن يكون معطوفها داخلاً في المعطوف عليه[و بعضاً منه]، و هي تفيد قوّةً في المعطوف، نحو: «ماتَ النّاسُ حتّى الأنبياءُ» أو ضعفاً فيه، نحو: «قَدِمَ الحاجُّ حتّى المُشاةُ».

و «أو» و «إمّا» و «أم» لِثبوت الحكم لِأحد الأمرَيْن لا بعَينه، نحو: «مررتُ بِرَجُل أو امرأة».

---

١ «حتّى» في الذّهن ك «ثُمَّ» و في الخارج ك «الواو».

و «إمّا» إنّما تكون حرف العطف إذا تَقَدَّمَ عليها «إمّا» أخرى،[1] نحو: «العدد إمّا زوجٌ و إمّا فردٌ».

و يجوز أن تتقدّم «إمّا» على «أو»، نحو: «زيدٌ إمّا كاتبٌ أو ليس بكاتبٍ».

الأسئلة

١. ما الفرق بين معانى «الواو» و «الفاء» و «ثُمّ»؟ إشرح ذلك بأمثلة.

٢. ما الفرق بين معنى «ثمّ» و «حتّى»؟

٣. ماذا يشترط للعطف بـ«حتّى» و ماذا تفيد؟

٤. لأيّ معنى تستعمل «أو» و «إمّا» و «أم»؟ اذكرها مع المثال.

التّمارين

١. عيّنْ «العاطفَ» و «المعطوفَ» و «المعطوف عليه» و اذكرمعانيه في الجمل التّالية:

أ) ﴿لَآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ * فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ * فَشَٰرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَمِيمِ﴾ (الواقعة/٥٢- ٥٤).

ب) ﴿ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾ (البقرة/٣).

ج) ﴿وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ (يس/٩).

د) ﴿ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ * ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ * ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ﴾ (عبس/٢٠- ٢٢).

ه) ﴿إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ (الإنسان/٣).

و) ﴿وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾ (التوبة/١٠٦).

٢. أعْرِبْ ما يلي:

أ) ﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ

---

١ تسمّى «إمّا» الأولى بـ «التّوطئة».

هُـدًى أَوْ فِى ضَلَـٰلٍ مُّبِـينٍ﴾ (سبأ/٢٤).

ب) قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ تعالى وَ مَلائِكَتَهُ و أهلَ الأرضِ حَتّى النَملَةَ في جُحرِها وَحتّى الحُوتَ في البحرِ لَيُصَلُّونَ على معلِّمِي النّاسِ الخيرَ».[1]

[1] بحار الأنوار: ٦١/ ٢٤٥، ح ٢، ب

الدّرس الرّابع و الستّون

أقسام «أم»: و هِيَ على قسمين:

١. متصّلة: و هي ما يسئل بها عن تعيين أحد الأمرين و السّائل بها عالم بثبوت أحدهما مبهماً، بخلاف «أو» و «إمّا» فإنّ السّائل بهما لا يعلم بثبوت أحدهما أصلاً.

و تستعمل بثلاثة شرائط:

الأوّل: أن يقع قبلها همزة، نحو: «أزيدٌ عندك أم عمرٌو».

الثانى: أن يَلِيَها لفظٌ مثل ما يَلِي الهمزةَ؛ أعني إن كان بعد الهمزة اسمٌ فكذلك بعد «أم» كما مَرَّ و إن كان فعلٌ فكذلك، نحو: «أقام زيدٌ أم قعد». فلا يقال: «أرأيت زيداً أم عمراً» و «أزيدٌ في الدار أمْ في السوق»».

الثالث: أن يكون ثبوت أحد الأمرين المتساويين محقَّقاً، و إنّما يكون الاستفهام من التعيين فلذلك وجب أن يكون جواب «أم» بالتعيين دون «نَعَمْ» أو «لا». فإذا قيل: «أزيد عندك أم عمرٌو» فجوابه بتعيين أحدهما، أمّا إذا سئل بـ «أو» و «إمّا» فجوابه «نَعَمْ» أو «لا».

٢. منقطعة: و هو ما يكون بمعنى «بَلْ» مع الهمزة،[نحو: «إنّها لَإبِلٌ أم هى شاءٌ»] فيما لو رأيتَ شَبَحاً من بعيد و قلتَ: «إنها لإبلٌ» على سبيل القطع ثمّ حصل لك شك في أنها شاءٌ

فقلتَ «أم هى شاءٌ» بقصد الإعراضِ عن الإخبار الأوّل و استئنافِ سؤال آخر، معناه: «بل أهي شاءٌ».

و اعلم أنّ «أم» المنقطعة لا تستعمل إلاّ في الخبر كما مَرّ، أو في الاستفهام،[1] نحو: «أعندك زيدٌ أم عندك عمرٌو».

الأسئلة

١. ما معنى «أم» و ما الفرق بينها و بين «أو» و «إمّا»؟

٢. أذكر شرائط استعمال «أم» المتّصلة.

٣. ما هو معنى «أم» المنقطعة؟

٤. في كم موضعاً تستعمل «أم» المنقطعة؟

التمارين

١. ميّز «أم» المتّصلة عن المنقطعة فيما يلي من الجمل:

أ) ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ (البقرة/٦).

ب) ﴿أَلَهُمۡ أَرۡجُلٞ يَمۡشُونَ بِهَآۖ أَمۡ لَهُمۡ أَيۡدٖ يَبۡطِشُونَ بِهَآۖ أَمۡ لَهُمۡ أَعۡيُنٞ يُبۡصِرُونَ بِهَآۖ أَمۡ لَهُمۡ ءَاذَانٞ يَسۡمَعُونَ بِهَاۗ ...﴾ (الأعراف/١٩٥).

ج) ﴿...قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُۗ أَمۡ جَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ...﴾ (الرعد/١٦).

د) ﴿ءَأَنتُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُۚ ...﴾ (النازعات/٢٧).

ه) ﴿أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ أَمۡ يَخَافُونَ...﴾ (النور/٥٠).

و) ﴿ءَأَنتُمۡ أَنزَلۡتُمُوهُ مِنَ ٱلۡمُزۡنِ أَمۡ نَحۡنُ ٱلۡمُنزِلُونَ﴾ (الواقعة/٦٩).

---

١ إنّ الفرق بين أم المتصلة و المنقطعة بعد الاستفهام أنه لا يجوز حذف أحد جزأي الجملة بعد المنقطعة بخلاف المتصلة؛ كما هو ظاهر فى المثالين: «أعندك زيدٌ أم عندك عمرٌو» و «أزيدٌ عندك أم عمرٌو»؛ شرح الرضى على الكافية: ٤/ ٤٠٧.

٢. صحّح ما تجده خطأً:

أ) «أفي الدّار أخي أم ابني».

ب) «سواءٌ عليَّ أبِشراً كَلَّمتَ أم عمراً».

ج) «أسعيداً لقيتَ أمْ ضربتَ».

د) «قال رَجلٌ: أزيدٌ عادلٌ أم فاسقٌ؟ فقال الآخر: نَعَمْ».

ه) «ما أدْرِي أتَقِيٌّ ثَمَّ أمْ نَقِيٌّ».

٣. أعْرِبْ ما يلي:

أ) ﴿...فَقَالَ مَا لِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ﴾؛ (النمل/٢٠).

ب) ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾؛ (المنافقون/٦).

الدّرس الخامس و السّتون

تتمّة حروف العطف: «لا» و «بلْ» و «لكنْ» و هي جميعاً لِثبوتِ الحكم لأحد الأمرَيْنِ معيّناً.

أمّا «لا» فتنفي ما وجب لِلأوّل عن الثاني[و شرط معطوفها أن يكون مفرداً و يَقَعَ بعد الإيجاب أو الأمر]، نحو: «جائني زيدٌ لا عمرٌو» و «خُذِ الكتابَ لا القلمَ».

و أمّا «بلْ» فهي للإضراب و العدول عن الأوّل[و معناها بعد الإيجاب و الأمر سكوت الحكم بالنسبة إلى ما قبلها]، نحو: «جائني زيدٌ بل عمرٌو» و معناه تحقّق المجيء لـ«عمرٌو» و سكوتُه لـ «زيد».[و معناها بعد النفي أو النهي تقريرُ الحكم لِما قبلَها و جَعْلُ ضدّهِ لِما بعدَها، نحو: «ما جاء زيدٌ بل عمرٌو» و معناه تحقّق نفي المجيء عن «زيدٌ» و إثباته لـ«عمرٌو».]

و أمّا «لكنْ» فهي للإستدراك[و تكون حرفَ عطف بثلاثة شروط:

١. أنْ يكون معطوفُها مفرداً.
٢. أنْ تَقَعَ بعد النفي أو النهي.
٣. ألاّ تقترن بالواو، نحو: «ما جاء زيدٌ لكنْ عمرٌو» و «لا يقم زيدٌ لكنْ عمرٌو».]

٤. حروف التنبيه

[و هي] ثلاثة: «ألا، أما، ها». [و هي حروفٌ] وضعتْ لتنبيه المخاطب، لِئلاّ يفوتَه شيءٌ من الحكم.

فـ «ألا» و «أما» لا تدخلان إلاّ على الجملة، إسميّةً كانت، نحو قوله تعالى: ﴿ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ...﴾.[1]

أو فعليّةً نحو قوله تعالى: ﴿..أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ...﴾[2] و «أما لا تَضْرِبْ زيداً».

[و «ها» تقع في ثلاثة مواضع:

أ) قبلَ أسماء الإشارة لغير البعيد، نحو قوله تعالى: ﴿ هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ...﴾.[3]

ب) قبلَ الضمير المرفوع الذي يُخْبَرُ عنه باسم الإشارة، نحو قوله تعالى: ﴿ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ...﴾.[4]

ج) بعدَ «أيّ» النّدائية، نحو قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ...﴾[5]].

٥. حروف النّداء

[و هي] خمسةٌ: «الهمزة» المفتوحة و «أيْ» للقريب، «أَيا» و «هيا» للبعيد، «يا» و هي لهما و للمتوسّط و قد مَرّت أحكامها.

٦. حروف الإيجاب

[و هي] ستّةٌ: «نَعَمْ، بَلى، إِيْ، أَجَلْ، جَيْرِ، إنَّ».

أمّا «نَعَمْ» فلتقرير كلام سابق، مثبتاً كان أوْ منفياً.

---

١ البقرة/ ١٢
٢ هود/ ٨.
٣ آل عمران/ ١٣٨
٤ آل عمران/ ٦٦
٥ المائدة/ ٦٧

و «بَلَى» تختصّ بإيجابِ نفي بعد الاستفهام، نحوقوله تعالى: ﴿.... أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُواْ بَلَىٰ...﴾[1] أو بعد الخبر، كما يقال: «لَم يَقُمْ زيدٌ» قلت: «بَلى» أي: قد قامَ.

و «إيْ» لِلإثبات بعد الاستفهام و يلزمها القسم كما إذا قيل لك: «هل كان كذا؟» قلتَ: «إيْ وَ اللهِ».

و «أَجَلْ» و «جَيْرِ» و «إنَّ» لِتصديق الخبر، فإذا قيل: «جاء زيد» قلت: «أجل» و «جَيْرِ» و «إنَّ» أي: أُصَدِّقُكَ في هذا الخبر.

الأسئلة

١. ما هو شرط «لا» العاطفة؟
٢. ما هو معنى «بل» العاطفة بعد النفي؟
٣. ما هي شروط «لكن» العاطفة؟
٤. لأيّ معنىً وضعت حروف التنبيه؟ مثّل لها.
٥. ما هو مدخول «ها» التنبيه؟
٦. أيُّ حرف من حروف النّداء تستعمل مطلقاً؟
٧. ما الفرق بين «نعم» و «بلى» و «إي»؟
٨. لأيّ معنىً تستعمل «أَجَلْ» و «جَيْرِ» و «إنَّ»؟

التّمارين

١. اسْتَخْرِج حروف التنبيه و النّداء و الإيجاب ممّا يلي من الجمل:

أ) ﴿ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾: (يونس/٦٢).

ب) ﴿...فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُواْ نَعَمْ...﴾: (الأعراف/٤٤).

ج) ﴿ هَٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ...﴾: (آل عمران/١١٩).

---

[1] الأعراف/ ١٧٢

د) ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي...﴾: (البقرة/٢٦٠).

ه) ﴿ وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّيٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ...﴾: (يونس/٥٣).

و) ﴿ أَفَبِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ﴾: (الواقعة/٨١).

ز) ﴿ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبْعَثُواْ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ...﴾: (التغابن/٧).

ح) ﴿...أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ﴾: (الرّعد/٢٨).

ط) «فَإِنِّي أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ- أَيْ بُنَيَّ- وَلُزُومِ أَمْرِهِ وَعِمَارَةِ قَلْبِكَ بِذِكْرِهِ وَالإعْتِصَامِ بِحَبْلِهِ».[1]

ي) «أَمَا وَالَّذِي فَلَقَ الحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ لَولا حُضُورُ الحاضِرِ..لَأَلْقَيْتُ حَبْلَها عَلى غارِبِها...

٢. ضَعْ حرفاً مناسباً من الحروف التابعة في الفراغات الآتية:

«لا، بل، لكن»

أ) «إشتريتُ الكتابَ بألفِ درهم..................أكثرَ».

ب) «ما مررتُ بِرَجُل فاسق...............عادل».

ج) «أَلْبِسِ القميصَ الأَبيضَ..........................الأسودَ».

د) «ما أكلتُ لحماً......................ثريداً».

ه) «جالِسْ رجلاً صالحاً.....................طالحاً».

و) «لا يَقُمْ خليلٌ.........................قاسمٌ».

٣. إملإالفراغات الآتية بأحد حروف الإيجاب المناسبة لها:

نهج البلاغة، الكتاب: ٣١.

المصدر، الخطبة:

أ) قال سعيدٌ لي: «أليسَ لي عليكَ ألفُ درهم؟» قلتُ له: ....لكَ عليَّ ألفُ درهم».

ب) قال عمرٌو: «هَل قَدِمَ الحُجَاجُ من السَّفر؟ قلتُ:

ج) قلتُ: «لم أُصَلِّ صلوةَ الظُهرِ» قال زيدٌ: ....قد صلّيتَ».

د) قلتُ لصديقٍ: «هل تشرّفتَ إلى زيارة قبر الحسين عليه السلام؟ قال: واللهِ».

٤. أعْرِبْ ما يلي:

أ) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ألا أُنَبِّئُكُم بِشِرارِ الناسِ؟ قالوا: بلى يا رسولَ اللهِ. قال: مَنْ نَزَلَ وحدَهُ و مَنَعَ رِفْدَهُ وَ جَلَدَ عبدَهُ؛ ألا أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِنْ ذلكَ؟ قالوا: بلى يا رسولَ اللهِ. قال: مَنْ لا يُقيلُ عَثْرَةً و لا يَقْبَلُ مَعْذِرَةً...

تحف العقول: ٢٧

الدّرس السّادس و السّتّون

٧. حروف الزّيادة

[وهي] سبعة: «إنْ، أنْ، ما، لا، مِن، الباء، اللّام».

مواضع زيادة «إنْ»: و هي تزاد بعد ثلاثة مواضعَ:

١. «ما» النافية، نحو: «ما إنْ زيدٌ قائمٌ».

٢. «ما» المصدرية، نحو: «إنتَظِرْما إنْ يَجْلِسُ الأميرُ».

٣. «لمـّا»، نحو: «لمـّا إنْ جلستَ جلستُ».

مواضع زيادة «أنْ»:[و هي تزاد في موضعين:]

١. مع «لمـّا» نحو قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ...﴾[1]

٢. بين «واو» القسم و «لَوْ»، نحو: «و اللهِ أنْ لو قُمتَ قمتُ».

مواضع زيادة «ما»: «ما» الزائدة على قسمين:

---

١ يوسف/ ٩٦.

الأوّل: «الكافّة» و هي تتّصل بأمور:

أ) بالحروف المشبهة بالفعل.

ب) ببعض حروف الجرّك «ربّ» كما مرّ.

ج) ببعض الظروف ك «بين»، نحو: «بينما نَحْنُ نَأْكُلُ إذْ ذَهَبَ عمرٌو».

الثاني: «غيرالكافّة» و هي تلحق بأشياء:

أ) ببعض حروف الجرك «الباء»، نحوقوله تعالى: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ... ﴾[1] و «مِنْ»، نحوقوله تعالى: ﴿ مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ أُغْرِقُوا۟... ﴾.[2]

ب) ببعض أدوات الشرط، جازمةً كانت، ك «إن، إذ، مَتى، حيثُ، أنّى، أينَ، أيّانَ و أيُّ»، نحوقوله تعالى: ﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ... ﴾[3] أو غير جازمةٍ ك «إذا»، نحوقوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ... ﴾.[4]

مواضع زيادة «لا»: و هي تزاد[في ثلاثة مواضعَ]:

أ) مع «الواو» بعد النّفي، نحوقوله تعالى: ﴿...وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾[5] أو النهي، نحوقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحِلُّوا۟ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَلَا ٱلْهَدْىَ وَلَا ٱلْقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ... ﴾.[6]

ب) بعد «أَنْ» المصدريّة، نحوقوله تعالى: ﴿...مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ... ﴾.[7]

ج) قبل «أُقسم»، نحوقوله تعالى: ﴿ لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾.[8]

و أمّا «مِنْ» و «الباء» و «اللّام» فقد تقدّم ذكرها في حروف الجرّفلانعيدها.

---

١ آل عمران/ ١٥٩
٢ نوح/ ٢٥
٣ الأعراف/ ٢٠٠.
٤ الفجر/ ١٥
٥ البقرة/ ١٠٧
٦ المائدة/ ٢
٧ الأعراف/ ١٢
٨ القيامة/ ١

٨. الحروف المصدريّة

[و هي] خمسةٌ: «ما، أن، أَنَّ، [كي، لو]».

فـ«ما» و«أن» للجملة الفعلية، نحوقوله تعالى: ﴿...ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ...﴾[1] أي: بِرُحْبِها و كقول الشاعر:

يَسُرُّ المرءَ ما ذهب اللّيالى	وكان ذهابُهُنَّ لَهُ ذَهاباً(١١)

[أي: يَسُرُّ المرءَ ذهابُ الليالي.]

و نحوقوله تعالى: ﴿ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ...﴾[2] أي: إلاّ قولهم و﴿...وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ...﴾[3] أي صومُكم.

و «أَنَّ» للجملة الاسميّة، نحو: «علمتُ أنّكَ قائمٌ» أي: علمتُ قيامَكَ.

[و «كي» للفعل المضارع فقط، نحو: ﴿...لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ...﴾[4] أي: لعدم كون حَرَج على المؤمنين.

و «لو» تقع غالباً بعد فعلٍ ماضٍ و مضارعٍ يفيد التمنّي ك «وَدَّ و حَبَّ»، نحوقوله تعالى: ﴿...يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ...﴾[5] أي: يَوَدُّ تعميرَ ألفِ سنة.]

الأسئلة

١. عدّد مواضع زيادة «إن».
٢. متى تزاد «أن»؟ مثل لذلك.
٣. ما الفرق بين «ما» الكافّة و غيرِ الكافّة؟

---

١ التوبة/ ١١٨
٢ النّمل/ ٥٦.
٣ البقرة/ ١٨٤
٤ الأحزاب/ ٣٧.
البقرة/ ٩٦.

٤. أذكر مواضع زيادة «لا».

٥. أذكر صلة الحروف المصدريّة.

٦. هل يوجد فرق بين الحروف المصدريّة و الموصولات الحرفيّة؟

التّمارين

١. استَخرِج حروف الزيادة من الآيات الشريفة التالية:

أ) ﴿ فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ﴾؛ (الطور/٢٩).

ب) ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلشَّفَقِ... لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾؛ (الانشقاق/١٦- ١٩).

ج) ﴿...مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓاْ أَلَّا تَتَّبِعَنِ...﴾؛ (طه/٩٢ و ٩٣).

د) ﴿ فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ﴾؛ (الطارق/١٠).

ه) ﴿...أَيْنَ مَا تَكُونُواْ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا...﴾؛ (البقرة/١٤٨).

و) ﴿...قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ...﴾؛ (الأنعام/٣٠).

ز) ﴿...أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ...﴾؛ (الإسراء/١١٠).

ح) ﴿ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ لَعَنَّٰهُمْ...﴾؛ (المائدة/١٣).

ط) ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ...﴾؛ (الحجرات/١٠).

ي) ﴿ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ...﴾؛ (يونس/٥١).

ك) ﴿ وَلَمَّآ أَن جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِىٓءَ بِهِمْ...﴾؛ (العنكبوت/٣٣).

ل) ﴿...غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾؛ (الحمد/٧).

٢. استَخرِج الحروف المصدريّة ممّا يلي من الآيات:

أ) ﴿ بَشِّرِ ٱلْمُنَٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾؛ (النساء/١٣٨).

ب) ﴿...وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾؛ (البقرة/٢٨٠).

ج) ﴿ وَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَآءً...﴾؛ (النساء/٨٩).

د) ﴿...وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ...﴾؛ (المائدة/١١٧).

ه) ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾؛ (المؤمنون/١١٥).

و) ﴿...لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾؛ (ص/٢٦).

٣. أعْرِبْ ما يلي:

أ) ﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ...﴾؛ (البقرة/٣٨).

ب) قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله: «إنّي تاركٌ فيكُمُ الثَّقلَين كتابَ اللهِ وَ عِترَتي ما إنْ تمسّكتم بهما لن تَضِلّوا أبداً».[1]

١ بحار الأنوار: ٢٣/ ١٠٩، ح ١٣، ب ٧.

الدّرس السّابع و الستّون

٩. حرفا التفسير

و هما «أيْ» و «أنْ».

فـ«أيْ»، نحو قولك، «قال اللهُ تعالى: ﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَـةَ ٱلَّـتِى...﴾[1] أي: أهلَ القرية كأنك قلتَ: «تفسيره أهل القرية».

و «أن» إنّما يُفَسَّرِبها فعل بمعنى القول[دون حروفه و تقع بين الجملتين[2] و لا يدخل عليها حرفُ الجر]، نحو قوله تعالى: ﴿وَنَـٰدَيْنَـٰهُ أَن يَـٰٓإِبْرَٰهِيـمُ﴾[3] فلا يقال: «قلناه أن يا إبراهيم» إذ هو لفظ القول لا معناه [و لا يقال: «ذكرتُ عَسْجَداً أن ذهباً»لِعَدَمِ وُقوعِها بين الجملتين و لو قيل: «كتبتُ إلى زيدٍ بأن إِفْعَلْ» كانت مصدريةً لا مفسِّرةً لدخول الجار عليها.]

١٠. حروف التّحضيض

[و هي]: «هَلّا، ألّا، لَولا، لَوْما، ألا» و لها صدر الكلام.

---

١ يوسف/ ٨٢.

٢ تسمّى الجملة التي تقع بعد «أن» المفسّرة، بـ«الجملة المفسّرة» و لا محلّ لها على الأصح.

٣ الصّافات/ ١٠٤

و معناها الحثُّ على الفعل اذا دخلت على المضارع، نحو: «هلّا تأكُل» و لَومٌ و تعييرٌ اذا دخلت على الماضي، نحو: «هلّا أكرمتَ زيداً»، و حينئذ لا يكون تحضيضاً إلاّ باعتبار ما فات.

و لا تدخل إلاّ على الفعل كما مَرّ، و إن وقع بعدها اسمٌ فبإضمارِ فعل كما تقول لِمَنْ ضَرَبَ قوماً: «هلّا زيداً» أي: هلّا ضربتَ زيداً.

و جميعها مركّبة؛ جزئها الثّاني حرفُ النّفي، و الجزء الأوّل حرف الشرط و حرف المصدر و حرف الاستفهام.

و لـ«لولا» و «لوما» معنًى آخرُ و هو امتناع الجملة الثّانية لوجود الجملة الأولى، نحو: «لولا عليٌّ لَهَلَكَ عُمَرُ» و «لوما زيدٌ لأكرمتُك» و حينئذ يحتاجان إلى الجملتين أوليهما اسميةٌ[1] أبداً و الثانية فعليةٌ.

الأسئلة

١. عدّد حرفَي التّفسير و مثّل لهما.
٢. ما هي شرائط «أنْ» المفسِّرة؟
٣. عدّد حروف التحضيض و بيّن معناها.
٤. ما هو مدخول حروف التّحضيض؟
٥. ما معنى «لولا» و «لوما» الشرطيّتان؟ وضّح ذلك بالمثال.

التّمارين

١. استخرج حروف التفسير و التحضيض و الشرطيّة من الآيات المباركة التالية:

أ) ﴿وَنَادَىٰٓ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَـٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ۖ قَالُواْ نَعَمْ ۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ (الأعراف/٤٤).

---

١ و هي المكوّنة من المبتدأ و الخبر، و حذف الخبر واجب إن كان كوناً مطلقاً، أي: من أفعال العموم، فالتقدير: لولا عليٌّ موجودٌ لهلك عُمَر.

ب) ﴿...يَقُولُ ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ لَوْلَآ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾ (سبأ/٣١).

ج) ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ...﴾ (الفرقان/٢١).

د) ﴿لَّوْ مَا تَأْتِينَا بِٱلْمَلَٰٓئِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ (الحجر/٧).

ه) ﴿...وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ...﴾ (البقرة/٢٥١).

و) ﴿فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُرْبَانًا ءَالِهَةً...﴾ (الأحقاف/٢٨).

ز) ﴿فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ...﴾ (المؤمنون/٢٧).

ح) ﴿أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ وَهَمُّوا۟ بِإِخْرَاجِ ٱلرَّسُولِ...﴾ (التوبة/١٣).

ط) ﴿...فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ...﴾ (التوبة/١٢٢).

٢. أعرِبْ ما يلي:

أ) ﴿قَالَ يَٰقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ ۖ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (النمل/٤٦).

ب) ﴿...فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ (البقرة/٦٤).

الدّرس الثّامن و الستّون

١١. حرف التّوقّع

و هو «قَدْ»[و له خمسةُ معانٍ:]

١. التوقّعُ، نحو: «قد يجيءُ المسافرُ اليومَ»؛

٢. تقريب الماضي إلى الحال، نحو: «قد رَكِبَ الأميرُ» أي: قُبَيْلَ هذا؛ و لِأجل ذلك سُمّيتْ حرفَ التقريب أيضاً و لهذا تلزم الماضيَ لِيَصْلَحَ أنْ يَقَعَ حالاً، نحو: «سافَرَزيدٌ و قَدْ طَلَعَ الفَجْرُ»؛

٣. التقليل، و تختصّ بالمضارع، نحو: «إنَّ الكَذُوبَ قد يَصْدُقُ» و «إنَّ الجوادَ قد يَفْتُرُ»؛

٤. التحقيق و التأكيد، و تختصّ بالماضي، نحو: «قد قامَ زيدٌ» فى جواب مَنْ سَألَ: «هل قام زيدٌ؟» و نحوقوله تعالى: ﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾.[١]

و قد تدخلُ «قد» التحقيقيّة على المضارع إذا كانت هناك قرينة، نحوقوله تعالى: ﴿ قَدۡ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ ٱلۡمُعَوِّقِينَ مِنكُمۡ...﴾.[٢]

[إعلم أنّه قد اجتمع فى «قد قامتِ الصلوة» معنى التحقيق و التقريب و التوقّع معاً.

١ المؤمنون/ ١

٢ الأحزاب/ ١٨

٥. التكثير، نحوقوله تعالى: ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ...﴾[١].

تنبيهان:

أ) يجوز الفصل بينها و بين الفعل بالقسم، نحو: «قَدْ وَ اللهِ أَحْسَنْتَ».

ب) و يحذف الفعلُ بعدها عند وجود قرينة كقول الشاعر:

أَفِدَ التَّرَحُّلُ غَيْرَأَنَّ رِكابَنا لمّا تَزَلْ برِحالِنا وَ كأَنْ قدْ(١٢)

أي: و كَأَنْ قَدْ زالَتْ.

١٢. حرفَا الاستفهام

و هما «الهمزة» و «هل» و لهما صدرُالكلام و تدخلان على الجملة الاسميّة، نحو: «أزيدٌ قائمٌ» و الفعليّة، نحو: «هل قام زيدٌ». و دخولُهما على الفعليّة أكثرُلأنّ الاستفهام بالفعل أوْلى.

و قد تدخل «الهمزة» في مواضعَ لا يجوز دخول «هل» فيها، [و هي أربعة:

١. أن تدخل «الهمزة» على الاسم مع وجود الفعل،] نحو: «أزيداً ضربتَ».

٢. [أن تكون «الهمزة» للتوبيخ، نحو:] «أتضْرِبُ زيداً و هوأخوكَ».

٣. [أن تستعمل «الهمزة» مع «أمْ» المتّصلة، نحو:] «أزيدٌ عندك أم عمرٌو».

٤. [أن تدخل «الهمزة» على حروف العطف، نحو:] «أوَ مَنْ كان» و «أفمن كان» و لا تستعمل «هل» في هذه المواضع. و هيهنا بحثٌ.

الأسئلة

١. عَدّد معاني «قَدْ». اشْرح ذلك باختصار.

٢. بماذا يفصل بين «قد» و الفعل؟

٣. علامَ يدخل حرفا الاستفهام؟

٤. ما هي المواضع الّتي يجوز استعمال «الهمزة» فيها دون «هل»؟

---

[١] البقرة/ ١٤٤

التّمارين

١. استَخرِج حرف التوقّع ممّا يلي من الآيات الشريفة و عيّن معناه:

أ) ﴿ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قَدۡ يَعۡلَمُ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ...﴾؛ (النور/٦٤).

ب) ﴿... وَمَن يَعۡتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدۡ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾؛ (آل عمران/١٠١).

ج) ﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ۞ وَقَدۡ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا﴾؛ (الشمس/٩ و ١٠).

د) ﴿...أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَقَدۡ بَلَغَنِيَ ٱلۡكِبَرُ...﴾؛ (آل عمران/٤٠).

ه) ﴿ قَدۡ نَعۡلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحۡزُنُكَ ٱلَّذِي يَقُولُونَۖ...﴾؛ (الأنعام/٣٣).

و) ﴿...وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلۡكُفۡرَ بِٱلۡإِيمَٰنِ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾؛ (البقرة/١٠٨).

٢. هل يجوز وضع «هل» مكان «الهمزة» في الجمل التابعة أو لا؟

أ) «أعندك زيدٌ أم في المدينة؟»

ب) «أزيدٌ قام؟»

ج) «ما أدْرِي أبسيف قَتَلْتَهُ أم بِسِكّين؟»

د) «أجعفرٌ عادلٌ؟»

ه) «أغيرَ اللهِ تعبدونَ؟»

٣. أعرِبْ ما يلي:

أ) ﴿ قُلۡ أَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗاۚ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾؛ (المائدة/٧٦).

ب) ﴿...وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۞ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيۡءٖ قَدۡرٗا﴾؛ (الطلاق/٢ و ٣).

الدّرس التّاسع و الستّون

١٣. حروف الشرط

[و هي] ثلاثةٌ، «أمّا، إنْ، لَوْ». و لها صدر الكلام. و «أمّا» تدخل على الجملتين؛ إسميّتَيْنِ كانتا أو فعليّتَيْنِ أو مختلفتَيْنِ[بخلاف «إنْ» و «لو» الشرطيتَين فإنّهما لا تدخلان إلاّ على الفعليّة].

«إنْ» لِلاستقبال و إن دخلَتْ على الفعل الماضي نحو: «إن زُرْتَني فَأُكْرِمُكَ».

وَ اعْلَمْ أنّ «إنْ» لا تستعمل إلاّ في الأمور المشكوك فيها، نحو: «إنْ قُمْتَ قُمْتُ» فلا يقال: «آتيكَ إنْ طَلَعَتِ الشمسُ» و إنّما يقال: «آتيكَ إذا طلعت الشمسُ».

وَ «لَو» للماضي و إن دخلت على المضارع، نحو: «لَوْ تَزورُني أكرمتُكَ» و تدلّ على نفي الجملة الثّانية بسبب نفي الجملة الأُولى، نحوقوله تعالى: ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا...﴾[1]

و يلزمهما الفعل لفظاً كما مَرَّأوْ تقديراً، نحو: «إنْ أنْتَ زائِري فَأنا أُكْرِمُكَ» [فالتقدير: إنْ كُنْتَ زائري فأنا أُكْرِمُكَ.]

تنبيهٌ: [إعلمْ أنّه] إذا وقع القسم في أوّل الكلام و تقدّم على الشرط يجب أن يكون الفعل الّذي

---

[1] الأنبياء/ ٢٢.

يدخل عليه حرف الشرط ماضياً لفظاً، نحو: «وَ اللهِ إِنْ أَتَيْتَني لقد أكْرَمْتُكَ» أو معنًى، نحو: «وَ اللهِ إِنْ لَمْ تَأْتِنِي لأَهْجُرَنَّكَ» و حينئذ تكون الجملة الثّانية في اللّفظ جواباً للقسم لا جزاءً للشّرط و لذلك وجب فيها ما يجب في جواب القسم من اللّام و نحوها كما رأيتَ في المثالين.

و إذا وقع القسم في وسط الكلام جاز أن يُعتبر القسم بأن يكون الجوابُ بـ«الّلام» له، نحو: «إن أَتَيْتَنِي و اللهِ لقد أتيتُكَ» و «إنْ أَتَيْتَني فواللهِ لآتِيَنَّكَ» و جاز أنْ يُلغي و يكون الجواب للشرط، نحو: «إنْ أَتَيتَني و اللهِ أَتَيْتُكَ» و «إنْ أَتَيْتَني و اللهِ آتِكَ».

الأسئلة

١. عدّد حروف الشرط و بيّن أنّها عَلامَ تدخل؟

٢. ما الفرق بين «إنْ» و «لو»؟

٣. لماذا لم يصحّ أنْ يقال: «اتيكَ إنْ طلعتِ الشمسُ»؟

٤. عَلامَ تدلّ «لو»؟ وضّح ذلك بمثال.

٥. إذا تقدّم القسم على الشرط:

أ) فما هو الفعل الّذي يدخل عليه حرف الشرط؟

ب) فجوابُ أيّهما محذوف؟

ج) ماذا يجب في الجملة المجاب بها؟

التمارين

١. استَخْرج حروف الشرط ممّا يلي من الآيات و عيّن جُمْلَتَي الشرط و الجزاء:

أ) ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى... ﴾ (آل عمران/٣١).

ب) ﴿...وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً... ﴾ (المائدة/٤٨).

ج) ﴿ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ... ﴾ (الأنفال/٣٨).

د) ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ... ﴾ (الأنعام/١٧).

هـ) ﴿ لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾؛ (الواقعة/٦٥).

و) ﴿ لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴾؛ (الواقعة/٧٠).

ز) ﴿...وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ...﴾؛ (التوبة/٢٨).

٢. أعْرِبْ ما يلي:

أ) ﴿ إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴾؛ (النساء/٣١).

ب) ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾؛ (الحشر/٢١).

الدّرس السّبعون

«أمّا» لتفصيل ما ذكر مجملاً، نحو: «النّاس شَقيٌّ و سعيدٌ أمّا الّذينَ سُعِدوا ففي الجنّة و أمّا الّذينَ شَقُوا ففي النّار» و يجب في جوابه «الفاء» و أن يكون الأوّل سبباً للثّاني و أنْ يحذف فعلها- مع أنّ الشرط لا بدّ له من فعل- لِيَكونَ تنبيهاً على أنّ المقصود بها حكم الاسم الواقع بعدها، نحو: «أمّا زيدٌ فمنطلقٌ»، تقديره: «مهما يكن من شيءٍ فزيدٌ منطلقٌ» فَحُذِفَ الفعل و الجارُو المجرور حتّى بَقِيَ: «أمّا فزيدٌ منطلقٌ» و لمّا لم يناسب دخول الشرط على «فاء» الجزاء، نُقلت «الفاء» إلى الجزء الثّاني و وُضع الجزء الأوّل بين «أمّا» و «الفاء» عوضاً عن الفعل المحذوف ثُمّ ذلك الجزءُ إنْ كان صالحاً لِلابتداء فهو مبتدءٌ كما مَرّو إلاّ فعاملُه ما بعد الفاء، نحو: «أمّا يومَ الجُمُعَةِ فزيدٌ منطلقٌ» فـ«منطلقٌ» عاملٌ في «يومَ الجُمُعَةِ» على الظّرفية.

١٤. حرف الرّدع

[و هي] «كَلاّ»، وُضعتْ لزَجْر المتكلّم و رَدْعه عمّا تكلّم به، نحو قوله تعالى: ﴿وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ * كَلَّاۖ بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ﴾[1] أي: لا تتكلّم بهذا فَإنّه ليس كذلك. هذا في الخبر.

و قد تجيءُ بعد الأمر أيضاً كما إذا قيل لك: «إضربْ زيداً» فقلت: «كلاّ» أَي: لا أفعلُ هذا

---

1. الفجر/ ١٦ و ١٧

عَوَض.

و قد تجيء بمعنى حقاً [و المقصود منه تحقيق مضمون الجملة]، نحو قوله تعالى: ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾[1] و حينئذٍ تكون اسماً مبنياً لكونها مشابهةً لـ«كلّا» التي هي حرف الرّدع. و قيل تكون حرفاً أيضاً بمعنى «إنّ» لكونها لتحقيق معنى الجملة.

الأسئلة

١. لِايّ معنًى تستعمل «أمّا» الشرطيّة؟ مثّل له.

٢. ماذا يجب في جواب «أمّا»؟ وضّح ذلك بالمثال.

٣. لماذا تحذف جملة الشرط في «أمّا»؟

٤. ما هو حكم الجزء الواقع بعد «أمّا»؟

٥. لماذا وضعت «كلّا»؟

٦. ما هي علّة بناء «كلّا» بمعنى «حقّاً»؟

التّمارين

١. استخرج «كلّا» من الآيات التالية و اذكر معناها:

أ) ﴿...رَبِّ ٱرْجِعُونِ * لَعَلِّيٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُۚ كَلَّآۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَا...﴾؛ (المؤمنون/٩٩ و ١٠٠).

ب) ﴿...وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ * كَلَّا وَٱلْقَمَرِ﴾؛ (المدثر/٣١ و ٣٢).

ج) ﴿وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لِّيَكُونُواْ لَهُمْ عِزًّا * كَلَّاۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ...﴾؛ (مريم/٨١ و ٨٢).

د) ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ * كَلَّاۖ بَلْۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ * كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ * ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُواْ ٱلْجَحِيمِ * ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ * كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِي

---

[1] التكاثر/ ٣.

عِلِّيِّينَ﴾ (المطففين/١٣- ١٨).

٢. استَخرِج «أمّا» الشرطية ممّا يلي من الآيات و عيّن ما هو إعرابُ الجزء الّذي قُدِّمَ على الفاء و كذلك اعرابَ الكلمة التى تحتها خطّ:

أ) ﴿أَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْمَأْوَىٰ نُزُلًۢا بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ* وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُواْ فَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ﴾ (السجدة/١٩ و٢٠).

ب) ﴿يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُۥ خَمْرًا وَأَمَّا ٱلْءَاخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِۦ...﴾ (يوسف/٤١).

ج) ﴿فَأَمَّا مَن طَغَىٰ* وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا* فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ هِيَ ٱلْمَأْوَىٰ* وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ* فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِيَ ٱلْمَأْوَىٰ﴾ (النازعات/٣٧- ٤١).

د) ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ* فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا*...* وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ﴾ (الانشقاق/٧-١٠).

٣. أعرِبْ ما يلي:

أ) ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ* وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ* وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ* فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ* وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ* وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ (الضحى/٦- ١١).

الدّرس الواحد و السّبعون

١٥. تاء التأنيث السّاكنة

و هي تلحق الماضي لتدلّ على تأنيث ما أسند إليه الفعل، نحو: «ضربتْ هندٌ».

و قد عرفت مواضع وجوب إلحاقها.

و إذا لَقِيها ساكنٌ بعدها، وجب تحريكها بالكسر، لِانّ الساكن إذا حُرِّكَ حُرِّكَ بالكسر، نحو: «قَدْ قامتِ الصَّلوةُ».

و حركتها لا توجب ردَّ ما حُذف لِأَجْلِ سكونها، فلا يقال[في: «رَمَتْ»] «رَماتِ المْرأةُ» لِانّ حركتَها عارضيّةٌ لدفع التقاء الساكنين، و قولُهم: «المرأتانِ رَماتا» ضعيفٌ.

و أمّا إلحاق علامة التثنية و جمع المذكّر و جمع المؤنّث فضعيفٌ، فلا يقال: «قاما الزّيدان» و «قاموا الزّيدون» و «قُمنَ النّساءُ»، و بتقدير الإلحاق لا تكون ضمائِرَ لئلّا يلزم الإضمارَ قَبْلَ الذِّكْرِ بل هي علاماتٌ دالّةٌ على أحوال الفاعل ك «تاء» التأنيث.

١٦. التنوين

[و هي] نون ساكنة تتبع حركةَ آخر الكلمة و لا تدخل الفعل.

أقسام التنوين: و هي خمسة:

١. التمكّن: و هو ما يدلّ على أنّ الاسم أمكن في مقتضى الاسمية بمعنى أنّه منصرف قابل للحركات الإعرابيّة، نحو: «زيدٌ».

٢. التنكير: و هو ما يدلّ على أنّ الاسم نكرة، نحو: «صَهٍ» أى أسْكُتْ سكوتاً ما في وقتٍ ما و أمّا «صَهْ» بالسكون فمعناه أُسكتْ ألآنَ.

٣. العوض: [و هو على ثلاثة أقسام:

أ) عوض عن حرفٍ و هو ما يلحق الأسماء المنقوصة غيرَ المنصرفة من صيغ منتهى الجموع في حالَتَي الرفع و الجرّ، ك «جوارٍ» و «معانٍ»؛

ب) عوض عن مفرد و هو ما يلحق الكلمات المعدودة ك «كل و بعض و أيّ»، نحو: «كُلٌّ يَمُوتُ» أي «كلُّ إنسان يموت»؛

ج) عوض عن جملة و هو ما يلحق «إذ» ك «يومَئِذٍ و حينئذٍ و ساعتئذٍ»، نحو: ﴿ فَـإِذَا نُقِـرَ فِي ٱلنَّاقُـورِ * فَذَٰلِـكَ يَوْمَئِـذٍ يَـوْمٌ عَسِـيرٌ﴾[1] أي «فذلك يومَ إذ نقر في الناقور يومٌ عسيرٌ».]

٤. المقابلة: و هو التنوين الّذي يلحق جمعَ المؤنّثِ السالم، نحو: «مُسْلِماتٍ» لِيقابلَ «نون» جمعِ المذكّر السالِم، ك «مسلمين».

و هذه الأربعة تختصّ بالاسم.

٥. الترنّم: و هو الّذي يلحق آخر الأبيات و المَصاريع، كقول الشاعر:

أَقِلِّي اللّومَ عاذلُ و العِتاباً　　و قُولِي إنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أصاباً(١٣)

و كقوله:

تَقُولُ بِنْتِي قَدْ أَنِي إناكاً　　يا أَبَتا عَلَّكَ أو عَساكاً(١٤)

تبصرة: يحذف التنوين من العَلَم إذا كان موصوفاً بـ«ابن» مضافاً إلى عَلَم آخر، نحو: «قال الإمام

---

١ المدّثّر/ ٨ و ٩.

حسن بن علی عليه‌السلام: «إنّ أحسَنَ الحسنِ الخُلقُ الحسنُ».[1]

الأسئلة

١. علامَ تدلّ «تاء» التأنيث الساكنة؟ مثّل لها.

٢. متى وجب تحريك تاء التأنيث و بِمَ و لِمَ؟

٣. عرّف التّنوين و مثّل له.

٤. عدّد أقسام التنوين.

٥. ما هو تنوين التمكّن؟ مثّل له.

٦. بأيّ اسم يلحق تنوين التنكير؟

٧. اذكُرأقسام تنوينِ العوض.

٨. لماذا سُمّي تنوينُ المُقابلة بها؟ اشرح ذلك بالمثال.

٩. ما هوالتنوين الّذي لا يختَصّ بالاسم؟

١٠. متى يحذف التنوين من العَلَم؟

التّمارين

١. استَخرج تاء التأنيث السّاكنة و التنوين من الجمل التالية و عَيّن نوعه:

أ) ﴿...فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتا عَشْرَةَ عَيْناً...﴾؛ (الأعراف/١٦٠).

ب) ﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾؛ (المرسلات/١٥).

ج) ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ...﴾؛ (البقرة/٢٥٣).

د) ﴿ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا * وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا * فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا﴾؛ (الواقعة/٤-٦).

ه) ﴿...وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾؛ (النساء/٩٥).

---

١ وسائل الشيعة: كتاب الحج، باب ١٠٤، من أبواب أحكام العشرة، ح ٢٦

و) ﴿فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ * وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ﴾: (الواقعة/٨٣ و٨٤).

ز) ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَـٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ...﴾: (الإسراء/١١٠).

٢. أعرِبْ ما يلي:

أ) ﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ فَحَاسَبْنَـٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَـٰهَا عَذَابًا نُّكْرًا * فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَـٰقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا﴾: (الطلاق/٨ و٩).

ب) ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَـٰتٍ مُّؤْمِنَـٰتٍ قَـٰنِتَـٰتٍ تَـٰٓئِبَـٰتٍ عَـٰبِدَٰتٍ سَـٰٓئِحَـٰتٍ ثَيِّبَـٰتٍ وَأَبْكَارًا﴾: (التحريم/٥).

الدّرس الثّانى و السّبعون

١٧. نون التأكيد

و هي نونٌ وضعت لتأكيد الأمرو المضارع إذا كان فيه طلبٌ، بإزاءِ «قد» لتأكيد الماضي.

أقسامها: و هي على ضربين:

١. خفيفة، أي ساكنة أبداً، نحو: «اضرِبَنْ».

٢. ثقيلة، أي مشدَّدة، و هي مفتوحةٌ إن لم يكن قبلها «ألفٌ»، نحو: «اضْرِبَنَّ» و «اضْرِبُنَّ» و «اضْرِبِنَّ». و إلاّ فمكسورة، نحو: «اضْرِبانِّ» و «اضْرِبْنانِّ».

مواضع إلحاقها: و نون التأكيد تدخل جوازاً على الأمر، نحو: «إضْرِبَنَّ» و النّهي، نحو: «لا تَضْرِبَنَّ» و الاستفهام، نحو: «هل تضرِبَنَّ» و التمنّي، نحو: «لَيتكَ تضرِبَنَّ» و العَرْض، نحو: «ألا تَنْزِلَنَّ». لأنّ في كلّ منها طلباً [و الطلب يناسبُ التأكيد.]

و تدخل وجوباً على[جواب] القسم لوقوع القسم على ما يكون مطلوباً للمتكلّم غالباً فَأراد أن لا يكون آخرالقسم خالياً عن معنى التأكيد كما لا يخلوأوّله منه، نحو: «وَ اللهِ لأَفعَلَنَّ كذا».

تنبيهان:

١. اعلم أنّه يجب ضَمُّ ما قبلها في جمع المذكّر، نحو: «إضْرِبُنَّ» لتدلّ على «واو» الجمع المحذوفة، و كسرُما قبلها في المخاطبة، نحو: «إضْرِبِنَّ» لتدلّ على «الياء» المحذوفة، و الفتحُ فيما عداهما: أمّا في المفرد فَلِأنّه لَوانضمَّ لاَلْتَبَسَ بجمع المذكّرو لوكسرلاَلْتبس بالمخاطبة؛ و أمّا في المثنّى و جمع المؤنث، فِلأنّ ما قبلها ألف، نحو: «إضْرِبانِّ» و «إضْرِبْنانِّ».

و زيدت الألف في جمع المؤنّث قبل نون التأكيد، لكراهة اجتماع ثلاث نونات؛ نونِ المضمرِو نونى التأكيد.

٢. نون الخفيفة لا تدخل على التثنية و لا في الجمع المؤنّث أصلاًلِانّه لو حُرِّكَ «النّون» لم تَبْقَ على الأصل فلَمْ تكن خفيفة، و إن بَقَتْ ساكنةً فَيَلْزَم التقاء الساكنين على غيرِحَدِّه و هو غيرُحسن.

و الله اعلمُ بالصواب تم الكتاب بعون الله الملك الوهّاب.

و الحمدُ لله ربِّ العالمينَ و صلّى اللهُ على سيّدنا محمّد و آله اجمعين.

الأسئلة

١. ما هي «نون» التأكيد؟
٢. متى تُفتَح «نون» التأكيد الثقيلة و متى تُكسَر؟
٣. ما هي مواضع إلحاق «نون» التأكيد جوازاً؟
٤. متى يجب إلحاق «نون» التأكيد؟ وَ لِماذا؟
٥. متى يجب ضمّ ما قبل «نون» التأكيد؟ و متى يجب كسره؟
٦. لماذا يُفتح ما قبل «نون» التأكيد في المثنى و جمع المؤنّث؟
٧. علامَ لا تدخل «نون» الخفيفة و لماذا؟

التّمارين

١. اسْتَخْرِج الأفعال المؤكّدة بالنّون من الجمل التالية و رُدُّها إلى أصلها قبل التأكيد:

أ) ﴿ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾؛ (يوسف/٣٢).

ب) ﴿ وَٱتَّقُواْ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً...﴾؛ (الأنفال/٢٥).

ج) ﴿ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي...﴾؛ (مريم/٢٦).

د) ﴿ وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلْأَنْعَٰمِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ...﴾؛ (النساء/١١٩).

ه) ﴿ قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾؛ (يونس/٨٩).

و) «وَالَّذى بَعَثَهُ بِالحقِ لَتُبَلْبَلُنَّ بَلْبَلةً وَ لَتُغَرْبَلُنَّ غَرْبَلةً وَ لَتُساطُنَّ سَوطَ القِدْرِ...»؛ (نهج البلاغة، الخطبة: ٣- ١٦).

٢. أدخل نونَي التأكيد على الأفعال الآتية:

«إخرِصا، إدَّخَرُوا، لا تَهمِلْنَ، تُنجزِينَ، إبذِلِي، إتَّقِ، عِ، عِظْ»

٣. أعْرِبْ ما يلي:

أ) ﴿...ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ...﴾؛ (الأعراف/٤٣).

ب) «فَلأَندُبَنَّكَ صباحاً و مساءً و لأَبْكِيَنَّ لك بَدَلَ الدُّموعِ دماً».[1]

ج) سُئِلَ أبو عبد الله عليه السلام: هَل وُلِدَ القائمُ عليه السلام؟ قال: «لا و لَوْ أدْرَكْتُهُ لَخَدَمْتُهُ أيامَ حَياتي».[2]

١ بحار الأنوار: ج ٩٨، ص ٣٢٠، ب ٢٤، ح ٨.
٢ المصدر: ج ٥١، ص ١٤٨، ب ٦، ح ٢٢

الشّواهد الشّعرية

.١

و مُهَفهَفٍ كَالبَدرِ قُلتُ لَه انتَسِبْ   فَأجابَ ما قَتْلُ المُحِبِّ حرامُ

التّخريج: لم يسمّ قائله في جامع الشّواهد ٣/ ٢٦٧.

اللّغة: الواو: بمعنى ربّ. «المهفهف» غلامٌ ضامرُ البطن دقيق الخصر، و الكاف للتشبيه، و «البدر» القمر الممتلى و «انتَسِبْ» امرٌ من الانتساب و هو ارتفاعُ النسب.

الإعراب: الواو من الحروف الجارة شبه الزائدة بمعنى «ربّ»، لا يتعلق بشيء. «مهفهفٍ» مجرور لفظاً بالواو، مرفوعٌ محلاً مبتدأ، كالبدر الجار و المجرور صفة لـ«مهفهف»، و الخبر محذوف أي: «مهفهفٌ مثلُ البدرِ لَقيتُه»، له: الجار و المجرور متعلّق بـ«قلت» و الضمير في «له» يرجع إلى غلامٍ من بني تميم.

و «الجملة الفعلية» (انتسب) في محل النصب مقول القول، الفاء عاطفه، «أجاب» فعل ماضٍ و فاعله ضمير مستتر فيه، «ما» نافية (تميميّة)، «قتلُ» مبتدأ، مضاف إلى المحبّ، فـ«المحبّ» المضافُ إليه، و «حرامٌ» خبر.

و الشّاهد فيه أنّ بني تميم لا يُعمِلونها، و رفعُ «حرامٌ» دليلٌ على أنّ الشاعرمن بني تميم.

.٢

أَهْنأُ المَعْرُوفَ ما لَمْ يُبْتَذَلْ فيهِ الوجوهْ　　　إنّما يَعْرِفُ ذا الفضلِ مِنَ الناس ذَوُوه

التخريج: البيت لأبي العتاهية في شرح ابن يعيش ١/ ١٥٧؛ و جامع الشواهد ١/ ٢٧٩.

الإعراب: «إنّما»: كافّة و مكفوفة. «يعرفُ»: فعل مضارع مرفوع بالضمة. «ذا»» مفعولٌ به منصوب بالألف لأنّه من الأسماء الستّة، و هو مضاف. «الفضل»: مضافٌ إليه مجرور بالكسرة. «من الناس»: جارّو مجرور متعلّقان بحالٍ محذوفةٍ. «ذووه»: فاعلُ «يعرف» مرفوعٌ بالواو لأنّه مُلْحَقٌ بجمع المذكر السالم، و هو مضاف، و الهاء: ضميرٌمتصلٌ مبنيٌ في محلِ جرّمضافٌ إليه.

و جملة «يعرف»: إبتدائية لا محلّ لها.

و الشاهد فيه قوله: «ذووه» حيث أضاف «ذوو» إلى الضمير، و هو شاذٌ.

.٣

أَنا ابْنُ التّارِكِ البَكْرِيِّ بِشْرٍ　　　عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَرقُبُهُ وُقُوعاً

التخريج: البيت للمرار الأسدى فى شرح ابن يعيش ٢/ ٢٧٣؛ و جامع الشواهد ١/ ٢٢٠؛ و خزانة الأدب ٤/ ٢٦٢- ٢٦٥؛ و أوضح المسالك ١/ ٤٦٩؛ حاشية الصبّان ١/ ١٢٥، ١٢٦ و ١٢٨؛ التطبيقات النحوية على شواهد ابن عقيل ٢/١٨١؛ و همع الهوامع ٣/ ١٦١؛ الأشباه و النظائر١/ ٣٤٢.

اللّغة: «بشر»: هو بشرُبنُ عمرِو بن مرثدٍ. «البكرى»: نسبةٌ إلى بكرِبنِ وائلٍ. «ترقبه»: تنتظر خروجَ الروح لتقعَ عليه، لأنّ الطيور لا تقع إلاّ على المَوتى.

الإعراب: «أنا»: ضميرٌمنفصلٌ مبنيٌ فى محل رفعِ مبتدأ. «ابن»: خبرالمبتدأ مرفوعٌ، و هو مضاف. «التارك»: مضافٌ إليه مجرورٌ، و هو مضاف. «البكريّ»: مضافٌ إليه مجرور. «بشر»: عطف بيانٍ على «البكري» مجرورٌ. «عليه»: جار و مجرور متعلّقان بخبرٍمقدَّمٍ. «الطير»: مبتدأ مؤخَّرٌ مرفوعٌ. «ترقبه»: فعلُ مضارعٌ مرفوعٌ، و الفاعل ضميرٌمستترٌفيه جوازاً، تقديره: «هى»، و الهاء:

ضميرٌمتصلٌ مبنيٌّ في محلّ نصبٍ مفعولٌ به. «وقوعاً»: حالٌ منصوبةٌ من الضمير في «ترقبه».

و جملةُ «أنا ابن...»: لا محلّ لها من الإعراب لأنّها ابتدائية. و جملةُ «عليه الطير»: في محلّ نصبٍ مفعولٌ به ثانٍ لاسمِ الفاعل(التارك). و جملةُ «ترقبه وقوعاً»: في محلِ نصب حالٌ.

و الشاهدُ فيه قولهُ: «بشر» حيث جاء عطفَ بيانٍ على «البكريّ» لا بدلاً منه، لأنّه لو كان بدلاً منه و المبدلُ منه في حكم الطرح، لكان «التارك» داخلاً على «بشر» و ذلك غير جائز.

.٤

فَإنّ الماء ماء أبي و جَدّي	و بِئْري ذُو حَفَرْتُ و ذُو طَوَيْتُ

التخريج: البيت لسنان بن الفحل في جامع الشواهد ٢/١٥٠؛ و شرح الأشموني ١/ ١٤٣؛ و حاشية الصبّان ١/ ٢٢٩؛ و أوضح المسالك ١/٩٣.

اللغة: «ذو حفرت»: أي التي حفرتُها. «ذو طويت»: أي التي طويتُها، أي، بنيتُها بالحجارة.

المعنى: يقول: إنّ هذا الماء كان يرده أبي و جدّي، و هذه البئرأنا الذي حفرتُها و بنيتُها بالحجارة، إذن لا يحقّ لكم ورودُها.

الإعراب: «فإنّ»: الفاء بحسبِ ما قبلَها، «إنّ» حرفٌ مشبّهٌ بالفعل. «الماء»: اسم «إنّ» منصوب بالفتحة الظاهرة، «ماء»: خبرُ«إنّ» مرفوعٌ بالضمّة الظاهرة، و هومضاف. «أبي»: مضافٌ اليه مجرور بالكسرة المقدّرة على ما قبلَ الياء. و هومضاف، و الياء: ضميرمتّصل مبنيّ في محلّ جرّ بالإضافة. «و جدّي»: الواو حرف عطف، «جَدّي»: معطوفٌ على «أبي» و يُعرَبُ إعرابَه. «و بئري»: الواو: حرف عطف، «بئري»: معطوف على «الماء» منصوب بالفتحة مَنَعَ من ظهورها اشتغالُ المحلِ بالحركة المناسبة، أو مبتدأ مرفوع...و هومضاف، و الياء: ضميرمتصلٌ مبنيّ في محلّ جرّبالإضافة. «ذو»: اسمٌ موصولٌ معطوفٌ على «ماء» أو خبرُ المبتدإ مبنيٌّ في محلّ رفعٍ. «حفرت»: فعلُ ماضٍ مبنيٌّ على السكون، و التاء: ضميرمتّصل مبنيّ في محلّ رفعِ فاعلٌ. و «ذو طويت»: معطوف على «ذو حفرت»، تُعْرَبُ إعرابَها.

و جملةُ «إنّ الماء...» استئنافية لا محلّ لها من الإعراب. و جملة: «بئري ذو حفرت» معطوفة على جملةٍ لا محلّ لها من الاعراب. و جملة «حفرت» لا محل لها من الاعراب لأنّها صلة الموصول. و

جملة «ذو طويت» معطوفة على جملة لا محلّ لها من الإعراب.

و الشاهد فيه قولُه: «ذو حفرت و ذو طويت» حيث استعمل «ذو» اسماً موصولاً بمعنى «التي».

٥.

أما تَرى حيثُ سُهَيْل طالِعاً　　　نَجْماً يُضيء كالشَّهابِ لامعاً

التخريج: الرجز بلا نسبةٍ في ابن يعيش ٣/ ١١٣؛ و جامع الشواهد ١/ ٢١٠؛ و خزانة الأدب ٧/ ٣-٧؛ و التطبيقات النحويّة على شواهد ابن عقيل ٢/٥٢- ٥٤؛ و حاشية الصَبّان ١/ ٣٨٢ و ٣٨٣.

اللغة: «سهيل»: نجم. «الشهاب»: شعلةُ نارٍ لامعة.

الإعراب: لا يخفى عليك أنّ إعراب هذا البيت مشكل. و الذي أراه أنّ «أما»: حرف استفتاح أو الهمزة للإستفهام و «ما» نافية. «ترى»: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، و الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره. أنت. و تكون «ترى» علميّةً، مفعولُه الأوّلُ «حيث» و مفعولُه الثاني «طالعاً»، و «نجماً» بدلٌ منه أو تكون بصريّةً فتكون «حيث» مفعولاً به و «طالعاً» حال من «حيث»، و «نجماً» بدلٌ منه أو «حيث»: ظرف مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب، متعلِق بـ«ترى»، و هو مضاف. «سهيل»: مضاف إليه مجرور. «طالعاً»: حال منصوبة. «نجماً»: مفعولٌ به منصوب بالفتحة. «يضيء»: فعل مضارع مرفوع، و الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو«كالشهاب»: جار و مجرور متعلِّقان بمحذوفٍ حالٌ من الضمير المستتر في قوله «يضيء» أو متعلّق به «يضيء»، «لامعاً»: حالٌ منصوبةٌ.

و جملةُ «أَما ترى...»: لا محل لها من الإعراب لأنّها ابتدائيّة. و جملةُ «يضيء»، في محل نصبٍ نعتٌ لـ«نجماً».

و الشاهد فيه قولُه: «حيث سهيل»، فقد أضاف الظرف «حيث» إلى مفرد، و هذا نادر.

٦.

جِيادُ بَني أبي بَكْرٍ تَسامى　　　عَلى كانَ المُسَوَّمَةِ العِرابِ

التخريج: البيت بلا نسبة في شرح ابن يعيش ٤/ ٣٤٦؛ و جامع الشواهد ١/ ٣٨٧؛ و خزانة الأدب ٩/ ٢١٠ و١٠/ ٢٠٣؛ و سرُّصَناعة الإعراب ١/ ٣٠٨؛ و شرح الرضي على الكافيه ١٩٠/٤؛ و التطبيقات النحوية على شواهد ابن عقيل ١/ ١٤٧؛ أوضح المسالك ١/ ١٣٦؛ شرح الأشموني ١/ ٢٤٤؛ و حاشية الصبّان ١/ ٣٥٥؛ الأشباه و النظائر٣/ ٥٠.

اللغة: «تسامى»: أصله تَتَسامى بمعنى ترتفع. «المسومة»: من الخيل التي جُعلتْ لها علامةٌ تُعرَف بها. العِراب: الكريمة، السالمة من الهجنة.

المعنى: إنّ جياد بني أبي بكرمن الجياد العربيّة التي تَسمُوعلى سائرالخيول، و التي تبعد كلّ البعد عن الهجنة.

الإعراب: «جياد»: مبتدأ مرفوعِ بالضمة، و هو مضاف. «بني»: مضاف إليه مجرور بالياء لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم، و هو مضاف. «أبي»: مضاف إليه مجرور بالياء لأنّه من الأسماء الستّة، و هو مضاف. «بكر»: مضافٌ إليه مجرور بالكسرة. «تسامى»: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدّرة، و فاعله ضميرمستترفيه جوازاً، تقديره: هي. «على»: حرف جرٍ. «كان»: زائدةٌ. «المسوّمة»: اسم مجرور، و الجار و المجرور متعلّقان بـ«تسامى». «العراب»: نعتُ «المسوّمة» مجرور بالكسرة.

و جملة «جياد بني أبي بكرتسامى»: ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب. و جملة «تسامى»: في محلّ رفعٍ خبرُالمبتدأِ.

و الشاهد فيه قوله: «على كان المسوّمة» حيث زاد «كان» بين الجار و المجرور.

٧.

فَلاوَ اللهِ لا يَبْقَ أُناسٌ		فَتىً حتّاكَ يَابْنَ أبي زياد

التخريج: البيت بلا نسبة في التطبيقات النحوية على شواهد ابن عقيل ٢/ ١٣-١٥؛ و جامع الشواهد ٢/ ٢٠٩؛ و حاشية الصبّان ١/ ٣١١؛ و شرح الرضي ٤/ ٢٧٧؛ و خزانة الأدب ٩/ ٤٧٥ و ٤٧٦.

الإعراب: الفاء بحسب ما قبلها، و «لا» نافية. و «الله»: الواو واو القسم، و الجار و المجرور و

متعلّقان بفعلِ القسم المحذوفِ و هو«أقسمُ». «لا» نافية مؤكّدة للأولى و «يبق»: فعل مضارع «أناس»: فاعلُه. فَتيً: مفعولُه. أصله: فَتَياً، تحرّك حرف العلة(الياء)، و انفتح ما قبلها، قلبت ألفاً، فالتقى الساكنان، أي: الألف و التنوين الذي يرسم ألفاً في حالة النصب بحسب الأصل، فحُذفتِ الألفُ لالتقائهما فصارَ«فَتيً». «حتّاك»: الجار و المجرور متعلّقان بـ«يبق». «يا»: حرفُ النداء «ابنَ»: منادى مضافٌ معربٌ منصوبٌ. «أبي»: «أب» مضافٌ إليه مجرور و علامة جرّه الياء نيابةً عن الكسرة، لأنّه من الأسماء الستة. و هو مضاف. «زياد» مضافٌ إليه.

و الشاهد فيه قولُه: «حتّاك، حيث دخلت «حتى» على المضمرِ و هو شاذٌ.

٨.

وَ بَلْدَة لَيْسَ لَهَا أَنِيسٌ　　　إلاّ اليَعافيرُ و إلاّ العِيسُ

التخريج: الرجز لجران العود فى: شرح ابن يعيش: ٢/ ٥٦؛ و أوضح المسالك ١/ ٣٠٣؛ و جامع الشواهد ٣/ ١٢٨؛ و خزانة الأدب ٤/١١٤ و ١١٥؛ و حاشية الصبّان ١/ ٢١٤؛ و شرح الرضى على الكافية ٤/ ٢٩٦؛ الأشباه و النظائر١/ ١٩١.

اللغة: «الأنيس»: الذي يُؤنس به «اليعافير»: جمع اليعفور، و هو ولد البقرة الوحشية أو الغزال. «العيس»: الإبل البيض.

المعنى: رُبَّ بلدةٍ بلغتُها، فوجدتُها خاليةً من الناس، و ليس فيها إلاّ الظباء و الإبل البيض.

الإعراب: «و بلدة»: الواو: واوُ «ربّ». «بلدة»: اسم مجرور بـ«الواو» مرفوع محلاًّ على أنّه مبتدأ، و خبرَه محذوفٌ، تقديره: دخلتُها أو بلغتُها. و الجار و المجرور لا يتعلقان بشيءٍ لأنّ الواو بمعنى «ربّ» من الحروف الجارة شبه الزائدة. «ليس»: فعلٌ ماضٍ ناقصٌ. «لها»: جار مجرور متعلّقان بخبرِ«ليس» المحذوفِ. «أنيس»: اسم «ليس» مرفوع. «إلاّ»: حرف حصر. «اليعافير»: بدلٌ مِن «أنيسٌ» مرفوعٌ. «و إلاّ»: الواو: حرف عطف، «إلاّ»: حرف حصر. «العيس»: بدل من «أنيس» مرفوع.

و جملة «و بلدة»: ابتدائيّة لا محلّ لها من الإعراب. و جملة «ليس لها أنيس»: فى محل جرٍأو رفعٍ صفةٌ ك «بلدة».

و الشاهد فيه قوله: «و بلدة» حيث اعمل الواو التي تقع أوّل الكلام و بمعنى «ربّ».

۹.

أَتَنْهَوْنَ لَنْ يَنْهى ذَوي شَطَط   كَالطَّعْنِ يَذهبُ فيه الزَيتُ و الفُتُلُ

التخريج: البيت للأعشى أبوبصيرو هوميمونُ بن قيسِ بنِ جندلٍ، فى التطبيقات النحوية على شواهد ابن عقيل ۲۸/۲؛ و جامع الشواهد ۱/ ۳۸؛ و سرّصناعة الإعراب ۲۹۲/۱؛ و خزانة الأدب ۹/ ٤٥٤- ٤٦١ و ۱۰/ ۱۸٥- ۱۹۱؛ و شرح الرضي على الكافية ٤/ ۲٦۹ و ۳۲٤/٤؛ و الأشباه و النظائر ۱٦۱/٤.

اللغة: «الشطط»: الجور و الظلم. الفتل: بضمتين جمع فتيلة يداوى بها الجرح.

المعنى: أنتم لا تنتهُون بالمعروف و لا ينهاكم من حيث أنّكم أصحاب جور و ظلم مثل الطعن أى و لا يَرُدكم عن ظلمكم إلا الطعنُ الشديد الواسع التى تغيب فيه الفُتُل إذا دُسِمَتْ بالزيت التى توضع عليه لأجل مداواته و تجفيفه.

الإعراب: «أتنتهون»: الهمزة للإستفهام الإنكارى و «تنتهون» فعل مضارع مرفوع و علامةُ رفعه ثبوتُ النونِ و الواوُ فاعلهُ. «و لن»: الواو للعطف و «لن» حرفُ نفيٍ و نصبٍ و استقبالٍ. «ينهى»: فعل مضارع منصوب بـ«لن» و علامة نصبه فتحة مقدَّرة على الألف مَنَعَ مِن ظهورها التعذرُ. «ذوى»: مفعولُه مقدَّمٌ منصوبٌ و علامةُ نصبِه الياءُ المكسورُما قبلَها تحقيقاً المفتوحُ ما بعدَها تقديراً لأنّه مُلْحَق بجمع المذكرالسالم، مضاف. «شطط»: مضافُ إليه. «كالطعن»: الكاف اسم بمعنى «مِثل»، فاعلُ «ينهى»، مبنى على الفتح فى محل رفع و هو مضاف و «الطعنِ» مضافٌ إليه. «يذهب»: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب و الجازم و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. «فيه»: جار و مجرور متعلّق بـ«يذهب». «الزيت»: فاعله. و الفتل: «الواو» للعطف و «الفتل» معطوف على «الزيت».

و الجملة فى محل نصبٍ حالٌ من «الطعن» على جعْل، أل «معرفة» أو صفةٌ له على جعلها زائدةً.

و الشاهد فيه قوله: «كالطعن» حيث استعملت هنا الكاف اسماً بمعنى «مثل»، و هو قليل.

.١٠

أُحِبُّ الصّالحينَ و لَستُ منهمْ　　　لَعَلَّ الله يَرْزُقُني صَلاحاً

التخريج: البيت بلانسبة في جامع الشواهد ١/ ٤٥.

اللغة: «أُحِبُّ» «ضدّ» «أُبْغِضُ» «الصالحين» جمع الصالح ضدّ الطالح، و الصالح من يعمل البِرّ و ما يصلح لأمور دنياه و آخرته. و «لست» بصيغة المتكلّم من الأفعال الناقصة.

و الضميرفى «منهم» يرجع إلى «الصالحين» و الضلال ضدّ الفساد.

الإعراب: «أحبّ» فعل مضارع متكلّم و الفاعل ضميرمستتر(أنا)، الصالحين مفعولٌ به و الواو للحال و «منهم» متعلِّق بالفعل العامّ المحذوف، خبرُ«لستُ»، و «الله» اسم «لعلّ»، منصوب بالفتحة الظاهرة و «ي» مفعولٌ أوّل لـ«يرزق» و «صلاحاً» مفعولٌ ثانٍ له.

و جملة «أحبّ الصالحين» ابتدائية لا محل لها من الإعراب و جملة «لست منهم» حالية فى محل النصب، و الضميرالمستتر(أنا) ذو الحال، و جملة لعلّ الله يرزقني صلاحاً استئنافية لا محل لها من الإعراب و جملة يرزقني صلاحاً في محل الرفع خبرٌلـ«لعلّ».

و الشاهد فيه قوله: لعلّ للترّجي.

.١١

يَسُرُّالمرء ما ذهب اللّيالي　　　و كان ذهابُهُنَّ لَهُ ذَهاباً

التخريج: البيت بلانسبة في ابن يعيش ٢٤٥/١؛ و جامع الشواهد ٣٦٢/٣؛ و الأشباه و النظائر ١٩/٢.

اللغة: ما ذهب الليالي: أي توالى الليالي، مرورها.

المعنى: يقول: يفرح المرء بمرور الأيام، و هو لا يعلم أنّ فى مرورها انتزاعاً لأيام حياته، و من ثَمّ اقترابا لدنوّ أجله.

الإعراب: «يسرّ»: فعل مضارع مرفوع بالضمّة الظاهرة. «المرء»: مفعول به منصوب بالفتحة.

«ما»: حرف مصدريّ. «ذهب»: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح، و المصدر المؤوّل من «ما» و ما بعدها في محلّ رفعِ فاعل «يسرّ». «الليالي»: فاعل «ذهب» مرفوع بالضمّة المقدّرة على الياء للثقل. «و كان»: الواو: حرف استئناف، و «كان»: فعلُ ماضٍ ناقصُ. «ذهابهنّ»: اسم «كان» مرفوع بالضمّة، و هو مضاف: و «هنّ»: ضمير متّصل مبنيّ في محلِّ جرّ بالإضافة. «له»: الجار و المجرور متعلّقان بـ«ذهابا». «ذهابا»: خبر «كان» منصوب بالفتحة.

و جملة «يسرّ»: ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب. و جملة «كان ذهابهنّ...» استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

و الشاهد فيه قوله: «ما» حيث اعتُبِرَتْ حرفاً تسبك مع ما بعدها بمصدر.

١٢.

أَفِدَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ أنّ رِكابَنا لَمّا تَزَلْ بِرِحالِنا وَ كَأنْ قَدْ

التخريج: البيت للنابغة الذبياني في شرح ابن يعيش ٤/ ٤٥٢؛ و جامع الشواهد ١/ ١٣٥؛ و خزانة الأدب ١/ ٨٦ و ٧/ ١٨٤ و ١١/ ٢٧٨؛ و التطبيقات النحوية على شواهد ابن عقيل ١/ ١٥؛ و حاشية الصبان ١/ ٤٦؛ و سرّ صناعة الإعراب ٢/ ١٧؛ و شرح الأشموني ١/ ٢٨؛ و الأشباه و النظائر ١/ ١٧٦ و ٣٠٩.

اللغة: «أفد»: دنا. «الترحّل»: الرحيل. «الركاب»: المطايا. «لمّا تزل»: لم تفارق بعدُ. «الرحال»: ما يوضع على ظهر المطيّة لتُركبَ. «كأنْ قدْ»: أي كأن قد زالت لاقتراب موعد الرحيل.

المعنى: قَرُبَ الترحُّل و مفارَقة الديار، ولكن الإبل لم تزل فيها، و كأنّها قد فارقتْها، و ذلك لقرب وقت الارتحال.

الإعراب: «أفِدَ»: فعل ماضٍ. «الترحّل»: فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة. «غير»: مستثنى منصوب بالفتحة، و هو مضاف. «أنّ»: حرف مشبّه بالفعل. «ركابنا»: اسم «أنّ» منصوب بالفتحة، و هو مضاف، و «نا»: ضمير متصل مبني في محلّ جرّ بالإضافة. «لمّا»: حرف جزم. «تزل»: فعل مضارع مجزوم بالسكون، و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. «برحالنا»: الباء: حرف جر، و «رحالنا»: اسم مجرور بالكسرة، و هو مضاف، «نا» ضمير متصل مبنيّ في

محلّ جرّ بالإضافة، و الجار و المجرور متعلّقان بالفعل(تزل)، و المصدر المؤول من «أن» و ما بعدها في محلّ جرّ بالإضافة. «و كأن»: الواو: حرف عطف، و «كأن»: حرف مشبّه بالفعل مخفّف من «كأنّ»، و اسمه ضميرُ شأنٍ محذوفٌ. «قد»: حرف تحقيق مبنيّ على السكون، و حُرِّك بالكسر للضرورة الشعريّة، و قد حذف مدخوله، و التقدير: «قد زالت».

و جملة «أفِدَ الترحلّ»: ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب. و جملة «لمّا تزل برحالنا»: في محلّ رفع خبر«أنّ». و جملة «كأن قد»: معطوفة على جملة «لمّا تزل». و الجملة المحذوفة: في محلّ رفع خبر «كأن».

و الشاهد فيه طرحُ الفعل بعد «قد» لدلالة ما تقدّم عليه.

.١٣

أَقِلِّي اللَّومَ عاذلُ و العِتاباً　　　　و قُولي إنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أصاباً

التخريج: البيت لجريرِ بنِ عطيةَ في شرح ابن يعيش ٨٨/١؛ و جامع الشواهد ١٤٥/١؛ و التطبيقات النحوية على شرح ابن عقيل ١٣/١؛ و أوضح المسالك ٣٥/١؛ و خزانة الأدب ٨٥/١ و ٣٣٠؛ و سرّ صناعة الإعراب ١٣٦/٢.

اللغة: «أقلّي»: خفّفي أو اتركي. «عاذل»: ترخيم «عاذلة»، و هي اللائمة. «أصبتُ»: أي كنتُ مُصيباً فيما أقول أو أفعل.

المعنى: خَفِّفي لومَكِ و عتابَكِ يا لائمتي، و اعترِفي بصواب ما أقوله اذا ما كنت مصيباً.

الإعراب: «أقلي»: فعل أمر مبنيّ على حذف النون، و الياء ضمير متصل مبني في محلّ رفع فاعلٌ. «اللوم»: مفعولٌ به منصوب بالفتحة. «عاذل»: منادى مرخّم مبنى على ضمّ الحرف المحذوف للترخيم في محلّ نصب. «و العتابَنْ»: الواو حرف عطف، و «العتابن»: معطوف على «اللوم» منصوب بالفتحة و النون للتَرنُّم. «و قولي»: الواو حرف عطف. و «قولي»: فعل أمر مبنيّ على حذف النون، و الياء ضمير متّصل مبني في محلّ رفع فاعلٌ. «إن»: حرف شرط جازم. «أصبت»: فعل ماضٍ مبنيّ على السكون. و التاء: ضمير متصل مبني في محلّ رفع فاعل، و هو في محلّ جزم فعل الشرط، و جواب الشرط محذوف تقديره: «إن أصبت فقولي....». «لقد»: اللام: واقعة في

جواب قسم محذوف تقديره «و الله ...»، و «قد»: حرف تحقيق. «أصابن»: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح، و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: «هو»، و النون للترنُّم.

و جملة «أقلّي» الفعليّة: إبتدائية لا محلّ لها من الإعراب. و جملة النداء(يا عاذلَ): إعتراضيّة لا محلّ لها من الإعراب. و جملة «قولي» الفعليّة: معطوفة على جملة «أقلّي» لا محلّ لها من الإعراب. و جملة «إن أصبت فقولي» الشرطية: اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب. و جملة «قولي» المحذوفة: في محل جزم جواب الشرط. و جملة القسم المحذوف و جوابه: في محلّ نصب مفعولٌ به. و جملة «أصابن: الفعلية: جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب.

و الشاهد فيه قوله: «العتابن» و «أصابن» حيث أدخل على اللفظتين تنوين الترنّم، و اللفظة الأولى اسم، و الثانية فعل.

.١٤

تَقُولُ بِنْتِي قَدْ أَنى إناكاً　　　يا أَبَتا عَلَّكَ أَوْ عَساكاً

التخريج: للرؤبة في ابن يعيش ٣٥٣/١؛ و جامع الشواهد ٣٥٥/١؛ و خزانة الأدب ٣٢٩/٥؛ و حاشية الصبان ٣٩٣/١؛ شرح الأشموني ٢٩١/١؛ و شرح الرضي على الكافية ٤٤٧/٢.

اللغة: «أنَى»: حانَ و اقْتَرَبَ. «أناك»: موعدك و وقتك.

المعنى: تقول بنت الشاعر لأبيها: قد حان ارتحالُك في سفر تطلب فيه الرزقَ. و أتمنّى يا أبي أن تُصيبَ خيراً في سفرِك هذا، و أن تعودَ لنا سالماً غانماً.

الإعراب: «تقول»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. «بنتي»: «بنت» فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء لإشتغال المحل بالحركة المناسبة، و الياء: مضافٌ إليه. «قد»: حرف تحقيق. «أنَى»: فعلُ ماضٍ مبني على الفتح المقدَّر. «أناكا»: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر، و الكاف: مضافٌ إليه. و النون للتَرنُّم. «يا»: حرف نداء. «أبتا»: منادى مضافٍ منصوبٌ بالفتحة، و «الألف»: عوض من الياء المحذوفة التي هي ضمير متّصل في محلّ جر بالإضافة. «علك»: حرف مشبّه بالفعل، و الكاف: ضمير متّصل مبني في محلّ نصب اسم «علّ»، و خبر «علّ» محذوف. «أو»: حرف عطف. «عساكا»: حرف للرجاء بمعنى «لعلّ» و

الكاف: ضمير متّصل مبني في محلّ نصب اسم «عسى»، و خبرها ضمير مستتر(هذا الإعراب لـ «عساك» محمول على أحد الأقوال في إعرابها)، و النون: للترنُّم.

و جملة «تقول بنتي»: إبتدائية لا محلّ لها من الإعراب. و جملة «قد أني أناكا»: في محل نصب مفعولٌ به(مقول القول). و جملة النداء «يا أبتا»: استئنافية لا محلّ لها من الإعراب. و جملة «علك... : استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب، و عطف عليها جملة «عساك».

و الشاهد فيه دخول تنوين الترَنّم على «إناكاً» و «عساكاً».

الأسئلة متعددة الاختيارات

الأولي: الأسئلة المرتبطة بالإعراب اللفظي و التقديري و المحلّي و الإعراب الأصلي و النيابي

۱ ـ عين المنقوص بعلامة ظاهرية للإعراب:

۱) مِن الأحقّ أن يحكم بيننا قاضٍ عادل!

۲) لا أحبّك أبداً إلّا أن تُصبح عالي الهمّة!

۳) أنت داعي الآخرين إلي الخير و لا تعمل به نفسك!

٤) هناك راعٍ شابّ يحرس غنمه أحسن من الآخرين.

۲ـ عين المناسب للفراغ: «أعطي ...... كـ...... حقّ حقّه»

۱) أبو ـ ذا ۲) أخُ ـ ذا ۳) أخا ـ ذي ٤) أبُ ـ ذو

۳ـ عين المنقوص بعلامة ظاهرية للإعراب:

۱) مِن الأحقّ أن يحكم بيننا قاضٍ عادل!

۲) لا أحبّك أبداً إلّا أن تُصبح عالي الهمّة!

۳) أنت داعي الآخرين إلي الخير و لا تعمل به نفسك!

٤) هناك راعٍ شابّ يحرس غنمه أحسن من الآخرين.

٤ ـ ما هو الخطأ:

۱) إذا رغِبتَ في المكارمِ فاجتنب المحارمَ.

۲) انتَهزوا فُرَص الخير فإنّها تَمُرُّ مَرَّ السّحاب.

٣) قصم ظهري رجلينِ، عالم مُتَهَتّكٌ و جاهلٌ متنسّكٌ.

٤) السُّرعةُ من طبائع الجهّال.

٥ ـ عيّن الصحيح (في علامات الإعراب):

١) للمسلمين رسائلاً و كُتباً في موضوعات علمية

٢) لكلّ إنسان جناحان لا يقدران علي الطيرين إلّا بهما!

٣) وصّي عمّنا إخواي بالوالدان إحساناً دائمياً!

٤) كلام القرآن يشمل الفئاتِ المختلفة باستخدام البراهين!

٦ـ عيّن علامة الإعراب فرعية (نيابية):

١) أطعت ربّي خاشعاً.
٣) هذه أقلامي الحمراء.
٢) سلّمت علي أمّي متواضعاً.
٤) الطائران يطيران في السماء.

٧ـ في أي جواب يختلف إعرابُ «أب» مع الأُخري:

١) سيشاهدُ نتيجةَ عمل أبي غداً.
٣) العاقلُ يكرمُ أباه دائماً.
٢) سلّمتُ عَلي أبي صديقِي.
٤) سمع أبوهما هذا الكلام.

٨ ـ عيّن «المعاصي» بالإعراب التقديريّ:

١) رَبنَا اغفِر لَنا مَعاصينا في أعمَالنا!

٢) المعاصي سمٌّ يسبّبُ الفناءَ!

٣) إنّ المعاصي تهلك قلب الإنسان!

٤) كَفي لنجاحك في الحياة أن تُبعد المعاصي عن نفسك!

٩ـ متي تقبل «كلا» إعراب المثني؟

١) إذا تضاف إلي الاسم الظاهر
٣) إذا تضاف إلي الاسم الإشارة
٢) إذا تضاف إلي المضمر
٤) إذا لا تضاف

١٠ـ عيّن «الوالي» بالإعراب الظاهري:

١) رعية هذه المدينة يحبّون واليهم.
٣) يتكلّم الوالي بعض الأيام عن خدماته.
٢) والي المدينة يدافع عن مظلومي البلد.
٤) مِن سعادة الوالي أن يخدم رعيته.

١١ـ عيّن ما فيه علامات الإعراب الفرعية:

١) شاهدت أخي في المكتبة صباحاً.
٣) أنت تريد رضاي للوصل إلي أهدافك.
٢) إنّ والديّ يساعدانني في الشدائد.
٤) سلّمت علي المعلّمات الفاضلات في الصّفّ.

١٢ـ عين الصحيح في علامات الإعراب :

١) يساعدنا أخاك في الشدائد دائماً. ٣) قرأت من كتابي الدراسيّ صفحتين.

٢) المجتهدين يصبرون عند البلايا. ٤) سلَمت علي مريمِ في الشارع قرب بيتنا.

١٣ـ أي عبارةٍ لا يشتمل علي الإعراب الفرعي؟

١) قربت القطة من الفأرتين و هربت الفأرتان بسُرعةٍ.

٢) صديقي ذو الإرادة القوّية و له أخلاق حسنة.

٣) شاهدت ذا حاجة بين الحاضرين.

٤) عرف المساكين إمامهم بعد وفاته.

١٤ـ عين الصحيح:

١) رأيت مُعتدٍ يؤذي الحيوان الجميل. ٣) هُناك أراضٌ وسيعةٌ للفلّاحينَ.

٢) اعتزل ذكر أغانٍ لا يفيدك. ٤) يا بُني! لا تَحزن هذه ليالٌ تنتهي.

١٥ـ عين ما ليس فيه الإعراب الفرعي:

١) ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴾

٢) ﴿ هَذَا خَلْقُ اللهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾

٣) ﴿ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴾

٤) ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾

١٦ـ «يحبّ .... صديقيه المخلصين». عين الخطأ للفراغ:

١) أخاك ٢) أخي ٣) الأخ ٤) أخوك

١٧ـ عين ما ليس فيه إلّا العلامات الأصلية الظاهرية للإعراب:

١) إنَّ أخي الكبير كان يرشدنا في المجالات الفكرية!

٢) يفتخر هذا الفتي بما كسبت يداه و لا يعتمد علي يد الآخرين!

٣) ساعدني أبوك و صديقي في الوصول إلي الرأي الصحيح!

٤) الأمّ الذّكية تؤدّب الأولاد في الزمن و المكان المناسب!

١٨ـ عين علامة الإعراب التقديرية:

١) ناجينا الله في ليالي القدر المقدسة.

٢) عليك أن تتوكلّ علي الحيّ الّذي لا يموت!

٣) تكَلّمت مع أبينا حول أوضاع العالم.

٤) اِعلموا أنّ الناس لايحبّون الراضي عن نفسه!

۱۹ـ عين العبارة الّتي جاء فيها أنواع الإعراب (الظاهري، التقديري، المحلّي):
۱) ﴿ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾.
۲) ﴿ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾.
۳) ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾.
٤) ﴿ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴾.

۲۰ـ عين العبارة الّتي لها علامة فرعية لإعراب:
۱) لنشاهد حال المساكين في مجتمعنا و نساعدهم في الحياة!
۲) دخلنا في الميادين الشّجاعة و الاستقامة حتّي ننجح!
۳) يطلب النّاس المخلصون من الله أن يغفر لهم!
٤) يريد الشّياطين إبعاد الإنسان عن حقيقة الحياة!

۲۱ـ عَين ما ليس فيه من العلامات التقديريه:
۱) ﴿ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ﴾. ۳) من أطاعَ الواشي ضيع الصَّديق.
۲) ﴿ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى ﴾. ٤) كلّكم راعٍ و كلّكم مسؤولٌ عن رعيته.

۲۲ـ عين الصحيح في علامات الإعراب:
۱) احفظوا فاكم من اللّغو في كلّ الأحوال!
۲) زرنا مساجداً عديدةً في مدينة أصفهان.
۳) شاهدت أبو زميلتي يذهب إلي المكتبة.
٤) مِن أدب الأولاد أن لا يقطعون كلام والدانهم!

۲۳ـ عين الخطأ في علامات الإعراب الفرعية:
۱) إنَ خمسة معلّمين حضروا في المدرسةِ اليوم!
۲) كانت طالبتا صفنا قد نجحتا في المباراة العلمية!
۳) سلّمت علي الأبِ و شربت معه كوباً شاياً!
٤) سافرنا إلي أصفهانَ و صلّينا في مساجدِ كثيرة!

۲٤ـ عين الصحيح حسب قواعد الاسم المنقوص:
۱) كل الأنبياء هادٌ إلي الصراط المستقيم.
۲) أتمنّي لك عمراً طويلاً لأنّك ساعٍ في طريق العلم.
۳) ظهر الفساد في البرّ و البحر بما كَسبت أيديُ الناس.
٤) سلّمت علي قاضيِ الّذي كان في المحكمة.

٢٥ـ عين علامة الإعراب ليست تقديرية:

١) يا إلهي؛ اجعل التوفيق حظّي و نصيبي في الحياة!

٢) نحن نعرف الوالي العادل الّذي يحبّه النّاس كلّهم!

٣) يدرس التلميذ الساعي حتّي يصل إلي أهدافه في الحياة!

٤) يا رب؛ قوّ علي خدمتك جوارحي و اشدُدْ علي العَزِيمة جوانحي!

٢٦ـ عين ما ليس فيه علامة تقديرية للإعراب:

١) لم ينجح الرّاضي عن عمله و فشل!
٢) رجعت أُختاي الصغيرتان إلي البيت!
٣) ليالي القدر في حياة الإنسان مهمّة!
٤) هو والي هذا البلد و يراقب رعيته!

٢٧ـ عين العبارة الّتي لا تشتمل علي علامة الإعراب الفرعية:

١) رجاءً؛ عندما تأكل الطعام، لا تفتح فاك أبداً!

٢) أعطيتُ أُستاذي مجلّات علمية حول جسم الإنسان!

٣) يعرف أخوك العالم في المجالات المختلفة العلمية!

٤) في مساجد هذه المدينة الصغيرة يقوم النّاس بأمور مهمّة!

٢٨ـ في أي خيار تُوجَد شرائط إعراب الأسماء الستّة؟

١) هؤلاء ذَوُو مالٍ
٢) أكرمتُ أبوَي
٣) نظرتُ إلي فمه
٤) أعجبني حلمُ أبيكم

٢٩ـ أي الأجوبة كلّها من علامات الاسم؟

١) التصغير ـ اتّصال الضمير البارز المرفوعي ـ النداء

٢) دخول قد ـ دخول "ال" غير الموصولة ـ النداء

٣) الجرّ ـ التنوين ـ صحة الإخبار به

٤) صحة الإخبارعنه و به ـ الجرّ ـ التنوين

٣٠ـ أي الأجوبة كلّها من علامات الفعل؟

١) الجزم ـ النداء ـ صحة الإخبار به

٢) التصغير ـ اتّصال الضمير البارز المرفوعي ـ دخول سوف

٣) اتّصال تاء التأنيث الساكنة ـ نون التأكيد ـ الضمير البارز المرفوعي

٤) دخول قد ـ دخول حرف الجرّ ـ دخول سين

الثانية: الأسئلة المرتبطة بغير المنصرف

۱ــ عين الممنوع من الصرف يقبل الكسرة:

۱) زُرتُ مدينة شيراز مع صديقي في العطلة.

۲) أكرمتُ أباك في مراسيم الحفلة.

۳) أ ليس العلم بأفضل من الجهل.

٤) في شهر ذي الحجّة ذهبنا إلي مكة المكرّمة.

۲ــ عين عبارة لا تشتمل علي ما لا ينصرف:

۱) قد طرح المنجّمون نظريات رائعة حول العالم.

۲) شاهد العلماءَ في محافلَ عديدةٍ.

۳) تعلّمت مواعظ كثيرةً من هذا الكتاب.

٤) حصل المقاتلون علي غنائم و أموال كثيرة.

۳ــ عين الممنوع من الصرف يقبل الكسرة:

۱) زرتُ مدينة شيراز مع صديقي في العطلة.

۲) أكرمتُ أباك في مراسيم الحفلة.

۳) أ ليس العلم بأفضل من الجهل.

٤) في شهر ذي الحجّة ذهبنا إلي مكة المكرّمة.

٤ ــ ميز العبارة الّتي ماجاء فيها «الممنوع من الصرف»:

۱) بيت الله الحرام في مكة المكرّمة بالحجاز

۲) مرقد بعض الأئمة و الصحابة في مدينة النبيّ صلی الله علیه و آله

۳) مدفن الإمام الرضا عليه السلام في مشهد المقدسة

٤) مزار العقيلة زينب عليها السلام في ضاحية دمشق

٥ ــ أي الاسماء منصرفة:

۱) أساتيد ۲) مصابيح ۳) تَلامذة ٤) فرعون

٦ــ عين الممنوع من الصرف:

۱) أكبر، مشاهير، فاطمة، شيراز

۲) مصابيح، مدارس، طالبة، مدينة

۳) زهرة، طاهرة، جالسون، منابر

٤) أسَد، حُسَين، كُلثوم، مساجد

٧ـ عين الكلمات الّتي إعرابها فرعية في هذه الآية: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ﴾

١) يوسف، إخوة، آيات ٣) يوسف، آيات

٢) يوسف، السائلين ٤) السائلين، آيات

٨ـ عين ما ليس فيه الممنوع من الصرف:

١) ﴿أَلَيْسَ اللهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾

٢) شبابنا المسلمون سجّلوا بطولة رائعة في الدفاع عن وطنهم!

٣) و زينا السماء بمصابيح.

٤) شاهَدَ العلماءَ في محافل عديدة.

٩ـ عين الصحيح:

١) الجمعُ السالمُ للمؤنث لا يقبَلُ حركة الفتحة.

٢) الكسرةُ في الجمع السالم علامةٌ للجرّ فقط.

٣) الفتحةُ في الممنوع من الصّرفِ علامةٌ للنّصب فقط.

٤) الممنوعُ من الصرفِ يقبَلُ التنوين.

١٠ـ عين العبارة الّتي جاء فيها الممنوع من الصرف:

١) للطيور مناقير تناسب الطعام الّذي تأكله.

٢) ﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ﴾

٣) أُقيمت في مدرستنا حفلة بمناسبة نهاية السنة الدراسية.

٤) قلوب المعاندين جامدة مثل الحجارة.

١١ـ عين ما ليس فيه «ممنوع من الصرف»:

١) تَقضي مَريمُ أكثر وقتها في المكتبة.

٢) زارت أُسرةُ احمد مكة المكرمة و المدينة المنورة.

٣) هل تَزور مدينتنا مع أُسرتك في هذا الصيف؟

٤) زرتُ مدينة شيراز مع صديقي في العطلة.

١٢ـ أسباب منع صرفِ «إرَم» هي ....

١) العلميةَ و العجمية ٣) العلمية و التأنيث

٢) العجمية و التأنيث ٤) العلمية و العدل

١٣ـ أي جوابٍ يختلف عن الباقي في أسباب منع الصرف؟

١) يزيد ٢) أحمد ٣) تغلب ٤) أفضل

الثالثة: الأسئلة المرتبطة بالمرفوعات

١ـ «خَيرُ الناس مَن يساعدُ الآخرين». عين نوع الخبر و إعرابه:

١) مفرد ومرفوع لفظاً ٢) مفرد ومرفوع محلاً ٣) شبه الجملة و مرفوع محلاً ٤) الجمله الفعليه و مرفوع لفظاً

٢ـ ما هو الصحيح عن نوع الفاعل؟

١) ينجَحُ الصادق و يفْشَلُ الكاذب: الضمير المستتر (هو)

٢) إنَّ الله يحِب المُحسنين: الاسم الظاهر (الله)

٣) ما فَرّطنا في الكتاب من شيءٍ: الضمير البارز (نا)

۴) فوَهَب لي رَبّي حُكماً: الضمير البارز (ي)

٣ـ ميز الخطأ فيما يلي في أسلوب الخبر:

١) الشّمس مُشرِقة ٢) المطالعة غذاءٌ ٣) المجاهدة واجب ٤) حمزة شهيدٌ

٤ ـ عين الفاعل ليس ضميراً بارزاً:

١) ﴿إنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾

٢) ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ﴾

٣) ﴿الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْس هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

٤) ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾

٥ ـ عين الصحيح في أسلوب الخبر:

١) الله يعلم و أنتم لا تعلمون!

٢) العلمُ تَحرسك و أنت يحرس المال!

٣) المؤمن يشعر بالقوة عند مواجهتها بالمصائب!

٤) يساعدون المؤمنون الآخرين للحصول علي السعادة!

٦ـ عين الفاعل و نوعه في الأفعال التالية: «تَطلُبينَ، عَلّمتُنَّ، تكذِبونَ»

١) ضمير بارز«ي» ـ ضمير بارز « تُنَّ» ـ ضمير بارز «واو»

٢) ضمير بارز «ن» ـ ضمير مستتر «أنتُنَّ» ـ ضمير بارز «ن»

٣) ضمير بارز «ين» ـ ضمير بارز «تُنَّ» ـ ضمير بارز «واو»

٤) ضمير بارز «ي» ـ ضمير بارز «ن» ـ ضمير بارز «واو»

٧ـ عين الخطأ للفراغ: «........... مؤمنون بالله راجعون منه المغفرة»

١) هم ٢) أنتم ٣) نحن ٤) أنتنَ

٨ ـ عين الفاعل ليس اسماً ظاهراً:

١) ساعدني في الدروسي من هو درسه أفضل منّي!

٢) عند الغروب تجتمع أسرتي جميعاً لتناول العشاء!

٣) عملت أولئك البنات بوصية والدتهنّ!

٤) يا أُمَ لماذا تمنعينني من اللّعب مع أصدقائي!

٩ ـ « .... مكرَّمةٌ عند الناس، .... الطالباتُ علي أيديهنّ» عين الخطأ للفراغ:

١) أنت / يحملكَ ٢) أنتِ / تَحملكِ ٣) أنا تَحملني ٤) هي / تحملها

١٠ ـ عين الفاعل و نوعه: «اعلم! من لا يرحم الناس لا يرحمه الله»

١) أنت، ضمير مستتر / هو، ضمير مستتر / الله، اسم ظاهر

٢) من، اسم ظاهر / ـه، ضمير بارز / الله، اسم ظاهر

٣) الناس، اسم ظاهر / الله، اسم ظاهر / ـه، ضميربارز

٤) الناس، اسم ظاهر / هو، ضمير مستتر / ـه، ضميربارز

١١ ـ عين الصحيح للفراغات: «الطالبات .... لِمعلّمـ........ رسالة .... عن دروسهنّ»

١) أرسلنَ /ـهنّ /يسألن ٣) تُرسلن /هما /تسألن

٢) يرسلن/ـهم/ تسأل ٤) أرسلت /ـها / يسأل

١٢ ـ ميز الفاعل في العبارة التالية: «وَلَداي ساعَداني في الطريق»

١) وَلدا ٢) وَلداي ٣) ضمير الياء البارز ٤) ضمير الألف البارز

١٣ ـ عين المناسب للفراغات: «نعمتان .... قدرَ ....، هما: الجدُّ و المثابرةُ»

١) عرفتا / ها / الطالبُ ٣) عرفا / ها / الطالبُ

٢) عَرَفت / هما / الطالبةُ ٤) عَرفت / هما / الطالبةُ

١٤ ـ عين الخبر يختلف عن الباقي:

١) في الحديقة ورود جميلة قد غُرست في الربيع!

۲) الشكر لخالقنا أقلّ شيء يمكن أن نعمله له!

۳) لنا ضيوف كثيرون في بيتنا الأُسبوع القادم!

۴) كتابي علي المنضدة الّتي اِشترتْها أُمّي يوم أمسِ!

۱۵ ـ عين الخطأ في أسلوب الفاعل:

۱) أنت تستمعُ إلي القرآن بدقةٍ

۲) الصحابةُ يرفعن أيديهنّ إلي السماء للدعاء.

۳) هي تُحاسب نفسها كل وقت.

٤) إنّها تُشجّع المسلمين علي الصدقة.

۱٦ ـ «تَحُثُّ التلميذات المعلّماتُ علي الاجتهاد في الدروس» إجعل الفاعلَ مبتدأ:

۱) التلميذاتُ تحثّ المعلّماتِ .... ۳) المعلّماتُ تحثّ التلميذاتِ

۲) التلميذاتُ يحثُثْن المعلّمات .... ۴) المعلّماتُ يحثُثْنالتلميذات

۱۷ ـ عين العبارة التي فيها المبتدأ الوصفي.

۱) أ محبوب المحمّدان ۳) أ محبوبون المحمّدون

۲) أ محبوبان المحمّدان ٤) أ محمّدٌ محبوبٌ

۱۸ـ عين الخبر الّذي يختلف نوعه:

۱) ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ ۳) دينُنا لا يسمح لنا بالسّجود إلّا لله.

۲) القرآنُ منهاج لسعادة الإنسان. ٤) الغريق يتشبَّث بكلِّ حَشيشة.

۱۹ـ غير الجملة الاسمية إلي جملة فعلية: «المؤمناتُ يساعدنَ الآخرين و المؤمنون يشكرون ربّهم»

۱) يساعدن المؤمنات الآخرين، و يشكر المؤمنون ربّهم.

۲) تُساعد المؤمنات الآخرين، و يشكرون المؤمنون ربّهم.

۳) تُساعدن المؤمنات الآخرين، و يشكر المؤمنون ربّهم.

٤)تُساعد المؤمنات الآخرين، و يشكر المؤمنون ربّهم.

۲۰ـ «المعتدي الّذي يؤذي النّاس لا ملجأ له عندهم!» عين الخبر و نوعه:

۱) الّذي: مفرد ۳) عندهم: شبه جملة

۲) لا ملجأ له: جملة اسمية ٤) يوذي النّاس: جملة فعلية

٢١ ـ عَين الخطأفي أسلوب الفاعل:

١) الممرّضاتُ يعطفن علي المرضي في المستشفي.

٢) أنتم تتعلّمون اللّغة العربية لِأنّها لغة القرآن.

٣) لا تحصل العزّة بالتّكاسل.

٤) يدافعون المؤمنون عن المظلومين في العالم.

٢٢ ـ عَين الخبر الّذي يختلف عن الباقي:

١) نحن مشغولون بمطالَعة دروسنا.

٢) الرطب مع قَدحٍ من اللّبن غذاءٌ كاملٌ.

٣) السَّمك من الأطعِمة المفيدة لِأمراض القلب.

٤) العاجز من عجز عن اكتساب الثّواب.

٢٣ ـ عين الصحيح في إعراب «أمحبوب أبواه» .

١) «محبوب» مبتدأ وصفي، «أبواه» نائب فاعله

٢) «محبوب» خبرٌ مقدَّم، «أبواه» مبتدأ مؤخَّر

٣) «محبوب» مبتدأ اسمي، «أبواه» خبره

٤) «محبوب» مبتدأ اسمي، «أبواه» سدَّ مسدَّ الخبر

٢٤ ـ أي من الآيات التالية توجد فيه الفاعل الصريح و المؤوّل بالصريح معاً؟

١) ﴿قُلْ كَفَى بِاللهِ شَهِيدًا﴾

٢) ﴿مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ﴾

٣) ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللهِ﴾

٤) ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾

٢٥ ـ في أي جواب يكون تأنيث الفعل فيه واجباً؟

١) نِعمتِ المجتهدةُ فاطمةُ ٣) سافرَتِ اليومَ أختُنا

٢) فازتِ التلميذةُ ٤) طلعت الشمسُ

٢٦ـ أي الأجوبة التالية كلّها ينوب عن الفاعل؟

١) المفعول له ـ الجارو المجرور ـ المفعول المطلق ـ المفعول به

٢) المفعول فيه ـ الجارو المجرور ـ المفعول له ـ المفعول به

٣) المصدر ـ المفعول به ـ الظرف ـ الجارو المجرور

٤) المفعول المطلق ـ المفعول فيه ـ المفعول له ـ المفعول معه

٢٧ ـ عين العائد من الجملة الخبرية إلي المبتدأ في العبارة: « السّمنُ منوان بدرهم »؟

١) الضمير ٣) تكرار المبتدأ

٢) اسم الإشارة ٤) لايحتاج إلي العائد

٢٨ ـ لماذا يجب تقديم الفاعل في المثال: «ما أفسدت الديمُ إلّا أرضَنا»؟

١) لأنّ المفعول اسم ظاهر. ٣) لأنّ إعراب المفعول ظاهر.

٢) لأنّ المفعول محصور فيه. ٤) لأنّ إعراب الفاعل ظاهر.

٢٩ ـ لماذا يجب تقديم المفعول في الآية الشريفة: (وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ)؟

١) لأنّ الفاعل محصور فيه في المعني.

٢) لأنّ الفاعل اسم ظاهر.

٣) لأنّ إعراب المفعول ظاهر.

٤) لأنّ الفاعل متصل بضمير يعود إلي المفعول.

٣٠ ـ ما هو محلّ المصّدر المؤوّل من «أنّه استمع» في العبارة الشريفه: ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ﴾؟ لما ذا؟

١) لا محلّ له؛ لأنّه صلة.

٢) في محلّ الرفع؛ لأنّه نائب عن الفاعل.

٣) في محل النصب؛ لأنّه مفعول.

٤) في محل النصب؛ لأنّه منصوب بنزع الخافض.

٣١ ـ عين نوع الخبر في الجملة التالية: «أعظَمُ العبادة أجراً أخفاها.»

١) جملة فعلية في محلا لرفع ٣) مفرد مرفوع تقديراً

٢) مفرد في محلا لرفع ٤) جملة فعلية مرفوع تقديراً

الرابعة: الأسئلة المرتبطة بالمفاعيل الخمسة

١ـ ما هو الصحيح عن إعراب المشار إليها بخطّ؟ «فوقع نظره علي رجل حسبه فقيراً»

١) فاعل، فاعل، مفعول ٣) مفعول، مفعول، مفعول ثان

٢) فاعل، مفعول، مفعول ثان ٤) مفعول، فاعل، مفعول

٢ـ عين ما ليس فيه تأكيد للفعل:

١) تلا القارئ القرآن تلاوةً حسنةً. ٣) تحسّنت حال أُمّي صباح اليوم تحسّناً.

٢) تدور عقرب الدقائق دورةً دائماً ٤) ابتعد عن المعاصي ابتعاداً خائفاً من العقاب.

٣ـ عين ما ليس فيه المفعول فيه:

١) صرّح العلماء عن حقائق مهمّة عند بيان أبحاثهم!

٢) هل تتحدّثون عن أعمالكم اليومية باللّغة العربية؟

٣) لماذا غضبت أمام تلميذاتك، يا مربية؟

٤) الغوّاص يغوص تحت البحار و معه المعدّات الحديثة!

٤ ـ عين ما ليس فيه المنادي:

١)ربّنا، لا تحمَل علينا ما لا طاقة لنا.

٢) ربّي، الّذي رزقنا النّعمالوافرة.

٣) ربّي، كرّمت العلم و العلماء بالإسلام .

٤) إلهي و ربّي، اِقض حاجاتنا في الدنيا و الآخرة.

٥ ـ أي عبارة تشتمل علي «المفعول معه»؟

١) كلّ ورأيه

٢)جاء زيد و موسي بعده

٣) انا سائر والليل

٤) تخاصَمَ زيد ومريم

٦ـ عين المفعول به اسماً ظاهراً:

١) رأيتك و قد كنت جالساً في غرفة الانتظار!

٢) ربّنا ألحقنا بالصالحين و المؤمنين في سبيلك!

٣) الرجل العطشان يشرب الماء بصعوبة!

٤) أعلام الحضارة يرفعها المسلمون في العالم!

٧ـ عين المفعول المطلق:

١) النّظرة متأمّلة خير مساعدٍ!

٢) نظرة سريعة تساعدنا أحياناً!

٣) نظرة إلي هذه الكتب المفيدة!

٤) النّظرة إلي هذه الأوراق مفيدة!

٨ ـ عين المفعول فيه منصوباً:

١) مِن بين أصدقائك أنت أكثر اجتهاداً!

٢) عند ما وصل وقت العشاء ذهبنا كلّنا حتّي نتناول الطعام.

٣) مضت هذه الأيام أيضاً و وصلنا إلي نهايتها!

٤) في صباح اليوم التالي ذهب الطبيب إلي عيادة المريضة.

٩ـ عين كلمه «طالب» مبنية علي الضم:

١) يا طالب حاول اليوم في كسب العلم!

٢) هذا الطالب أفضل من زملائه علماً!

٣) إنّما الطالب هو الّذي يغتنم الفرصة!

٤) لا طالب في صفّنا الاّ و قد نجح في الامتحان!

١٠ ـ عيّن العبارة الّتيلا يوجد فيها المفعول به:

١) هل اليوم فعلت ما طلب والدنا منك!

٢) إياها شاهدتُ في مراسيم الحفلة من صديقاتي!

٣) في المساء أجلس مع أُسرتي لمشاهدة التلفيزيون عادة!

٤) تعجّب أحد التلاميذ من موضوع الدرس و سأل المعلّم عنه!

١١ـ عيّن المفعول المطلق:

١) أنت أكثر مني شكراً لله تعالي!

٢) إنّ علي نعماء الله شكراً كثيراً!

٣) شكراً علي تكريم الشّهداء يا ذوي المعرفة!

٤) أكرم أُمّك شكراً علي تعبها الكثير!

١٢ ـ عيّن الآية الّتيليس فيها المفعول فيه:

١) ﴿قُم اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلاً﴾

٢) ﴿فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ﴾

٣) ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الأَلْبَابِ﴾

٤) ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللهِ﴾

١٣ ـ عيّن الجملة الّتي ليس فيه المنادي:

١) ربّنا لا تَردَّ حاجاتنا

٢) حافظ القرآن عليك العمل به

٣) صاحب القدرة لا ينسي المحرومين

٤) اُمّهات لا تنسين تربية الشباب

١٤ ـ عين العبارة الّتي ما جاء فيها المفعول به:

١) ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾

٢) أجلسُ أمامَ والدي بأدب.

٣) إلهي! وَفّق نفسي لعبادتك.

٤) سَألتْني أُمّي الحَنون عن دروسي.

١٥ ـ عين العبارة الّتيليس فيها المفعول المطلق:

١) تأثّر الطالبُ بكلام معلّمه أيضاً.

٢) نال الطالبُ نجاحاً عظيماً في الامتحان.

٣) سبحان الله ربّ العرش عمّا يصفون.

٤) معاذ الله من هذه الأخبار السيئة.

١٦ ــ أي جواب جاء فيه «مفعول فيه»؟

١) اغتنم وقتَ دراستك ٣) حَلَّت الكلمة محلَّها

٢) دخلتُ مجلس العلم ٤) حانت لحظةُ الفرح

١٧ ــ عيّن المفعول المطلق:

١) يجب علينا أن نبتعد عن اليأس و القنوط جدّاً!

٢) إنّ القرآن يطالب أبناء البشر بالتفكّر جميعاً!

٣) من يعتمد علي نفسه يجب أن لا يخاف خطراً!

٤) إنّ الله يذلّ كلّ جبّار من أحفاد الشّيطان مُنذراً!

١٨ ــ ميّز الآية الكريمة الّتيما جاء فيها المفعول فيه:

١) ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾

٢) ﴿فَاللهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾

٣) ﴿قَالَ اللهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾

٤) ﴿وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾

١٩ ــ عيّن العبارة الّتي حذفت فيها أداةُ النداء:

١) ربّنا يعلم بما في صدور النّاس. ٣) غافر الذنوب، إغفر ذنوبنا بلطفك.

٢) ربّي جعلني من المرسلين. ٤) استغفرت ربّي لذنوبي الكثيرة.

٢٠ ــ «المؤمنون .... ربَّهم .... المحبّين» عين المناسب للمفعول المطلق النوعي

١) ذكروا، حبُّ ٢) ساعدوا، محبّة ٣) يحبّون، محبّ ٤) يدعون، دعوة

٢١ ــ «أجلس في الصفّ ...... المدرّس حين التعلّم». عين غير المناسب للفراغ:

١) خلف ٢) عند ٣) أمام ٤) جنب

٢٢ ـ انتخب كلمةً (للمفعول المطلق): «تَتَوكّلُ المؤمنَةُ على الله .... »

١) تَوكُّلاً ٢) وَكيلاً ٣) وِكالةً ٤) مُتَوكّلةً

٢٣- عين «عند» ظرفاً للزمان:

١) عندي أُسرةٌ ترشدني إلي الصداقة!

٢) لا تجد هذا الكتاب إلّا عند المكتبة العامة!

٣) كان عندنا صديق غادر نجتنبه دائماً!

٤) راقب نفسك عند المعصية فإنّ الله يراها!

٢٤ ـ عيّن الخطأ في أسلوب النداء:

١) يا مجاهدين البلاد! حاربوا في سبيل الله. ٣) يا أيها الطالبُ! لا تَنسَ يوم الامتحان.

٢) رَبَّنا! لا تُحمَل علينا ما لا طاقة لنا. ٤) سميعَ الدعاء! اِستمع ندائي.

٢٥ ـ ميّز نوع المنصوب في: «طَلَبُوا من النّبي أن يشاهِدَ لَعِبَهم مشاهَدةَ الحَكَمِ»

١) مفعول به ـ مفعول مطلق ٣) مفعول مطلق ـ مفعول به

٢) مفعول به ـ مفعول به ٤) مفعول فيه ـ مفعول مطلق

٢٦ ـ «.......... المعلّمة لتلميذاتها .... الأمّ الحنون». املأ الفراغ بما يناسب المفعول المطلق النوعي:

١) ابتسمت، ابتساماً ٣) ابتسمتَ، ابتسامَ

٢) ابتسم، تبسّماً ٤) ابتسم، ابتسامةَ

٢٧ ـ عيّن ما ليس فيه المفعول فيه:

١) ﴿وجَاءُوا أَبَاهُمْ عشَاءً يَبْكُونَ﴾

٢) ياطالبة! لا تنسي يوم الامتحان حين ترجعين!

٣) كان الرسول ﷺ دائم التأكيد علي العمل بالوعد!

٤) يجتمع الطلّاب لإستماع درس القرآن خلال الصّيف.

٢٨ ـ «إنّي شاهدت أبطالاً في مباريات رياضية .... ». عين الصحيح لبيان نوع الفعل:

١) شهوداً! ٢) مشاهدة! ٣) مشاهداً مشتاقاً! ٤) مشاهدة لا توصف!

٢٩ ـ عيّن «لحظات» مفعولاً فيه:

١) أُحبّ الأبطال الّذين يثبّتون لحظات الانتصار.

٢) علينا عن نغتنم لحظات عمرنا دائماً!

٣) إنّ لحظات سعادة كلّ شخص بيد نفسه!

٤) يتوقّف المسافرون لحظات في المحطّة.

٣٠ ـ عيّن المنادي الشبيه بالمضاف؟

١) يا أبانا ٢) يا رجلاً صالحاً ٣) يا هذا الرجلُ ٤) يا جميلاً فعلُه

٣١ ـ نصب الأهل في المثال: « الأهلَ والولد » من باب ....

١) التحذير ٢) الإغراء ٣) الاختصاص ٤) الاشتغال

٣٢ ـ عين المنادي المبني علي الضمّ.

١) المضاف ٢) شبه المضاف ٣) النكرة المقصودة ٤) النكرة غير المقصودة

٣٣ ـ في أي منادًى يجوز الترخيم؟

١) المفرد المعرفة ٢) شبه المضاف ٣) المستغاث ٤) المندوب

٣٤ ـ أي العبارات ما جاء فيها نائب عن المفعول المطلق؟

١) رَجَعَ القَهقري ٣) سعيتُ أي سعي

٢) رأيتك مجتهداً اجتهاداً ٤) أكرمتُه كلّ الإكرام

٣٥ ـ ما هو إعراب «انتظار» في الحديث النبوي: « الجلوسُ في المسجد انتظار الصلوة عبادة »؟

١) المفعول به ٢) المضاف ٣) المفعول له ٤) المفعول فيه

٣٦ ـ «يا أيها .... دافعوا عن هوية إخوتكم الآخرين!» عين غير المناسب للفراغ:

١) الإخْوة ٢) الرّجال ٣) الإخْوان ٤) الأخَوان

الخامسة: الأسئلة المرتبطة بالحال و التمييز و المستثني

١ ـ عين الصحيح في أسلوب الحال:

١) أعداؤنا المشركون فرّوا و هم مذعورين!

٢) المؤمنون يعتصم بحبل الله و هو خاضعاً له!

٣) أُعفُ عن المخطئ لينصرف عن خطئة!

٤) علينا أن نبتعد عن الكذب و نحن عالمون بقبحه!

٢ـ عين ما ليس فيه التمييز:

١) أُحبّ أفضل منها خلقاً و استقامة!

٢) هي خير من رأيتُها في حياتي حقاً!

٣) إطاعة الله أعظم العبادات للإنسان أجراً!

٤) ليس في المؤمن مثقال ذرة حسداً!

٣ـ عين الاستثناء ليس مفرَّغاً:

١) لا يتبع الآخرين إلّا من لا يتّكئ علي نفسه!

٢) لا يعلم كلّ ما في صدور العالمين إلّا الله!

٣) هل يدافع عن العدالة إلّا من يعرف قيمتها!

٤) لم نتوقّف لحظةً لنلعب مع الأطفال إلّا واحداً منّا!

٤ ـ لماذا يجب تقديم الحال في العبارة: «ما جاء ضاحكاً إلّا زيدٌ»؟

١) لأنّ ذا الحال معرفة. ٣) لأنّ ذا الحال محصور فيه.

٢) لأنّ الحال نكرة. ٤) لأنّ الحال محصور فيه.

٥ ـ «كان صديقي خير التّلاميذ .... »عين الصحيح للفراغ في أسلوب التميز:

١) رؤوفاً! ٢) قوياً! ٣) حناناً! ٤) مجتهداً!

٦ـ عين الحال يبين حالة المفعول:

١) قرأ التلميذ درسه حول موضوع قرائن المادّة دؤوباً.

٢) شاهدت في المستشفي الممرّضات ساهرات .

٣) يا أيها النّاس علّموا أولادكم مشفقين عليهم!

٤) شاهدت أزهار الحديقة معجباً بجمالها!

٧ـ عين العبارة الّتي حذف فيها المستثني منه: ❖٣٠٩❖

١) ليس أحدٌ علي حق إلّا الصادقين!

٢) نجحت التلميذات إلّا واحدة منهن.

٣) ينجح الطّلاب إلّا المتكاسلين منهم.

٤) لا ينال العزّة المجدّون!

٨ ـ عين العبارة الّتي لا تحتاج إلي التميز:

١) امتلأ كوبي. ٣) اِشتهرتُ في مدينتي.

٢) إنّي أحسن. ٤) كثُر رجائي بالله تعالي.

٩ـ ميز الصحيح فيما يلي:

١) عند الحاجة لا تسأل الّا الله

٢) لا يصلح الرعيةَ إلّا العدلَ

٣) لم يقُل المؤمنُ إلّا الحقيقةُ

٤) يصوم المسلمون إلّا المريض

١٠ـ عين الخطأ (عن الحال):

١) تطير الخفافيش في الظلمة تساعدها آذانها!

٢) قد نرجو أحداً و نحن غافلون عن مضرّته لنا!

٣) لنا هذا الكتاب القيم نقرأه و نحن مصابون بفتن الزمان!

٤) يشجّع الإسلام المسلمين أن يرحلوا إلي أقصي الأرض باحثاً عن العلوم!

١١ـ «إنّ المسلمين يتقدّمون .... في العالم» عين الصحيح لإيجاد أسلوب التّمييز:

١) تقدّماً ٢) مؤمنين ٣) ثقافة ٤) كثيراً

١٢ـ هل جزاءُ المجتهد إلّا النّجاحَ؟ عين الواو عاطفة فقط:

١) يا أمَ؛ لماذا أنت مضطربةٌ، أنا و الله لا مشكلَ لي!

٢) صدَّق هذا التلميذ كلام المعلّم و هو لم يفهمه جيداً!

٣) يا طفلتي؛ لا تخرجي في اللّيل من البيت و أنت وحيدة!

٤) كان الموظّف مشغولا بأموره و لم يعتن بكلامي!

١٣ـ يجوز إعراب النصب و البدل في المستثني إذا كان ....

١) تاماً متصلاً موجَباً ٣) تاماً منقطعاً

٢) تاماً متصلاً غيرَ موجب ٤) مفرَّغاً

١٤ـ يجرّ المستثني إذا وقع بعد ....

١) «غير» ٢) «خلا» ٣) «إلّا» ٤) «حاشا»

١٥ـ عين المستثني يختلف إعرابه عن الباقي:

١) لم ينجح في الامتحان إلّا من كان أكثر اجتهاداً!

٢) لم يدع المؤمن لقضاء حاجاته إلّا الله تعالي!

٣) لم يأتِ إلي هذه الحفلة إلّا بعض الطلبة!

٤) لم يؤدِ واجباته إلّا الّذي كان نشيطاً في أعماله!

١٦ـ عين ما يبين هيئةَ الفاعل:

١) أخذت الشّاعرة تُنشد قصائد جميلة أمام الحضّار .

٢) تَلَونَا آيات شريفة من القرآن أثرت في قلوبنا.

٣) وقف الطالب متأمّلاً في المنظر الّذي شاهده أمامه.

٤) شاهدت في طريقي قطرات الماء تجري في نهر.

١٧ـ في أيّ عبارة ما جاء التمييز:

١) النّاس ازدادوا اتكالاً علي الله تعالي!

٢) أكثر النّاس تقرّباً إلي الله من كان آمراً بالمعروف!

٣) لا تشربوا الماء بارداً و الطعام حارّاً!

٤) اشترت الأمّ سبعة كيلوات برتقالاً للبيت!

١٨ـ عين المستثني مختلفاً في الإعراب:

١) ذهبت التلميذات إلي البيت إلّا واحدة كانت تنتظر أباها!

٢) لقد ضيع الأبناء كلّهم عمرهم إلّا الإبن الصغير العاقل!

٣) لم تقطع هؤلاء الزميلات الطريق الصحيح إلّا زميلتي!

٤) لا يصل إلي الغاية السامية إلّا الطالب المثابر!

١٩ـ عين التمييز:

١) يمتلئ قلبي سروراً بعد انتصار المجاهدين.

٢) سرني نجاحك سروراً لا يوصف.

٣) وجدت سروراً في قلبه قد أعجبني.

٤) ليت في حياتك سروراً يدوم طويلا.

٢٠ـ عين الجملة الّتي لا تبين حالة الفاعل:

١) قضي الخائنُ لَيلَته خائفاً مضطرباً.

٢) رأيتُه و هو يستَقبلك بالكلمات الجميلة.

٣) دخل زميلي فرحاً المدرسة صباحَ هذا اليوم.

٤) هل تريد أن تذهب إلي السفر و أنت مريضٌ؟

٢١ـ «تقدّمت فِي مطالعاتي العلميه في الجامعة ...» عين الصحيح للفراغ لرفع الإبهام:

١) مجتهدة! ٢) علماً! ٣) مُعلّمةً! ٤) تقدّماً!

٢٢ـ عين ما فيه المستثني منه:

١) لا يساعدنا عند الشدائد إلّا الله

٢) ليس المُجدُّ في دروسه إلّا ناجحاً

٣) ما قيل عنك في المدرسة إلّا الثناء

٤) تنجحون في سبيل العلم إلّا المتكاسلين منكم

٢٣ـ عين العبارة الّتي ليس فيها إبهام:

١) الشّوارع مزدحمةٌ ٣) العملُ الصّالح خيرٌ

٢) هي أحسن ٤) أنت أصدقُ

٢٤ـ «لا تُقيموا الصّلاةَ .... !» عين الخطأ لإيجاد أُسلوب الحال:

١) متكاسلين ٢) مُتكاسلاتٍ ٣) و أنتم متكاسلون ٤) و أنتم تتكاسلون

٢٥ـ عين المستثني المفرّغ:

١) ليس للمعلّم هدفٌ إلّا تعليم الناس

٢) لا ينجح أَحدٌ إلّا ذا الهمّة العالية

٣) ما أدّيت في الصفّ إلّا امتحان اللغة العربية

٤) حضرت الطالبات في المدرسة إلّا واحدة منهنّ

٢٦ ـ عين الجملة الّتي تشتمل علي التميز:

١) النهار في الصيف أكثر طولا من الشتاء

٢) قطعات السحاب في السماء متراكمة هذا اليوم.

٣) ﴿لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾

۴) فرض الله الصلاة تطهيراً من المنكر.

٢٧ـ «لم يتذوّق في الدنيا المُرَّ و الحُلْوَ إلّا من يجتنب الخمول!» عين المستثني و المستثني منه:

١) محذوف / «من» الموصول

٢) اسم موصول «من» / محذوف

٣) «هو» المستتر / جار و مجرور «من يجتنب»

٤) المرّ و الحلو / «هو» المستتر في «يجتنب»

٢٨ـ عين الحال:

١) بدأ الطّالب بدرسه و اجتهد فيه كثيراً؟!

٢) أعفو من المخطئ عفواً جميلاً لوجه الله الغفور!

٣) نحن نبدأ دراستَنا و نُبدي رغبةً بها دائماً!

٤) ربّت هذه الأُمّ أولادها وحدها بعد استشهاد أبيهم!

٢٩ـ عين «المستثني» و «المستثني منه»: «الرعية لا يصاحها إلّا العدلُ»

١) العدل / الرعية ٣) العدل / ضمير «ها»

٢) محذوف / العدل ٤) العدل / محذوف

٣٠ـ «شاهدت الورقتين في كتابي .... ثمّ فصلت بينهما». عين الصحيح للفراغ ليكون حالاً:

١) التصاقاً ٢) يلتصقان ٣) ملتصقتان ٤) ملتصقتين

٣١ـ ما هو عامل التميز في الحديث الشريف: « كفي بالموت واعظاً »؟

١) كفي ٢) الموت ٣) موعظة ٤) فعل محذوف

٣٢ـ «اشتركت .... في حفلة التكريم ...... من أخذ الجوائز الثمينة». عين الصحيح للفراغ:

١) الطلبة / مسرورتان ٣) الطالبتين / مسرورتان

٢) الطالبات / مسرورتين ٤) الطالبتان / مسرورتين

٣٣ـ عين العبارة الّتي لا تطابق أسلوب الاستثناء:

١) نجحت التلميذتان إلّا سعيدةَ ٣) نجح التلميذُ إلّا سعيداً

٢) نجحت التلميذات إلّا سعيدةَ ٤) نجح التلاميذ إلّا سعيداً

٣٤ـ «الّذين» في قوله تعالي: ﴿ إنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ! إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ ....

١) بدلٌ في محل الرفع ٣) بدلٌ في محل الجر

٢) بدلٌ في محل النصب ۴) مستثنّي في محل النصب

٣٥ـ تُعرَب المستثني بحسب العوامل إذا كان ....

١) تاماً متصلاً موجَباً ٣) تاماً منقطعاً

٢) تاماً متصلاً غيرَ موجبٍ ٤) مفرَّغاً

السادسة: الأسئلة المرتبطة بالنواسخ

١ ـ عيّن الخطأفي أسلوب الأفعال الناقصة:

١) إنَّ هاتين الشجرتين مثمرتان مادامتا يسقيان!

٢) نحن فائزون مادُمنا آمرين بالمعروف و ناهين عن المنكر!

٣) الأُمّهات كنّ منتظراتٍ ليصل أولادهنّ إلي البيت!

٤) اِستقبلت المديرة التلميذات بحفاوة فأصبحن مسروراتٍ!

٢ـ عيّن كلمة «طفل» مبنية:

١) هذا طفل يحبّه كثير من الأطفال!

٢) أسرع طفل إلي السّاحة ليلعب فيها!

٣) لاطفل إلّا و هو يحتاج إلي اُمّ رؤوف!

٤) كان يوسف طفلاً حينما وقع في البئر!

٣ـ ما هو المناسب للفراغ: «صار الأغنياء .... الفقراء»

١) يساعِدُ ٢) يساعِدونَ ٣) تُساعِدُ ٤) تُساعِدونَ

٤ ـ عين الصحيح (في علامات الإعراب):

١) إنّ مديرات المدارس سمعن أصواتِ التلميذات!

٢) كان أبي و صديقُه موظّفان لائقان في شركتهما!

٣) كنتُ أنا من قَبل حُكم الحكمين في هذه المسابقة!

٤) يا ليتني كنتُ مع حجّاج بيت الله الحرام في شهر ذو الحجّة!

٥ ـ عين «لا» غير عاملة:

١) اِعلم أنّك لا تحصل علي النّجاح دون اجتهاد!

٢) لا شكَّ في أنّ هواء البحر هذه الأيام هائج بشدّة!

٣) لا تعش في حياتك كالّذي يأمر الناس بالبخل!

٤) ذهبنا إلي شارع لا حانوت فيه فلذلك لم نشتر شيئاً!

٦ـ عين الخطأ بالنظر إلي الأفعال الناقصة:

١) الناجحات كُنّ ثابتاتٍ في حياتهنّ

٢) أصبحت ممرّضات المستشفي ساهراتٍ طول الليل.

٣) التلمذتان ناجحتان مادامت مدافعين عن كرامة الإنسان.

٤) المسلمون مُتفرّقون ماداموا بعيدين عن الإسلام

٧ـ «فاعلموا أنّ .... كانوا .... في عملهم؛ .... !». عين المناسب للفراغات:

١) المعلّمات / مجدّات / فالنتأمّلْ ٣) الناجحين / مجدّين / فالنتأمّلْ

٢) الحاضرين / مستعدّون / فالنتأمّلَ ۴) الصادقين / ذي حقّ / فالنتأمّل

٨ ـ عين «لا» غير العاملة:

١) لا تُوقعي نفسك في مهالك! ٣) لا تقعين في المهالك إذا عملتِ الخير!

٢) لا فقرَ أشدّ من الجهل! ٤) لا تبع نفسك بثمن بخس!

٩ـ ميز المنتخب الخطأ: «........... مَكانةً علميةً رفيعةً»

١) المُسلمونَ كانوا اكتَسَبُوا.... ٣) كانوا المُسلمونَ اكتَسَبُوا ....

٢) كانَ المُسلمونَ اكتَسَبُوا.... ٤) كانَ اكتَسَبَ المُسلمونَ ....

۱۰ـ عين الصحيح (في عمل النواسخ):

۱) ليتني كنتُ صادقٌ في كلامي.
۲) إن كنتَ ذو همة فاجتنب الذنوب.
۳) كانّهم أقوياءَ في مساعدة الآخرين.
٤) كان المسلمون متّحدين في صدر الإسلام.

۱۱ـ ما هو المناسب للفراغ: «التلاميذُ .... ناجحينَ»

۱) تكونونَ ۲) تَكون ۳) يكونُ ٤) يكونونَ

۱۲ـ عين الصحيح في الإعراب:

۱) ما نسيت عهدي و مسؤوليتي. (مفعول به و منصوب بالإعراب المحلّي)

۲) إن أحببتُم أن نأخذها فلا بأس. (اسم لا النافية للجنس و منصوب محلاً)

۳) كانت الأيام قريبة من عيد الأضحي. (اسم كانت و منصوب)

٤) خرج الأغنياء و المترفون إلي باب المدينة. (فاعل و مرفوع بالواو)

۱۳ـ «كُن كالّذي يكون ذو رأي حتّي تصيري ذي عزيمة!» عين الأخطاء:

۱) الّذي، ذو، عزيمة
۲) ذو، رأي، ذي
۳) تصيري، ذي، عزيمة
٤) ذو، تصيري، ذي

۱٤ـ عين الصحيح في النواسخ:

۱) لا شيءَ أحسنَ من العلم

۲) ليس لي ناصحٌ يرشدني.

۳) إنّ الطالب كان مجتهدٌ في عمله.

٤) المسلمون متفرّقون مادام بعيدون عن الحق.

۱٥ـ كم اسماً منقوصاً، و كم اعراباً تقديرياً في العبارة «كان القاضي يقضي وقتَه في مطالعة دعاوٍ جديدةٍ طُولَ ليالٍ متواليةٍ»:

۱) أربعة / أربعة ۲) ثلاثة / أربعة ۳) أربعة / خمسة ٤) ثلاثة / ثلاثة

۱٦ـ ما هو نوع خبر «إنّ» في العبارة التالية؟ «إنّ قيمة الانسان أدبه الّذي يتحلّي به»

۱) مفرد ۲) جملة اسمية ۳) جملة فعلية ٤) شبه جملة

۱۷ـ أدخل «صار»: «أنتما تلميذتان نشيطتان في دراستكما»

۱) صرتما تلميذتين نشيطتين
۲) صرتما تلميذتان نشيطتين
۳) صارتا تلميذتين نشيطتين
٤) صارتما تلميذتين نشيطتين

١٨ـ عين الخطأ حول الأفعال الناقصة:

١) إنّ أصدقاءنا كانوا دَؤوبين في أعمالهم الدراسية.

٢) الطالباتُ كلّهنّ ناجحات مادامت مجتهداتٌ.

٣) صار الجوُّ بارداً و هو ليس مناسباً للخروج من البيت.

٤) المؤمنون أصبحوا مُنتصرين لأنّهم توكّلوا علي الله.

١٩ـ عين الصحيح عن نوع «لا»:

١) ألا تعرف ذلك الشابَ الّذي استقبلك بحفاوة! (ناهية)

٢) طوبي لك يا من لا تبادر بالأعمال السيئة و المنكرة! (نافية للجنس)

٣) لا شكّ أنّك لن تكذبي من أجل زخارف الدّنيا! (نافية)

٤) لا نفع في كلام فيه اللّغو و الغيبة و الكذب! (نافية للجنس)

٢٠ـ عين الصحيح:

١) إنّني ذا سَعي الّذي يصلني الي النّجاح!

٢) كان النمّامون مؤذو النّاس و مُغضبو اللهِ!

٣) ليتنا مُتعبون أنفسِنا في العلم المتواصل!

٤) هذه اللّيالي مظلمةٌ و لكنّها لا تمنعني عن العمل!

٢١ـ عين الصحيح عن النواسخ:

١) إنّ الزّاهد ساعياً في تهذيب نفسه، حتي يتقدّم !

٢) لعلّ كلّ النّاس مقتدرين، و لكنّ بعضهم ينجحون فقط!

٣) إنّ الكسلان ضعيف في تقدّمه، و لكنّه ليعمل حتي ينجح!

٤) ليت التّلاميذ يسعون في بداية السّنة لا في نهايتها!

٢٢ـ «قميصه ذا ألوان جميلة، و لكنّ كمّينه قصيرتين و اشتراها من دكّان قرب الشّارع الأصلي». عين الصحيح للأخطاء:

١) ذي ـ كمّيه ـ قصيرتان ـ اشتراه ٣) ذي ـ كمّاه ـ قصيران ـ شارع

٢) ذو ـ جميل ـ قصيران ـ أصليّ ٤) ذو ـ كمّيه ـ قصيران ـ اشتراه

٢٣ـ أي من الخيارات ليس من شرائط عمل «ما» المشبّهة ب «ليس»؟

١) عدم وقوع «إنْ» الزائدة بعدها. ٣) تنكير الاسم و الخبر معاً.

٢) عدم نقض خبرها ب «الاّ». ٤) عدم تقدّم الخبر و معموله علي الاسم.

٢٤ـ أي من الخيارات ليس من شرائط عمل «لا» النافية للجنس؟

١) عدم الفصل بين اسم «لا» و خبرها.

٢)عدم نقض خبرها ب «الاّ».

٣) تنكير الاسم و الخبر معاً.

٤) عدم دخول الجار عليها.

٢٥ـ أي جواب ليس من حالات اسم «لا» النافية للجنس؟

١) المفرد ٢) المضاف ٣) شبه المضاف ٤) شبه الجملة

السابعة: الأسئلة المرتبطة بالإضافة والتوابع

١ـ الإضافة إذا كان .... تسمّي مجازية وغير محضه.

١) بتقدير اللام ٢) بتقدير «من» ٣) بتقدير «في» ٤) لفظيةً

٢ـ في أي جواب توجد الإضافة اللفظية؟

١) هذا غلامُ زيدٍ

٢) بكرٌ قاضي البلدِ

٣) هذا ضاربُ زيدٍ الآن

٤) ﴿مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ﴾

٣ـ ما هي فائدة الإضافة المعنوية؟

١) التخفيف و التعريف

٢) التخفيف و التخصيص

٣) التعريف و التخصيص

٤) التخفيف فقط

٤ـ عين الصحيح في أسلوب الإضافة:

١) العاملُ خيرٍ ممدوحُ

٢) العاملُ الخيرُ ممدوحٌ.

٣) عاملُ الخيرِ ممدوحٌ.

٤) العاملُ فعلِ الخيرِ ممدوحٌ.

٥ ـ عين ما ليس فيه نعت:

١) حكت لنا جدّتي حكاية ما سمعناها، عن كيفية دراسة النساء في الماضي!

٢) وفَرت الأُسرة لأولادها الصّغار ما يحتاجون إليه حتّي يدرسوا!

٣) أصبحت المصافحة بالأيدي عملاً شائعاً بين الأصدقاء!

٤) التلاميذ يصلون إلي مدارسهم مبكّرين كلّ يوم!

٦ـ يتبع النعت السببي متبوعه في .... إذا لا يحتمل النعتُ ضمير المنعوت.

١) الإعرابِ الثلاثة

٢) المفرد و المثنّي و الجمع

٣) المذكّر و المؤنّث

٤) الإعراب و التعريف و التنكير

٧ـ عين النَّعت غير جملة:

١) احترمي الَّذين يهدونك إلي الصِّراط المستقيم!

٢) زينا القاعة بمصابيح ينعكس ضوؤها في المرآة!

٣) كتب التلاميذ رسائل تتحدّث عن السّماء و الأفلاك!

٤) وضعتُ سلاحاً علي الأرض أخذته لصيد الحيوانات!

٨ ـ ما هو الخطأ للفراغ في العبارة التالية؟ « .... حَقَّقوا بطولات رائعة في التاريخ»

١) الشّبّان المسلمين — ٣) شبابنا المسلمون

٢) الشباب المسلمون — ٤)شُبّان المسلمين

٩ـ عين النعت ليس جملة:

١) إلهنا إله سخّر الكائنات لخدمتنا.

٢) و أنزل الماء من سماءٍ زينها بالغيوم.

٣) و خلق لنا حدائق ذاتَ بهجة تُسقي بالماء.

٤) سمعت أصواتاً رائعاً حين دخلتُ هذه الدار الجميلَ.

١٠ـ «للفلّاحين وجهٌ أسمرُ ويدين خشنين و هذا بسبب أعمالهم الصعب!»: صححّ الأخطاء:

١) وجهه، هذه، الصعبة — ٣) وجهاً، أسمر، يدان، خشنتان

٢) يدان، خشنتان، الصعبة — ٤) أسمر، يدان، خشنان، صعبة

١١ـ «أرسلت الكتابين..............إلي منتدي الأدباء» عين المناسب للفراغ.

١)أنفسهما — ٢) عيناهما — ٣)كلاهما — ٤)كلتاهما

١٢ـ أي العبارات جاء فيها النعت السببي؟

١) رأيت الفتاة الكريمةالنسب — ٣) رأيت رجالاً ثلاثةً

٢) تبعت الطريق الأقوم — ٤) هذا رجلٌ ذوفضل

١٣ـ عين النعت ليس مجروراً:

١) يحمَل النفط بالناقلات الكبيرة إلي خارج البلاد!

٢) زاد ورق الاشجار الربيعية و زُينت الحدائق!

٣) تألّفت كلَ فئاتنا الدراسية بهمّة أُستاذاتنا الفاضلات!

٤) علينا أن نُعرّف منتجاتنا الوطنية إلي الآخرين!

١٤ـ عين الجملة الوصفية:

١) لا تعتمد علي النفس تأمُربالسوء و الضلالة.

٢) هذا كلام حق و يؤمن بكلام الحق من يسمعه.

٣) الصّلاة من الأعمال الّتي تُقرّب الإنسان إلي الله.

٤) إنّ الإيمان بابٌ من أبواب السعادة فتحه الله لأوليائه.

١٥ـ عين الصحيح:

١) يا مسلمين العالم! تمسّكوا بالقرآن كريم.

٢) وجدتُ كتاباً آخراً حول الموضوعات المعلّمي.

٣) شباب بلادنا المجدّين يحاولون في السبيل المجد.

٤) كُنّا نشاهد تقدّمَ الطلابِ العلميّ في المدارس الكثيرة.

١٦ـ أي تابع هو المقصود بالحكم؟

١) النعت ٢) التأكيد ٣) البدل ٤) عطف البيان

١٧ـ عين النعت يختلف نوعه عن الباقي:

١) إنّ أصدقائي الأغنياء ينفقون من ثرواتهم!

٢) أنا راضٍ عند مواجهة حوادث الحياة المُرّة!

٣) إنّ نافذة غرفتي العريضة مشرفة علي الحديقة!

٤) لحظةُ رجوعي إلي حضن أُمّي لحظةٌ أنتظرها منذ سنوات!

١٨ـ «فكيف نري الشمس .... في .... مختلفة من .... و لا نؤمن بربّنا ....؟!»

عين الصحيح للفراغات:

١) المضيئة / مناطقَ / العالم / الرّحيم ٣) المضيءَ / المناطق / عالماً / الرّحيم

٢) المنيرة / مناطقٍ / عالم / رحيم ٤) المنير / المناطق / العالم / رحيم

١٩ـ عين المفعول به، غير الموصوف:

١) تَعلّم لغةً حيةً تَتلذّذْ منها.

٢) سمع الطلابُ صوتاً يشبه صوتَ معلّمهم!

٣) سمِعنا نداءً ينادينا للخير، فاستجبناه!

٤) إنّي رأيت إخوانك يجدّون كثيراً.

٢٠ـ أي من التوابع كالنعت في التبعية عن متبوعه في أربعة من عشرة أشياء؟
١) التأكيد ٢) عطف النسق ٣) عطف البيان ٤) البدل

الثامنة: الأسئلة المرتبطة بالمبنيات

١ ـ عين ضمير «نا» منصوباً:
١) عَلِمينا تجاربك النافعة أيتها المعلِّمة!
٢) علينا أن نتناول الطيبات الَّتي هي مفيدة لنا!
٣) نحن فعلنا واجباتنا المدرسية في طول السنة!
٤) اليوم ضيافتنا في بيت أحد أصدقائنا الأعزّاء!

٢ـ عين العبارة الَّتي فيها اسم موصول:
١) ما تأتِ من خير فتجد جزاءه بسرعة!
٢) أنفِق مما تملك، في سبيل الله ليرضي عنك!
٣) ما تعمل حين يسلِّم الناس عليك و يهنّئونك!
٤) ذهبت إلي المسجد بسرعة و لكن ما سمعت كلام الخطيب!

٣ـ عين الخطأ في الموصولات:
١) معجزة الإسلام الكبري هو الَّذي توجد آثارها في نقاط العالم!
٢) المسلمون هم الَّذين وضعوا العلوم الجديدة و كتبوا كتباً مفيدةً!
٣) الأمطار هي الَّتي مصدر الحياة للموجودات الحية علي الأرض!
٤) الحضارة القديمة هي الَّتي خلَفت آثاراً مهمّةً للعالم و لأفراد البشر!

٤ـ أي الأجوبة كلّها من المبنيات؟
١) الَّذي ـ عندَ ـ يشاهدونَ ٣) كيفَ ـ مَن ـ تُشاهِدْنَ
٢) كُم ـ في ـ اِجلس ۴) تُشاهدينَ ـ إلي ـ اُنصر

٥ ـ عين «من» ليس موصولا:
١) هل تعلم من نجح في الصفّ من بيننا.
٢) ابن سينا ممّن اشتهروا في الطبّ بين المسلمين.
٣) نجح من كان في صفّنا من التلاميذ.
٤) القرآن يطلب ممّن آمنوا أن يعبدوا الله دائماً.

٦ـ « تلميذتان مُجِدّتان في الدروس .... ». عيّن غير المناسب للفراغ.

١) نحن/ ي ٢) هُما / هِما ٣) أنتما / كما ٤) إنّكما / كما

٧ـ عيّن المناسب للفراغ: «سأل المعلّم .... اللّذين يربّيهما، عن .... الّتي دَرَساها»

١) حسناً و علياً / المسائل ٣) الطالبينِ / السؤال

٢) الطلّاب / الأسئلة ٤) مريم و زينب / المسألة

٨ـ في أي خيارٍ يكون استتار الضمير جائزاً؟

١) زيدٌ يقوم هو ٣) نغتبط نحن

٢) إفْعَلْ أنت ۴) تشكُرُ أنت

٩ـ عين ما ليس فيه «نون الوقاية»:

١) قالت الأمّ لي: يا بنتي لا تضمني أحداً لا تعرفينه أبداً !

٢) المعلّمون انتخبوني كتلميذ مثالي في الأخلاق والدرس!

٣) منحني زميلي في يوم ميلادي أحسن هدية و هي الكتاب!

٤) يا أُختي، هل تُساعدينني في فهم هذا الدرس فإنّه صعب جدّاً!

١٠ـ عين الخطأ في الموصولات :

١) أستمع إلي الصوت الجميل الّذي يقرأ الآيات القرآنية.

٢) ساعدني الطالبان اللّذان ساعيان في دروسهما.

٣) العاقلات من يسعين في تربية أولادهنّ دائماً.

٤) طالب العلم و الدّاعي إلي الخير هما الّذين يرضي الله عنهما.

١١ـ عين ما فيه من الضمائر المتصلة للنصب أو للجر:

١) تَنصحُ أُمّي أصدقائي وتُشجّعهم علي الصّدقة.

٢) وصل الحُجّاج الي مكّة و بكوا فَرحاً.

٣) هم لا يقدرون علي إعطاء الصّدقة بسب الفقر.

٤) أحسِن إلي النّاس فإنّ الإحسان رأس الإيمان.

١٢ـ عين الموصول في محلّ الرفع:

١) انتخبت الجامعة من حصل علي الدرجات العلميه!

٢) إنّك لا تملك ما في الدنيا لأنّه يفوت من يدك يوماً!

٣) حاوِل أن تكتسب ما تريد في حياتك من الخيرات!

٤) ناداني من لا أعرفه مِن قبل، فنظرت إليه بتعجّب!

١٣ــ عين جملة فيها ضمير بارز للرفع:

١) السمكتان تُصادان في النهر

٢) يطلب المُحسِن التقرّب لله في إحسانه

٣) يقبل الله صدقة الناس و يبشّرهم بالرضوان

٤) أتركُ المعاصي لأنّه أهونُ من الاستغفار عنها

١٤ــ عين «ما» تختلف عن الباقي:

١) بعد أُسبوع ما سأل أحد عن حاله.

٢) ما شاهدت من لا يحترم كرام الناس.

٣) ما كان هناك طالبٌ إيرانيّ.

٤) فيه ما يرتبط بالاجتهاد العظيم.

١٥ــ عين الصّحيح: (علي حسب الضمائر)

١) أيتها المؤمنة! لا تتركي واجباتكَ.

٢) أنتما شكرا رَبّكما عند المشاكل.

٣) نطلب مُساعدتكم أيها الأصدقاء!

٤) هي شكرتِ ربَّها في السجود.

١٦ــ عين الصّحيح في أسلوب الموصول:

١) شاهدنا التلاميذ اللذينِ يطالعون الكتاب الّذي في المكتبة.

٢) شاهدنا التلميذات اللّاتي يطالعنَ الكتابينِ اللّذينِ في المكتبة.

٣) شاهدنا التلميذ الّتي يطالعُ الكتاب الّتي في المكتبة.

٤) شاهدنا التلميذة الّذي تطالع الكتاب الّذي في المكتبة.

١٧ــ عين الضمائر المتصلة في العبارة التّالية: «أنت يا أيتها التلميذة الّتي اجتهدت في دروسك، اعتزلي عن الرذائل، فهي مهلكة لك»

١) هاــ ت ــك ــي ‏ ٣) ها ــك ــي ــ ك

٢) أنت ــك ــي ــكِ ‏ ٤) ت ــك ــي ــك

١٨ــ عين الصّحيح للفراغين:

«أنفقوا بِـ........ عندكم في سبيل الله لِـ........ يحتاج إلي المساعدة»

١) مَن ــ الّذي ‏ ٢) ما ــ من ‏ ٣) مَن ــ ما ‏ ٤) ما ــ الّتي

١٩ـ عين الصحيح في أسلوب الضمير:

١) أُدخلي في الصفِ و تسلِمي إلي أهلها.

٢) بعد لحظاتٍ ترجع معلّمتني إلي الصفِ.

٣) عَلّمني المعلّم درس الأخلاق في داره.

٤) نحن كتبنا درسنا و فَهمناها بسرعةٍ.

٢٠ ـ عيّن ما ليس فيه الموصول العام:

١) ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ﴾

٢) اِحترمُوا من هو أكبر منكم.

٣) ما كان عند النبيﷺ ما يدفَعُ دَينه.

٤) بعد مدّةٍ ما غيرت نظرته و تعلّمت اللغة العربية.

٢١ـ عين الضمير المناسب للفراغات علي الترتيب:

«قَرب الناسُ من الناقة و ... أخذوا زمامـ.... و .... ذهبت في مسير...

١) ها ـ هي ـ هم ـ ها	٣) أنتم ـ ها ـ هي ـ هم

٢) هم ـ ها ـ هي ـ ها	٤) هم ـ هم ـ أنتَ ـ كَ

٢٢ـ عين إعراب «هم» الأوّل و الثاني في عبارة: ﴿وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ﴾:

١) مفعول به منصوب ـ ضمير فصل لا محل له

٢) مضاف اليه مجرور ـ مبتدأ مرفوع

٣) مبتدأ مرفوع ـ خبر منصوب

٤) ضمير فصل لا محل له ـ اسم كان، مرفوع

٢٣ـ عين الصحيح في التّحليل الصرفيّ للكلمات الّتي اُشير إليها بِخطّ: «أنا لا أسمح بخروجكم من المسجد!»

١) «أنا» ← اسم ـ ضمير متصل ـ للمتكلّم وحده ـ مبني

٢) «لا أسمح» ← فعلٌ مضارعٌ للنفي ـ للمتكلّم وحده ـ معرب

٣) «مِن» ← حرف جرّ ـ معرب

۴) «المسجد» ← اسم ـ مفرد ـ مذكّر ـ جامد ـ مبني

٢٤ـ عين المعرب في الآية الكريمة: ﴿فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾

١) يقولون ـ حمد ـ ربّ	٣) ما ـ يقولون ـ حمد

٢) اصبر ـ يقولون ـ سبّح	٤) اصبر ـ حمد ـ ربك

٢٥ـ أي الأجوبة كلّها من المبنيات؟

١) الضمائر ـ المركبات ـ أسماء الإشارة

٢) أسماء الشرط ـ أسماء الاستفهام ـ الظروف كلّها

٣) أسماء الأصوات ـ أسماء الأفعال ـ الكنايات كلّها

٤) أسماء الإشارة ـ المنادي كلّه ـ الموصولات كلّها

٢٦ ـ عين الخطأ في الموصولات:

١) معجزة الإسلام الكبري هو الّذي توجد آثارها في نقاط العالم!

٢) المسلمون هم الّذين وضعوا العلوم الجديدة و كتبوا كتباً مفيدةً!

٣) الأمطار هي الّتي مصدر الحياة للموجودات الحية علي الأرض!

٤) الحضارة القديمة هي الّتي خلّفت آثاراً مهمّةً للعالم و لأفراد البشر!

التاسعة: الأسئلة المرتبطة بخاتمة القسم الثاني

١ـ عيّن «ما» الحرفيه:

١) ما أردتَ أن تَنالَ نلتَه!
٣) ما أرجو منك القيامَ به هو الاجتهادُ!

٢) ما رَضي لنفسه الجهلَ، فَتعلّم!
٤) ما بيدك؟! قلمٌ أو كتابٌ؟!

٢ ـ ما هو المناسب للفراغ؟ «اِشتَريتُ .... قماشاً من السوق»

١) إثنين مِترينِ ٢) مترين ٣) مترانِ ٤) مترين اثنتي

٣ـ عين الخطأ في جمع التكسير:

١) البِدَع: ج (البَديع)
٣) الأغاني: ج (الأغنية)

٢) الثّغور: ج (الثغر)
٤) العدي: ج (العدوّ)

٤ ـ عين ما فيه صفة مشبهة:

١) رأيتَ صديقي في الشارع
٣) لا تكن مُصدِقاً لكلّ كلام

٢) جاء الصادق في كلامه
٤) هذاشخص صدّيق

٥ ـ من أي فعْلٍ من الأفعال التالية يبني أفْعل التفضيل؟

١) خَضر ٢) حُمِدَ ٣) كَرُمَ ٤) زاحَم

٦ـ عين «مَن» نكرة:

١) لا تعتمدنَ علي من لا يستطيع أن ينجِيَ نفسه من المهلكة!

٢) إنّما ينتفع بالتّجارب من يعتبر منها و يجعلها نصب أعينه!

٣) إنّما يجني ثمرات العمل في الشّيب من سبق في زرعه عند الشّباب!

٤) طلعت الشمس و ظهر الصبح، و لكن من يدري هل يتّصل هذا الصبح بِليلته؟

٧ــ «لحديقتنا تاسع شجرات من الرّمان و الثامن منها غرسها أبي نفسها!». عين الصحيح للأخطاء:

١) تسع ــ الثامنة ــ نفسه

٢) التاسع ــ الثامنة ــ منه

٣) شجرة ــ ثمانية ــ غرسه

٤) التاسعة ــ رمّان ــ غرسهم

٨ــ عين عبارة جاءت فيها أنواع الجمع كلّها:

١) نادي المومنون ربّهم شكراً له في السرّ و العلانية.

٢) الأطفال يحتاجون إلي المراقبة فالأمّهات يعطفنَ عليهم.

٣) رفعت أصوات المسلمين و المسلمات بسبب الدفاع عن حقّهم.

٤) فرعون أمر أن يبني الرجال الأهرام الثلاثة.

٩ــ عين العبارة الّتي ما جاء فيها اسم الفاعل و اسم المفعول معاً:

١) هو الطّالب الّذي وقته مُغتنَم و قيّمٌ عنده!

٢) الإنسان الناجحُ معتمَد عند كلّ أصدقائه وأقربائه!

٣) سأله الأُستاذ متعجَباً من كلام ذلك الشخص!

٤) أنا أُحبّ الآمر بالمعروف و أستمع إلي كلامه بدقّة!

١٠ ــ ما هو إعراب «يتيماً» في قوله تعالي: ﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ * يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ﴾؟

١) مفعول به ل «إطعام»

٢) حال

٣) مفعول به ل «أطْعَمَ» المقدّر

٤) تمييز

١١ــ عين الجملة الّتي كلّ أسمائها معرفة:

١) كثير من المسلمين يحبّون الذهاب إلي المكة المكرّمة.

٢) ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾

٣) ليجعل الانسانُ جهد النملة نصب أعينه دائماً!

٤) يا الله! أنتَ سترتَ علي ذنوبي و أنا المحتاج إلي سترها في الأخري.

١٢ ـ «حفظتُ دروسي في .... أيامٍ و .... ليالٍ، فأصبحتُ .... الرابعة في الصفّ». عين الخطأ للفراغات:

١) سبعة ـ ثماني ـ الناجحة　　　　٣) ثمانية ـ تسعة ـ الطالب

٢) أربعة ـ خمس ـ التلميذة　　　　٤) ثلاثة ـ أربع ـ الطالبة

١٣ ـ كم اسماً في العبارة التالية؟ «يا ربّي، وفّقْني لطاعتك طولَ عمري!»

١) خمسة　　٢) ستة　　٣) سبعة　　٤) ثمانية

١٤ ـ أي الكلمات مشتَقّةٌ كلّها؟

١) تَعَلُّم ـ عَطاء ـ بصير ـ مكارم　　　　٣) مدرسة ـ كتابة ـ معصية ـ مزرعة

٢) داخل ـ شهيد ـ مَعرض ـ علماء　　　　٤) ذكر ـ انتصار ـ غني ـ رسالة

١٥ ـ عين الصحيح في إعراب « ساء رجلاً معاويةُ »؟

١) «معاوية» فاعل، «رجلاً» مخصوص بالذمّ

٢) «معاوية» فاعل، «رجلاً» تمييز

٣) «معاوية» مفسِّرٌ للفاعل، الضمير المستتر مخصوص

٤) «معاوية» فاعل، «رجلاً» حال

١٦ ـ عين ما فيه من الأسماء النكرة:

١) لا بأس! أنتَ احمل القربة لأنّك أقدر منّي عليها!

٢) هناك العيون الّتي تَسرُّ من ينظرُ إليها!

٣) بعد تناول العشاء شعرت بالنّعاس فذهبتُ للنّوم!

٤) صديقك من يرشدك إلي الأعمال الحسنة!

١٧ ـ «صَحَّحت في الصفحة .... في السطر .... الخطأ .... » عين الصحيح للفراغات:

١) الحادية عشرة / الخامس / العاشر　　　　٣) حادي عشر / الخمس / عشرة

٢) أحد عشر / الخمسة / العشر　　　　٤) حادية عشر / الثلاث / الاثنان

١٨ ـ عين عبارة لا تشتمل علي الاسم المفرد:

١) انّ الّذين يتكاسلون في درسهم، لا ينجحون في الامتحانات.

٢) ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ﴾

٣) قرأنا في نهج البلاغة رسالات من الإمام علي عليه السلام.

٤) جعلتُ الإمام زين العابدين عليه السلام في حياتي أسوة لنفسي.

١٩ ـ عين العبارة الّتي ماجاء فيها الصفة المشبهة:

١) لماذا أراك نحيفا؟ ٣) الشجاع محبوب عند الناس

٢) المؤمن قليل الكلام كثير العمل ٤) إنّما الدنيا دار الغرور

٢٠ ـ عيّن الخطأ في أسلوب اسم التفضيل؟

١) الزيدون أفضل القوم ٣) الهندان فضليا النساء

٢) الهندات الفضليات ٤) الزيدان أفضلان من عمرو

٢١ ـ ما هو الخطأ عن عدد المعارف في ما يلي:

١) ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ ← ٤

٢) ﴿وَاللهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ﴾ ← ٥

٣) ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ﴾ ← ٣

٤) أكبرُ العَيبِ أن تَعيبَ ما فيك مثلُه ← ٥

٢٢ـ عيّن العدد صفةً:

١) السنة الدراسية تتكوّن من تسعة أشهر،

٢) و ثلاثة الشهور الأخري تختصّ بالعطلة،

٣) و نقرأ في الحصّة الثالثة من السنة الأدب الفارسي،

٤) وللّغة العربية اثنا عشر درساً نقرؤها طول السنة!

٢٣ ـ عيّن العبارة الّتي ما جاء فيها جمع سالم للمذكر:

١) لا يقبل قارون نصيحة المومنين.

٢) أحسنْ إلي الفقراء و المساكين و المظلومين.

٣) ﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾

٤) يريد الشياطين غفلة الإنسان عن الله.

٢٤ ـ عيّن ما فيه مشتق:

١) الحمدُ لله الّذي يرحمُنا و يغفرُلنا ٣) عامل أصدقاءك برفقٍ و احسان

٢) أنتم تُحبّون السلام و لكن تُقاومون الظلم ٤) تَواضَعوا بكثرة حتّي يكثر احترامُكم

٢٥ ـ عيّن المعارف تنوُّعُها أكثر:

١) إنّهم أصدقاءك الراسبون بسبب كسالتهم!

٢) عليّ و صديقه يحترمان المعلّم!

٣) حفظ النفس لا يحصلِ إلّا بجهدك!

٤) أحد التلاميذ أَخَذَ يقرأُ الآراء في الجلسة!

٢٦ ـ عين العدد غير تابع:

١) حصد فلّاحان اثنان هذه المزرعة الكبيرة!

٢) نزل راكب واحد من السّيارة أمام بيتنا!

٣) يجب علينا أن نكون في الموقف في الساعة السابعة!

٤) اجتمعت اثنتا عشرة قطّة حول قطعة من اللّحم!

٢٧ ـ ميز العبارة الّتي يوجد فيها الاسم المثني:

١) لا يتحقق الطيران نحوَ الكمال و الرشد.

٢) هدّد الرجل الصبيان و هجم عليهم بجيشه بعد تلك الحادثة.

٣) أيطلب التّجار ربحاً فيه خسران؟

٤)حصير هاتين الغرفتين مندرس و صاحبه غضبانٌ.

٢٨ ـ عين ما ليس فيه من المشتقات:

١) هذه السّمكات بحاجة إلي حوض مملوء بالماء!

٢) منح هذا الرجل البؤساء مقداراً من فواكه بستانه فرحاً!

٣) أكرِموا الّذين يتقرّبون إلي الله بمُواساة إخوانهم!

٤) أخبرتني أختي بأنّ إحدي معلّماتي نبحث عنّي!

٢٩ ـ ما هو إعراب «أخي» في المثال: «سرّني إنشاد أخيك الأشعارَ»؟

١) فاعلُ «سرّني» في محلّ الرفع ٣) مفعولُ «سرّني» في محلّ النصب

٢) فاعلُ «إنشاد» في محل الرفع ٤) مفعولُ «إنشاد» في محلّ النصب

٣٠ ـ عين الجملة اللّتي فيها جميع المعارف:

١) الّذين يكلّمون النّاس علي قدر عقولهم هم أكثر الناس عقلاً!

٢) ذهبتُ إلي مشاور المدرسة لأنّ تحمّل هذه المشاكل صعبٌ عليّ!

٣) أهمّ خدمات معلّمي السيد عبد الله إيجاد طريقة لحلّ المسائل الهندسية!

٤) اللّهمّ إنّي في هذا السفر الّذي ليس فيه أهلي وحيدة، فكن حافظي!

٣١ ـ عين الصحيح للفراغين: «طالعت في الصيف أكثر من .... كتب و .... مقالات!»

١) اثنين / ثلاث ٢) ثلاثة / خمسة ٣) أربع / ثلاثة ٤) ثلاثة / أربع

٣٢ ــ كم جمع تكسير في العبارة التالية: «شيعتِ الأمّهاتُ أبنائَهنّ إلي المعارك و قد جرت دموع الفرح علي وجوههنّ.»

١) ثلاثة ٢)أربعة ٣) خمسة ٤) ستّة

٣٣ـ عين ما ليس فيه «اسم مفعول»:

١) في بلادنا أمكنة مقدَّسة كثيرة
٢) مُساعدةُ الملهوف كفّارة لذنوبنا
٣) مَن كان شكوراً عند الرخاء فهو مؤمن
٤) هذه الصلاة المُقامَة تقرّبُنا من ربّنا

٣٤ ـ عين العبارة الّتي النكرات فيها أكثر:

١) أُحبّ عمّي العجوز الّذي هو ذو وجه أسمر.
٢) يقع بيت واسع في شارعنا و هو مشرف علي الحديقة.
٣) قالت لنا معلّمتي كلمات وجيزة و لكنّها كانت مفيدة كثيراً.
٤) هناك جرس جميل فضيّ علي رقبة قطّة هي نائمة.

٣٥ ـ عين الصحيح:

١) رأيتُ اثنتا عشرةَ تلميذةً
٢) رأيتُ اثنتي عشرةَ تلميذةً
٣) جاء اثنتا عشرةَ تلاميذَ
٤) جاء اثنتي عشرةَ تلاميذَ

٣٦ ـ عين العبارة الّتي ما جاء فيها اسم مونّث:

١) يسبّح الله ما في السّماوات و ما في الأرض.
٢) شبابنا ذهبوا إلي الحرب للدفاع عن الوطن.
٣) بعد البلاء يكون الثناء.
٤) ذَهَبَ الإمامعليه السلام إلي دار أفقر النّاس.

٣٧ ـ عين ما ليس فيه اسم جامد:

١) صَديقتي ساعَدَتني في يوم الشّدّة.
٢) ألا تقتنعينَ بهذا العمل الحسن؟!
٣) ذهب الطالب الناجح إلي المدرسة.
٤) ﴿وَاللهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ﴾

٣٨ ـ عين الخطأ:

١) سأقرأ تلك الأشعار الّتي أُنشِدت في مدح الإمام.
٢) اشتريت هذه الأقلام من ذلك الحانوت.
٣) هذان الطالبتان يهديان إلي طريق هي أقوم.
٤) هذه الكواكب في هذه السماء كالمصابيح الساطعة.

٣٩ـ «غُرست .... شجرة في .... حدائق في الشّارع .... ». عين الصحيح للفراغات:

١) اثنا عشر / ثلاثة / خامس
٣) الثانية عشرة / ثالثة / الخمس
٢) اثنتا عشرة / ثلاث / الخامس
٤) اثنتي عشرة / ثلاثة / الخامسة

٤٠ ـ أي جواب كلّ أسمائه مونّث:

١) دار ـ صحراء ـ عين
٣) بيت ـ سماء ـ نفس
٢) ظَهر ـ حرب ـ نار
٤) دنيا ـ ابتداء ـ بنت

٤١ ـ عَيِّن ما ليس فيه اسم مشتق:

١) بعد سنين فتّشنا عن موضع الكنز.
٣) ثمن الذهب باهظٌ اليوم.
٢) لاأقدر علي تهيئة الخبز في البيت.
٤) خرج الرجل فرحاً من سوق البزّازين.

٤٢ ـ «قال بلبلٌ للصّقر: عجيبٌ أنّ الأشراف يحملونك و يحبسوني، و الحال أنّي أُغرّد لَهم!» كم اسماً نكرة في العبارة؟

١) واحد ٢) اثنان ٣) ثلاثة ٤) أربعة

٤٣ ـ عيّن العدد غير الصفة:

١) سافرتُ إلى مشهد مع أسرتي لمدّة ستّة أيام.
٢) جعل في أُذنيه قطعتين اثنتين من القطن.
٣) هدّموا بيتاً واحداً حتّى يبنوا مكانه أحد عشر بيتاً.
٤) نقرأ في الدّرس السّابع مقاومة الفلسطينيين أمام الغاصبين.

٤٤ـ في أيّ عبارة ما جاء جمع التكسير؟

١) يذهب المعلّمون إلي الصّف و هم واقفون
٢) ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾
٣) ﴿إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾
٤) ظلم الظالمون أنفسهم بالكفر

٤٥ ـ عين الجواب الّذي ماجاء فيه اسم تفضيل:

١) انتخبت فاطمةُ من أحسن الألبسة في السوق.
٢) أرسل الله رسوله مبشراً و نذيراً.
٣) كان أبو أيوب الأنصاري من أفقر الناس في المدينة.
٤) الطالب المجتهد أحقّ من الطالب المتكاسل بالجائزة.

العاشرة: الأسئلة المرتبطة بباب الفعل

١ـ عيّن المضارع المرفوع بثبوت نون الإعراب:

١) النعم الطبيعية تضمن سلامة الأمة و سعادتها.

٢) لا يفطن الظبي لوجودنا في هذه الغابة.

٣) الناس لا يجعلون في المخازن شيئاً.

٤) قلت لهنَّ أن يبحثن عن حلّ لهذه المشكلة.

٢ ـ عيّن ما ليس فيه خطأ:

١) أنصتوا له لتفهمون كلامه و تُدركوا عمقه!

٢) نحن نحاول كثيراً حتّي نكتسب مراحلاً عالية في دراستنا!

٣) لَيتكم تعلموا قدر حياتكم حتّي تتمتّعوا بمواهبها!

٤) عليكنّ أن تُحافظن علي كرامة بلادكم مادمتنّ علي قيد الحياة!

٣ـ عيّن «مَن» جازمة:

١) ساعد مَن يسألك أمراً ملتمساً.

٢) من ناداني عندما كنت أتكلم معك.

٣) من يهدني في حياتي ير ثمرة عمله.

٤) سرّني من أخبرني بانتصار المجاهدين.

٤ـ «أنزل الله علينا النِعمَ السماويه» عين الصحيح في المبني للمجهول:

١) أُنزلت علينِا النعمُ السماويةِ

٢) أُنزِلت علينا النعمُ السماويةُ

٣) أُنزل علينا النعمُ السماويةَ

٤) أُنزِل علينا النعمَ السماويةَ

٥ ـ عين الجملة الّتي الفعل فيها متعدٍ:

١) إنّني سافرتُ إلي أصفهان في إلصيف الماضي.

٢) بقي سعيد وحيداً في البيت لمطالعة دروسه.

٣) بكثرة التواضع يتكامل الشرف.

٤) من خاف العقاب انصرف عن السيئات.

٦ـ ما هو إعراب الفعل المضارع في الجملة التالية؟ ﴿إِنَّ اللهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾

١) مجزوم ـ منصوب

٢) مرفوع ـ منصوب

٣) منصوب ـ منصوب

٤) مرفوع ـ مجزوم

٧ـ عين الماضي ليس في محل الجزم:

١) من دعاك و تكلّمت معه و أعطاك الكتاب مسؤول عن المكتبة!

٢) إنْ كانت لك أفكار عالية فانشرها بين الآخرين!

٣) إنْ تواضعت لمن يعلّمك عظّمت شأنك!

٤) ما مرّ في قلبك جري علي لسانك!

٨ ـ عين العبارة الّتي جاء فيها الفعل اللازم فقط:

١) غَرَس البستاني مائة شجرة.

٢) ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾

٣) فحزن صاحب البقرة حزناً شديداً.

٤) اُستشهِد الإمام الرضا عليه السلام بعد عمرٍ بلغ خمسة و خمسين عاماً.

٩ ـ عين المضارع المنصوب:

١) هذا الدرس صعب، ليساعدك أخوك!

٢) أمرت الأمّ بناتها أن لايكسلن في أعمالهنّ!

٣) في السّماوات و الارض عجائب كثيرة لتنبّه الإنسان!

٤) إن تَعرفوا حلاوة عاقبة الحقّ تصبروا علي مرارته!

١٠ ـ عين الصحيح:

١) قالت الأمّ لأولادها: اُكتبا واجباتكم لنذهب إلي الضّيافة،

٢) و إن لم تُقصّروا في أداء واجباتكم نذهب إلي الضّيافة بدون تأخير،

٣) الأولاد لميقصّرون في أعمالهم و لكنّها كانت كثيرة و لم تُكمَلُ،

٤) و أخيراً أكملوا واجباتهم متأخّرة و هيئا أنفسهم للضّيافة!

١١ـ عين الفعل الّذي يمكن أن يبني للمجهول:

١) رأتْ اُمّي في عنقي عقداً فضياً.

٢) أصبحت تلميذة مثالية لاجتهادي في الدّروس.

٣) لم أكن مقصّراً في مساعدة المساكين أبداً!

٤) ألست متأمّلاً قبل الكلام حول أمرك؟

١٢ـ ما هو إعراب «تواضع» في الحديث الشريف: "ما أحسن تواضع الاغنياء للفقراء"؟

١) مرفوع ٢) منصوب ٣) مجرور ٤) مبنى على الفتح

١٣ـ عين ما ليس فيه فعلٌ متعدّ إلي مفعولين:

١) تلقّي الرسول الحقائق الفخمة ممّن يعلم السّر.

٢) ﴿وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا﴾

٣) أعطي الوالد أولاده جوائز ثمينة.

٤) ألوان قوس قزح تجعل السماء خلّابة.

١٤ ـ عين «لا» الجازمة:

١) لا أتعب من العمل الكثير الّذي يوصل الإنسان إلي أهدافه!

٢) اليوم لا تُري الشمس لأنّ السماء مملوءة بالسحب!

٣) ألا تقصدين أن تقرئي هذه الكتب المفيدة لك!

٤) لاتتّبعن النفس الأمارة لأنّها تضرّ الإنسان!

١٥ ـ عين «لام» الناصبة:

١) الكذب عمل قبيح، لنجتنبه!

٢) لأتعلّم من أمّي درس الحياة، لأنّها أعلم مني!

٣) لنحاول أن نوصل أنفسنا إلي الأهداف العالية!

٤) تساعد المعلّمة تلميذاتها ليفهمن الدّرس جيداً!

١٦ـ عين الصحيح في البناء للمجهول:

١) تَلِد الأمّ ولداً صالحاً ← يولد ولدٌ صالحٌ!

٢) باع المنافق دينه بثمن بخس ← بُيع دينَه بثمن بخس!

٣) ذاقت الطفلة طعم الإيمان ← ذيقت طعمَ الإيمان!

۴) رزق الله إياكم نعمة كثيرة ← رُزقتم اللهُ نعمة كثيرة!

١٧ ـ أي العبارات جاء فيها فعلٌ متعدّ؟

١) انكسرت الزجاجة ٢) تَواضع المؤمن ٣) قَاتل العدوّ ٤) نامَ الطالب

١٨ ـ ميز الفاعل و نائبَ الفاعل لِ(اتّبعوا ـ أُنزلَ): ﴿اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ﴾

١) أنتُم ـ ما ٢) أنتُم ـ هُوَ ٣) و ـ ما ٤) و ـ هُوَ

١٩ ـ عين العبارة الّتي جاء فيها المفعول:

١) أنا أطالع كل يوم صباحاً و مساءً ٣) عاشَ رسول الله ﷺ أكثر من ستّين عاماً

٢) ابتعد عن الشّر في حياتك دائماً ٤) لا تتكلّم بما لايعينك

٢٠ ـ «هناك أسرار جعلت للعالم، لا تدرَك إلّا بعد أن يسبّح خالقها!» عين الفاعل:

١) ليس هناك فاعل
٣) الضمير المستتر في «تدرك»: انت
٢) الاسم الظاهر: خالق
٤) «ت» في «جعلت» و «انت» في «تدرك»

٢١ ـ «يعرفنَ ـ يمنُّ ـ تَنصرانِ ـ تَنالينَ». عين الصحيح مع حرف «لن ...»:

١) يعرفنَ ـ يمُنَّ ـ تَنصرا ـ تَنالي
٣) يعرفنَ ـ يمْنُنَ ـ تَنصرا ـ تَنالينَ
٢) يعرفنْ ـ يمُنَّ ـ تَنصرا ـ تَنالي
٤) يعرفَ ـ يمُنَّ ـ تَنصرانَ ـ تَنال

٢٢ـ عين الخطأ:

١) نسافر إلي مشهد المقدسة لِنفتّش عن أصدقائنا.
٢) من صفات المؤمنين أنهم لن يسرفوا في الأكل و الشّرب.
٣) يجب عليكنَّ أن تشكُرن الله علي نعمه .
٤) طلب من معلّميه أن يساعده في تعلّم الدروس الصّعبة.

٢٣ـ عين العبارة الّتي علامة الرفع فيها النون:

١) حاولت الطالبات اَن يجتهدن في سبيلِ النجاحِ.
٣) لا يشركُ المومنون بالله شيئاً.
٢) التلاميذ يحاولون اَن يحقّقوا أهدافهم.
٤) يرفع الله الدرجات المُحسنين.

٢٤ـ عين «مَن» منصوبةً:

١) ساعدي من تسألك أمراً ملتمسةً.
٣) ساعدني من كان أقوي منّي في الدرس.
٢) من ناداني عند ما كنت أتكلّم معك.
٤) من يهدني في الحياة ير ثمرة عمله.

٢٥ـ عين الخطأ للمبني للمجهول:

١) أوصانا ربُّنا ... ← أُوصينا ...
٢) يجزي اللهُ المومناتِ ← تُجزَي المؤمناتُ
٣) يزور المسلمون مسجد النبيّ ← يزارُ مسجدُ النبي
٤) لا يؤذي المرءُ الجيرانَ ← لا يؤذَي الجيرانَ

٢٦ـ عين الصحيح (في إعراب الفعل):

١) إنّ الكافرين لن يدعون بما أنزله الله.
٢) أُولئك الطّالبات لم يهملنَ واجباتهنّ.
٣) إنْ يتعلّم الطلّابُ طول السنة يجدون ثمرته آخر السنة!
٤) طلبتُ من زملاني أن يساعدونني في تعلّم الدّرس.

٢٧ـ أي فعل من الأفعال الناقصة الآتية يستعمل ناقصةً دائماً؟

١) صار ٢) دام ٣) فتئ ٤) أصبح

٢٨ـ عين ما فيه الفعل المتعدّي:

١) كيف نام علي عليه السلام في فراش الرسول صلى الله عليه وآله؟

٢) أذن الله لهم بالهجرة إلي المدينة.

٣) يا أيتها التلميذة! اعتزلي عن الرذائل.

٤) صدقتَ، انّهم أكرموني لأنّني أصيد لهم و لاأتكلّم.

٢٩ـ عين حذف حرف العلّة علامةً للجزم:

١) لم ينقض يومٌ علي مرضه حتّي شعر بالصّحة!

٢) إذا نظرت في نظام العالم بدقّة، لم تجد فيه اختلافاً!

٣) لم تَدم الكآبة في نفسه كثيراً، حتّي تخلّص من هذا المرض!

٤) فليقم كلّ إنسان بواجبه، حتي نستطيع أن نعيش فِي عالم مثالي!

٣٠ـ عين الخطأ في إعراب المضارع:

١) اُمّهات بلدي يفرحن بتقديم هدايا لهنّ في عيد الاُمّ!

٢) المظلومون سيستردّون حقّهم من الظالمين عاجلاً أم آجلاً!

٣) يااُختي، يمكن أن تكونين علي حقّ، ولكنّ الشواهد تدلّ علي شيء آخَر!

٤) أظنّ أنّ هولاء التلميذات لن يستطعن أن يقمن بأداء واجباتهنّ قبل نهاية السنة!

٣١ـ عين ما فيه الفعل المتعدّي:

١) خرج الرسول صلى الله عليه وآله من مكة و هو يردِد آية من القرآن.

٢) كلّ عمل يحتاج إلي التضحية و حسنِ التدبير.

٣) نجحتُ في الامتحان بحمد الله.

۴) تمكّنت التلميذة من النجاح بعد جهد كثير.

٣٢ـ «عُلّق جرسٌ قويّ علي الباب يسمَع صوتُه من بعيد!» عين الخطأ في المبني للمعلوم:

١) عَلّقنا جرساً قوياً علي الباب سمعنا صوتَه ...

٢) عَلّقنا جرساً قوياً علي الباب يسمع الناس صوتَه ...

٣) عَلّقَ والدي جرساً قوياً علي الباب أسمع صوتَه ...

۴) عَلّقتُ جرساً قوياً علي الباب يسمع الناس صوتَه

٣٣ـ عين حرف اللام يختلف عن الباقي:

١) ليعلم الإنسان أنّ العقل السليم مصلح لكلّ الأُمور!

٢) لأجعَل الجهد نصب أعيني حتي أصل إلي هدفي!

٣) لأُبعِد نفسي عن الغضب، حاولتُ كثيراً!

٤) لنَتجنَّب مشاورةَ كلِ مشفق جاهل!

٣٤ـ «عليك أن تحاولي في دروسك حتّي تنجحي في اكتساب الدرجات العالية، فلا تعتمدي علي الآخرين!» كم مضارعاً منصوباً في العبارة؟

١) واحد ٢) اثنان ٣) ثلاثة ٤) أربعة

٣٥ـ عين الصّحيح:

١) مضارع منصوب لِـ «حَصُلَ» للغائبَينِ ← لن تَحصُلا

٢) مضارع مرفوع لِـ «حدّث» للمخاطبينَ ← تُحدِّثُونَ

٣) مضارع منصوب لِـ «هدّد» للغائبات ← لِتُهدِدْنَ

٤) فعل أمر من «توكّل» للمخاطبة ← توكّلي

٣٦ـ عين الجملة الّتي ليس فيها مبني للمجهول:

١) أُسّس ذلك المسجد في السنوات الأخيرة.

٢) حَضر الناسُ ليصَلُّوا في المسجد

٣) الغربُ يريد أن تُغسَل عقولُ الشّباب.

٤) إرضاءُ الشعب هدفٌ لا يدرك!

٣٧ـ «الذين قُتلوا في سبيل الله ليسوا أمواتاً». عين الصحيح في المبنيّ للمعلوم: «الّذين .... ليسوا أمواتاً.»

١) قتلهم المشركين ٢) قتلوهم الكفّارُ ٣) قتلهم المشركون ٤) قُتلوا بيد الكفّار

٣٨ـ عين الافعال مجزومة كلّها:

١) عندما أُنزل القرآن لم يستطيع أحد أن يأتي بمثله حتّي الآن!

٢) من لم يقصِّر في أداء واجباته اليوم يصل إلي أهدافه غداً!

٣) ليستيقظ كلّ المسلمين من نوم الغفلة حتّي يأخذوا حقّهم من الظالمين!

٤) يناديني صديقي أن أُشاهده و لكنّني لم أفهم ما كان قصده من هذا النداء!

۳۹ــ عيّن الفعل المتعدّي:

۱) امتحنتُ ولدي ۳) تَفتّحت وردتي

۲) انكسرت يدي ٤) حضرت أُستاذتي

٤۰ ــ عيّن العبارة الّتي أفعالها كُلُّها مبنيةٌ للمعلوم:

۱) أحسستُ أنّ السكينة قد أنزلت علي قلبها.

۲) لا تحسبنَّ الّذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً.

۳) انتصر المسلمون ... يحصي الشهداء.

۴) طلب النبيﷺ من الخنساء أن تُنْشِدَ أكثر.

٤۱ ــ عين المعربَ أو المبني من الأفعال: وَ اترُكِ الحِرص تَعِش في راحة.

۱) الأوّل مبنيٌّ والثاني معربٌ ۳) كِلاهما مُعرَبٌ

۲) كِلاهما مبنيٌّ ٤) الأوّل معربٌ و الثاني مبنيّ

٤۲ ــ ميز صيغة التعجب.

۱) أفْعِلْ به ۲) ما أفْعِلْ به ۳) ما أفْعِلَ ٤) ما أفْعَلَ بِه

٤۳ ــ مَيز الفعلَ المبنيَّ علي السّكون:

۱) ذهبَتِ الطّالباتُ ۳) بَلَغُوا سَلامي إلي الأب

۲) اِحترمِ المُعلّمَ ٤) جَلَسَ المعلّمون

٤٤ ــ عين عبارة تشمل علي فعل معرب:

۱) المؤمنات يتوكّلن علي الله في الحياة.

۲) تعلّموا القرآن فإنّه أحسن الحديث.

۳) يا ولدي! أحسن إلي الفقراء و المساكين.

٤) أطلب ثوباً لي و ثوباً لخادمي

٤۵ــ عيّن ما كلّه من المبنيات:

۱) تَنفَجِرْنَ ــ يقرأْنَ ــ كيفَ ــ استمرّتْ

۲) يسبّحنَ ــ تقدرينَ ــ لاتَحزَنْ ــ أُكتبْ

۳) الامتحان ــ يقولون ــ تُشاهدين ــ مكتبة

۴) خَلَقَ ــ خَلَقنا ــ أُكتبوا ــ يصدقانِ

٤٦ ـ عيّن العبارة الّتي ما جاء فيها مبني:

١) نوّر قلوبنا بنور الإيمان و اليقين.

٢) تضرّعتُ إلي مديري معتذراً لعملي.

٣) توجد أمراض شائعة؛ عدد المرضي كثير جداً.

٤) ﴿جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾

٤٧ ـ عين العبارة الّتي جاء فيها المبنية كلّها:

١) ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذي كَفَرَ بِآيَاتِنَا﴾

٢) ﴿ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾

٣) ﴿ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا﴾

٤) ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾

٤٨ ـ من أي عبارة يبني فعل التعجب؟

١) ضُرِب زيدٌ ٢) ما ضربتُ زيداً ٣) مات زيدٌ ٤) حَسُنَ زيدٌ

٤٩ ـ في أي فعلٍ من الأفعال التالية يقدّر الضمّة و الفتحة؟

١) يدْعُو ٢) يخْشي ٣) يرْمِي ٤) يتْلُو

٥٠ ـ في أي عبارة يكون تقدير «أنْ» الناصبة جائزاً؟

١) ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾

٢) ﴿ وَمَا كَانَ اللهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ﴾

٣) ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾

٤) ﴿ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ﴾

٥١ ـ أي من الأدوات الشرط الآتية حرف؟

١) مَن ٢) ما ٣) إنْ ٤) متي

٥٢ ـ أي من الأدوات الشرط الآتية معرب؟

١) مَن ٢) ما ٣) متي ٤) أي

٥٣ ـ إذا كان جواب الشرط .... يجب ربط الجزاء بالفاء. ما هوالمناسب للفراغ؟

١) مضارعاً منفياً ب «لم» ٣) ماضياً بدون «قد»

٢) مضارعاً مثبتاً ٤) جملةً اسميةً

٥٤ ـ إذا كان جواب الشرط   يجوز ربط الجزاء بالفاء. ما هوالمناسب للفراغ؟

١) ماضياً بدون «قد» ٣) مضارعاً منفياً ب «لم»

٢) مضارعاً مثبتاً ٤) فعلاً جامداً

٥٥ ـ إذا كان جواب الشرط .... يمتنع ربط الجزاء بالفاء. ما هوالمناسب للفراغ؟

١) فعلاً جامداً ٣) ماضياً بدون «قد»

٢) مضارعاً مثبتاً ٤) جملةً إنشائيةً

٥٦ ـ أي من أفعال المقاربة الآتية تدلّ علي قُرب حصول الخبر؟

١) إخلولق ٢) عسي ٣) أوشك ٤) طَفِقَ

٥٧ ـ ميّز تعريف الإلغاء؟

١) إبطال العمل لفظاً دون معني

٢) إبطال العمل لفظاً لا محلاً

٣) إبطال العمل محلاً دون لفظاً

٤) إبطال العمل لفظاً و محلاً

٥٨ ـ ميّز تعريف التعليق؟

١) إبطال العمل لفظاً لا محلاً إذا وقع بعدَ الفعل ما له الصدر

٢) إبطال العمل لفظاً و محلاً إذا وقع بعدَ الفعل ما له الصدر

٣) إبطال العمل لفظاً دون معنًي إذا تأخّر الفعلُ عن المفعولين

٤) إبطال العمل محلاً دون لفظاً إذا توسّط الفعلُ بين المفعولين

٥٩ ـ ما هو سبب تعليق الفعل القلبي في الآية الشريفة: ﴿لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ﴾؟

١) اللام ٢) قد ٣) ما ٤) الهاء

٦٠ ـ عيّن صيغة التعجب.

١) ما أفْعَلَ به ٣) ما أفْعَلَه

٢) ما أفعِلْ به ٤) أفْعَلْ به

الحادية عشرة: الأسئلة المرتبطة بباب الحرف

١ ـ من أي نوع اللامُ في قوله تعالي: ﴿مَا كَانَ اللهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾؟

١) التعليليّة ٢) الجحد ٣) الزائدة ٤) الفارقة

٢ ـ أي حرفٍ من الحروف المشبّهة بالفعل لايخَفَّفُ؟

١) كأنَّ ٢) لعلَّ ٣) لكنَّ ٤) أنَّ

٣ ـ ميز العبارة التي جاء فيها تنوين العوض؟

١) ﴿كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾ ٣) هؤلاء جوارٍ جميلات

٢) ﴿وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ﴾ ٤) مررت بسيبويه و سيبويهٍ آخرَ

٤ ـ من أي نوعٍ «أن» في قوله تعالي: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾؟

١) الناصبة ٢) المخففة ٣) الزائدة ٤) المفسّرة

٥ ـ ما هو معني «مِن» في قوله تعالي: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللهُ﴾؟

١) ابتداء الغاية ٢) تبعيض ٣) تبيين ٤) زائدة للتأكيد

٦ ـ «أم» در دو عبارت شريفه زير بترتيب از كدام نوع است؟

﴿أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا﴾ ـ ﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا﴾

١) متصله ـ منقطعه ٣) هر دو متصله

٢) منقطعه ـ متصله ٤) هر دو منقطعه

٧ ـ في أي عبارة من العبارات التالية يجب كسر «إنَّ»؟

١) حلفت انَّ زيداً قائم ٣) عرفت انّك قائمٌ

٢) خرجت فاذا انَّ زيداً قائم ٤) زيدٌ انّه قائمٌ

٨ ـ عين الصحيح في إعراب جملة: «علمت أنِ الفَرَج قريب»؟

١) «أنْ» مصدريةٌ، جملة «الفَرَج قريب» صلة

٢) «أنْ» مفسّرةٌ، جملة «الفَرَج قريب» جملة مفسّرة

٣) «أنْ» مخففَةٌ عاملةٌ، جملة «الفَرَج قريب» خبرها

٤) «أنْ» مخففَةٌ غيرعاملة، جملة «الفَرَج قريب» جملة مستأنفة

٩ ـ «أنْ» في الآية الشريفة: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾ ....

١) الناصبة ٢) الزائدة ٣) التفسيرية ٤) المخفّفة

١٠ ـ أي من الخيارات ليس من شرائط «مِنْ» الزائدة؟

١) وقوع «مِن» بعد النفى أو النهى ٣) تنكير مجرور «مِنْ»

٢) وقوع «مِنْ» بعد الاستفهام بالهمزة ٤) وقوع «مِنْ» بعد الاستفهام ب «هل»

١١ ــ ما هو نوع اللام في العبارة الشريفة: ﴿وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾؟

١) الجارة ٢) الفارقة ٣) جوابٌ لقسمٍ محذوفٍ ٤) الزائدة

١٢ ــ في أي خيار يجب فتح همزة «انّ»؟

١) علمت انَّ زيداً قائم ٣) ظننت انّ زيداً لقائم

٢) حسبت ان زيداً لقائم ٤) زرته و انّي ذوأملٍ

١٣ ــ من أي نوع «مِن و لا» في قوله تعالي: « ما جاء نا من بشير ولا نذير»؟

١) «من» زائدة و«لا» نافية ٣) كلاهما زائدة لتأكيد

٢) «من» أصلي و«لا» زائدة ٤) كلاهما أصلي

١٤ ــ ما هو نوع «ما» في «إنّما وأنّما» في الآية الشريفه: ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾؟

١) زائدة كافّة ــ زائدة غير كافّة ٣) مصدرية ــ زائدة غير كافّة

٢) زائدة كافّة ــ موصولة ٤) كلاهما زائدة كافّة

١٥ ــ ميز «مِن» غير الزائدة؟

١) ﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ﴾ ٢) ﴿مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ﴾

٣) ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾ ٤) ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللهِ﴾

فهرس المصادر

١. القرآن الكريم.

٢. نهج البلاغة من المعجم المفهرس، سيد محمد كاظم المحمدي و محمد الدشتي، الطبعة الثانية، قم، نشر الإمام على عليه السلام.

٣. إعراب القرآن الكريم، الدرويش، بيروت، دار ابن كثير.

٤. أعلام الدين، حسن بن محمد الديلمي، قم، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ١٣٦٦.

٥. إملاء ما مَنَّ به الرحمن، أبو البقاء العكبري، الطبعة الثانية، طهران، منشورات مكتبة الصادق.

٦. بحار الأنوار، محمد باقر المجلسي، الطبعة الثالثة، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

٧. البهجة المرضيّة، جلال الدين السيوطي، بتعليقة مصطفى الحسيني الدشتي، قم، مكتبة المفيد و الفيروزآبادى.

٨. البيان، ابو البركات ابن الأنباري، قم، انتشارات الهجرة.

٩. تحف العقول، حسين ابن شعبة الحرّاني، الطبعة الثانية، قم، مؤسسة النشر الإسلامي.

١٠. تنبيه الخواطر و نزهة الظواهر المعروف بـ مجموعة ورّام، أبوالحسين ورّام بن أبي فراس.

١١. جامع الدروس العربية، مصطفى غلاييني، الطبعة السادسة و العشرون، بيروت، المكتبة العصريّة.

١٢. جامع الشواهد، محمد باقر الشريف، قم، مكتبة الفيروزآبادي.

١٣. جامع المقدمات مع التصحيح و التعليق، الشيخ محمد علي المدرّس الأفغانى، قم، مؤسسة الهجرة.

١٤. الجدول في إعراب القرآن، محمود صافي، الطبعة الأولى، بيروت، دار الرشيد.

١٥. جلوه اى از قرآن، منصور نصيري، الطبعة الأولى، قم، انتشارات نهاوندي.

١٦. شرح جامى، ملا جامي، طهران، انتشارات الوفا.

١٧. الصحيفة السّجادية.

١٨. غرر الحكم و درر الكلم، عبد الواحد آمدي، طهران.

١٩. فروغى از قرآن، على افراسيابي، الطبعة الأولى، قم، انتشارات سينا.

٢٠. لسان العرب، جمال الدين محمد ابن منظور، قم، نشر ادب الحوزة.

٢١. لمعات الحسين، محمد حسين الحسينى الطهراني، طهران، مؤسسة صدرا.

٢٢. اللّهوف على قتلى الطفوف، السيد ابن طاووس.

٢٣. مبادي العربية، رشيد الشرتونى، تنقيح و إعداد: حميد المحمدي، الطبعة العاشرة، قم، مؤسسة دار الذكر.

٢٤. مجمع البيان، ابو علي الطبرسي، الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة الأعلمى.

٢٥. المصباح المنير، أحمد الفيّومي، الطبعة الأولى، قم، مكتبة دار الهجرة.

٢٦. معجم الأدوات و الضمائر لألفاظ القرآن الكريم، إسماعيل أحمد معاديرة و عبد الحميد مصطفى السيّد، قم، دار الفكر.

٢٧. معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم، الطبعة الأولى، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون.

٢٨. معجم البلدان، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية.

٢٩. معجم القواعد العربية، عبد الغني الدّقر، الطبعة الأولى، قم، منشورات الحميد.

٣٠. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة السادسة، قم، انتشارات إسماعيليان.

٣١. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، عبد الله بن يوسف(ابن هشام)، قم، مكتبة سيد الشهداء عليه السلام.

٣٢. مفاتيح الجنان، الشيخ عباس القمي.

٣٣. المنجد في اللغة، لويس معلوف، نشر البلاغة.

٣٤. ميزان الحكمة، المحمدي الرّي شهري، مطابع مركز النشر، مكتب الإعلام الإسلامي.

٣٥. النحو القرآني، جميل أحمد ظفر، الطبعة الثانية، مكة المكرمة.

٣٦. النحو الواضح في قواعد اللّغة العربية، جارم علي و مصطفى أميني.

٣٧. النحو الوافي، عباس حسن، طهران.

٣٨. نهج الحياة، جماعة من محقق مؤسسة أمير المؤمنين للتحقيق، الطبعة الأولى، قم.

٣٩. الوحيد فى النحو و الإعراب.

٤٠. وسائل الشيعة، محمد الحرّ العاملى، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

٤١. و استفدنا ايضاً من بعض الكتب الدراسيّة الدارجة في المدارس و الحوزات و الجوامع و بعض شروح الهداية.

الفهرس

المقصد الأول: المرفوعات

المقصد الثانى: المنصوبات

المقصد الثالث: المجرورات

الخاتمة: فى التوابع

القسم الثاني: المبنيات

القسم الثالث: الخاتمة

الباب الثاني: باب الفعل

الباب الثالث: باب الحرف